



مَسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْمُرْتَضَى الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

جَمْعُهُ وَرَتَبُهُ

الْشَيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَارِزِيِّ

مُسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثالث والعشرون



جمعه ورثته

الشيخ عيسى بن أبي العطار

سرشناسه	: عطاردی قوچانی، عزیرالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیرالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ج ۲۶
شابک	: (ج. ۲۳) 9-52-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. --
	: احادیث.
رده‌بندی کنگره	: م ۵ / ع ۶ / BP ۳۷
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



آثار است طارود

مرکز فرهنگی خراسان

۱۰۰

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۲۳)

المؤلف: الشيخ عزیرالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۲۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۲۳) ۹-۵۲-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸ ؛ (دوره) ۸-۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الايمان و الكفر

١- باب الايمان

١- الترمذی حدثنا محمود بن غیلان، أخبرنا أبو داود، أنبأنا شعبة عن منصور عن ربعی بن ربعی عن حراش عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا اله إلا الله وأنى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت، ويؤمن بعد الموت، ويؤمن بالقدر.

حدثنا محمود بن غیلان، أخبرنا النضر بن شميل عن شعبة نحوه، إلا أنه قال ربعی عن رجل عن علي عليه السلام. قال أبو عيسى: حديث أبى داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعی عن علي عليه السلام.

٢- ابن ماجه حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا شريك، عن منصور، عن ربعی، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له، وأنى رسول الله، وبالبعث بعد

الموت، والقدر.

٣- أبو نعيم حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي (عليه السلام) قال كنا عند النبي ﷺ ذات يوم فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقيّة أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ «فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى» الآيتين.

٤- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربعي ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي (عليه السلام) عن النبي ﷺ قال ما خلق الله مؤمناً يذنب دنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

٥- الرافعي القزويني عن سعيد بن أبي أيوب هوالمصري الخزاعي، و اسم ابيه مقلاص و عبدالله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن، مولى لعمر بن الخطاب أنبا على بن محمد بن مهروية، ثنا داود بن سليمان الغازي ثنا على ابن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على ابن أبي طالب (عليه السلام)، قال:

قال رسول الله ﷺ: الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شكافيه، و غزو

لا غلول فيه، و حج مبرور و أول من يدخل الجنة، شهيد و عبد مملوك عبد ربه، و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عبادة و أول من يدخل النار أمير مسلط لا يعدل بين الناس، و ذو ثروة من المال لا يعطى حقه، و فقير فخور.

الفقير الفخور هو الذى يظهر الغنى و يتزين به مفتخرا و متكبرا و هو الذى قال فيه رسول الله ﷺ المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور، أعاذنا الله و إياكم من الفخر و الرياء و الكبر.

٦- ابن أبي شيبه حدثنا يزيد قال اخبرنا العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: إن الاسلام ثلاث أثنافي: الايمان والصلاة والجماعة فلا تقبل صلاة إلا بإيمان، ومن آمن صلى ومن صلى جامع، ومن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه.

المنابع:

(١) سنن الترمذى: ٤/٤٥٢، (٢) سنن ابن ماجه: ١/٣٢،

(٣) اخبار اصفهان: ١/١٠٩ و ٢/١٢٧، (٤) التدوين: ٢/٢١٦،

(٥) المصنف: ١١/١١ - ٤٤.

٢- باب حقيقة الايمان

١- المحافظ أبو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا ضرار بن صرد ثنا على بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبدالله بن أبى رافع عن عمر بن على بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام، قال: انصح الناس و أعلمهم بالله، أشد الناس حبا و تعظيما لحرمة أهل لا إله إلا الله.

٢- عنه حدثنا احمد بن السندی ثنا الحسين بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا مقاتل عن قتادة عن خلاص ابن عمرو قال: كنا جلوسا عند على بن أبى طالب عليه السلام إذ أتاه رجل من خزاعة فقال يا أمير المؤمنين.

هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينعت الاسلام قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بنى الاسلام على أربعة أركان على الصبر، و اليقين، و الجهاد، و العدل، و للصبر أربع شعب، الشوق، و الشفقة، و الزهادة، و الترقب،

فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات و من أشفق من النار رجع عن الحرمات و من زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، و من ارتقب الموت سارع في الخيرات، و اليقين أربع شعب، تبصرة الفطنة، و تأول الحكمة، و معرفة العبرة، و اتباع السنة.

فمن أبصر الفطنة تأوّل الحكمة و من تأوّل الحكمة عرف العبرة، و من عرف العبرة اتبع السنة، و من اتبع السنة فكأنما كن في الأولين، و للجهاد أربع شعب، الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، و الصدق في المواطن، و شتآن الفاسقين.

فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، و من نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق. و من صدق في المواطن قضى الذى عليه و أحرز دينه، و من شتأ الفاسقين فقد غضب لله، و من غضب لله يغضب الله له، و للعدل أربع شعب، غوص الفهم، و زهرة العلم، و شرائع الحكم، و روضة الحلم.

فمن غاض الفهم فسر جمل العلم، و من رعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم، و من شرائع الحكم ورد روضة الحلم، و من ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره، و عاش في الناس و هم في راحة كذا. رواه خلاص بن عمرو مرفوعا. و خالف الرواة عن على فقال: الاسلام.

رواه الأصبغ بن نباتة عن على عليه السلام مرفوعا فقال: الايمان. ورواه الحارث عن على عليه السلام مرفوعا مختصراً. و رواه قبيصة بن جابر عن على من قوله. و رواه العلاء بن عبد الرحمن عن على من قوله.

٣- عنه حدثنا أبو الحسن احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الازواعى ثنا يحيى بن أبى كثير و غيره. قال قيل لعلى عليه السلام ألا نحرسك؟ فقال: حرس امرأً أجله.

٤- الحاكم النيسابوري حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا على ابن عبد العزيز ثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني ثنا جرير وحدثنا محمد ابن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابى طالب و محمد بن شاذان قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا جرير عن منصور عن ربعى عن على عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإني رسول الله بعثني بالحق وأنه مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.

٥- الخطيب البغدادي حدثنا محمد بن همام حدثنا عمر بن أحمد الواعظ أملاء حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب الشعيري الأصم و محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قالوا حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يؤمن عبد حتى يؤمن أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر.

٦- الرافعي: محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الكردي، نزيل أصبهان، سمع بقزوين بن محمد بن مهروية، و روى عنه أبو طاهر الثقفى، حدث الشيخ أبو أسعد بن أبي الفضائل العجلي في إملائه، عن الحسين بن عبد الملك الخلال و عبد الواحد بن أحمد بن شيدة و سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى قالوا أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي في سنة ستة و سبعين و ثلاثمائة.

أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهروية البزاز بقزوين، سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، ثنا داود سليمان الغازي حدثني على بن موسى الرضا حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ الإيمان إقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالأركان.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي عن رجل من بني أسد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أربع لن يجد رجل طعم الايمان حتى يؤمن بهن: لا إله إلا الله وحده وأني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث بعد الموت ويؤمن بالقدر كله.
 ٨- البلخي ثم وصف عليه السلام بما انقطعت عنه ألسن الناطقين، وعجز عنه وصف القائلين عند مسألة السائل له: ما الاسلام؟ فقال:
 الحمد لله الذي شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده، وأعز أركانه، على من حاربه، فجعله عزا لمن والاه، وسلما لمن دخله، وهدي لمن اتهم به، وزينة لمن تحلى به، وعصمة لمن اعتصم به، وحبلا لمن تمسك به، وبرهانا لمن تكلم به، ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به، وفلجا لمن حاج به.

و علما لمن وعى، وحديثا لمن روى، وحكما لمن قضى، وحلما لمن جرب، ولبا لمن تدبر، وفهما لمن تفتن، ويقينا لمن عقل وتبصرة لمن عزم، وآية لمن توسم، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق، ومودة من الله لمن أصلح، وزلفى لمن ارتقب، وثقة لمن توكل، وراحة لمن فوض، وجنة لمن صبر.

فذلك الحق سبيله الهدى، وصفته الحسنى، ومآثرته المجد. فهو أبلغ المنهاج، مشرق المنار، مضئ المصاييح، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة، متنافس السبقة، أليم النعمة، كريم الفرسان.
 التصديق منهاجه، والصالحات مناره، والفقهاء مصاييحه، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حليته، والجنة سبقته والنار نقمته، والتقوى عدته، والمحسنون فرسانه..

فبالايمان يستدل على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يهرب الموت، وبالموت تحتم الدنيا، وبالدنيا تحرز القيامة وبالقيامة تزلف

الجنة للمتقين، وتبرز الجحيم للغاوين.

والإيمان على أربع شعب: على الشوق والشفق والزهادة والترقب. فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأول الحكمة، وعبرة وسنة وآية وموعظة. فمن تبصر في الفطنة تبين الحكمة، ومن تبين الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين.

والعدل على أربع شعب: على غائص الفهم، وغمرة العلم وزهرة الحكم، وروضة الحلم. فمن فهم فسر جل العلم، ومن علم صدر عن شرائع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس حميدا.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنأ الفاسقين. فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الكافر، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له. فذلك الإيمان وشعبه ودعائه. قال: فقام السائل إليه ققبل رأسه.

فهذا العلم بالتوحيد قد بان به، وهو أشرف العلوم منزلة وأعلاها مرتبة، سبق فيه العلماء، وتقدم فيه على الخطباء، وجعله رسما للمتعلمين وحجة على المنكرين.

فهذه صفته للإيمان مجملة ومفسرة فهل ترون أحدا جمعها وبلغها؟ ! ثم فكروا في صفته للزهد، وترغيبه فيه، وذكره الدنيا وما ذكر من عبرها ومواعظها لتعلموا أنه قد جمع العلم بالزهد والعمل، وأنه استنبط هذه العلوم

بالبحث الثاقب، والنظر النافذ، والاعتبار الشافي واجتهد في ذلك طريق
الانبياء.

المصادر:

- (١) حلية الاولياء: ٧٤/١، (٢) المستدرک: ٣٣/١،
- (٣) تاريخ بغداد: ٣/٣٦٦، (٤) التدوين: ١/١٦٧،
- (٥) المصنف: ٨/١١، (٦) المعيار و الموازنة: ٢٦٠.

٣- باب المعروف

١- ابن واضح البقوبي قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله، واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها.

٢- عنه قال: وأتي عليه السلام برجل جنى جنانية، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

٣- عنه قال له الحارث بن حوط الرائي: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث، إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

٤- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

٥- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتیان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

٦- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال: كونوا مصابيح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكروها المزاح بما يسخط الله. ولين عليكم الذم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بعبر

ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزمو الصدق والورع.

٧- عنه قال عليه السلام: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتمان سعادة.

٨- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهديكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة.

فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا صغرت فقد عظمت، وإذا سترته فقد أتممت، وإذا عجلته فقد هنأت.

٩- عنه قدم عليه قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفيكم من قد شهر نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم! قال: وفيكم قوم بين ذلك يصيبون من السيئات ويعملون الحسنات؟ قالوا: نعم! قال أولئك خير أمة محمد صلى الله عليه وآله، أولئك النمرة الوسطى، بهم يرجع الغالي، وبهم يلحق المقصر.

١٠- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: أيهم البهائم كل شيء إلا أربع خصال: أن الله عز وجل خالقها ورازقها... وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق..

١١- عنه قضى عليه السلام على رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين! قضيت على عليه السلام بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس وركب المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر ألا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل،

وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، قد قس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سباه أشباه الناس عالماً، ولم يغن فيه يوماً، سالماً بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضياً، ضامناً بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئاً بشئ لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتبه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن،

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الرج المشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه المواريث، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم بمرضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم؟

أنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو، ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكت به لن تضلوا بعدي أبداً: كتاب الله وعترتي أهل بيتي..

١٢- الخطيب البغدادي أخبرني أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد

ابن نصر النسفي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

المجوز جاني بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن حليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبويه يقول:

سمعت الخليل بن أحمد العروضي يقول سمعت ذر الهمذاني يقول سمعت الحارث العكلي يقول سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

المنابع:

(١) تاريخ يعقوبي: ١٩٩/٣،

(٢) تاريخ بغداد: ٢٤١/٢.

٤- باب الإحسان

١- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن جعفر والحسن بن إسحاق بن إبراهيم قالنا ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري ثنا إبراهيم بن ناصح ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن سفیان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أشد الأعمال ثلاثة ذكر الله على كل حال وإنصاف الناس بعضهم من بعض ومواساة الاخوان.

٢- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي قال: حدثنا عبد الله ابن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى علي ابن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

ان الجنة لتساق إلى من سعى لآخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فان الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيم انفق.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوزاني حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكلوزاني بمدينة السلام حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بمدينة الفرات حدثنا محمد بن سلمة الأموي بهيت حدثني محمد بن القاسم الأموي عن أبيه عن

جعفر بن محمد عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أوحى الله تعالى إلى داود يا داود إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكمه بها في الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحب قضاءها فقضيت على يديه أو لم تقض.

٤- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس قال وبه قال: قال رسول الله ﷺ ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فليس مني ولا من الله قيل وماهن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله. رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير.

٥- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك إلا أهل بيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٦- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب إلى الناس.

المنابع:

(١) اخبار اصفهان: ١/١٧٩، (٢) تاريخ بغداد: ٣/١٧٧ و ٥/٢٦١،

(٣) مجمع الزوائد: ٨/٢٤ - ٢٨.

٥- باب الصدق والورع

١- ابن واضح قال عليه السلام: لعلي بن أبي طالب عليه السلام: عليك بالصدق فلا تخرجن من فيك كذبة أبداً، والورع فلا تجترئ على خيانة أبداً، والخوف من الله كأنك تراه، والبكاء من خشية الله يبن لك بكل دمة بيتا في الجنة، والاخذ بسنتي.

(١) اليعقوبي: ٩٤/٢.

٦- باب حفظ اللسان

١- أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني أخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائي الكاتب حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين قال: حدثني مسعدة بن صدقة العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ المجالس بالامانة ولا يحل لمؤمن ان ياتر على مؤمن أو قال عن أخيه المؤمن قبيحا، قال أبو عبد الله: ليس لاحد ان يتحدث بمحدث أخيه الا ان يستاذنه الا ان يكون فقها أو ذكراً بخير.

(١) تاريخ بغداد: ٢٣/١٤.

٧- باب الوفاء بالعهد

١- أبو نعيم عن محمد بن الحسن أبو بكر الجورى أحد المتعبدين
 صاحب سهل بن عبد الله وأنتقل إلى دمشق ومات بها حدثنا عبد الله بن
 محمد بن الحجاج ثنا محمد ابن الحسن أبو بكر الجورى ثنا الحسن بن سهل
 السكرى ثنا سعيد بن مالك ابن عيسى ثنا عبد الله بن الاشعث الحرانى ثنا
 الاعمش عن إبراهيم عن علقمة والاسود عن على بن أبى طالب عليه السلام قال:
 قال رسول الله ﷺ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل لمن وعد ثم
 أخلف قالها ثلاثا.

(١) اخبار اصفهان: ٢٧٠/٢.

٨- باب الرفق

١- عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن بحر ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ابن كيسان، قال أبي سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.

٢- أبو نعيم الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا جدي عمر بن عبد الله بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر حدثني أبي عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ١١٢/١،

(٢) أخبار أصفهان: ٣٣٦/١.

٩- باب حُسن الخلق

١- الرافعي القزويني عن محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القزويني أبي منصور المقومى الهيثمي شيخ مشهور عارف بالحديث و اللغة و الشعر، و قد سمع و كتب الكثير و انتشر من روايته سنن أبي عبدالله بن ماجه سمعه من أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، سنة تسع و أربعائة و سمع منه الكبار بالرى و قزوين.

سمع أبا الحسن على بن الحسين ابن إدريس و من مسوعه منه كتاب النسنة لأبي الحسن القطان بروايته عن أدريس عنه الزبير بن الزبيرى و من مسموعه منه الصحيفة التي يرويها داؤد بن سليمان الغازى عن على بن موسى الرضا بروايته عن ابن مهبويه عن داؤد و أبي الفتح الراشدى و أبي محمد الزاذائى و عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم الصوفى و غيرهم.

أبنانا غير واحد عن كتاب أبي منصور المقوصى أنبا أبو الفتح الراشدى سنة سبع عشرة و أربعائة، ثنا على بن أحمد المقرئ ثنا أبو على الحسن بن على الطوسى ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدى ثنا حفص بن عمر ثنا عبيدالله ابن عمر بن محمد بن على عن أبيه عن على قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول من كثرهم سقم بدنه و من ساء خلفه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

٢- عنه عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحبازى أبو إسحاق الفقيه

القزويني، سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد بالري و قزوين سنة تسع و أربعائة، و سمع أبا الفتح الراشدي، سنة سبع عشرة و أربعائة، جزأ من حديثه، و فيه حدثنا علي بن أحمد المقرئ ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي.

ثنا حفص بن عمير ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن علي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كثر هممه، سقم بدنه و من ساء خلقه عذب نفسه و من لاحى الرجال سقطت مروته و ذهبت كرامته.

(١) التدوين: ٢٦٣/١ و ١٢٣/٢

١٠- باب تفريج الكرب

١- البغدادي أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر العلوي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن حميد الحضرمي حدثنا محمد بن صالح بن النطاح أبو عبد الله البصري حدثنا المنذر بن زياد الطائي حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أجرى الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

تاريخ بغداد: ١٧٤/٦.

١١- باب صلة الرحم

١- ابن قتيبة حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا محمد ثور عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من سره أن يمد له في عمره ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه.

٢- الخطيب البغدادي: التفت المنصور إلى جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله حدث اخوتك و بنى عمك بمحدث أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البر.

فقال جعفر بن محمد عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من ملك يحل رحمه و ذا قربته و يعدل على رعيته الا شد الله ملكه و اجزل له ثوابه و أكرم مآبه و خففت حسابه.

المصادر:

(١) عيون الاخبار: ٨٦/٣، (٢) تاريخ بغداد: ٣٨٦/١.

١٢- باب الذنوب

١- حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فنكت في الارض ثم رفع رأسه فقال ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة فقال رجل من القوم فندع العمل قال لا ولكن اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لها وأما أهل الشقاوة فييسرون لها ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآيتين.

٢- عنه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن القاسم ثنا إبراهيم بن محمد ابن أحمد البخاري بنيسابور ثنا محمد بن سهل المروزي أبو بكر القلانسي ثنا أسباط بن اليسع ثنا حفص بن داود الربيعي ثنا أبان بن البختري والفرات بن السائب عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خلق الله مؤمنا يذنب ذنبا وهو يعلم أن الله عز وجل قد أطلع على ذنبه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له إلا غفر له وإن لم يستغفر.

١٣- باب السارق و شارب الخمر

١- الخطيب البغدادي أخبرنا الازهري حدثنا أبو بكر أحمد بن علي ابن إبراهيم الابدوني الجرجاني حدثنا عبد الله بن مسلم أملاه علينا حفظا حدثنا أحمد بن الوليد الامي البغدادي بالرملة حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا شعبة عن علقمة قال خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام فقال قال رسول الله ﷺ.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فقال رجل يا أمير المؤمنين فهو كافر قال لا ولم يأمرنا رسول الله ﷺ أن نحدثكم بالرخص إنما قال رسول الله ﷺ.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن إذا قال هو لي حلال.

كتاب المواعظ

١- باب الوصيته بالتقوى

١- نصر بن مزاحم: قال أبو عبد الله عن سليمان بن المغيرة عن علي بن الحسين عليه السلام خطبة علي بن أبي طالب عليه السلام في الجمعة بالكوفة والمدينة: إن الحمد لله أحمده وأستعينه وأستهديه وأعوذ بالله من الضلالة من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله انتجبه لأمره واختصه بالنبوة أكرم خلقه وأحبهم إليه،

فبلغ رسالته ربه ونصح لأئمة وأدى الذي عليه وأوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله وأقربه لرضوان الله وخيره في عواقب الأمور عند الله وبتقوى الله أمرتم وللإحسان والطاعة خلقتهم فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا واخلشوا الله خشية ليست بتعذير.

واعملوا في غير رياء ولا سمعة فإن من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل له ومن عمل لله مخلصا تولى الله أجره وأشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا ولم يترك شيئا من أمركم سدى قد سمي آثاركم وعلم أعمالكم

و كتب آجالكم.

فلا تغروا بالدنيا فإنها غرارة بأهلها مغرور من اغتر بها و إلى فناء ما
هي و إن الآخرة هي دار الحيوان لو كانوا يعلمون أسأل الله منازل الشهداء
و مرافقة الأنبياء و معيشة السعداء فإنما نحن له و به.

(١) وقعة صفين: ١٠

٢- باب النهي عن اتباع الهوى

١- نصر بن مزاحم: لما قدم علي بن أبي طالب عليه السلام من البصرة إلى الكوفة يوم الاثنين لثنتي عشرة ليلة مضت من رجب سنة ست و ثلاثين و قد أعز الله نصره و أظهره على عدوه و معه أشراف الناس و أهل البصرة استقبله أهل الكوفة و فيهم قراؤهم و أشرافهم فدعوا له بالبركة و قالوا يا أمير المؤمنين أين تنزل أن تنزل القصر فقال لا و لكني أنزل الرحبة.

فنزها و أقبل حتى دخل المسجد الأعظم فصلى فيه ركعتين. ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسوله و قال أما بعد يا أهل الكوفة فإن لكم في الإسلام فضلا ما لم تبدلوا و تغيروا دعوتكم إلى الحق فأجبتهم و بدأتهم بالمنكر فغيرتم ألا إن فضلكم فيما بينكم و بين الله في الأحكام و القسم.

فأنتم أسوة من أجايبكم و دخل فيما دخلتم فيه ألا إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق و أما طول الأمل فينسي الآخرة ألا إن الدنيا قد ترحلت مدبرة و الآخرة ترحلت مقبلة و لكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة اليوم عمل و لا حساب و غدا حساب و لا عمل.

الحمد لله الذي نصر وليه و خذل عدوه و أعز الصادق الحق و أذل الناكث المبطل عليكم بتقوى الله و طاعة من أطاع الله من أهل بيت نبيكم

الذين هم أولى بطاعتكم فيما أطاعوا الله فيه من المنتحلين المدعين المقابلين
إلينا يتفضلون بفضلنا و يجاهدونا أمرنا و ينازعونا حقنا و يدافعونا عنه.
فقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا ألا إنه قد قعد عن
نصرتي منكم رجال فأنا عليهم عاتب زار فاهجروهم و أسمعوهم ما
يكرهون حتى يعتبوا ليعرف بذلك حزب الله عند الفرقة.

(١) وقعة صفين: ٣.

٣- باب التحذير عن الفتن

١- ابن واضح لما قدم علي عليه السلام الكوفة قام خطيباً فقال: بعد حمد الله والثناء عليه والتذكير لنعمه والصلاة على محمد وذكره بما فضله الله به، أما بعد أيها الناس! فأنا فقأت عين الفتنة، ولم يكن لي جترئ عليها أحد غيري، ولو لم أكن فيكم ما قوتل الناكثون، ولا القاسطون، ولا المارقون، ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فإني عن قليل مقتول، فما يحبس أشقاها أن يخضبها بدم أعلاها،

فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فتنة تضل مائة أو تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها و قائدها و سائقها إلى يوم القيامة. إن القرآن لا يعلم علمه إلا من ذاق طعمه، و علم بالعلم جهله، و أبصر عمله، و استمع صممه و أدرك به مأواه، و حي به إن مات، فأدرك به الرضا من الله،

فاطلبوا ذلك عند أهلهم، فإنهم في بيت الحياة، و مستقر القرآن، و منزل الملائكة، و أهل العلم الذين يخبركم عملهم عن علمهم و ظاهرهم عن باطنهم هم الذين لا يخالفون الحق، و لا يختلفون فيه، قد مضى فيهم من الله حكم صادق، و في ذلك ذكرى للذاكرين.

أما إنكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً و سيفاً قاتلاً و أثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة تفرق جموعكم، و تبكي عيونكم، و تدخل الفقر

بيوتكم، و ستذكرون ما أقول لكم عن قليل، و لا يبعد الله إلا من ظلم.
 ٢- عنه قال: هدم بسر دورا بالمدينة، ثم مضى حتى أتى مكة، ثم مضى حتى أتى اليمن، و كان على اليمن عبيد الله بن عباس، عامل علي، و بلغ عليا الخبر، فقام خطيبا فقال:

أيها الناس! إن أول نقصكم ذهاب أولي النهى و الرأي منكم الذين يحدثون فيصدقون، و يقولون فيفعلون، و إني قد دعوتكم عودا و بدأ، و سرا و جهرا، و ليلا و نهارا، فما يزيدكم دعائي إلا فرارا، ما ينفعكم الموعظة و لا الدعاء إلى الهدى و الحكمة، أما و الله إني لعالم بما يصلحكم، و لكن في ذلك فسادي،

أهلوني قليلا، فو الله لقد جاءكم من يحزنكم و يعذبكم و يعذبه الله بكم، إن من ذل الإسلام و هلاك الدين إن ابن أبي سفيان يدعو الأراذل و الأشرار فيجيبون، و أدعوكم، و أنتم لا تصلحون، فتراعون، هذا بسر قد صار إلى اليمن و قبلها إلى مكة و المدينة.

فقام جارية بن قدامة السعدي فقال: يا أمير المؤمنين! لا عد منا الله قربك، و لا أرانا فراقك، فنعم الأدب أدبك، و نعم الإمام و الله أنت أنا لهؤلاء القوم فسرحتني إليهم! قال: تجهز، فإنك ما علمتكم رجل في الشدة و الرخاء، المبارك الميمون النقيبة،

٣- عنه قال عليه السلام: من كان يريد العز بلا عشيرة، و النسل بلا كثرة، و الغناء بلا مال، فليتحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة. و قال: كم من مستدرج بالإحسان إليه، و كم من مغرور بالستر عليه، و كم من مفتون بحسن القول فيه. و ما ابتلي أحد بمثل الإملاء له، ألم تسمع قول الله عز و جل: إنما علي لهم ليزدادوا إثما.

٤- عنه قال عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، و من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، و من ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٥- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عز و جل: إنا نحن نحيي الموتى و نكتب ما قدموا و آثارهم و كل شيء أحصيناه في إمام مبين. ثم قال: إن هذا الأمر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله و ماله، و رأى عند أخيه عفة، فلا يكونن ذلك عليه فتنة،

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها و تذله، إذا ذكرت تغرى به لئلا الناس كالياسر الفالغ الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، و يدفع عنه المغرم، كذلك المرء البريء من الخيانة و الكذب يتربق كل يوم و ليلة إحدى الحسينين: إما داعي الله فما عند الله خير له، و إما فتحا من الله، فإذا هو ذو أهل و مال، و معه حسبه و دينه. المال و البنون حزب الدنيا، و العمل الصالح حزب الآخرة، و قد يجمعهم الله لأقوام.

٦- عنه قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، و حدثهم فلم يكذبهم، و وعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حرمت غيبته، و كملت مروءته، و ظهر عدله، و وجب وصله.

٧- ابن قتيبة حدثني علي بن محمد قال: حدثنا اسماعيل بن اسحاق الأنصارى عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن علي عليه السلام أنه قال: ذمى رهينة و أنا به زعيم لمن صرحت له العبر ألا يهلك على التقوى زرع قوم و لا يظلم على التقوى سنخ أصل.

ألا و إن أبغض خلق الله الى الله جل قش جهلا غارا بأغباش الفتنة

عمياً بما في عقد الهدنة سباه أشباهه من الناس عالماً ولم يغن في العلم يوماً سالماً. بكر فاستكثر ، ما قل منه فهو خير مما كثر حتى إذا ما ارتوى من آجن و اكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضياً لتخليص ما التبس على غيره ، إن نزلت به إحدى المبهات هيا حشوا رثا من رأيه ،

فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت. لا يعلم إذا أخطأ ، لأنه لا يعلم أأخطأ أم أصاب. خباط عشوات ركاب جهالات. لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم و لا يعرض في العلم بضرر قاطع. يذرو الرواية ذرو الريح الهيشم ، تبكى منه الدماء و تصرخ منه الموارث و يستحل بقضائه الفرج الحرام. لا ملئ و الله باصدار ما ورد عليه و لا أهل لما قرظ به.

المنابع:

(١) تاريخ يعقوبي: ١٨٢/٢ - ١٨٧.

(٢) عيون الاخبار: ٦٠/١.

٤- باب الإقبال على الآخرة

١- الجاحظ قال علي عليه السلام: أما بعد فإن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اقبلت و اشرفت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد نفعه عمله، و لم يضره أمله و من قصّر في ايام امله قبل حضور اجله، فقد خسر عمله و ضره أمله.

الا فاعملوا الله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم به الهدى يجز به الضلال، ألا و إنكم قد أمرتم بالظن و دلتم على الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

٢- عنه قال: من خطبه عليه السلام قبل هذا و تزيده في هذه الدنيا قوله في بعض مقاماته و خطبه: إن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اشرفت و اقبلت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في ايام امل من ورائه اجل، فمن اخلص في ايام امله قبل حضور اجله فقد حسن عمله، و ما قصّر اجله، و من قصّر في ايام اجله خسر اجله.

الا فاعملوا الله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها، الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم له الهدى يخزيه الضلال، و قد أمرتم بالظن و دلتم على

الزاد، وإن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

المنابع:

(١) البيان و التبیین: ٥٢/٢ و مروج الذهب: ٤٣٦/٢، و عيون

الأخبار: ٢٣٥/٢.

٥- باب ان الدنيا متجر اولياء الله

١- المحاجظ: قال بعضهم: ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي: الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربجوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا. فيا أيها الذام للدنيا المعلن نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استذمت إليك أبصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مرضت بيديك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء غداة لا يغني عنك دواءك ولا ينفعك بكاؤك ولا تنجبه شفقتك و لا تشفع فيه طلبتك.

٢- ابن قتيبة ذم رجل الدنيا عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال علي الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربجوا فيها الرحمة واحتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها.

وقد آذنت بينها ونادت بفراقها وشبهت بسرورها السرور وبيلائها البلاء ترغيبا و ترهيبا.

فيا أيها الذام للدنيا المعلن نفسه، متى خدعتك الدنيا أم متى استدنت

إليك أبصارع أبائك في البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى؟ كم مرضت
بيديك وعللت بكفيك تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء غداة لا
يفني عنك دواءك ولا ينفعك بكاؤك.

المنايع:

(١) البيان والتبيين: ١٩٠/٢.

(٢) عيون الأخبار: ٣٢٩/٢ و زهر الآداب: ٨٠/١.

٦- باب وصف المتقين

١- ابن عبد ربه قال **عليه السلام**: ألا إن الله عبادةً مخلصين، كمن رأى أهل الجنة في الجنة فأكهين، وأهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، صبروا أيّاماً قليلة، لعقبى راحة طويلة، أمّا بالليل فصوّأ أقدامهم في صلاتهم، تجرى دموعهم على خدودهم، يجارون إلى ربّهم: ربّنا ربّنا يطلبون فكاك قلوبهم، وأمّا بالنهار فعلماء حلماء بررة أتقياء، كأنهم القداح - القداح: السهام، يريد في ضمرتها - ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى، و ما بالقوم من مرض، و يقول: خولطوا، و لقد خالط القوم أمرٌ عظيم.

٧- باب الإحتراز عن الدنيا

١- الدينوري قالوا: إن أول جمعة صلى على (عليه السلام) بالكوفة خطب، فقال: الحمد لله أحمدته وأستعينه وأستهديه وأومن به وأتوكل عليه، وأعوذ بالله من الضلالة والردى، من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله.

انتجبه لرسالته واختصه لتبليغ أمره أكرم خلقه عليه وأحبهم إليه، فبلغ رسالة ربه ونصح لأمته وأدى الذي عليه (عليه السلام) وأوصيكم بتقوى الله فإن تقوى الله خير ما تواسى به عباد الله وأقربه لرضوان الله. وأفضله في عواقب الأمور عند الله وبتقوى الله أمرتم وللإحسان والطاعة خلقتكم. فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه فإنه حذر بأسا شديدا واخشوا الله خشية ليست بتعذير. واعملوا في غير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل له ومن عمل لله مخلصا تولاه الله وأعطاه أفضل نيته.

وأشفقوا من عذاب الله فإنه لم يخلقكم عبثا ولم يترك شيئا من أمركم سدى قد سمى آثاركم وعلم أسراركم وأحصى أعمالكم وكتب آجالكم فلا تغرنكم الدنيا فإنها غرارة لأهلها والمغرور من اغتر بها وإلى فناء ما هي وإن الآخرة هي دار القرار نسأل الله منازل الشهداء ومرافقة الأنبياء و

معيشة السعداء فإنما نحن به و له.

٢- الهيثمي عن علي بن الاقر عن أبيه قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يعرض سيفاً له في رحبة الكوفة وهو يقول من يشتري مني سيفي هذا فوالله لقد جلوت به غير كربة عن وجه رسول الله ﷺ ولو أن عندي ثمن إزار ما بعته. رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف.

المنابع:

(١) الأخبار الطوال: ١٥٣، (٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/١٠.

٨- باب الاحتراز عن الفاجر والكاذب

١- ابن قتيبة قال علي (عليه السلام): لا تؤاخ الفاجر فإنه يزين لك فعله و يحب لو أنك مثله و يزين لك أسوأ خصاله، و مدخله عليك و مخرجه من عندك شين و عار و لا الأحق فإنه يجتهد بنفسه لك و لا ينفعك و ربما أراد أن ينفعك فيضرك،

فسكوته خير من نطفة و بعده خير من قربه، و موته خير من حياته. و لا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش؛ ينقل حديثك و ينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق.

(١) عيون الاخبار: ٧٩/٣.

٩- باب الزهد و ذم الدنيا

١- أبو نعيم: حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: كتب إلي أحمد بن إبراهيم بن هشام الدمشقي ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة، عن ابن حرث، عن ابن عجلان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن علياً عليه السلام شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عجب أهلها وبكوا. فقال: ما تبكون؟

أما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم وإن له فيهم لعودة، ثم عودة، حتى لا يبقى منهم أحد، ثم قام فيهم فقال: أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال، ووقت لكم الاجال، وجعل لكم أسماعا تعي ما عنها وأبصارا لتجلوا عن غشاها وأفئدة تفهم ما دهاها.

في تركيب صورها وما أعرها فإن الله لم يخلقكم عبثا، ولم يضرب عنكم الذكر صفحا، بل أكرمكم بالنعم السوابغ وأرشدكم بأوفر الروافع، وأحاط بكم الاحصاء، وأرصد لكم الجزاء في السراء والضراء. فاتقوا الله عباد الله، وجدوا في الطلب، وبادروا بالعمل قبل مقطع النهايات و هاذم اللذات.

فإن الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائتها، غرور حائل وشبح نائل، وسناد مائل، يمضى مستطرفا ويروى مستردفا باتعاب شهواتها و خلل تواضعها فاتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالآيات والأثر وازدجروا

بالنذر وانتفعوا بالمواعظ.

فكأن قد علقتكم مخالب المنية وضمكم بيت التراب ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة الصور، وبعثرة القبور وسياقة المحشر، وموقف الحساب باحاطة قدرة الجبار. كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها، و شاهد يشهد عليها بعملها.

وأشرقت الارض بنور ربها، ووضع الكتاب وجئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المناد، و كان يوم التلاق، وكشف عن ساق، وكسفت الشمس وحشرت الوحوش مكان مواطن المحشر، وبدت الاسرار، وهلكت الاشرار، وارتجت الافئدة.

فزلت بأهل النار من الله سطوة مجيحة، وعقوبة منيحة وبرزت الجحيم، لها كلب ولجب، وقصيف رعد وتغيظ ووعيد، تأجج جحيمها وغلا حميمها، وتوقد سموها، فلا ينفس خالدها ولا تنقطع حسراتها، ولا يقصم كبولها. معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم. عن الله محجوبون، ولأوليائه مفارقون، والى النار منطلقون.

عباد الله اتقوا الله تقيه من كنع فخنغ وجل فرحل وحذر فأبصر وازدجر، فاحتث طلبا ونجا هربا، وقدم للمعاد، واستظهر من الزاد وكفى بالله منتقما، وبالكتاب خصما وحجيجا، وبالجنة ثوابا ونعما وبالنار وبالا وعقابا، وأستغفر الله لي ولكم.

٣- عنه حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا سهل بن شعيب، عن أبي علي الصيقل عن عبد الاعلى عن نوف البكالى، قال: رأيت على بن أبي طالب (عليه السلام) خرج فنظر إلى النجوم

فقال:

يا نوف أرا قد أنت أم رامق؟ قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين. فقال:
يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا
الأرض بساطا وتراها فراشا وماؤها طيبا والقرآن والدعاء دثارا قرضوا
الدنيا قرضاً على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى المسيح أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتاً
من بيوتى إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأيد نقية، أني لا أستجيب
لأحد منهم ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف لا تكون شاعراً ولا عريفاً ولا شرطياً ولا جابياً ولا
عشاراً، فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا
يدعو عبداً إلا استجيب له فيها ألا ان يكون عريفاً أو شرطياً أو جابياً أو
عشاراً أو صاحب عرطبة وهي الطنبور أو صاحب كوبة - وهي الطبل -
٤- أبو منصور الثعالبي من كلامه في خطبة له عليه السلام: اوصيكم ايها الناس
بتقوى الله وكثرة حمده على آلائه اليكم، ونعمه عليكم، وبلائه لديكم، فقد
خصكم بنعمه، وتداركم برحمته اعورتم له فستركم، وتعرضتم لاختذكم
فامهلكم و اوصيكم بذكر الموت واقلال الغفلة عنه، وكيف تغفلون عمن
ليس يغفل عنكم، وطمعكم فيمن ليس يمهلكم.

فكفى بموتى واعظا عاينتموهم؛ حملوا الى قبورهم غير راكبين،
وانزلوا فيها غير نازلين، كأنهم لم يكونوا عماراً، وكأن الآخرة لم تنزل لهم
داراً. اوحشوا ما كانوا يوطنون، واوطنوا ما كانوا يوحشون، واشتغلوا بما
فارقوا، واضاعوا ما إليه انتقلوا، لا عن قبيح يستطيعون انتقالاً، ولا في
حسن يستطيعون ازدياداً،

أنسوا بالدينا فغرتهم، ووثقوا بها فصرعتهم. فسبقوا رحمكم الله تعالى الى منازلكم التي امرتم أن تعمروها، ودعيتم إليها فاستموا نعم الله عليكم بالصبر على طاعته، والمجانبة لمعصيته، فان غدا من اليوم قريب. ما اسرع الساعات في اليوم، واسرع الايام في الشهر، واسرع الشهور في السنة، واسرع السنين في العمر.

٥- النويري خطب علي بن أبي طالب عليه السلام يوما خطبة فقال فيها:

اعلموا أنكم ميتون، و مبعوثون من بعد الموت و موقوفون على أعمالكم و مجزيون بها، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، فإنها بالباء محفوفة، و بالفناء معروفة، و بالغدر موصوفة، و كل ما فيها إلى زوال، و هي بين أهلها دول و سجال، لا تدوم أحوالها، و لا يسلم من شرها نزالها،

بيننا أهلها في رخاءٍ و سرور، إذا هم منها في بلاء و غرور، أحوال مختلفة، و تارات متصرفة، العيش فيها مذموم، و الرخاء فيها لا يدوم. وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بمهامها، و تقصيم بحمامها، و كل حتفه فيها مقدور، و حظه فيها موفور. و اعلموا عباد الله أنكم و ما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعمارا، و أشد منكم بطشا و أعمار ديارا، و أبعد آثارا.

فأصبحت أصواتهم هامدة و خامدة من بعد طول تقلبها، و أجسادهم بالية، و ديارهم خالية، و آثارهم عافية، استبدلوا بالقصور المشيدة، و السرر و النمارق الممهدة، الصخور و الأحجار المسندة، في القبور اللاطئة الملحدة، فحلها مقرب، و ساكنها مغرب، بين أهل عمارة موحشين، و أهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران،

و لا يتواصلون تواصل الجيران و الإخوان، على ما بينهم من قرب

المكان و الجوار، و دنو الدار. و كيف يكون بينهم تواصل و قد طحنهم بكلكله البلى، و أكلتهم الجنادل و الثرى، و أصبحوا بعد الحياة أمواتا، و بعد غضازة العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، و سكنوا التراب، و ظعنوا فليس لهم إياب.

هيهات هيهات! كلاً إنها كلمة هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون، فكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من البلى و الوحدة في دار المثوى، و ارتهنتم في ذلك المضجع، و ضمكم ذلك المستودع، فكيف بكم لو قد عاينتم الأمور، و بعثرت القبور، و حصل ما في الصدور، و وقفتم للتحصيل، بين يدي الملك الجليل.

فطارت القلوب، لإشفاقها من سالف الذنوب، و هتكت عنكم الحجب و الأستار، و ظهرت منكم العيوب و الأسرار، هنالك تجزى كل نفس ما كسبت.

إن الله عز و جلّ يقول: ليجزى الذين أساءوا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى، و قال تعالى: «و وضع الكتاب فترى مجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و وجدوا ما عملوا حاضراً و لا يظلم ربك أحداً». جعلنا و إياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه، حتى يحلّنا و إياكم دار المقامة من فضله، إنه حميد مجيد.

٦- ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل وسفيان عن زيد بن الحارث عن رجل من بني عامر قال: قال علي عليه السلام: إنما أخاف عليكم اثنتين: طول الامل، واتباع الهوى، فإن طول الامل ينسي الآخرة، وإن اتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة

مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

٧- عنه عن حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي بمثله.

٨- عنه عن ابن عليّ عن ليث عن الحسن قال: قال علي عليه السلام: طوبى لكل عبد نؤمة عرف الناس، ولم يعرفه الناس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يجلى عنهم كل فتنة مظلمة، ويدخلهم الله في رحمته ليس أولئك بالمذاييع البذر ولا بالجفأة المرائين.

٩- عنه عن يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال: قال علي عليه السلام: خير الناس هذا النمط الاوسط يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي.

١٠- عنه عن وكيع قال: حدثنا أياس بن أبي تيممة قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فأوصاه فقال: أوصيك بتقوى الله، لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه، هو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن فيها عند الله خلفا من الدنيا.

١١- عنه عن وكيع قال: حدثنا شريك عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن ابن نعبة عاتب عليا عليه السلام في لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخضع القلب.

١٢- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي عليه السلام قال: دخلت على أم كلثوم وهي تمشط وستر بينها وبينى، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي، فجاء حسن

وحسين فدخل عليها وهي تمشط، فقالا: ألا تطعمون أبا صالح شيئا؟ قالت: بلى، قال: فأخرجوا قصعة فيها مرق محبوب، فقلت: أتطعموني هذا وأنتم أمراء؟ فقالت أم كلثوم: يا أبا صالح! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأني بأترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم.

١٣- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: قال علي عليه السلام: لامة فاطمة بنت أسد: اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخدمة خارجا: سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت: العجن والخبز والطحن.

١٤- عنه عن محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال: أهديت فاطمة ليلة أهديت إلي وما تحتنا إلا جلد كبش.

١٥- عنه عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام: الكلمات لو رحلت المطي فيهن لانضيتموهن قبل أن تدركوا مثلهن: لا يرج عبد إلا ربه: ولا يخف إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحيي عالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

١٦- عنه عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدي بن ثابت قال: أتى علي بطستخوان فالودج فلم يأكل منه.

١٧- عنه عن يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفي عن علي عليه السلام قال: اكظموا الغيظ وأقلوا الضحك لا تمج القلوب.

١٨- عنه عن علي بن مسهر عن الاجلح عن ابن أبي هذيل قال:

رأيت علي عليه السلام قيصا، كنه إذا أرسله بلغ نصف ساعده، وإدامه لم يجاوز ظفره.

١٩- عنه عن عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي عليه السلام بما كان خارجا من البيت.

٢٠- عنه عن أبي معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي عليه السلام قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما، وإن أدناهم منزلة من يأكل البر ويجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات.

٢١- عنه عن أبي معاوية قال: حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال: خرج علي عليه السلام ذات يوم بسيفه فقال: من يبتاع مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

٢٢- عنه عن أبي معاوية عن الاعمش عن عثمان أبي اليقطان عن زاذان عن علي عليه السلام إلا أصحاب اليمين، قال: هم أطفال المسلمين.

٢٣- عنه عن أبي أسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال: حدثني أُمِّي عن أُمِّ عثمان أم ولد لعلي عليه السلام قال: جئت عليا وبين يديه قرنفل مكبوس في الرحبة فقلت: يا أمير المؤمنين! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال: هكذا، ونقر بيديه، أرني درهما جيدا، فإنما هذا مال المسلمين وإلا فأصبري حتى يأتينا حظنا منه، فذهب لابنتك منه قلادة.

٢٤- عنه عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان والقرآن مثل الاترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح وخبيثة الطعم.

- ٢٥- عنه عن أبي أسامة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن؟ جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق، يكفون السيئة ويذكرون الآخرة.
- ٢٦- عنه عن عيسى بن يونس عن الازاعي عن عطاء قال: إن كانت فاطمة عليها السلام التعجن وأن قصتها لتكاد تضرب الجفنة.

المنابع:

- (١) حلية الاولياء: ٧٨/١ - ٧٩.
- (٢) الاعجاز و الايجاز: ٣١، (٣) نهاية الارب: ٤٥٣/٥
- (٤) المصنف: ٢٨١/١٣، الى ٢٨٦

١٠- باب الترغيب والترهيب

١- ابن قتيبة ذكروا أن الزبير وطلحة أتيا عليا بعد فراغ البيعة، فقالا: هل تدري علي ما بايعناك يا أمير المؤمنين؟ قال علي: نعم، على السمع والطاعة، وعلى ما بايعتم عليه أبا بكر وعمر وعثمان، فقالا: لا، ولكننا بايعناك علي أنا شريكاك في الامر، قال علي:

لا، ولكنكما شريكان في القول والاستقامة والعون على العجز والاولاد، قال: وكان الزبير لا يشك في ولاية العراق، وطلحة في اليمن، فلما استبان لهما أن عليا غير موليها شيئا، اظهرا الشكاة.

فتكلم الزبير في ملأ من قريش، فقال: هذا جزاؤنا من علي، قنا له في أمر عثمان، حتى أثبتنا عليه الذنب، وسببنا له القتل، وهو جالس في بيته وكفي الامر. فلما نال بنا ما أراد، جعل دوننا غيرنا، فقال طلحة: ما اللوم إلا أنا كنا ثلاثة من أهل الشورى، كرهه أحدنا وبايعناه، وأعطيناه ما في أيدينا، ومنعنا ما في يده، فاصبحنا قد أخطأنا ما رجونا.

قال: فانتهى قولهما إلى علي عليه السلام فدعا عبد الله بن عباس وكان استوزره، فقال له: بلغك قول هذين الرجلين؟ قال: نعم، بلغني قولهما. قال: فما ترى؟ قال: أرى أنها أحبا للولاية. فول البصرة الزبير، وول طلحة الكوفة، فإنها ليسا بأقرب إليك من الوليد وابن عامر من عثمان، فضحك علي، ثم قال:.

ويحك، إن العراقيين بهما الرجال والاموال، ومتى تملكنا رقاب الناس يستميلا السفيه بالطمع، ويضربا الضعيف بالبلاء، ويقويا على القوي بالسلطان، ولو كنت مستعملا أحدا لضره ونفعه لا ستعملت معاوية على الشام، ولولا ما ظهر لي من حرصها على الولاية، لكان لي فيها رأي. قال ثم أتى طلحة والزبير إلى علي عليه السلام، فقالا:

يا أمير المؤمنين، ائذن لنا في العمرة، فإن تقم إلى انقضائها رجعنا إليك، وإن تسر نتبعك. فنظر إليهما علي، وقال: نعم، والله ما العمرة تريدان، وإنما تريدان أن تمضيا إلى شأنكما، فمضيا.

قيل: ولما ضرب علي دعا أولاده، وقال لهم: عليكم بتقوى الله وطاعته وألا تأسوا على ما صرف عنكم منها، وانهمضوا إلى عبادة ربكم، وشمروا عن ساق الجد، ولا تناقلوا إلى الارض، وتقروا بالخسف، وتبوءوا بالذل، اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى، وزهدنا وإياهم في الدنيا، واجعل الآخرة خيرا لنا ولهم من الاولى، والسلام.

١١ - باب موعظته لابنه الحسن عليهما السلام

١ - ابن عبد ربه كتب علي بن أبي طالب إلى ولده الحسن عليه السلام: من علي أمير المؤمنين الوالد الفان، المقر للزمان، المستسلم للحدثان، المدبر العمر، المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك، غرض الاسقام ورهينة الايام، وعبد الدنيا وتاجر الغرور، وأسير المنايا، وقرين الرزايا، وصريع الشهوات ونصب الآفات، وخليفة الاموات. أما بعد.

يا بني فإن فيما تفكرت فيه من ادبار الدنيا عني وإقبال الآخرة إلى وجهي الدهر علي ما يرغبني عن ذكر سوائي، والاهتمام بما ورأي، غير أنه حيث تفرد بي هم نفسي دون هم الناس فصدقني رأيي وصرفني عن هواي وصرح بي محض أمري فأفضى بي إلى جد لا يزرى به لعب، وصدق لا يشوبه كذب، ووجدتك.

يا بني بعضي بل وجدتك كلي حتى كان شيئاً لو أصابك لاصابي، وحتى كأن الموت لو أتاك أتاني فعند ذلك عناني من أمرك ما عناني من أمر نفسي كتبت إليك كتابي هذا يا بني مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيته. فإني موصيك بتقوى الله وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله، فإن الله تعالى يقول:.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وأي سبب يا بني أو

ثق من سبب بينك وبين الله تعالى إن أنت أخذت به.

أحي قلبك بالموعظة ونوره بالحكمة، وأمته بالزهد، وذله بالموت، وقوه بالغنى عن الناس، وحذره صولته الدهر وتقلب الايام والليالي واعرض عليه أخبار الماضين، وسر في ديارهم وآثارهم فانظر ما فعلوا وأين حلوا.

فإنك تجدهم قد انتقلوا من دار الأحبة، ونزلوا دار الغربة، وكأنك عن قليل يا بني قد صرت كأحدهم فبيع دنياك بآخرتك ولا تبع آخرتك بدنياك ودع القول فيما لا تعرف، والامر فيما لا تكلف، وأمر بالمعروف بيدك ولسانك. وباين من فعله، وخض الغمرات للحق ولا يأخذك في الله لومة لائم، واحفظ وصيتي ولا تذهب عنك صفحا، فلا خير في علم لا ينفع، واعلم أنه لا غنى بك عن حسن الارتياذ، مع بلاغك من الزاد، فإن أصبت من أهل الفاقة من يحمل عنك زادك فيوافيك به في معادك فاغتنمه.

فإن أمامك عقبة كثودا لا يجاوزها إلا أخف الناس حملا، فأجمل في الطلب وأحسن المكتسب، فرب طلب قد جر إلى حرب وإنما المحروب من حرب دينه والمسلوب من سلب يقينه، واعلم أنه لا غنى يعدل الجنة، ولا فقر يعدل النار، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

١٢- باب موعظته عليه السلام لابنه محمد

١- ابن عبد ربه كتب إلى ابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين، وعود نفسك الصبر على المكروه، وكل نفسك في أمورك كلها إلى الله عز وجل، فإنك تكملها إلى كهف وأخلص المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان، وأكثر الاستخارة له، واعلم أن من كان مطيته الليل والنهار فإنه يسار به وإن كان لا يسير، فإن الله تعالى قد أبى إلا خراب الدنيا وعمارة الآخرة.

فإن قدرت أن تزهد فيها زهدك كله فافعل ذلك، وإن كنت غير قابل نصيحتي إياك، فاعلم علما يقينا أنك لن تبلغ أملك ولا تعدو أجلك فإنك في سبيل من كان قبلك، فأكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فإنك لن تتعاض بما تبذل من نفسك عوضا،

وإياك أن توجف بك مطايا الطمع وتقول: متى ما أخرت نزعته فإن هذا أهلك من هلك قبلك، وأمسك عليك لسانك فإن تلافيك ما فرط من صمتك أيسر عليك من إدراك ما فات من منطقك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء، فحسن التدبير مع الاقتصاد أبقى لك من الكثير مع الفساد، والحرفة مع العفة خير من الغنى مع الفجور، والمرء أحفظ لسره، ولربما سعى فيما يضره.

وإياك والاتكال على الأمانى فإنها بضائع النوكى، وتثبط عن الآخرة والاولى ومن خير حظ الدنيا القرين الصالح، فقارن أهل الخير تكن منهم،

وبابن أهل الشر تبين منهم، ولا يغلبن عليك سوء الظن فإنه لن يدع بينك وبين أحد صلحا. أذك قلبك بالادب، كما تذكي النار بالحطب.

واعلم أن كفر النعمة لؤم، وصحبة الاحمق شؤم ومن الكرم منع الحرم ومن حلم ساد، ومن تفهم ازداد. إحمض أخاك النصيحة، حسنة كانت أو قبيحة لا تصرفم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب وليس جزاء من سرك أن تسوءه. الرزق رزقان: رزق تطلبه، ورزق يطلبك، فإن لم تأت أتاك.

واعلم يا بني أن مالك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك، فأنفق من خيرك، ولا تكن خازنا لغيرك، وإن جزعت على ما يفلت من يديك فاجزع على ما لم يصل إليك، ربما أخطأ البصير قصده، وأبصر الاعمى رصده، ولم يهلك امرؤ اقتصد، ولم يفتقر من زهد.

من ائتمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه أهانه، رأس الدين اليقين، وتمام الاخلاص اجتناب المعاضي، وخير المقال ما صدقه الفعال. سل عن الرفيق قبل الطريق، وعن الجار قبل الدار واحمل لصديقك عليك. واقبل عذر من اعتذر إليك، وآخر الشر ما استطعت فإنك إذا شئت تعجلته. لا يكن أخوك أقوى منك على صلته، وعلى الاساءة أقوى منك على الاحسان.

لا تملكن المرأة من الامر ما يجاوز نفسها، فإن المرأة ريحانة وليست بقهر مانة. فإن ذلك أدوم لجمالها، وأرخصى لبالها.

واغضض بصرها بسترِكَ، واكفها بحجابك. وأكرم الذين بهم تصول، فإذا تطاولت بهم تطول. أسأل الله أن يلهمك الشكر والرشد ويقويك على العمل بكل خير، ويصرف عنك كل محذور برحمته، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

١٣- باب التسليم

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عصبة من أصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة.

فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت يا علي في السلام سواء إنه يا علي مامن رجل مر على مجلس فسلم عليهم الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

٢- ابن أبي شيبه عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: للمسلم على المسلم يسلم عليه إذا لقيه.

٣- ابن واضح قال: ستة لا يسلم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والشاعر يقذف المحصنات، وقوم يتفكهون بسب الامهات، وقوم على مائدة يشرب عليها الخمر.

المنايع:

(١) مجمع الزوائد: ٣٠/٨. (٢) المصنف: ١٤٠/٦.

(٣) تاريخ يعقوبي: ٢١١/٢.

١٤- باب جوامع مواعظه عليه السلام

١- ابن واضح قال عليه السلام من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

٢- عنه خطب عليه السلام فتلا قول الله عز وجل: «إنا نحن نحيي الموتي ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين». ثم قال: إن هذا الامر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها من نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن أصابه نقص في أهله وماله، ورأى عند أخيه عفو، فلا يكونن ذلك عليه فتنة.

فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه يخشع لها وتذله، إذا ذكرت تغري به لنا. الناس كالياسر الفالح الذي ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له المغنم، ويدفع عنه المغرم، كذلك المرء البرئ من الخيانة والكذب يترقب كل يوم وليلة إحدى الحسينين:.

إما داعي الله فما عند الله خير له، وإما فتحا من الله، فإذا هو ذو أهل ومال، ومعه حسبه ودينه. المال والبنون حزب الدنيا، والعمل الصالح حزب الآخرة، وقد يجمعهم الله لأقوام.

٣- عنه و قال عليه السلام: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، كان ممن حُرمت غيبته، وكملت مرونة،

وظهر عدله، ووجب وصله.

٤- عنه خرج عليه السلام يوماً فقال: يا طالب العلم ! إن للعالم ثلاثة علامات: العلم بالله، وبما يحب الله، وبما يكره الله. وللعامل ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والورع. وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات: ينازع من هو فوقه، ويقول بما لا يعلم، ويتعاطى ما لا ينال. وللظالم ثلاث علامات: يظلم من هو فوقه بالمعصية، ومن هو دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة والآثم. وللمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان من يراه، ويحب أن يمدح في جميع أموره. وللحاسد ثلاث علامات: يفتاب إذا غاب، ويتقرب إذا شهد، ويشمت بالمصيبة. وللمنافق ثلاث علامات: يخالف لسانه قلبه، وقوله فعله، وعلايته سريره، وللمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويشرب ما ليس له، ويلبس ما ليس له، وللكسلان من الرجال ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يائس. وإنما هلك الذين قبلكم بالتكلف، فلا يتكلف رجل منكم أن يتكلم في دين الله بما لا يعرف، فإن الله عز وجل يعذر على الخطأ إن أجهدت رأيك.

٥- عنه قال عليه السلام لعمر بن الخطاب: ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن، وإن تركتهن، فلا ينفعك شيء سواهن. قال: وما هن؟ فقال: الحدود على القريب والبعيد، والحكم بكتاب الله في الرضى والسخط، والقسم بالعدل بين الأحمر والأسود. فقال له عمر: أبلغت وأوجزت.

٦- عنه خطب عليه السلام فقال: إن من أخوف ما أخاف عليكم خصلتين: اتباع الهوى، وطول الأمل. فاما طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق. من أصبح آمناً في سربه، معافى في بدنه، له قوت

يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، إن الله تعالى يقول: وعزتي وجلالي وجلالي وبهائي وعلوي وارتفاعي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت همه في الآخرة وغناه في قلبه، وضمنت السموات والارض رزقه، وأتته الدنيا وهي راغمة.

٧- عنه قال: خص بالبلاء من عرف الناس، ومن جهلهم عاش

معهم.

٨- عنه قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يعز فيه إلا الماحل، ولا يستظرف إلا الفاجر، ولا يضعف إلا المنصف، يتخذون الفئ مغنا، والصدقة مغرما، والعبادة استطالة على الناس، وصلة الرحم منا، والعلم متجرا، فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشورة الاماء وامارة الصبيان.

٩- عنه قال عليه السلام: لا تصلح الناس إمارة يعمل فيها المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ فيها الكتاب الاجل.

١٠- عنه عزى عليه السلام فقال لرجل: لئن جرعت إن الرحم ليستحق ذاك، وإن صبرت كأني بها مأجورا، وإلا صبرت كارها مأزورا.

١١- عنه قيل لعلي عليه السلام: كم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مظلوم.

١٢- عنه قيل له عليه السلام: كم مسافة الدنيا؟ فقال: مسير الشمس يوما إلى

الليل.

١٣- عنه قال عليه السلام يوم الجمل: الموت طالب حثيث لا يعجزه المقيم، ولا يفوته الهارب، اقدموا ولا تنكلوا ليس عن الموت محيص، إنكم إن لم تقتلوا تموتوا، وإن أشرف الموت القتل، والذي نفسي بيده لالف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش.

١٤- عنه قال له عليه السلام رجل: أوصني. فقال: أوصيك بتقوى الله،

واجتناب الغضب، وترك الاماني، وأن تحافظ على ساعتين من النهار: من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن العصر إلى غروبها، ولا تفرح بما علمت، ولكن بما عملت فيها. وأتي برجل جنى جنابة، فرأى ناسا يعدون خلفه، فقال: لا مرحبا بوجوه لا ترى إلا عند كل سوء.

١٥- عنه قال له عليه السلام الحارث بن حوط الرائي: أظن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل. فقال: يا حارث! إنه ملبوس عليك، وإن الحق والباطل لا يعرفان بالناس، ولكن اعرف الحق تعرف أهله، واعرف الباطل تعرف من أتاه.

١٦- عنه رأى عليه السلام رجلا يسأله عشية عرفة، فقال: ويحك تسأل في هذا اليوم غير الله.

١٧- عنه روي عنه عليه السلام أنه قال: يا معشر الفتیان حصنوا أعراضكم بالادب ودينكم بالعلم.

١٨- عنه كان عليه السلام إذا انصرف من صلاته أقبل على الناس بوجهه فقال: كونوا مصاييح الهدى، ولا تكونوا أعلام ضلالة، واكرهوا المزاح بما يسخط الله. وليهن عليكم الذم فيما يرضي الله. علموا الناس الخير بغير ألسنتكم، وكونوا دعاة لهم بفعلكم، والزموا الصدق والورع.

١٩- عنه قال: الصمت حلم، والسكوت سلامة، والكتان سعادة.

٢٠- عنه اجتمع عنده عليه السلام جماعة فتذاكروا المعروف، فقال: المعروف كنز من أفضل الكنوز، وزرع من أزكى الزروع، فلا يزهدهنكم في المعروف كفر من كفره وجحد من جحده، فإن من يشكرك عليه ممن لم يصل إليه منه شيء أعظم مما ناله أهل منة، فلا تلتمس من غيرك ما أسديت إلى نفسك، إن المعروف لا يتم إلا بثلاث خصال: تصغيره، وستره، وتعجيله، فإذا

صغرتة فقد عظمتة، وإذا سترته فقد أتمتة، وإذا عجلته فقد هنأتة.

٢١- عنه قدم عليه عليه السلام قوم من أهل الغرب فقال لهم: أفیکم من قد شهر نفسه حتى لا يعرف إلا به؟ فقالوا: نعم! قال: وفیکم قوم بین ذلك یصیبون من السيئات ویعملون الحسنات؟ قالوا: نعم! قال أولئك خير أمة محمد صلی اللہ علیہ وسلم، أولئك النفرقة الوسطی، بهم یرجع الغالی، وبهم یلحق المقصر.

٢٢- روي عنه عليه السلام أنه قال: أبهم البهائم كل شيء إلا أربع خصال: أن الله عز وجل خالقها ورازقها وإتيان الذكر الانثى، والفرار من الموت، وطلب الرزق.

٢٣- عنه قضى على عليه السلام رجل بقضية فقال: يا أمير المؤمنين! قضيت علي بقضية هلك فيها مالي، وضاع فيها عيالي! فغضب حتى استبان الغضب في وجهه، ثم قال: يا قنبر! ناد في الناس الصلاة جامعة. فاجتمع الناس وركي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد فذمتي رهينة، وأنا به زعيم، بجميع من صرحت له العبر أن لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظلم على التقوى سنخ أصل، وإن الخير كله فيمن عرف قدره، وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره، إن من أبغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه جائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، قد قس في أشباهه من الناس عشواء، غارا بأغباش الفتنة.

قد لهج فيها بالصوم والصلاة، فهو فتنة على من تبعه، قد سباه أشباه الناس عالماً، ولم يغن فيه يوماً، سالماً بكر، فاستكثر مما قل منه، فهو خير مما كثر، حتى إذا ارتوى من آجن، وأكثر من غير طائل، جلس بين الناس قاضياً، ضامناً بتخليص ما التبس على غيره، إن قايس شيئاً بشئ لم يكذب نفسه، وإن التبس عليه شيء كتبه من نفسه لكيلا يقال لا يعلم، ولا ملئ

والله بإصدار ما ورد عليه، ولا هو أهل بما قرظ به من حسن.

مفتاح عشوات، خباط جهالات، لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم، ولا يعرض في العلم ببصيرة، يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم، تصرخ منه الدماء، وتبكي منه المواريث، ويستحل بقضائه الفرج الحرام، ويحرم بمرضاته الفرج الحلال، فأين يتاه بكم، بل أين تذهبون عن أهل بيت نبيكم ؟ إنا من سنخ أصلاب أصحاب السفينة، وكما نجا في هاتيك من نجا ينجو في هذه من ينجو.

ويل رهين لمن تخلف عنهم، إني فيكم كالكهف لاهل الكهف، وإني فيكم باب حطة من دخل منه نجا، ومن تخلف عنه هلك، حجة من ذي الحجة في حجة الوداع، إني قد تركت بين أظهركم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

٢٤- عنه حكم عليه بأحكام عجيبة، حتى إنه حرق قوما، ودخن على آخرين، وقطع بعض أصابع اليد في السرقة، وهدم حائطا على اثنين وجدهما على فسق.

٢٥- عنه كان عليه السلام يقول: استتروا ببيوتكم، والتوبة وراءكم، من أبدى صفحته للحق هلك، إن الله أدب هذه الأمة بالسوط والسيف، وليس لاحد عند الامام هوادة.

٢٦- ابن عبد ربه أول خطبة خطبها بالمدينة، فحمد الله وأثنى عليه و صلى على نبيه عليه الصلاة والسلام، ثم قال: أيها الناس، كتاب الله و سنة نبيكم ﷺ. أما بعد، فلا يدعين مدع إلا على نفسه، شغل من الجنة و النار أمامه.

ساع نجا، و طالب يرجو، و مقصر في النار، ثلاثة، و اثنان: ملك طار

بجناحيه، و نبيّ أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، وردى من هوى. اليمن و الشمال مضلّة، و الوسطى الجادة تنهج عليه أم الكتاب و السنة و آثار النبوة.

إن الله داوى هذه الأمة بدواءين: السّوط و السيف، لا هوادة عند الأمام فيها. استتروا ببيوتكم، و أصلحوا فيما بيتكم، فالموت من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت أمور لم تكونوا فيها محمودين. أما إني لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عما سلف. سبق الرجلان. و نام الثالث كالغراب همته بطنه، و يله! لو قصّ جناحاه و قطع رأسه لكان خيراً له. انظروا فإن أنكرتم فأنكروا، و إن عرفتم فاعرفوا.

حقّ و باطل، و لكلّ أهل، و لئن كثر الباطل لقدماً فعل و لئن قلّ الحق لرّبما و لعلّ، و لقلبا أدبر شيء فأقبل، و لئن رجعت إليكم أموركم إنكم لسعداء، و إني لأخشى أن تكونوا في فترة، و ما علينا إلا الاجتهاد.

٢٧- عنه روى جعفر بن محمد عن علي بن الحسين: ألا ان الأبرار عترتي، و أطايب أرومتي، أحلم الناس صفارا، و أعلم الناس كبارا. ألا و إنّنا أهل البيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و من قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا. معنا راية الحق، و من يتبعها لحق، و من تأخر عنها غرق.

ألا و بنا تردّ ترة كلّ مؤمن، و بنا تخلع ربقة الذلّ من أعناقكم، و بنا فتح الأمر و بنا يحتم. احمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أوصيكم عباد الله و نفسي بتقوى الله و لزوم طاعته، و تقديم العمل، و ترك الأمل، فإنه من فرط في عمله، لم ينتفع بشئ من أمله. أين التعب بالليل و النهار، و المقتحم للجح البحار، و مفاوز القفار؟ يسير من وراء الجبال، و

عالم الرمال،

يصل الغدو بالزواج، و المساء بالصباح، في طلب محقرات الأرباح،
هجمت عليه منيته، فعظمت بنفسه رزئته، فصار ما جمع بوارا، و ما اكتسب
غرورا، و وافى القيامة محسورا. أيها الله الغار نفسه، كأني بك و قد أذاك
رسول ربك، لا يقرع لك بابا، و لا يهاب لك حجابا، و لا يقبل منك بدila،
و لا يأخذ منك كفيلا، و لا يرحم. لك صغيرا، و لا يؤقر فيك كبيرا،
حتى يؤدبك إلى قعر مظلمة، أرجاؤها موحشة، كفعله بالأمم الخالية،
و القرون الماضية. أين من سعى و اجتهد، و جمع و عدد، و بنى و شيّد، و
زخرف و تجدد، و بالقليل لم يقنع، و بالكثير لم يمتّع؟
أين من قاد الجنود، و نشر البنود؟ أضحوا رفاتا، تحت الثرى أمواتا،
و أنتم بكأسهم شاربون، و لسبيلهم سالكون.

عباد الله، فاتقوا الله و راقبوه، و أعملوا لليوم الذي تسيّر فيه الجبال، و
تشقق السماء بالغمام، و تطاير الكتب عن الأيمان و الشّماثل. فأني رجل يومئذ
تراك؟ أقاتل: هاؤم أقرءوا كتابيه، أم: ياليتني لم أوت كتابيه؟ نسأل من وعدنا
بإقامة الشرائع جنته أن يقينا سُخطه.

إن أحسن الحديث و أبلغ الموعظة كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه و لا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

٢٨- عنه قال عليه السلام: أما بعد، فإن الدنيا قد أدبرت و آذنت بوداع، و إن
الآخرة قد أقبلت و أشرفت باطلاع، و إن المضيّار اليوم و السّباق غدا. ألا و
إنكم في أيام أمل، و من ورائه أجل، فمن أخلص في أيام أمله، قبل حضور
أجله، نفعه عمله، و لم يضره أمله، و من قصّر في أيام أمله، قبل حضور
أجله، فقد خسر عمله، و ضرّه أمله،

ألا فاعملوا لله في الرغبة، كما تعملون له في الرهبة. ألا وإنى لم أر كالجنة نام طالبا، ولم أر كالتار نام هاربا. ألا وإنكم قد أمرتم بالظن، و دلتهم على الزاد، وإن أخوف ما أخاف عليكم أتباع الهوى، و طول الأمل. أيها الناس، احفظوا عني خمسا، فلو شددتم إليها المطايا حتى تنضوها لم تظفروا بمثلها: ألا لا يرجون أحدكم إلا ربه، و لا يخافن إلا ذنبه، و لا يستحي أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم، و إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، ألا و إن الخامسة الصبر، فإن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد.

من لا صبر له لا إيمان له، و من لا رأس له لا جسد له. و لا خير في قراءة إلا بتدبر، و لا في عبادة إلا بتفكر، و لا في حلم إلا بعلم. ألا أنبئكم بالعالم كل العالم، من لم يزين لعباد الله معاصي الله، و لم يؤمنهم مكره، و لم يؤيسهم من روحه. و لا تنزلوا المطيعين الجنة، و لا المذنبين الموحدين النار، حتى يقضى الله فيهم بأمره.

لا تأمنوا على خير هذه الأمة عذاب الله، فإنه يقول: فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. و لا تقنطوا شرّ هذه الأمة من رحمة الله، فإنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون.

٢٩- ابن قتيبة قال إني أيها الناس، كتاب الله و سنة نبيكم. لا يدعى مدّع إلا نفسه. شغل من الجنة و النار أمامه. ساع نجبا، و طالب يرجو، و مقصّر في النار: ثلاثة، و اثنان: ملك طار بجناحيه، و نبي أخذ الله بيديه، لا سادس. هلك من اقتحم، و ردى من هوى. اليمين و الشمال مضلّة، و الوسطى المجادة: منهج عليه باقى الكتاب و آثار التوبة.

إن الله أذب هذه الأمة بأدين: السوط و السيف، فلا هودة فيها عند

الإمام. فاستتروا ببيوتكم، وأصلحوا ذات بينكم، و التوبة من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك. قد كانت امور ملتَم على فيها ميلَة لم تكونوا عندي محمودين ولا مصيبين.

والله أن لو أشاء أن أقول لقلت. عفا الله عما سلف. انظروا، فإن أنكرتم فأنكروا، وإن عرفتم فارووا. حق و باطل، و لكل أهل. والله لئن أُمّر الباطل لقدima فعل، و لئن أُمّر الحق لرَبّ و لعلّ. ما أدبر شيء فأقبل.

٣٠- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها، قال: فقام أعرابي فقال: هي لمن يا رسول الله؟ فقال: هي لمن طيب الكلام و أطعم الطعام و أفشى السلام و صلى بالليل و الناس نيام.

٣١- الثعالبي عنه قال قال علي عليه السلام رحم الله عبداً سمع حكماً فوعى، و دعى إلى الرشاد فدنا، و أخذ بحجزة هاد فنجا، و راقب ربه. و خاف ذنبه، و قدم خالصا، و عمل صالحا. و اكتسب مذكورا، و اجتنب محذورا، و رمى غرضا. و كابر هواه، و كذب مناه.

و حذر اجلا، و دأب عملا، و جعل الصبر رغبة حياته، و التقوى عدة وفاته. يظهر دون ما يكتفى بأقل مما يعلم، لزِم الطريقة الغراء، و المحجة البيضاء. اغتَنم المهل، و بادِر الاجل، و تزود من العمل.

٣٢- عنه قال: لما رجع عليه السلام من صفين، فدخل أوائل الكوفة إذا قبر، فقال: قبر من هذا؟ فقيل: خَبَّاب بن الأرت، فوقف عليه، و قال: رحم الله خَبَّاباً! أسلم راغباً، و هاجر طائعاً، و عاش مجاهداً، و ابتلى في جسمه أحوالاً، و لن يضيع الله أجر من أحسن عملا.

و مضى فإذا هو بقبور، فوقف عليها، و قال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، و لحال المقفرة، أنتم لنا سلف، و نحن لكم تبع، و بكم - عما قليل - لاحقون، اللهم اغفر لنا و لهم، و تجاوز عنا و عنهم بعفوك طوبى لمن ذكر المعاد، و عمل للحساب و قنع بالكفاف، ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أما انهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا خير الزاد التقوى.

٣٣- عنه ذم رجل الدنيا بحضرة علي عليه السلام فقال: الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار نجاة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها مهبط وحي الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه ربحوا منها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها ونادت بفراقها.

و ذكرت بسرورها السرور وبيلاؤها البلاء ترغيبا و ترهيبا فيا أيها الدام لها، المعلل نفسه بغرورها، متى خدعتك الدنيا؟ أم بماذا استذمت إليك أبصرع آبائك في البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك في الثرى؟ كم مرضت بكفيك وعللت بيديك، تطلب لها الشفاء وتستوصف له الأطباء، غداة لا ينفعه بكاؤك لا يغني دواؤك.

٣٤- عنه من كلامه عليه السلام: البشاشة فح المودة. و الصبر قبر المغبون. و الغالب بالظلم مغلوب. و الحجر المغطوب بالدار رهن بخرابها. و ما ظفر من ظفرت به الأيام. فسالم تسلم. رأى الشيخ خير من مشهد الغلام. الناس أعداء ما جهلوا. بقية عمر المؤمن لا ثن لها، يدرك بها ما أقات و يحیی ما أمات.

نقل هذا الكلام بعض أهل العصر، و هو أبو الفتح علي بن محمد البستي.

بقية العمر عندي ما لها ثمن

وإن غدا وهو محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيها ما أفات ويح

مى ما أمات و يحوا السوء بالحسن

٣٥- عنه قال عليه السلام الدنيا بالأموال، والآخرة بالأعمال. لا تخافن إلا ذنبك، ولا ترجون إلا ربك. وجهوا آمالكم إلى من تحبه قلوبكم. الناس من خوف الذل في الذل. من أيقن بالخلف جاد بالعطية. بقية السيف أغنى عدداً، وأنجب ولداً - وقد تبينت صحة ما قال في بنيه وبنى المهلب - إن من السكوت ما هو أبلغ من الجواب. الصبر مطية لا تكبو وسيف، لا ينبو. خير المال ما أعناك، وخير منه ما كفاك، خير إخوانك من واساك وخير منه من كفاك شره.

٣٦- عنه قال عليه السلام إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه. قيمة كل امرئ ما يحسن.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ هذه الكلمة في كتاب البيان فقال: فلو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لوجدناها شافية، كافية، ومجزية مغنية، بل لوجدناها فاضلة عن الكفاية، غير مقصرة عن الغاية.

وأفضل الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثره، ومعناه ظاهراً في لفظه، وكأن الله قد ألبسه من ثياب الجلالة، وغشاه من نور الحكمة، على حسب نية صاحبه، وتقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفاً، واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع، بعيداً من الاستكراه، منزهاً عن الاختلال، مصوناً عن التكلف.

صنع في القلوب صنيع الغيث في التربة الكريمة، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة، ونفدت من قائلها على هذه الصفة، أصحابها الله عز وجل من التوفيق، ومنحها من التأييد، مالا يمتنع من تعظيمها به صدور المجاورة، ولا يذهل عن فهمها معه عقول الجهلة.

٣٧- عنه من دعائه عليه السلام في حروبه: اللهم أنت أرضى للرضا، وأسخط للسلخ، وأقدر على تغيير ما كرهت، وأعلم بما تقدر، لا تغلب على باطل، ولا تعجز عن حق، وما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.

٣٨- وقال علي عليه السلام:

لمن راية سوداء يحقق ظلها

إذا قيل قدّمها حزين تقدّمها

فيوردها في الصف حتى تردها

حياض المنايا تقطر الموت والدّما

جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم

لدى الروع قوماً ما أعزواً كرما

وأطيب أخباراً وأفضل شيمةً

إذا كان أصوات الرجال تغمغما

حزين الذي ذكره هو: أبو ساسان الحزين بن المنذر بن الحارث بن

وعلة الرقاشي وكان صاحب رايته يوم صفين.

٣٩- عنه و يروى عنه عليه السلام أنه قال بعد وفاة فاطمة عليها السلام:

أرى علل الدنيا على كثيرةً

و صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقة

وإن الذي دون الممات قليل

وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد

دليل على ألا يدوم خليل

٤٠- عنه من خطبه (عليه السلام) فمن الأيام ما يكون ثابتاً مستقراً في القلوب.

و منه ما يكون عواري بين القلوب و الصدور الى أجل معلوم. فإذا كانت

للمرء براءة من أحد ففقوه حتى يحضره الموت. فعند ذلك يقع حد البراءة.

و الهجرة قائمة على حدها لرسول ما.

ما كان لله في أهل الاسلام مستسر لامة و معلها. لا يقع اسم الهجرة

على أحد الا بمعرفة الحجة في الارض، فمن عرفها و أقربها فهو مهاجر. و لا

يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة فسمعتها أذنه و وعها قلبه. ان

امر ناصعب لا يجعله الا عبد.

امتحن الله قلبه بالايمان. و لا يعي حديثنا الا صدور مبينة و احلام و

رزينة. أيها الناس سلوني قبل ان تفقدوني. فلأنا بطريق السماء أعلم مني

بطريق الارض. قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها و تذهب باحلام

قومها.

٤١- عنه من كلامه (عليه السلام) أما بعد فصلوا بالناس الظهر حين تفيء

الشمس مثل مربض البعير. و صلوا بهم العصر و الشمس ضاحية.

في عضو من النهار حين يشارفها فيء فرسخين. و صلوا بهم المغرب

حين يفطر الصائم و يدفع الحاج. و صلوا بهم العشاء الآخرة حين يتوارى

الشفق. و صلوا بهم الغداة و الرجل يعرف وجه صاحبه. و صلوا بهم صلاة

اضعفهم و لا تكونوا فتانين.

٤٢- عنه من بعض كلامه للحسين عليه السلام يا بنيّ أوصيك بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الرضى. والقصد في الغنى و الفقر. والعدل في الصديق والعدو. والعمل في النشاط والكسل. والرضى عن الله تعالى في الشدة والرخاء.

يا بنيّ ما شر بعده الجنه بشر. ول خير بعده النار بخير. وكل نعيم دون الجنه محقور. وكل بلاء دون النار عافية. اعلم يا بنيّ ان من أبصر عيب نفسه شغل عن غيره. ومن رضى بقسم الله تعالى لم يحزن على مافات. ومن سل سيف البغي قتل به.

و من حفر بئراً لآخيه وقع فيها. و من هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته. و من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره. و من كابد الامور عطب. و من اقتحم البحر غرق. و من أعجب برأية ضل. و من استغنى بعقله زل. و من تكبر على الناس ذل و من سفه عليهم شتم. و من دخل مداخل السوء اتهم. و من خالط الانذال حقر.

و من جالس العلماء وقر. و من مزح استخف به. و من اعتزل سلم. و من ترك الشهوات كان حراً. و من ترك الحسد. كان له المحبة من الناس. يا بنيّ عزّ المؤمن غناه عن الناس. والقناعة مال لا ينفد. و من أكثر ذكر الموت رضى من الدنيا باليسير. و من علم ان كلامه من عمله قلّ كلامه الا فيما ينفعه.

العجب ممن خاف العقاب فلم يكفّ. و رجا الثواب فلم يعمل. الذكر نور. و الغفلة ظلمة. و الجهالة ضلالة. و السعيد من وعظ بغيره. و الادب خير ميراث و حسن الخلق خير قرين. يا بنيّ ليس مع قطيعة الرحم ناء. و لا مع الفجور غنى.

يا بني العاقية عشرة أجزاء تسعة منها في الصمت الا يذكر الله تعالى و
واحد في ترك مجالسة السفهاء. و من تزين بمعاصي الله عز و جلّ في المجالس
ورّثه ذلاً. من طلب العلم علم.

يا بني رأس العلم الرفق. وآفته الخرق. و من كنوز الايمان الصبر على
المصائب. العفاف زينة الفقر.

و الشكر زينة الغنى. و من أكثر من شيء عرف به. من كثر كلامه كثر
خطأه و من كثر خطأه قل حياؤه. و من قل حياؤه قل ورعه و من قل
ورعه مات قلبه. و من مات قلبه دخل النار.

يا بني لا تؤيسنّ مذنباً فكم من عاكف على ذنبه ختم به بالخير. و من
مقبل على عمله مفسد له في آخر عمره صار الى النار من تحرى القصد
خفت عليه الامور.

يا بني كثرة الزيارة تورث الملامة. يا بني الطمأنينة قبل الخبرة ضد
الحزم. اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله،

يا بني كم من نظرة جبلت حسرة و كم من كلمة جبلت نعمة. لا
شرف أعلى من الاسلام و لا كرم أعلى من التقوى. و لا معقل احرز من
الورع. و لا شفيع انجح من التوبة. و لا لباس أجمل من العاقية. و لا مال
اذهب للفاقة من الرضى بالقوت.

و من اقتصر على بلغة الكفاف تعجل الراحة و تبوأ حفظ الدعة.
الحرص مفتاح التعب. و مطية النصب. وداع الى التحقم في الذنوب.

و الشر جامع لمساوي العيوب. و كفى ادبا لنفسك ما كرهته من
غيرك. لا خيك عليك مثل الذي عليك لك. و من تورط في الامور من غير
نظر في الصواب فقد تعرض لمفاجأه النوائب. التدبير قبل العمل يؤمنك

الندم. من استقبل وجوه العمل و الاراء عرف مواقع الخطا.
 الصبر جنة من الفاقة في خلاف النفس رشدھا. الساعات تنقص
 الاعمار. ربك للباغين من أحكم الحاكمين. و عالم بضميرين.
 بئس الزاد للمعاد العدوان على العباد. في كل جرعة شرق و في كل
 أكلة غصص. لا تنال نعمة الا بفراق أخرى. ما أقرب الراحة من التعب. و
 البؤس من النعيم و الموت من الحياة.

فطوبى لمن أخلص لله تعالى علمه و عمله و حبه و بغضه و أخذه و
 تركه و كلامه و صمته. و بنح بخ لعالم علم فكف. و عمل فجدد. و خاف
 الثبات. فاعد و استعدو ان سئل أفصح. و ان ترك سكت. كلامه صواب. و
 صمته من غير عي عن الجواب.

و الويل كل الويل لمن بلى بجرمان و خذلان و عصيان. استحسن
 لنفسه ما يكرهه لغيره. من لانت كلمته و جبيت محبته. من لم يكن له حياء
 و لا سخاء فالموت أولى به من الحياة. لاتتم مروءة الرجل حتى لا يبالي أي
 ثوبيه لبس. و لا أي طعاميه أكل.

٤٣- البخلي ذكروا عن نوف البكالي أنه قال: بايت علياً عليه السلام ليلة
 فأكثر الدخول و الخروج والنظر إلى السماء، ثم قال لي: أناثم أنت يا نوف أم
 رامق؟ قال: قلت: بل رامق أرمقك بعيني منذ الليلة يا أمير المؤمنين. قال: ثم
 قال لي:

يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم
 اتخذوا أرض الله بساطا و تراها فراشا و ماؤها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء
 دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن الله أوحى إلى عبده المسيح أن قل لبني إسرائيل أن لا

يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة، وأكف نقية، وأعلمهم أني لا أجيب لاحد منهم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة.

يا نوف إن داود نبي الله عليه السلام خرج في مثل هذه الساعة من الليل فقال: إن هذه ساعة لا يدعو فيها داع إلا استجاب الله له إلا أن يكون شاعرا أو عاشرا أو شرطيا أو عريفا أو بريدا، أو صاحب كوبة - وهي الطبل - أو صاحب عرطبة وهي الطنبور.

٤٤- عنه قال (عليه السلام) أما بعد فاني أحذركم الدنيا فانها حلوه خضرة حفت بالشهوات و تحببت بالعاجلة وعمرت بالآمال وتزينت بالغرور فلا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها، غرارة ضلالة نافذة نابذة أكالة غوالة لا تعدو إذا هي تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها والرضا بها أن تكون كما قال الله: كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا.

مع أن امرأ لم يكن منها في حبرة إلا أعقبته بعدها عبرة ولم يلق من سرائها بطنا إلا متحتة من ضرائها ظهرا ولم تطله فيها ديمة رخاء إلا وهنت عليه مزنة بلاء وحري إذا هي أصبحت له منتصرة أن تسمي له متنكرة، وإن جانب منها اعذوذ وباحلولي أمر عليه منها جانب فأوحي وإن لبس امرؤ من غضارتها رغبا أرهقته من نوائبها تعباً ولم يمس امرؤ منها في جناح أمن إلا أصبح في أخوف مخوف.

غرارة غرور ما فيها، فانية فان من عليها، لاخير في شيء من زادها إلا التقوى. من أقل منها استكثر مما يؤمنه، ومن استكثر منها لم يدم له وزال عما قليل عنه. كم من واثق بها قد فجعته، وذو طمأنينة إليها قد صرعته، وذو خدع قد خدعته وذو أهبة فيها قد صيرته حقيرا، وذو

نخوة فيها قد ردتها جائعا فقيرا وذو تاج قد كبته لليدين وللنم.
سلطانها دول وعيشها رنق، وعذبتها أجاج وحلوها صبر وغداؤها
سقام وأسبابها رمام وقطافها سلع وحيها بعرض موت، وصحيحها بعرض
سقم، ومنيعها بعرض اهتضام، وملكها مسلوب، وعزيزها مغلوب، وآمنها
منكوب، وجارها محروب.

ثم من وراء ذلك سكرات الموت وزفراته، وهول المطلع، والوقوف
بين يدي الحكم العدل «ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى».

أو لستم في مساكن من كان قبلكم ممن كان أطول منكم أعمارا، وأعز
آثارا وأعد منكم عديدا، وأكثف منكم جنودا، وأشد منكم عنودا.
تعبدوا للدنيا أي تعبد وآثروها أي إثارت ثم ظعنوا عنها بالصغار. فهل
بلغكم أن الدنيا سمحت لهم نفسا بفدية أو أغنت عنهم فيما قد أهلكتهم به
بخطب، بل أوهنتهم بالقوارع، وضععتهم بالنوائب، وعفرتهم للمناخر
وأعانت عليهم ريب المنون.

فقد رأيتم تنكرها لمن دان لها وآثرها وأخلد إليها حتى ظعنوا عنها
لفراق الابد وإلى آخر المسند هل زودتهم إلا السغب أو أحلتهم إلا الضنك
أو نورت لهم إلا الظلمة أو أعقبتهم إلا النار؟

أفهمه تؤثرن؟ أم على هذه تحرصون؟ أم إليها تطمئنون؟ قال الله:
«من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون

٤٥- عنه قال ﷺ فبئست الدار لمن لم يهتمها ولم يكن فيها على وجل

منها. واعلموا - وأنتم - تعلمون أنكم تاركوها لا بد فإنما هي كما نعت الله: «لعب ولهو وزينة وتفاجر بينكم، وتكاثر في الاموال والاولاد.

فاتعظوا فيها بالذين كانوا يبنون بكل ريع آية يعيثون ويستخذون مصانع لعلهم يخلدون وبالذين قالوا من أشد منا قوة». واتعظوا بمن رأيتم من إخوانكم كيف حملوا إلى قبورهم ولا يدعون ركبانا وأنزلوا الاجداث ولا يدعون ضيفانا وجعل لهم من الضريح أكنان ومن التراب أكفان، ومن الرفات جيران.

فهم جيرة لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيفا ولا يبالون مندبة ولا يفترون سيئا ولا حسنا، لا يزورون ولا يزارون.

حلما قد بادت أضغانهم، جهلاء قد ذهبت أحقادهم لا يخشى فجعهم ولا يرجى دفعهم، وهم كمن لم يكن وكما قال الله: «فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين».

استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل غربة وبالنور ظلمة وجاؤها كما فارقوها حفاة عراة، قد ظعنوا منها بأعمالهم إلى الحياة الدائمة، وإلى خلود الابد يقول الله: «كما بدانا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين».

٤٦- عنه ثم قال (عليه السلام) في خلاف ذلك - من صفة الدنيا قولا عجيبا وصدق عليها في الحالين جميعا - بكلام غريب وقول بليغ، وحكمة بالغة ومعرفة راسخة، ويقين ثاقب وعلم بارع وذكر نافع وإنما نهيتكم على ذلك لتعلموا أنه في جميع العلوم بائن، وفي كل مناقب الخير مقدم.

فقال عليه السلام: وقد سمع بعض الناس يدم الدنيا تعسفا ويعيبها متعديا، فصرخ به ثم قال: أيها الدام للدنيا أنت المجترم عليها أم هي المجترمة

عليك؟ ! فقال: بل أنا يا أمير المؤمنين المجترم عليها.

قال: ويحك فبم تذمها؟ ! أليست منزل صدق لمن صدقها؟ ودار غنى لمن تزود منها؟ ودار عافية لمن فهم عنها؟ مسجد أحباء الله ومصلى أنبيائه و ملائكته ومهبط وحيه ومتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة.

فمن ذا يذمها وقد أذنت بينها ونادت بانقطاعها، فثلث لهم ببلائها البلاء وشوقت بسرورها إلى السرور راحت بفجيعه وابتكرت بعافية، فذمها رجال يوم الندامة، وحمدها آخرون حدثهم فصدقوا وذكروهم فذكروا.

فأيها الذام للدنيا، المعتل بغرورها متى استذمت إليك؟ بل متى غرتك؟ أبصارع آباتك من البلى؟ أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى كم عللت بيدك؟ وكم مرضت بكفك تلمس له الشفاء، وتستوصف له الاطباء لم تنتفع فيه بشفاعتك، ولم تسعف فيه بطلبتك مثلت لك الدنيا - ويحك - مضجعك حين لا يغني عنك بكاؤك، ولا ينفع أحباؤك.

٤٧- عنه كان عليه السلام ينادي في كل ليلة بصوت رفيع له: تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل وأقلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا بصالح ما يحضركم من الزاد فإن أمامكم عقبة كؤدا ومنازل مخوفة مهولة لا بد من المرور عليها والوقوف عندها فإما برحمة من الله نجوتم من فظاعتها وشدة مخبرها وكرهه منظرها وإما بهلكة ليس بعدها انجبار.

فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة. فاتركوا هذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لكم وإن كنتم تحبون تجديدها فإنما مثلكم ومثلها كركب سلكوا

سبيلا فكأنهم قد قطعوه، وأموا علما فكأنهم قد بلغوه.

جعلنا الله وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ربه رغبة ولا تحل به بعد الموت شقوة ولا حسرة فإنما نحن له وبه.

٤٨- عنه كان عليه السلام يعلم الناس الصلاة على محمد ﷺ وسلم فيقول: قولوا: اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها.

اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدماغ لجيشات الابطال كما حمل فاضطلع قائما بأمرك في طاعتك مستوفرا في مرضاتك غير ناكل في قدم ولا واه في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك.

ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى كل قبس لقابس آلاء الله يصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثام بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون،

وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة وخير البرية طفلا، وخيرها شابا وكهلا أظهر الطاهرين شيمة، وأجود المستمطرين ديمة لا يبلغ المقرظون مدحته ولا يلامون على ما ذكروا من فضله.

اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنات غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول.

اللهم أعل على بناء البانين بناءه وأكرم لديك مثواه ونزله وأتم له نوره، واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل

وخطبة فصل وحجة وبرهان عظيم.

٤٩- عنه قال عليه السلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء إلى محاربة أهل البغي: أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحذرکم الدنيا وما فيها من الغضارة والبهاء والكرامة والبهجة التي ليست بخلف مما زين الله به العلماء وبما أعطوا من العقبى الدائمة والكرامة الباقية، ذلك بأن العاقبة للمتقين والحسرة والندامة والويل الطويل على الظالمين.

فاعتبروا بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه على الاحبار إذ يقول: لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم. وقال: «لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم» ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.

وإنما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم الامر المنكر من الفساد في بلادهم فلا ينهون عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم.

وربهة مما كانوا يحذرون والله يقول: إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون.

٥٠- عنه قال عليه السلام: والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بأنها إذا أديت وأقيمت استقامت الفرائض كلها هيئها وصعبها ذلك بأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء إلى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفئ والغنائم وأخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها.

ثم أنتم أيتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالحير مذكورة وبالنصيحة معروفة وبالله في أنفس الناس لكم مهابة، يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم من لا فضل لكم عليه، ولا يد لكم عنده تشفعون بالحوائج إذا امتنعت من طلبها، وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة الأكابر.

أليس كل ذلك إنما نلتموه لما يرجى عندكم من قيام بحق الله وإن كنتم عن أكثر حقه مقصرين واستخففتكم بحق الائمة. فأما حق الله وحق الضعفاء فضيعتم وأما حقكم بزعمكم فطلبتم فكنتم كحراس مدينة أسلموها وأهلها للعدو و بمنزلة الاطباء الذين استوفوا ثمن الدواء وعطلوا المرضى.

فلا مال بذلتموه للذي رزقه ولا نفسا خاطرتم بها للذي خلقها، ولا عشيرة عاديتموها في ذات الله. ثم أنتم تمنون على الله جنته ومجاورة رسله والبراءة والفرار من أعدائه، والاستئثار بالكرامة من الله عند ملاقة الملائكة.

لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحل بكم نقمة من نقماته لانكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها، ومن يعرف بالله لا تكرمون وأنتم بالله في عباده تكرمون.

وقد ترون عهود الله منقوضة فلا تفرعون وأنتم لنقض دم آباءكم تفرعون، وذمة رسوله مخفرة والعمي والبكم والزماني في المدائن مهملون لا ترحمون وأنتم لا في منزلتكم تعملون، ولا من عمل فيها تعينون وبالادهان والمصانعة أراكم عند الظلمة تأمنون كل ذلك مما أمركم الله به من النهي والتناهي وأنتم عنه غافلون.

فأنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم

تشعرون، وذلك بأن مجاري الامور والاحكام على أيدي العلماء بالله في كتابه يكون هم الامناء على حلاله وحرامه فأنتم المسلوبون تلك المنزلة، وما سلبتم ذلك إلا بنفوركم عن الحق واختلافكم في السنة بعد البينة الواضحة.

ولو صبرتم على الاذى، وتحملت المؤنة في ذات الله كانت أمور الله عليكم ترد وعنكم تصدر، وإليكم ترجع، ولكنكم مكنتم الظلمة من أزمتمكم وأسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت، وإعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم فأسلمتم الضعفاء في أيديهم، فمن بين مستعبد ومقهور، ومن بين مستضعف على معيشتة مغلوب، يتقلبون في الملك بآرائهم، ويستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداء بالاشرار، وجرأة على الجبار.

في كل بلد منهم على منبره خطيب مصقع والارض لهم شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة وأيدي القادة عنهم مكفوفة، وسيوفهم عليهم مسلطة، وسيوفكم عنهم مسنمة^٥ الناس لهم خول لا يدفعون يد لأمس فمن بين جبار عنيد وذو سطوة على الضعفة، شديد مطاع لا يعرف المبدئ المعيد.

فيا عجباً ومالي لا أعجب والارض مشحونة من غاش غشوم، ومتصدق ظلوم، وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا، والقاضي بحكمه فيما شجر بيننا.

ألهم إنك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا تنافسا في سلطان ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن لترد المعالم من دينك ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن المظلوم من عبادك ويعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك.

ألا إن لكل دم ثائرا يوما، وإن الثائر في دمائنا والحاكم في حق نفسه وحق ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الله الذي لا يعجزه ما طلب، ولا يفوته من هرب وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فنضر الله وجه عبد سمع حكما فوعى ودعى إلى رشاد فدنا، وأخذ بحجرة هاد فنجا. ألا إن أبصر الابصار ما بعد في الخير مذهبه، وأسمع الاسماع ما وعى التذكير وانتفع به، وأسلم القلوب ما طهر من الشبهات. أيها الناس استصبحوا من شعلة مصباح واعظ ناصح، وامتاحوا من مهيا عين قد روقت من الكدر، وامتاروا من طرف الياقوت الاحمر.

عباد الله لا تركنوا إلى جهالكُم، ولا تنقادوا لاهوائكُم، والله أن تشكوا إلى من لا يبكي شجوكُم ومن ينقض برأيه ما قد أبرم لکم، ويصدع بجهله ماشعب لکم ويهدم بحمقه ما قد بني لکم.

أللهم فأيا عبد من عبيدك سمع مقالتنا هذه العادلة غير الجائرة، والمصلحة في الدين والدنيا غير المفسدة فأبى بعد سمعه لها إلا الابطاء عن نصرتك وترك الاعزاز لدينك فإننا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة فإنكم إن لا تتصرونا وتنصفونا قوي الظلمة علينا، وعملوا في إطفاء نور الله بيننا، وحسبنا الله وعليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير.

فتدبروا هذا الكلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا البيان والتحريض والحجة البينة لتعلموا أن كل من دعا إلى هذا السبيل ونحا هذا الطريق فبكلام أمير المؤمنين اهتدى وبسيرته اقتدى ومن عمله اقتبس، ومن معرفته أبصر، وبقوله أنطق.

المصادر:

- (١) تاريخ يعقوبي: ١٩٧/٢ - ١٩٨ - ٢٠٠.
- (٢) العقد الفريد: ٦٦/٤ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٩.
- (٣) عيون الاخبار: ٢٣٦/٢، (٤) المصنف: ٤٣٧/٨.
- (٥) الاعجاز و الايجاز: ٣٢ - ٣٣.
- (٧) المعيار و الموازنة: ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٨٠.

كتاب القرآن

١- باب فضل القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الاور قال قلت لأتين أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشيّة قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال:

يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له فاين المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقسم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلف له الألسن ولا تفتني أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- عبد الله ثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد جميعا في سنة ست عشرين ومائتين قالنا ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال: قال علي عليه السلام الا ان الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال أوتروا يا أهل القرآن أوتروا فان الله وتر يحب الوتر وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل ومعناها

واحد.

٣- ابن ماجه حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي. ثنا علي بن ثابت ثنا سعاد بن سليمان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خير الدواء القرآن.

٤- الترمذي حدثنا علي بن حجر أخبرنا حفص بن سليمان عن كثير ابن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ القرآن استظهره فأحل حلاله. وحرم حرامه أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار. ٥- عنه حدثنا عبد بن حميد أخبرنا حسين بن علي الجعفي أخبرنا حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخى الحارث الاعور عن الحارث الاعور قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال:

أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذى لا يزيغ به الالهواء، ولا تلتبس به اللسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشd من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن

دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم خذها إليك يا أعور.

٦- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

٧- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبد العزيز عن خالد الكاهلي عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب، و مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب و لا ريح لها، و مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر، و مثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر و لا ريح لها.

٨- ابن عبد ربه: قال الحارث الأعور: عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ أنه قال: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم، ونبا ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيف به الأهواء، ولا تشيع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، خذها إليك يا أعور.

٩- أبو نعيم الإصفهاني ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أبو الفضل الحسين بن عبد الله الواضح ثنا الحسن بن أبي الحسن قال محمد بن إبراهيم وهو جدى ثنا حفص بن غياث ثنا سليمان الاسدي ثنا كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار كذا قال سليمان الاسدي

وهو حفص بن سليمان.

١٠- الخطيب البغدادي أخبرني أبو بكر عبد الله بن بن محمد بن أحمد ابن الفلو الكاتب أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا الحسن بن علي ابن الوليد الفارسي حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء حدثنا أبو الصباح عبد الغفور عن أبي هاشم عن سمع علياً عليه السلام يقول:

إن نبي الله ﷺ أتاه جبريل فقال يا محمد إن الأمة مفتونة بعدك فقال له فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل.

إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله ولا يبتغي علماً سواه إلا أضله الله ولا يخلق عن رد وهو الذي لا تفتى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط.

١١- عنه حدثنا بن الجنييد الخطبي لفظاً حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف المعروف بغلام الخلال حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

١٢- أبو بكر بن ابى شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصاحف الصغار.

١٣- عنه حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال عظموا القرآن يعني كبروا المصاحف.

١٤- عنه حدثنا وكيع قال ثنا علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدى قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام يقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نور الله.

١٥- عنه حدثنا وكيع قال ثنا عبد الملك بن شداد الاودي عن عبيد ابن سليمان العبدى عن أبي حكيمة العبدى قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقول أجل قلمك قال فقططت منه ثم كتبت فقال هكذا نوروا ما نور الله تعالى.

١٦- عنه حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

١٧- عنه عن أبي أسامة عن شعبة عن جابر عن عبد الله بن يسار قال: سمعت علياً عليه السلام يخطب يقول: أعزم على من كان عنده كتاب إلا رجع فحاه، فانما هكذا الناس حيث يتبعون أحاديث علمائهم وتركوا كتاب ربهم.

١٨- عنه حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الاعور عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، هو الذي لا تزيع به الاهواء: ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة رد، ولا تنقضي عجائبه،

هو الذي من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي من عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها إليك يا أعور.

١٩- عنه حدثنا أحمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن زياد عن عبد

الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خياركم من تعلم القرآن وعلمه.

٢٠- عنه حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: مثل الذي جمع الايمان وجمع القرآن مثل الاترجة الطيبة الطعم، ومثل الذي لم يجمع الايمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الطعم وخبيثة الريح.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩١/١ - ١٤٨، (٢) سنن ابن ماجه: ١١٥٨/٢،

(٣) سنن الترمذی: ١٧١/٥ - ١٧٢ - ١٧٥

(٤) عيون الاخبار: ١٣١/٢، (٥) العقد الفريد: ٢٣٩/٢

(٦) اخبار اصفهان: ٢٥٥/١،

(٧) تاريخ بغداد: ٣٢١/٨ و ٤٥٩/١٠،

(٨) المصنف: ٤٩٨/٢ و ٥٢/٩ - ٤٨٢/١٠ - ٥٠٣ - ٥٢٩،

٢- باب قراءة القرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت على علي عليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله ﷺ يقضى حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولا يحجزه وربما قال يحجبه من القرآن شيء ليس الجنبابة.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا خلف ابن خالد عن مطرف عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعدها يغلط أصحابه وهم يصلون.

٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير واسود ابن عامر قالنا ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل قال اسود.

يقرأ في الركعة الاولى أهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الارض وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب هذه السورة سيح اسم ربك الاعلى.

٥- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا شريك عن مخارق عن طارق بن شهاب قال شهدت علياً عليه السلام وهو يقول على المنبر والله ما عندنا كتاب نقرأه عليكم الا كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة معلقة بسيفه أخذتها من رسول الله ﷺ فيها فرائض الصدقة معلقة بسيف له حليته حديد أو قال بكراته حديد اي حلقة.

٦- عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين.

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت اللهم اهديني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا أنت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي و اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن

الخالفين وإذا فرغ من الصلاة وسلم قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا خالد يعني الطحان ثنا مطرف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العثمة وبعدها يغلط أصحابه في الصلاة.

٨- عبد الله حدثني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ثنا عبد الله بن الاجلح عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن لباس القسي والميائثر والمعصر وعن قراءة القرآن والرجل راکع أو ساجد.

٩- عبد الله حدثني أبي وأبو خيثمة قالوا ثنا اسمعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابراهيم بن فلان بن حنين عن جده قال: قال علي عليه السلام نهاني رسول الله ﷺ عن لبس المعصر وعن القسي وعن خاتم الذهب وعن القراءة في الركوع قال أيوب أو قال ان أقرأونا راکع قال أبو خيثمة في حديثه حدث ان اسمعيل رجع عن جده حنين.

١٠- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن ما لم يكن جنباً.

١١- عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب عليه السلام رفعه انه ﷺ نهى ان يقرأ وهو راکع وقال إذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فادعوا فقمنا ان يستجاب لكم.

١٢- حدثنا عبد الله حدثني سويد بن سعيد أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق ثنا النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي عليه السلام فقرأ هذه الآية يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يحشر الوفد على أرجلهم ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.

١٣- حدثنا عبد الله حدثني سويد بن سعيد سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال سأله رجل أقرأ في الركوع والسجود فقال قال رسول الله ﷺ اني نهيت ان أقرأ في الركوع والسجود فإذا ركعتم فعظموا الله وإذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقم أن يستجاب لكم.

١٤- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن سويد بن غفلة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يكون في آخر الزمان قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم.

١٥- أبو عبد الرحمن النسائي: أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت عليا عليه السلام أنا ورجلان فقال كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجناية.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني الرقي قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال

ليس الجنبابة.

١٧- ابن ماجه حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى. ثنا محمد بن حرب، عن أبي عمر، عن كثير بن زاذان، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته. كلهم قد استوجب النار.

١٨- أبو نعيم: حدث أحمد بن موسى ثنا أبو علي غسان بن محمد بن غسان من كتابه سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن علي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات أهاكم التكاثر وأنا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت في ركعة وفي الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله وأنا أعطيناك وفي الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد.

١٩- الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حدثني أبو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمى ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ قرأ من الذين استحق عليهم الاوليان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

٢٠- عنه حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن علي عليه السلام ان النبي ﷺ قرأ الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقناهم ذريتهم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ٨٢/١ - ٨٨ ٩٦ - ١٠٠، إلى ١٠٥ - ١١٠ -
١٢٦ - ١٣٤ - ١٥٥ - ١٦٥،
(٢) سنن النسائي: ١٤٤/١، (٣) سنن ابن ماجه: ٧٨/١،
(٤) اخبار اصفهان: ١٥١/١،
(٥) المستدرک: ٢٣٧/٢ - ٢٤٩.

٣- باب الناسخ والمنسوخ

١- ابن أبي شيبه عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن أن علياً عليه السلام رأى رجلاً يقص، قال: علمت الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت.

(١) المصنف: ٥٥٨/٨.

٤- باب التمسك بالقرآن

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي اسحق قال وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحرث بن عبد الله الاعور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فلا سأله عما سمعت العشيّة قال فجئته بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث قال ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك قال فقلت له.

فاين المخرج يا جبريل قال فقال كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلف الألسن ولا تغني أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم.

٢- حدثنا عبد الله حدثني محمد بن بكار ثنا حفص بن سليمان يعني أبا عمر القاري عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من تعلم القرآن فاستظهره وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار.

٥- باب انه عليه السلام جمع القرآن

١- ابن واضح روى بعضهم أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان جمعه لما قبض رسول الله ﷺ وأتى به يحمله على جمل، فقال: هذا القرآن قد جمعته، وكان قد جزأه سبعة أجزاء،

فالجزء الاول البقرة، وسورة يوسف، والعنكبوت، والروم، ولقمان، وحمل السجدة، والذاريات، وهل أتى على الانسان، والم تنزيل السجدة، والنازعات، وإذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت، وسبح اسم ربك الاعلى، ولم يكن، فذلك جزء البقرة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الثاني: آل عمران، وهود، والحج، والحجر، والاحزاب، والدخان، والرحمن، والحاقة، وسأل سائل، وعبس، والشمس وضحاها، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت، وويل لكل همزة، وألم تر، ولا يلاف قريش، فذلك جزء آل عمران ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الثالث: النساء، والنحل، والمؤمنون، ويس، وحمعسق، والواقعة، وتبارك الملك، ويا أيها المدثر، وأرأيت، وتبت، وقل هو الله أحد، والعصر، والقارعة، والسماء ذات البروج، والتين والزيتون، وطس النمل، فذلك جزء النساء ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء الرابع: المائدة، ويونس، ومريم، وطسم الشعراء، والزخرف،

والحجرات، وق والقرآن المجيد، واقتربت الساعة، والمتحنة، والسماء والطارق، ولا أقسم بهذا البلد، وألم نشرح لك، والعاديات، وإننا أعطيناك الكوثر، وقل يا أيها الكافرون، فذلك جزء المائة ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

الجزء الخامس: الانعام، وسبحان، واقترب، والفرقان، وموسى وفرعون، وحم المؤمن، والمجادلة، والحشر، والجمعة، والمنافقون، ون والقلم، وإننا أرسلنا نوحا، وقل أوحى إلي، والمرسلات، والضحى، وأهاكم، فذلك جزء الانعام ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السادس: الاعراف، وإبراهيم، والكهف، والنور، وص، والزمر، والجاثية، والذين كفروا، والحديد، والمزمل، ولا أقسم بيوم القيامة، وعم يتساءلون، والغاشية، والفجر، والليل إذا يغشى، وإذا جاء نصر الله، فذلك جزء الاعراف ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو ست عشرة سورة.

الجزء السابع: الانفال، وبراءة، وطه، والملائكة، والصافات، والاحقاف، والفتح، والطور، والنجم، والصف، والتغابن، والطلاق، والمطففين، والمعوذتين، فذلك جزء الانفال ثمانمائة وست وثمانون آية، وهو خمس عشرة سورة.

٢- عنه قال بعضهم: إن عليا عليه السلام قال: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع أمثال، وربع محكم ومتشابه.

٣- البلاذري: حدثنا عبدالله بن صالح العجلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الاحمسي عن أبيه قال: قال علي عليه السلام : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا.

٤- عنه حدثني هاشم بن الحرث المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي دبي عن أبي الطفيل قال: قال علي عليه السلام: سلوني عن كتاب الله فانه ليست آية إلا وقد عرفت ألبيل نزلت أم بنهار في سهل أو جبل.

٥- عنه حدثنا سعد بن محمد الصيرفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقسمت - أو حلفت - ان لا اضع رداي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت رداي حتى جمعت القرآن.

٦- عنه حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن سليمان الاحمسي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم أنزلت، وأين أنزلت، ان ربي وهب لي قلبا عقولا.

٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو علي المقري قال: حدثنا أبو القاسم المقرئ قال: حدثنا حريث عن عبد الرحمان بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي: عن عبد خير، عن علي عليه السلام.

أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

٨- الحسكاني حدثني أبو العلي الحسين بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو محمد التيمي، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا

أحمد بن الحربي الزاهد قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة:

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم بها أين نزلت وفيمن نزلت، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام. ورواه أيضا أبو الطفيل عنه.

٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الاهوازي قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي قال:

حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال: ما في القرآن آية إلا وقد قرأتها على رسول الله ﷺ وسلم وعلمني معناها.

١٠- عنه أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه:

عن جده الحسين عن علي عليهم السلام قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد ﷺ حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي وفيمن نزل.

١١- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد قال: أخبرنا أبو سهل الحنفي

قال: أخبرنا أبو محمد العسكري قال: حدثنا الحسن بن أبي شجاع البلخي قال: حدثنا محمد بن عبيد العقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه:.

عن جده عن علي عليه السلام قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل من حلال وحرام وأمر ونهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل وفيمن نزل. ورواه أيضا عنه أبو فاختة:

١٢- عنه أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا طاهر بن أبي أحمد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثوبان بن أبي فاختة، عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: كان لي لسان سؤل وقلب عقول، وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت و بما نزلت.

١٣- عنه حدثني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: حدثنا أحمد بن حرب، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة:.

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت وفيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

١٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو محمد الوراق قال: أخبرنا إسماعيل بن جميل قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الاشعث، عن سليمان الاحمسي عن أبيه: عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد

علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا.

١٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد قال:

حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة ومائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن منهل بن عمرو: عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام: ما نزلت في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت، وفي سهل، نزلت أم في جبل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب قال: حدثنا الحكم بن بهلول الانصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال:.

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما نزلت على رسول الله ﷺ وسلم آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها - علي فأكتبها كذا بخطي وعلمي تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل أختصرته.

١٧- عنه أخبرنا أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي أبو الحسن المحافظ قال: أخبرنا أبو عبد الله المحاربي قال: حدثنا محمد بن الحسن السلولي قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن جميل بن عبد الله النخعي

عن زكريا بن ميسرة: عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: نزل القرآن أرباعاً فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام فلنا كرائم القرآن. والحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت، ورواه جماعة عن زكريا.

١٨- عنه حدثنا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن تسنيم حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى وهو زكريا بن ميسرة: عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: نزل القرآن اثلاثاً: ثلث فينا، وثلث في عدونا، وثلث فرائض وأحكام وسنن وأمثال.

١٩- عنه قال أبو بكر: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص قال: حدثنا حسين بن حكم - وهو الحبري وقال: حدثنا حسن ابن حسين، عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود: عن الاصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدونا، وربع حلال وحرام وربع فرائض وأحكام ولنا كرائم القرآن.

المنابع:

(١) تاريخ يعقوبى: ١٢٥/٢

(٢) انساب الاب الاشراف: ٩٩.

شواهد التنزيل: ٢٧/١، الى ٤٤ - ٣٥، الى ٤٧.

٦- باب القرآن والمنافقين

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ، قال: لا يحفظ منافق سورة براءة و يتس و الدخان و عم يتساءلون.

(١) مجمع الزوائد: ١٥٧/٧،

٧- باب فضل قل هو الله أحد

١- ابن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن الحكم بن حجل عن رجل حدثه عن علي عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد الفجر قل هو الله أحد عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهده الشياطين.

(١) المصنف: ٤٣٣/١٠،

٨- باب تعليم القرآن

١- ابن أبي شيبه: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام أنه كره أن يكتب القرآن في المصحف الصغير.

٢- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن علي عليه السلام بمثله الا أنه قال: المصاحف.

٣- عنه حدثنا عبد الله بن شداد العبدي عن عبيد الله بن سليمان العبدي عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام ونحن نكتب فيقوم فيقول: أجل قلمك، قال: فقططت منه ثم كتبت، فقال هكذا نوروا ما نور الله.

٤- عنه حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن أبي حكيمة العبدي قال: كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي عليه السلام فينظر ويعجبه خطنا ويقول: هكذا نوروا ما نور.

٥- عنه حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن عون عن محمد قال: لما استخلف أبو بكر قعد علي عليه السلام في بيته فقيل لابي بكر فأرسل إليه: أكرهت خلافتي، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان القرآن يزداد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت على أن لا أرثدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت.

٩- باب سور القرآن

١- عبد الله حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي حدثنا الاعمش عن عاصم عن زر بن حبیش قال: قال عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية. قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا علياً عليه السلام يناجيه فقلنا انا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ يأمركم ان تقرأوا كما علمتم.

(١) مسند احمد: ١٠٦/١:

١٠- باب ان القرآن غير مخلوق

- ١- الخطيب أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا أحمد بن جعفر الدوري الثعلبي أبو علي حدثنا محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القرآن فقال لي يا علي كلام الله غير مخلوق.
- ٢- عنه أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت علياً عليه السلام على المنبر يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم ان الله لا يرى فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر.

١١- باب سورة البقرة

١- سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم وهو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال علي عليه السلام انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- نصر عن يحيى عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هؤلاء القوم الذين نقاتلهم الدعوة واحدة و الرسول واحد و الصلاة واحدة و الحج واحد فبم نسميهم قال تسميهم بما سماهم الله في كتابه قال ما كل ما في الكتاب أعلمه قال أما سمعت الله قال:

«تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ» إلى قوله: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ» فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله و بالكتاب و بالنبي و بالحق فنحن الذين آمنوا و هم الذين كفروا و شاء الله قتلهم فقاتلناهم هدى بمشيئة الله ربنا و إرادته.

٣- البيهقي أخبرنا أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: ما استيسر من الهدى شاة.
 ٤- أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة المرادي قال: قال رجل لعلي ابن أبي طالب عليه السلام ما قوله: «واتموا الحج والعمرة لله» قال: ان تحرم من دويرة اهلك.

٥- الحاكم أبو عبدالله عن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري عن يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علياً عليه السلام يخبر القوم ان هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم ناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس فاتتهما امرأة فارادها كل واحد منهما من غير علم صاحبه فقال احدهما لصاحبه.

يا اخي ان في نفسي بعض الامر اريد ان اذكره لك قال اذكره يا اخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على امر في ذلك فقالت لها المرأة لا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وما تهبطان إلى الارض فقالا باسم الله الاعظم به نهبط وبه نصعد.

فقالت ما انا بمواتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه فقال احدهما لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر انا نرجو سعة رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففرع ملك في السماء لصعودها فطأ طأ رأسه فلم يجلس بعد ومسحها الله فكانت كوكبا.

٦- عنه اخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عامر العقدي ثنا زكريا بن اسحاق عن بشر بن عاصم عن سعيد بن

المسيب قال ثنا علي ابن ابي طالب عليه السلام قال اقبل ابراهيم خليل الرحمن من ارمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما يتبوأ حتى تبوأ البيت العنكبوت بيتها ثم حفر ابراهيم من تحت السكينة فابدى عن قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا.

٧- عنه اخبرنا أبو بكر بن اسحاق انبأ أبو المثني ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمير بن زياد الكندى عن علي عليه السلام «فول وجهك شطر المسجد الحرام» قال شطره قبله هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٨- عنه اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين بن آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سئل علي عليه السلام عن قول الله عزوجل واثقوا الصيام والعمرة لله قال ان تحرم من دويرة اهلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٩- عنه عن احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسراييل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي عليه السلام قال خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو رجل شاب فر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه.

فاول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحما ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب فقيل له كم لبثت قال يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام قال فاقى بالمدينة وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٠- النويري عن الثعلبي: قالوا جميعا: و ذلك أنه اختصم اليها ذات

يوم الزهرة، وكانت من أجل النساء. قال علي عليه السلام: كانت من أهل فارس، وكانت ملكة في بلدها، فلما رآها أخذت بقلوبها، فراوداها عن نفسها فأبت و أنصرفت، ثم عادت في اليوم الثاني ففعل ما مثل ذلك، فأبت وقالت: لا! إلا تعبد ما أعبد، و تصلّي هذه الضم، و تقتل النفس، و تشرب الخمر. فقالا:

لا سبيل إلى هذه الأشياء، فإن الله عز و جل نهانا عنها، فأنصرفت، ثم عادت في اليوم الثالث و معها قدح من خمر و في أنفسهما من اليل إليها ما فيها، فراوداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت بالأمس فقالا: الصلاة لغير الله عظيم، و قتل النفس عظيم، و أهون الثلاثة شرب الخمر، فشربا فانتشيا و وقعا بالمرأة و زنيا، فلما فرغا رآهما إنسان فقتله ففسخ الله عز و جل الزهرة كوكبا.

١١- عنه قال علي بن أبي طالب عليه السلام و السدي و الكلبي: إنها قالت لهما: لن تدركاني حتى تخبراني بالذي تصعدان به إلى السماء. فقالا: بأسم الله الأكبر. قالت: فما أنتما بـدركاني حتى تعلمانيه. فقال أحدهما لصاحبه: علّمها! قال: إني أخاف الله. قال الآخر: فإين رحمة الله! فعلمها ذلك. فتكلّمت به وصعدت إلى السماء ففسخها الله تعالى كوكبا. فعلى قول هؤلاء هي الزهرة بعينها، و قيّدوها فقالوا: هي هذه الكوكبة الحمراء و اسمها بالفارسية «ناهيد» و بالنبطية «بيدخت».

١٢- عنه قال: و يدل على صحة هذا القول ما رواه الثعلبي بسنده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا رأى سهيلا قال: لعن الله سهيلا إنه كان عشارا باليمن و لعن الله الزهرة فإنها فتنت ملكين.

١٣- الهيثمي «فيه سكينه من ربكم» عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ.

قال: السكينة ربح حجوج. رواه الطبراني في الأوسط.

١٤- الحسكاني أخبرنا أبو العباس العلوي قال: أخبرنا أبو الحسن الفسوي قال: حدثنا أبو بكر الشيرازي قال: حدثنا أبو عمرو بن السهاك ببغداد في درب الضفادع قال: حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل:

عن محمد بن الحنفية قال: بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قد أقبل من خارج المدينة ومعه سلمان الفارسي وعمار، وصهيب والمقداد، وأبو ذر، إذ بصر بهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق ومعه أصحابه، فلما دنى أمير المؤمنين قال عبد الله بن أبي: مرحبا بسيد بني هاشم وصي رسول الله وأخيه وختنه وأبي السبطين الباذل له ماله ونفسه.

فقال: ويلك يا ابن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك. فقال ابن أبي: وتقول مثل هذا لي؟ ووالله إني لمؤمن مثلك ومثل أصحابك. فقال علي ثكلتك أمك ما أنت إلا منافق.

ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ وسلم فأخبره بما جرى فأنزل الله تعالى: «وإذا لقوا الذين آمنوا».

يعني وإذا لقي ابن سلول أمير المؤمنين المصدق بالتنزيل «قالوا آمنا»، يعني صدقنا بمحمد والقرآن، «وإذا خلوا إلى شياطينهم» من المنافقين «قالوا: إنا معكم» في الكفر والشرك «إنما نحن مستهزؤون» بعلي بن أبي طالب وأصحابه. يقول الله تعالى «تبكيثا لهم»: «الله يستهزئ بهم» يعني يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي عليه السلام وأصحابه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال:

حدثني أحمد بن محمد بن عمير قال: حدثني بشر بن المفضل قال: حدثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش: عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال: إن الله إيانا عنى بقوله تعالى: «لتكونوا شهداء على الناس» فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً».

المنابع:

- (١) تفسير سفيان الثوري: ١٥،
- (٢) وقعة صفين: ٣٢٢، (٣) سنن الكبرى: ٢٤/٥ - ٣٠،
- (٤) المستدرک: ٢٦٥/٣ - ٢٦٧ - ٢٦٩ - ٢٧٦ - ٢٨٢،
- (٥) نهاية الارب: ٥٣/١٥، (٦) مجمع الزوائد: ٣٢١/٦،
- (٧) شواهد التنزيل: ٧٢/١ - ٩٢.

١٢- باب سورة آل عمران

١- عبد الله حدثني أبي ثنا منصور بن وردان الاسدي ثنا علي بن عبد الاعلى عن أبيه عن أبي البختری عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قالوا يا رسول الله أفى كل عام فسكت فقالوا أفى كل عام فسكت قال ثم قالوا أفى كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجيت فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم إلى آخر الاية.

٢- الترمذي حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني به، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلقتة، فإذا حلف صدقته، وإنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر. قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الاية : «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ» إلى آخر الاية.

٣- حدثنا أبو سعيد الاشج أخبرنا منصور بن وردان كوفي عن علي بن عبد الاعلى عن أبيه عن أبي البختری عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»

قالوا: يا رسول الله افي كل عام فسكت فقالوا: يا رسول الله افي كل عام؟ قال لا. ولو قلت نعم لو جبت فأنزل الله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْوَأُكُمْ».

٤- عنه حدثنا قتيبة أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة عن أسهاء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل يذنب، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له، ثم قرأ هذه الآية: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ يَصِرْهُمَا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ».

٥- الحاكم أبو عبد الله حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمروثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن سابق قالنا ثنا إسرائيل ثنا خالد بن حرب عن خالد بن عرعة قال سأل رجل علياً (عليه السلام) عن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا» اهو أول بيت بنى في الارض.

قال لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً وان شئت انبأتك كيف بناه الله عز وجل ان الله اوحى إلى ابراهيم ان ابن لي بيتا في الارض فضاقت به ذرعا فارسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع احدهما صاحبه حتى انتهت.

ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى ابراهيم فكان يبنى هو ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه ابغني حجرا فالتمس ثمة

حجراً حتى أتاه به فوجد الحجر الاسود قد ركب فقال له ابنه من اين لك هذا قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء فاتمه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٦- عنه حدثنا منصور بن زاذان ثنا علي بن عبد الاعلى عن ابي البختری عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قالوا يا رسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا في كل عام فسكت ثم قالوا افي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت. فانزل الله عزوجل يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم قال الحاكم كان من حكم هذه الاحاديث الثلاثة ان تكون مخرجة في اول كتاب المناسك فلم يقدر ذلك لى فخرجتها في تفسير الاية.

٧- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال: حدثنا عمارة بن زيد قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال أخبرني أبي عن صالح بن عبد الرحمن عن الأصبع بن نباتة قال سمعت علياً عليه السلام يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قال يا أخي قول الله تعالى «تَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ، وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ» أنت الثواب و شيعتك الأبرار.

٨- عنه أبو النضر العياشي قال: حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى «تَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الثواب و أصحابك الأبرار.

المنايع:

- (١) مسند أحمد: ١/١١٣.
- (٢) سنن الترمذي: ٥/٢٢٨ - ٢٥٦ - ٢/٢٥٧.
- (٣) المستدرک: ٢/٢٩٢ - ٢٩٤.
- (٤) شواهد التنزيل: ١/١٣٨.

١٣- باب سورة النساء

١- سفيان الثوري عن الأعمش عن زر عن يسيع قال جاء رجل الى علي عليه السلام فقال يقول الله تبارك وتعالى فאלله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهو ذا المؤمنين يقتلون فقال له علي ادنه فאלله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا.

٢- سفيان عن السدي عن يعفور بن المغيرة بن شعبة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا اشتكا أحدكم فليستل امرأته ثلثة دراهم قال سفيان أو نحوها فليشتري بها عسلا فليشربه بماء السماء فيجمع الشفاء ومباركا وهنيا مرىا.

٣- الترمذي حدثنا خلاد بن أسلم أخبرنا النضر بن شميل عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما في القرآن آية أحب إلى من هذه الآية: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يُغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ».

٤- البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصرى أنا مالك بن يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن علي عليه السلام قال انزلت هذه الآية في المسافر «ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى

تغتسلوا» قال إذا اجنب فلم يجد الماء تيمم وصلى حتى يدرك الماء فإذا أدرك الماء اغتسل.

٥- الحاكم اخبرني أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن زر عن سبيع الكندي قال كنت عند علي بن أبي طالب عليه السلام فقال الرجل يا أمير المؤمنين رأيت قول الله تعالى: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون فقال علي ادنه ادنه ثم قال: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٦- الحسكاني أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى قال: حدثني أبان ابن أبي عياش.

قال: حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: شركائي الذين قرنهم الله بنفسه وبني وأنزل فيهم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» الآية، فإن خفتم تنازعا في أمر فارجعوه إلى الله والرسول وأولي الأمر. قلت: يا نبي الله من هم؟ قال: أنت أولهم.

٧- الهيثمي عن علي عليه السلام وابن مسعود في قوله «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» قال علي: المشركات إذا سبين حلت له.

٨- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن

أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قضى رسول الله ﷺ بالدين

قبل الوصية وأنتم تقرأون «مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ» وأن أعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات.

المصادر:

- (١) تفسير سفيان الثوري: ٤٥ - ٥٦،
- (٢) سنن الترمذي: ٢٤٧/٥،
- (٣) سنن الكبرى: ٢١٦/١،
- (٤) المستدرک: ٣٠٧/٢ - ٣٠٩،
- (٥) المصنف: ١٦٠/١٠، (٦) شواهد التنزيل: ١٤٨/١،
- (٧) مجمع الزوائد: ٣/٧.

١٤- باب سورة المائدة

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق وعلى بن حمشاذ قالوا أنبأ اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحفص ابن عمر قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ان علياً عليه السلام اتي بسارق فقطع يده ثم اتي به فقطع رجله ثم اتي به فقال أقطع يده باى شيء يتمسح وبأى شيء يأكل ثم قال أقطع رجله على أي شيء يمشى اني لا استحيى الله قال ثم ضربه وخلده السجن -.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه ان علياً عليه السلام قطع سارقاً فمروا به ويده معلقة في عنقه.

٣- عنه حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله الخسروجردي ثنا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني ابن زيد ان ثنا أبو كريب ثنا حفص عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال رأيت علياً عليه السلام اقر عنده سارق مرتين فقطع يده وعلقها في عنقه فكأنني انظر إلى يده تضرب صدره.

٤- المحاكم أبو عبد الله حدثنا على بن محمد القرشي ثنا الحسن بن على ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين عن ابي عن علي عليه السلام في قوله تعالى «ربنا ارنا الذين اضلانا من

الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا» قال ابليس وابن آدم الذي قتل اخاه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٥- الخوارزمي أخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثني أبو يحيى عبد الرحمان ابن سلم الرازي الاصبهاني، حدثنا يحيى بن حريش، حدثنا يحيى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال:

حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ» فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد والناس يصلون ما بين راكم وساجد، وإذا سائل، قال له: يا سائل اعطاك احد شيئا؟ قال: لا، الا هذا الراكم اعطاني خاتما. وأشار ألى علي عليه السلام فكبر النبي ﷺ و قال: الحمد لله الذي أنزل الآيات البينات في أبي الحسن والحسين عليهما السلام.

٦- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي قال: حدثنا عبد الحميد بن موسى العباد حدثنا محمد بن اسحاق الخزاز حدثنا عبد الله بن بكار، حدثنا عبيد بن أبي الفضل عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا». قال: الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧- الهيثمي عن عمار بن ياسر قال وقف علي بن أبي طالب عليه السلام

سائل وهو راعٍ في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأقْبَلَ رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك فنزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاداه.

المنايع:

(١) سنن الكبرى: ٨ / ٢٧٥، (٢) المستدرک: ٣١٢/٢.

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٧،

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٣١٢،

(٥) مجمع الزوائد: ١٧/٧.

١٥- باب سورة الأنعام

١- ابن قتيبة: حدثني محمد بن عبيد عن حمزة بن وعلة عن رجل من مراد يقال له أبو جعفر عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: يا علي أمان لأمتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن يقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم «وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ».

٢- الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد ثنا الحسين ابن الفضل ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي عليه السلام قال: قال أبو جهل للنبي ﷺ قد نعلم يا محمد انك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا تكذبك ولكن تكذب الذي جئت به فانزل الله عز وجل: «قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ».

٣- عنه اخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن زيد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال سمعت علي ابن ابي طالب عليه السلام يقرأ هذه الآية «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم» قال هذه في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٤- الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي عليه السلام أن أبا جهل قال للنبي ﷺ: إنا لا نكذبك و لكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: «فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ».

المنابع:

- (١) عيون الأخبار: ١/١٣٧،
- (٢) المستدرک: ٢/ ٣١٥ - ٣١٦،
- (٣) سنن الترمذي ٢٦١/٥.

١٦- باب سورة الأعراف

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، أخبرنا محمد بن منصور ابن يزيد المرادي أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف.

عن الأصمغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي عليه السلام فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

٢- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه:

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» قال نزلت فينا.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن

محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.
عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ» فأنا ذلك المؤذن.

(١) شواهد التنزيل:.

١٧- باب سورة التوبة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلاً يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لابويه وهما مشركان فقال أولم يستغفر إبراهيم لابيه فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين إلى قوله تبرأ منه قال: لما نزلت فلما تبين له انه عدو لله فلا أدري قاله سفيان أو قاله إسرائيل أو هو في الحديث لما مات.

٢- الترمذي حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، أخبرنا أبي عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن «يوم الحج الأكبر» فقال : يوم النحر.

٣- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام: يوم الحج الأكبر يوم النحر.

قال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق، لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا ما روى عن محمد بن إسحاق وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي اسحق عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن

علي عليه السلام موقوفا،

٤- عنه حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد ابن يشيع قال: سألنا علياً عليه السلام؛ بأي شيء بعثت في الحجّة؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عيينة عن أبي إسحاق. ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي.

حدثنا نصر بن علي وغير واحد قالوا أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن يشيع عن علي نحوه.

حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن زيد بن أثير عن علي نحوه.

٥- عنه حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي عليه السلام قال: سمعت رجلاً يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له: أتستغفر لابويك وهما مشركان؟ فقال: أو ليس استغفر إبراهيم لآبيه وهو مشرك، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلت: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ».

٦- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن أبيه قال كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم براءة إلى المشركين وكنت أنادي

حتى صحل صوقي.

قلت يا أبا شيء كنت تنادى قال امرنا ان ننادى انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى اربعة اشهر فإذا مضت الاربعة اشهر فان الله برئ من المشركين ورسوله ولا يطوفن بالكعبة بعد العام مشرك أو بعد اليوم مشرك -

٧- الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني ابي عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي يقول سألت علي بن ابي طالب عليه السلام لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة نزلت بالسيف ليسن فيها امان.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو نعيم وابو حذيفة، قالوا ثنا سفيان واخبرني علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اليس قد استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك.

فذكرته للنبي ﷺ فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابييه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حلیم هذا هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٩- عنه حدثني الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني ثنا عمير بن

مرداس ثنا عبد الله بن بكير الغنوي ثنا حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي عليه السلام ان رسول الله ﷺ اراد ان يغزو غزاة له قال فدعا جعفرًا فأمره ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف بعدك يا رسول الله ابدا قال فدعاني رسول الله ﷺ فعزم على لما تخلفت قبل ان اتكلم قال فبكيت.

فقال رسول الله ﷺ ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذ له ويبكيني خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون عن عدو نيلا إلى آخر الآية فكنت اريد ان اتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله. اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي و أما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الابي أو بك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنايع:

- (١) مسند احمد: ٩٩/١، (٢) سنن الترمذي: ٢٧٤/٥، الى ٢٧٦ -
 ٢٨١، (٣) سنن الكبرى: ٤٩/٩، (٤) المستدرک: ٣٣٠/٢ - ٣٣٥ - ٣٣٧.

١٨- باب سورة هود

١- ابن عبد ربه قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: عشيرة الرجل خير للرجل من الرجل للعشيرة، إن كفّ عنهم يداً واحدة كفّوا عنه أيدياً كثيرة، مع مودّتهم و حفاظهم و نصرتهم. إنّ الرجل ليغضب للرجل لا يعرفه إلا بنسبه، و سأتلوا عليكم في ذلك آياتٍ من كتاب الله تعالى، قال الله عزّ و جلّ فيما حكاه عن لوط: «لو أنّ لى بكم قوّة أو آوى إلى ركن شديد» يعنى العشيرة، و لم يكن للوط عشيرة.

فوالذى نفسى بيده ما بعث الله نبياً من بعده إلا في ثروة من قومه، و منعة من عشيرته، ثم ذكر شعيباً إذ قال له قومه: (إنا لنراك فينا ضعيفاً و لو لا رهطك لرجمنك)، و كان مكفوفاً، و الله ما هابوا الله و لا هابوا إلا عشيرته.

٢- اهتيمي «ويتلوه شاهد منه» عن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: لعلي بن أبي طالب عليه السلام إن الناس يزعمون في قول الله «ويتلوه شاهد منه» أنك أنت التالي، قال وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وآله. رواه الطبراني في الأوسط و فيه خليل بن دعلج و هو متروك.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي

قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله.

قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ وعزّ إلاّ وقد علمت متى نزلت؟ وفيما نزلت؟ وما من قریش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال:

لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله ﷺ على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلوّه وأتبعه والله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّ وجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا سعيد ابن أحمد بن محمد أنا أبو بكر الجوزقي أنا عمرو بن الحسن بن علي نا أحمد ابن الحسن الحرار نا أبي نا حصين بن مخارق عن ضمرة عن عطاء عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ علي عليه السلام بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

المنابع:

(١) العقد الفريد: ٣/٣٦٦، (٢) مجمع الزوائد: ٣٧/٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠،

(٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٤٠/٢.

١٩- باب سورة يوسف

١- البيهقي أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن اسمعيل السراج ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد وابن كثير عن شعبة عن يوسن عن الحسن عن علي عليه السلام انه قضى في اللقيط انه حر وقرأ هذه الآية: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ».

(١) سنن الكبرى: ٢٠٢/٦..:

٢٠- باب سورة الرعد

١- الحاكم: أخبرنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السهاك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الاشقر ثنا منصور ابن أبي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام «انما انت منذر ولكل قوم هاد» قال علي عليه السلام رسول الله ﷺ المنذر وانا الهادي. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- الخطيب البغدادي أخبرنا عبد الله بن شهريار، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا الفضل بن هارون البغدادي - صاحب أبي ثور - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا المطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٣- الهيثمي قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

المصادر:

(١) المستدرک: ١٢٩/٣. (٢) تاريخ بغداد: ٣٧٣/١٢.

(٣) مجمع الزوائد: ٤١/٧.

٢١- باب سورة ابراهيم

١- سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه ان علياً عليه السلام دخل على رجل من بني هاشم وهو يريد ان يوصى و كان قليل المال و كان له ولد، فقال علي انما قال الله تبارك و تعالي «ان ترك خيرا الوصية». و ليس في مالك فضل عن ولدك، فنهاه عن الوصية.

٢- الطبري حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي عدى عن شعبة عن أبي اسحق قال: حدثنا عبد الرحمن بن دانيال أن عليا عليه السلام قال في هذه الآية: «وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال» قال أخذ ذلك الذى حاج ابراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا فشبا.

قال فأوثق رجل كل واحد منها بوتر إلى تابوت وجوعهما وقعد وهو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى قال أرى كذا وكذا حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب فصوبها فهبطا قال فهو قوله عز وجل وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال قال أبو اسحق ولذلك هي في قراءة عبد الله وإن كاد مكرهم.

٣- الحاكم النيسابوري اخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفي ثنا أبو

الطفيل عامر بن وائلة قال سمعت علياً عليه السلام قام فقال:

سلوني قبل ان تفقدوني ولن تسألوا بعدى مثلى فقام ابن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار قال منافقو قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً قال منهم اهل حروراء هذا حديث صحيح عال وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه.

٤- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر عن علي عليه السلام في قوله عز وجل «واحلوا قومهم دار البوار» قال هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فستعوا إلى حين هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥،

(٢) تاريخ الطبري ١/٢٩٠،

(٣) المستدرک: ٣٥٢/٢.

٢٢- باب سورة الحجر

١- سفيان الثوري عن السدى عن عبد خير عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: سبعا من المثاني قال: فاتحة الكتاب.

المنايع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١١٩،

٢٣- باب سورة النحل

١- الحاكم أخبرنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال: قال علي عليه السلام انكم ستعرضون على سبي فسبوني فان عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرؤا مني فاني على الاسلام فليمدد احدكم عنقه ثكلته امه فانه لا دنياه ولا آخرة بعد الاسلام ثم تلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور من اصل كتابه ثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه قال كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له على يوما يا حجر انك تقام بعدى فتؤمر بلعني فالفني ولا تبرأ مني قال طاؤس.

فرأيت حجر المدري وقد اقامه احمد بن ابراهيم خليفة بنى امية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجرا ما ان الامير احمد بن ابراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاؤس فلقد اعمى الله قلوبهم حتى لم يقف احد منهم على ما قال.

٢٤- باب سورة الإسراء

١- الطبري مما روي عن السلف في ذلك ما حدثناه ابن حميد قال: حدثنا جرير عن عبدالعزیز بن رفیع عن أبي الطفيل قال: قال ابن الكواء لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين ما هذه اللطخة التي في القمر فقال ويحك أما تقرأ القرآن «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ» فهذه محوه.

٢- عنه حدثنا أبو كريب قال: حدثنا طلق عن زائدة عن عاصم عن علي بن ربيعة قال سأل ابن الكواء عليا عليه السلام فقال ما هذا السواد في القمر فقال علي: «فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصَرَةً» هو المحو.

٣- عنه حدثنا ابن بشار قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمير قال كنت عند علي عليه السلام فسأله ابن الكواء عن السواد الذي في القمر فقال ذاك آية الليل محيت.

٤- عنه حدثنا ابن أبي الشوارب قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا عمران بن حدير عن رفيع أبي كثيرة قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام سلوا عما شئتم فقام ابن الكواء فقال ما السواد الذي في القمر فقال قاتلك الله هلا سألت عن أمر دينك وآخرتك ثم قال ذاك محو الليل

٥- عنه حدثنا زكرياء بن يحيى بن أبان المصري قال: حدثنا ابن عفير قال: حدثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله عن أبي عبدالرحمن عن

عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً قال لعلي عليه السلام ما السواد الذي في القمر قال إن الله يقول: «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً».

٦- الحاكم أبو عبد الله حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي املاء ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا نعيم بن حكيم ثنا أبو مريم عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال انطلق بي رسول الله ﷺ وسلم حتى أتى به الكعبة فقال لي اجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله ﷺ بمنكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزلت وجلست ثم قال لي:

يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ فلما نهض بي خيل إلى لو شئت نلت أفق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ﷺ فقال لي الق صنمهم الأكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد إلى الأرض فقال لي رسول الله ﷺ عاجله ورسول الله ﷺ يقول لي:

ايه ايه «جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً» فلم ازل اعاجله حتى استمكننت منه فقال اقذفه فقدفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي ﷺ وسلم نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة.

٧- عنه اخبرني الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه انبأ عبد ان انبأ عبد الله بن المبارك انبأ جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نضرة العبدى عن اسير بن جابر قال: قال لي صاحب لي وانا بالكوفة هل لك في رجل تنظر إليه قلت نعم قال هذه مدرجته وانه اويس القرني واظنه انه

سيمر الآن قال فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة قال والناس يطئون عقبه قال وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه ففتحى إلى سارية فصلى ركعتين.

ثم اقبل الينا بوجهه فقال يا ايها الناس مالى ولكم تطئون عقبى في كل سكة وانا انسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا اقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له إلى الحاجة فليلقنى هاهنا قال وكان عمر بن الخطاب سأل وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من امره كيت وكيت فقال الرجل لاويس ذكرك امير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ماكان ذلك من ذكره ما اتبلغ اليكم به.

قال وكان اويس اخذ على الرجل عهدا وميثاقا ان لا يحدث به غيره قال ثم قال اويس ان هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الارض فيصيب الشجرة المورقة المونة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيدها ايناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونة التى ليس لها ثمة فيزيدها ايناقا ويزيدها ورقا حسنا وتكون لها ثمة فتلحق باختها ويصيب الهشيم من الشجر.

فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا» لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة أو نقصان فقضاء الله الذى قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا.

اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها اذاها وامنها فزعا توجب الحيوه

والرزق ثم سكت قال اسير فقال لي صاحبي كيف رأيت الرجل قلت ما ازددت فيه الا رغبة وما انا بالذى افارقه فلزمتنا فلم نلبث الا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث امير المؤمنين علي عليه السلام.

فخرج صاحب القطيفة اويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو قال ابن المبارك فاخبرني حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال فنادى علي عليه السلام يا خيل الله اركبي وابشري قال فصاف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة اويس سيفه حتى كسر جفنه فالتقاه ثم جعل يقول يا ايها الناس تموا تموا ليستم وجوه.

ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا ايها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشي وهو يقول ذلك ويمشي إذا جاءته رمية فاصابت فؤاده فبرد مكانه كأنما مات منذ دهر قال حماد في حديثه فواريناه في التراب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة واسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار اصحاب عمر.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٧٥/١ - ٧٦.

(٢) المستدرک: ٣٦٦/٢.

٢٥- باب سورة الكهف

١- المبرد جاء في الحديث ان علياً عليه السلام تلى بحضرته «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً»، فقال علي عليه السلام: أهل حروراء منهم.

٢- ابن المغازلي حدثنا الجواربي حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال: مرَّ ابن الكواء إلى علي عليه السلام فقال له: من «الأخسرين أعمالاً»؟ قال: ويلك هم أهل حروراء.

٣- النويري: روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: «آتوني زبر الحديد». أنه قال: منهم من طوله شبر، ومنهم من هو مفرط في الطول، لهم مخالب في أيديهم موضع الأظافر، وأنياب وأضراس كالسباع، يسمع لها حركة إذا أكلوا كفضم البغل المسنَّ أو الفرس القوي، ولهم من الشعر في أجسادهم ما يواريههم وما يتقون به الحرَّ والبرد، ولكل واحد منهم أذنان عظيمتان، إحداها وبرة والآخرى زغبة، يفترش إحداها ويلتحف الأخرى، ويصيف في إحداها ويشقى في الأخرى.

المنابع:

(١) الكامل: ١٨٨/٣، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٥٨،

(٣) نهاية الارب: ٣٠٦/١٤

٢٦- باب سورة مريم

١- ابن أبي شيبه حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام في هذه الآية: «يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا» ثم قال: هل تدرون على أي شيء يحشرون؟
أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رجال الذهب، وأزمتها الزبرجد. فيجلسون عليها، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة.

(١) المصنف: ١١٩/١٣.

٢٧- باب سورة طه

١- سفيان الثوري عن جابر عن عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالب عليه السلام: في تفسير اخلع نعليك، كانتا من جلد حمار ميت.

٢- الحاكم حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل ثنا أبو اسحاق عن عمارة بن عمرو السلولى وابى عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلى حلى بنى اسرائيل فضربه عجلاً.

ثم التى القبضه في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري «هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى»، فقال لهم هارون يا قوم الم يعدكم ربكم وعد احسنا فلما ان رجع موسى إلى بنى اسرائيل وقد اضلهم السامري اخذ برأس اخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى للسامري ما خطبك قال السامري «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي».

قال فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب احد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل الا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ماتو بتنا قال يقتل بعضكم بعضا فاخذوا السكاكين.

فجعل الرجل يقتل اباه واخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم
سبعون الفا فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا ايديهم فقد غفرت لمن
قتل وتبت على من بقى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

المنابع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٥٠،

(٢) المستدرک: ٣٧٩.

٢٨- باب سورة الأنبياء

١- سفيان الثوري عن الأعمش عن شيخ عن علي عليه السلام في قول الله «يا نار كوني بردا» ما قال بردت على إبراهيم حتى كادت أن تقتله فقبل لها كوني سلاما لا تضر به.

٢- ابن أبي شيبة عن جرير عن مغيرة قال: كان علي عليه السلام إذا سئل وهو مريض، كيف أنت؟ قال: بشر: وقرأ هذه الآية: «وَنَبَلُوكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً».

المصادر:

(١) تفسير سفيان الثوري: ١٦٠،

(٢) المصنف: ٤٥٣/٨.

٢٩- باب سورة الحج

١- البخاري حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.

٢- الحاكم أبو عبد الله الحافظ انبأ أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب الفقيه بمصر ثنا سعيد بن يحيى الاموى حدثني ابي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن ابي هاشم الواسطي اظنه عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد هذا حديث صحيح عن علي عليه السلام (وقد اتفق الشيخان على اخراجه من حديث الثوري كما حدثناه أبو زكريا العنبري.

ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأ وكيع ثنا سفيان عن ابي هاشم الرماني يحيى ابن دينار الواسطي عن ابي مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة

والوليد بن عتبة «هذان خصمان اختصموا في ربهم إلى قوله تعالى نذقه من عذاب اليم» - وقد تابع - سليمان التيمي أبا هاشم على روايته عن أبي مجلز عن قيس عن علي عليه السلام مثل الاول

٣- عنه اخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي عليه السلام قال نزلت «هذان خصمان اختصموا في ربهم» في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. قال علي عليه السلام وانا اول من يجتو للخصومة على ركبتية بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وان لم يخرجاه.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبيد الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس وفيهم أنزلت هذه الآية «هذان خصمان اختصموا في ربهم» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي وحمزة وعبيدة أبو عبيدة بن الحرث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. والخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه عبدالله الرقاشي، أخبرنا معتمر، قال: سمعت أبي.
 أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق
 المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد ابن سعيد،
 عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن
 هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هَٰذَا نِ حَٰضَمَانِ» إلى قوله:
 «صِرَاطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد
 الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد: عن علي
 ابن أبي طالب عليه السلام قال في قوله تعالى: «هَٰذَا نِ حَٰضَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ»
 نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.
 ٧- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
 جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في قوله: «فصيام ثلاثة أيام في الحج» قال: صم
 قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة فإن فاته الصوم تسحر ليلة
 الحصة. فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ٩٥/٥، (٢) المستدرک: ٣٨٦/٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٣٨٧/١، (٤) المصنف: ١/٤.

٣٠- باب سورة المؤمنون

١- البيهقي اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني أبو سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه سئل عن قول الله عزوجل «الذين هم في صلاتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلوته.

٢- الحاكم أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابو سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه سئل عن قوله عزوجل «الذين هم في صلاتهم خاشعون» قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلاتك هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكاف:

عن الأصبع بن نباته عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنُكَيِّبُنَّ» قال عن ولايتنا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد: عن أصبع، عن علي عليه السلام في

قوله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنُكَيِّبُنَّ» قال عن ولايته.

المصادر:

(١) سنن الكبرى: ٢/٢٧٩، (٢) المستدرک: ٢/٣٩٣،

(٣) شواهد التنزيل: ١/٤٠٢.

٣١- باب سورة النور

١- الحاكم أبو عبدالله اخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثني عطاء ابن السائب ان عبد الله بن حبيب اخبره عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ انه قال:

وأتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه و عبدالله بن حبيب هو أبو عبدالرحمن السلمي وقدا وقفه عبدالرحمن عن علي عليه السلام في رواية اخرى.

(١) المستدرک: ٣٩٧/٢.

٣٢- باب سورة الشعراء

١- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال رسول الله ﷺ عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك به ربك عذبك ربك - ثم ذكر قصة في جمعهم وإنذاره إياهم.

٢- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد ابن إسحاق عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الله ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ وأنذر عشيرتك الأقربين دعاني رسول الله ﷺ فقال لي يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعا وعرفت أني متى أبادهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره.

فصمت عليه حتى جاءني جبريل فقال يا محمد إنك إلا تفعل ما تؤمر

به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن.

ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصونه فيهم أعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبو هب فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم.

فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله ﷺ حذية من اللحم فشقها باسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة ثم قال خذوا بسم الله فأكل القوم حتى ما لهم بشئ حاجة وما أرى الا موضع أيديهم وإيم الله الذي نفس علي بيده وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال:

اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا وإيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بדרه أبو هب إلى الكلام فقال هُد ما سحركم صاحبكم.

فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ فقال الغد يا علي إن هذا الرجل سبقتني إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم إلى.

قال: ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس فأكلوا حتى ما لهم بشئ حاجة ثم قال أسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به. إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه فأياكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخى ووصي وخليفتي

فيكم قال فأحجم القوم عنها جميعا وقلت وإني لآحدثهم سنا وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي ثم قال:

إن هذا أخى ووصي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون لآبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

٣- المهتمي عن علي عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله من بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب فقال:

يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأیکم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي قال فلم يقم إليه أحد قال فقمتم إليه وكنت أصغر القوم فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي أجلس حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. رواه أحمد ورجاله ثقات.

٤- عنه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالطعام فوضعت بينهم فأكلوا حتى شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجذعة بادامها ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رروا يعني من اللبن.

فقال بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قال فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن قال ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الاول وشربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل في المرد

الاولى فقال ما رأينا كاليوم في السحر فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت فقال:

يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله ﷺ فقال أيكم يقضي عني ديني قال فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله ﷺ المنطق فقلت أنا يا رسول الله فقال أنت يا علي أنت يا علي. رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار.

٥- عنه عن علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال جمع رسول الله ﷺ من أهل بيته فاجتمع له ثلاثون رجلا فأكلوا وشربوا قال فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فقال رجل لم يسمه شريك. يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال لآخر فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي عليه السلام أنا. رواه أحمد وإسناده جيد

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٧/٩، (٢) تاريخ الطبري: ٣١٩/٢ - ٣٢١.

(٣) مجمع الزوائد: ٣٠٢/٨ و ١١٣/٩.

٣٣- باب سورة الأحزاب

١- الحاكم حدثنا علي بن حمشاد ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سليمان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا».

قال: سعد موسى و هارون الجبل فمات هارون، فقالت بنو اسرائيل لموسى أنت قتلته، كان أشد حبا لنا منك و الين لنا منك فأذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني اسرائيل، حتى علموا بموته و لم يعرف قبره الا الرخم و ان الله جعله أصم أبكم، هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو ابن ثابت، عن أبي إسحاق:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

٣- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن فيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا

عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفر «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفر «وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» يعني عليا عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و حسنا و حسين عليهم السلام، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ضمن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا يصنع ذلك.

المنابع:

(١) المستدرک: ٥٧٩/٢،

(٢) شواهد النزیل: ١/٢ - ٧ - ٣١.

٣٤- باب سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد ابن عبيد بن الورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:

عن عبد خير عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله ﷺ عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك وولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، ومنهم مقتصد استوت حسناته وسيئاته من ذريتك، ومنهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ١٠٥/٢.

٣٥- باب سورة الصافات

١- الطبري حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام: «وَقَدْئِنَا بِذُبْحٍ عَظِيمٍ» قال: كبش أبيض أقرن أعين مربوط بسمر في ثبير.

(١) تاريخ الطبري: ٢٧٦/١.

٣٦- باب سورة الزمر

- ١- البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي تحيى يعنى حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين علياً عليه السلام وهو في الصلوة صلوة الفجر فقال ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فاجابه علي عليه السلام وهو في الصلوة «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ».
- ٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

- ٣- ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: «وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا» حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقها عينان فيأتون إحداها كأنما أمروا بها فيطهرون فيها، فتجرى عليهم نضرة النعيم، قال:

فلا تتغير أبشارهم بعدها أبدا، ولا تشعت شعورهم بعدها أبدا، كأنما دهنوا قال: ثم يعمدون إلى الأخرى فيشربون منها فتذهب ما في بطونهم من أذى وقذى، وتتلقاهم الملائكة فيقولون: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ» قال: ويتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالحميم يقدم من الغيبة، يقولون:.

أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا، ويسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون: هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاك، قال: فيقلن: أنتم رأيتموه، فيقولون: نعم، قال: فيستخفن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب، قال: ويدخل الجنة فإذا غارق مصفوفة وأكواب موضوعة ووزابي ماثوثة، فيتكئ على أريكة من أرائكه، قال:.

فينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر وأحمر وأخضر ومن كل لون، قال: ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله قدره له لالم بصره أن يذهب بالبرق ثم قرأ: «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ».

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ٢ / ٢٤٥.

(٢) شواهد التنزيل: ١١٩ / ٢.

(٣) المصنف: ١١٩ / ٢.

٣٧- باب سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين وأشهرًا لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّلُبَ وَالْمَنَ» حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحانه الله أما من آباءنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آباءنا؟

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال: سمعت عليا عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهرًا، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «و يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آباؤهم فقال سبحانه الله آباؤنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

٣٨- باب سورة فصلت

١- سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حبة العرنى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: «رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ قَالَ: ابليس الا بالسنة و ابن آدم الذى قتل اخاه.

٢- البلاذري حدثنا الحرث عن الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أسلط منك لسانا واحداً سنانا و أربط جنانا و أملاً حشواً للكتيبة. فقال له علي عليه السلام اسكت يا فاسق فنزل القرآن فيها «أَفَرَأَيْتَ كَانَ لِمُؤْمِنًا كَمَنُ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ». يعني بالمؤمن علياً عليه السلام.

٣- ابن المغازلي أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الحيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا و أملاً للكتيبة منك حشواً، فقال علي عليه السلام اسكت انت فاسق، فنزل القرآن: «أَفَرَأَيْتَ كَانَ لِمُؤْمِنًا كَمَنُ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٤- ابن ابى شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي المقدام عن حبه بن جوين الحضرمي عن علي عليه السلام «ربنا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ» ابن آدم الذى قتل أخاه و إبليس.

المنايع:

(١) تفسير سفيان الثوري: ٢٢٧.

(٢) انساب الاشراف: ١٤٨،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤.

(٤) المصنف: ٣٦٣/٩.

٣٩- باب سورة الشورى

١- عبد الله حدثني أبي ثنا مروان بن معاوية الفزازي أنبأنا الأزهر ابن راشد الكاهلي عن الخضر بن القواس عن أبي سخيطة قال: قال علي عليه السلام ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى حدثنا بها رسول الله ﷺ ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير

سأفسرها لك يا علي ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفو.

٢- المحاكم النيسابوري: حدثناه الحسين بن علي التميمي ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا جدي ثنا ثور بن يزيد عن مروان بن معاوية عن أزهر ابن راشد الكاهلي عن أبي سخيطة قال: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل أخبرني نبي الله ﷺ ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفو.

٣- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد ابن المنكر حدثه أن ابن

خزيمة بن ثابت حدثه عن ابيه خزيمة بن ثابت ان رسول الله ﷺ قال ايما عبدا صاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنايع:

(١) مسند احمد: ٨٥/١

(٢) المستدرک: ٣٨٨/٤

٤٠- باب سورة الزخرف

١- الحسكاني: أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرني عمر ابن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط ابن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي عليه السلام في نزلة «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فوجدته في ملا من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه و أبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملاء الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يصدون.

٣- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا

محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله ﷺ ما شبك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا و قالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي عليه السلام : وإنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفترى يحمله شنآني على أن يبهتي، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم و كرهتم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف.

٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر

الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي عليه السلام و ما الخصلتان قال أحبب النصارى عيسى حتى هلكوا فيه وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قريش، وأناسا من المنافقين. فقالوا:

كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزله الله تعالى: «و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام. و مثله في تفسير العياشي.

٦- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي ﷺ إن فيك مثلا من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلا إلا عيسى فنزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم
أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه
فهلكت، و أحبته طائفة فاقصدت في حبه فنجت.

(١) شواهد التنزيل: ١٦٠/٢ -، الى ١٦٦.

٤١- باب سورة الدخان

١- نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال ثم مضى علي عليه السلام نحو ساباط حتى انتهى إلى مدينة بهرسير وإذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى وهو يتمثل قول ابن يعفر التميمي:

جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
فقال علي عليه السلام أفلا قلت «كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَ زُرُوعٍ وَ
مَقَامٍ كَرِيمٍ وَ نَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَآبَكْتُ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنْظَرِينَ». إن هؤلاء كانوا وارثين
فأصبحوا موروثين إن هؤلاء لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية
إياكم وكفر النعم لا تحل بكم النقم ثم قال انزلوا بهذه النجوة.

٤٢- باب سورة محمد

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، عن جده الحسن ابن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق: عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال سورة محمد آية فينا، وآية في بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

شواهد التنزيل: ١٧١/٢.

٤٣- باب سورة الفتح

١- سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربيع عن علي عليه السلام في قوله: «والزمهم كلمة التقوى» قال: لا إله إلا الله والله أكبر.

(١) تفسير سفيان: ٢٣٩.

٤٤- باب سورة والذاريات

١- محمد بن اسماعيل البخاري: قال علي عليه السلام الذاريات الرياح، وقال غيره تذرؤه تفرقه، وفي أنفسكم افلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين، فراغ فرجع، فصكت فجمعت اصابعها فضربت به جبهتها، والرميم نبات الارض إذا يبس وديس، لموسعون أي لذوو سعة، وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى، زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان، ففروا إلى الله من الله إليه، الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون، وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر، والذنوب الدلو العظيم.

٢- السمعاني ابوالمظفر المروزي قوله تعالى: «فتول عنهم فما أنت بملوم»، في بعض الآثار عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه لما نزلت هذه الآية حزن أصحاب رسول الله ﷺ حزنا شديدا، وظنوا أنه لا ينزل الوحي بعد ذلك حيث أمر النبي ﷺ بالأعراض والتولي، و عذر بقوله: فما أنت بملوم فأنزل الله تعالى: «و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» ففرحوا وقيل: إن هذه الآية قبل نزول آية السيف، ثم نسخت بآية السيف.

المنايع:

(١) صحيح البخارى: ١٧٤/٦، (٢) تفسير السمعاني: ١٦٥/٢.

٤٥- باب سورة الطور

١- ابو المظفر السمعاني قوله تعالى: «و البيت المعمور»، قال بعضهم: هو الكعبة و عمارته بالحج و الطواف. و القول المعروف أنه بيت في السماء، قاله ابن عباس و عامة المفسرين، و هو مروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أيضا، و اختلفوا في موضعه:

(١) تفسير ابى المظفر السمعاني: ١٧٥/٢.

٤٦- باب سورة والنجم

١- الحسكاني حدثني أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله ﷺ: إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمرى. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجت ضوءه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «و النَّجْم إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ».

٤٧- باب سورة الرحمان

١- الخطيب البغدادي عن علي بن يعقوب بن عيسى حدثني الحسن ابن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا علي بن يعقوب بن عيسى املاء من حفظه حدثني أبو صالح الهيثم بن خالد وراق الفضل بن دكين عن الاعمش عن أبي صالح

قال رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام قاعدا في زرارة تحت السدرة وانحدرت سفينة فقرا وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام والذي اجراها مجراها ما قتلت عثمان ولا شايعة في قتله ولا مالاة ولقد غمني.

٢- الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنبأنا الحسين ابن محمد الذارع البصري أنبأنا عبد المؤمن بن عباد العبدي أنبأنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن يزيد بن أبي أوفى قال:.

وأنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني أنبأنا نصر بن علي الجهضمي أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال أين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه فقال علي عليه السلام لقد ذهب روحي وانقطع

ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله ﷺ.

والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أرت منك يا رسول الله ﷺ قال ما ورثت الأنبياء من قبلي قال وما ورثت الأنبياء من قبلك قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ﷺ «إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

المنابع:

(١) تاريخ بغداد: ١٢/١٢٤

(٢) ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق: ١٠٨/١

٤٨- باب سورة الواقعة

١- عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا يحيى بن أبي بكير عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ» قال شكركم انكم تكذبون قال تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

٢- الترمذي: حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ «وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ» يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا بنجم كذا وكذا.

٣- الحسكاني أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي: عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غذاه يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ يصلي وأنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ» الي آخر الآية.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٨٩، (٢) سنن الترمذي: ٤٠١/٥،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٢٠/٢،

٤٩- باب سورة المجادلة

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد عن علي بن علقمة الانباري عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ»،

قال لي النبي صلى الله عليه وآله ما ترى؟ دينار قلت لا يطيقونه، قال فنصف دينار؟ قلت لا يطيقونه، قال فكم؟ قلت شعيرة، قال إنك لزهيد، قال فنزلت: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال فبي خفف الله عن هذه الامة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الحزاز إذا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: كم تري؟ ديناراً؟ قلت: لا يطيقون، قال:

فكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهد، قال: فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال في خفف الله الامة.

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي.

٤- الحسكاني حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنباري عن علي عليه السلام قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٥- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهد فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية. قال علي: في خفف عن هذه

الامة، فلم ينزل في أحد قبلي و لا ينزل في أحد بعدي.

٦- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقرئ و ابو عمرو الحيري ان أبا يعلى أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو عبد الرحمن الأشجعي عن سفیان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري:

عن علي عليه السلام قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ دينار يكفي قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهد. فنزلت أأشفقتم قال: في خفف الله عن هذه الأمة.

٧- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالى «إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية، قال: قال: حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من نجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخس لا بن عمه قال: فنسختها «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِّ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي و لا بعدي.

٨- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، اخبرنا ابو العباس أخبرنا

أبوبكر العباسي أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها

احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتي نفدت، ثم تلا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» الآية.

٩- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

١٠- عنه حدثنا ابوسعد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ»،

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: أأشفقتم الي آخر الآية.

١١- عنه عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته -

قدمت بين يدي نجواي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أأسفقتم...» إلى آخر الآية.

١٢- عنه قال: أخبرني أحمد بن يونس أخبرنا أبو شهاب عن ليث، عن مجاهد: أن علياً عليه السلام قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

١٣- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنيت إذا أردت أن أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم منه حتى فنيته ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

المنابع:

(١) سنن الترمذي: ٤٠٦/٥،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٦ - ٣٢٥،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٣٣/٢ - ٢٣٤، إلى ٢٣٨.

٥٠- باب سورة الممتحنة

١- الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيد الله ابن أبي رافع قال سمعت على بن أبي طالب عليه السلام يقول: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزيبر والمقداد بن الأسود فقال أنطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به.

فخرجنا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب، قلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب، قال فأخرجته من عقاصها، قال فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا هو من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال:

ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل على يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أأخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر، بعد الاسلام .

فقال النبي ﷺ صدق، فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي ﷺ إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل

الله أطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال وفيه أنزلت هذه السورة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ» السورة. قال عمرو وقد رأيت ابن أبي رافع وكان كاتباً لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) سنن الترمذي: ٤٠٩/٥.

٥١- باب سورة التحريم

١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي في قوله «قُوا أَنْفُسَكُمْ» قال: علموا أنفسكم الخير.

(١) المصنف: ٤٩/٣.

٥٢- باب سورة القلم

١- الخطيب: أخبرني أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهاني أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي ببغداد حدثني محمد بن الحسن الزرقى حدثني موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن قال حدثني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أول ما خلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى «نون والقلم» النون الدواة ثم قال للقلم خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل أو ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه فأجابه ثم قال له اذهب فذهب.

ثم قال له أقبل فأقبل ثم استنطقه فأجابه ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب إلي منك ولا أحسن منك ولا جعلتك فيمن أحببت ولا نقصتك ممن أبغضت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكمل الناس عقلا أطوعهم لله وأعملهم بطاعته وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته.

٥٣- باب سورة الحاقة

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه محمد، عن أبيه عمر: عن أبيه علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله امرني ان اذنك ولا اقصيك واعلمك لتعي وانزلت هذه الآية: «وتعيها اذن واعية» فأنت اذن واعية لعلمي.

٢- ابن المغازلي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت «وتعها اذن واعية» قال لي ﷺ: لما نزلت «وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَاعِيَةٌ» قال لي ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٣- الحسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدى و ابوسعدي و ابوسعدي بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعراي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المفيد بجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وَتَعِيَهَا أَذْنٌ وَاعِيَةٌ» قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٤- عنه حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و

الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و أبو سعيد محمد بن موسى جميعاً، عن أبي عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ضمنى رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ». و رواه أيضاً عنه ابنه عمر:

٥- عنه أخبرنا ابوالحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال: حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني أبي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني أن أدنك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتي المدينة إلا من بابها.

٦- عنه أخبرنيه ايضا الحاكم الوالد، عن أبي حفص حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

٧- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ أخبرنا ابوالفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاء أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن حوشب:

عن مكحول عن علي عليه السلام في قوله: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال: قال علي عليه السلام: قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالوا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»

فقال: قرأها النبي ﷺ فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي عليه السلام فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله كلاما إلا وعيته و حفظته فلم أنسه.

٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن أبي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالى «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي عليه السلام: فما نسيت شيئا سمعته بعد.

المنابع:

(١) حلية الاولياء: ١ / ٦٧. (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨.

(٣) شواهد التنزيل: ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ - ٢٧٩.

٥٤- باب سورة المعارج

١- الحسكاني أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن أبيه:

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لما نصب رسول الله عليه السلام يوم غدیر خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلوة والزكاة والصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتي نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: «سَأَلْ سَائِلٌ».

٥٥- باب سورة الدهر

١- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابو العباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي، عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عليهما السلام عادهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو إن ينفعها الله به. فقلت: علي لله نذر لئن برئ حبيبي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام.

فقالت فاطمة عليها السلام: و على لله نذر لئن برئ ولداي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام.

و قالت جاريتهم فضة: و عليّ لله نذر لئن برئ سيدي من مرضها لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي عليه السلام الي السوق فأتي شمعون ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به. فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت

منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر
فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً، فلما دنوا
ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال:

السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا
أطعمكم الله علي موائد الجنة. فقال علي:

فاطم ذات الرشد و اليقين يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين جاء إلينا جائع حزين
قد قام بالباب له حنين بشكو الي الله و يستكين
كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام و هي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا و لا ضراعة
أعطيه و لا ندعه ساعة نرجو له الغياث في الجماعة
و نلحق الأخيار و الجماعة و ندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا اليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما
أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الآخر فطحتته و عجنته و خبزته
خمساً أقراص، و صلي علي مع رسول الله صلى الله عليه و آله المغرب؛ و دخل منزله
ليفطر فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيماً بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت
محمد أنا يتيماً من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد،
أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و
ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الثالث و

طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمة عليها السلام إليه خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن و الحسين عليهم السلام يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمة عليها السلام و فضة معهم.

فلم يقدرُوا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء اهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب و اغفر لهم إلهي هؤلاء اهل بيتي فاحفظهم و لا تنسهم،

فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول: قد استجبت دعاءك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الي قوله: «إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

٥٦- باب سورة المرسلات

١- الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى ثنا إسرائيل ثنا سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال قام رجل الى علي عليه السلام فقال: ما العاصفات عصفا، قال الرياح. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٥١١/٢.

٥٧- باب سورة النبأ

١- الحسكاني: اخبرنا عقیل بن الحسین اخبرنا علي بن الحسين
 اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الآجري بمكة اخبرنا موسى بن
 ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفیان،
 عن السدي، عن عبد خير:

عن علي ابي ايطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي
 رسول الله ﷺ فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من
 موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة
 علي عليه السلام «عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ الَّذِي هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق ومنهم
 المكذب بولايته،

«كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ» و هو ردّ عليهم سيعرفون خلافته
 انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميّت في شرق ولا غرب ولا
 برّ ولا بحر إلا و منكر و نكير يسألانه يقولان للميت: من ربك و ما دينك
 و من نبيك و من إمامك؟

٥٨- باب سورة التكوير

١- الطبري قال ابن عباس فقال علي بن أبي طالب عليه السلام بأبي أنت وأمي يا رسول الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس؟ قال يا علي هن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة.

فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الجاريات مثل الشمس والقمر العاديات معها فاما سائر الكواكب فعلقات من السماء كتعليق القناديل من المساجد وهي تحوم مع السماء دورانا بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي ﷺ فان أحببتهم أن تستبينوا ذلك.

فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه الخمس ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم القيامة في سرعة دوران الرجا من أهوال يوم القيامة وزلازله فذلك قوله عز وجل: «يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا، قَوْلٌ لَّيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ».

قال: فإذا طلعت الشمس فانها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا ناشرى أجنحتهم يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار ليلا كان أو نهارا فإذا أحب الله أن يبتلى الشمس والقمر فيرى العباد آية من

الآيات فيستعجبهم رجوعا عن معصيته واقبالا على طاعته.

خرت الشمس من العجلة فتقع في غمر ذلك البحر وهو الفلك فإذا أحب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدوا النجوم وهو المنتهى من كسوفها.

فإذا أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فهو كسوف دون كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من الرب عز وجل فأى ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعجلتها فرقتين.

فرقة منها يقبلون على الشمس فيجرونها نحو العجلة والفرقة الأخرى يقبلون على العجلة فيجرونها نحو الشمس وهم في ذلك يجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ولكن قد ألهمهم الله علم ذلك وجعل لهم تلك القوة.

والذى ترون من خروج الشمس أو القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذى يعلوها فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتملوها حتى يضعوها على العجلة فيحمدون الله على ما قواهم لذلك ويتعلقون بعرى العجلة ويجرونها في الفلك بالتسبيح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك العين فتسقط من أفق السماء في العين.

ثم قال النبي ﷺ وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم

يخلق أعجب من ذلك وذلك قول جبرائيل عليه السلام لسارة «أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» وذلك أن الله عز وجل خلق مدينتين إحداهما بالشرق والآخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنهم.

وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح، اسم التي بالشرق بالسريانية مرقيسيا وبالعربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالعربية جابرس ولكل مدينة منها عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من أبواب هاتين المدينتين عشرة آلاف ألف رجل من الحراسة عليهم السلاح.

لاتوهم الحراسة بعد ذلك إلى يوم ينفخ في الصور فو الذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج أصواتهم لسمع الناس من جميع أهل الدنيا هدة وقعة الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن ورائهم ثلاث أمم منسك وتافيل وتاريس ومن دونهم يأجوج ومأجوج.

وإن جبرئيل عليه السلام انطلق بي إليهم ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى عبادة الله عز وجل فأبوا أن يجيبوني.

ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله عز وجل وإلى عبادته فأجابوا وأنابوا فهم في الدين من أحسن منهم فهو مع محسنكم ومن أساء منهم فأولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق بي إلى الامم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله إلى عبادته فأنكروا ما دعوتهم إليه.

فكفروا بالله عز وجل وكذبوا رسله فهم مع يأجوج ومأجوج وسائر من عصى الله في النار فإذا ما غربت الشمس رفع بها من سماء إلى سماء في

سرعة طيران الملائكة حتى يبلغ بها إلى السماء السابعة العليا.

حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة و تسجد معها الملائكة الموكلون بها فتحدر بها من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء فذلك حين يتفجر الصبح فإذا انحدرت من بعض تلك العيون فذاك حين يضئ الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السماء فذاك حين يضئ النهار.

قال: وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر السابع مقدار عدة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم تصرم فإذا كان عند الغروب أقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل من الظلمة من خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق.

فإذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطرى الارض وكفى السماء ويجاوزان ما شاء الله عزوجل خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتسييح والتقديس والصلاة لله حتى يبلغ المغرب فإذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق فضم جناحيه.

ثم يضم الظلمة بعضها إلى بعض بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناوها من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من هناك ظلمة الليل فإذا ما نقل ذلك الحجاب من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانقضت الدنيا فضوء النهار من قبل المشرق وظلمة الليل من قبل ذلك الحجاب.

فلا تزال الشمس والقمر كذلك من مطالعها إلى مغاربها إلى ارتفاعها إلى السماء السابعة العليا إلى مجلسها تحت العرش حتى يأتي الوقت الذى ضرب الله لتوبة العباد فتكثر المعاصي في الارض ويذهب المعروف فلا يأمر

به أحد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه أحد.

فإذا كان ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكلما سجدت واستأذنت من أين تطلع لم يحجر إليها جواب حتى يوافيها القمر ويسجد معها ويستأذن من أين يطلع فلا يحجر إليه جواب حتى يحبسها مقدار ثلاث ليال للشمس وليلتين للقمر فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المستجدون في الارض.

وهم حينئذ عصابة قليلة في كل بلدة من بلاد المسلمين في هو ان من الناس وذلة من أنفسهم فينام أحدهم تلك الليلة قدر ما كان ينام قبلها من الليالي ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاه فيصلى ورده كما كان يصلى قبل ذلك.

ثم يخرج فلا يرى الصباح فينكر ذلك ويظن فيه الظنون من الشر. ثم يقول فلعلي خفت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قت قبل حينى قال ثم يعود أيضا فيصلى ورده كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصباح فيزيده ذلك إنكارا ويخالطه الخوف ويظن في ذلك الظنون من الشر.

ثم يقول فلعلي خفت قراءتي أو قصرت صلاتي أو قت من أول الليل ثم يعود أيضا الثالثة وهو وجل مشفق لما يتوقع من هول تلك الليلة فيصلى أيضا مثل ورده الليلة الثالثة.

ثم يخرج فإذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول الليل فيشفق عند ذلك شفقة الخائف العارف بما كان يتوقع من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء.

ثم ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون فيجتمع المتجدون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها ويجأرون إلى

الله عزوجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم حتى إذا ماتم لهما مقدار ثلاث ليال للشمس وللقمر ليلتين أتاها جبرائيل فيقول:

إن الرب عزوجل يأمركما أن ترجعا إلى مغاربكما فتطلعا منها لانه لا ضوء لكما عندنا ولا نور قال فيبيكان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع سموات من دونها وأهل سرادقات العرش وحملة العرش من فوقها فييكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة.

قال: فبينما الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما قد طلعا خلف أقفيتهم من الغرب أسودين مكورين كالغرابين ولا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلها في كسوفها قبل ذلك فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الامهات عن أولادها والاحبة عن ثمة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاها قال:

فأما الصالحون والابرار فإنه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة وأما الفاسقون والفجار فإنه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة قال فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا.

حتى إذا بلغا سره السماء وهو منصفها أتاها جبرائيل فأخذ بقرونها ثم ردهما إلى المغرب فلا يغربها في مغاربها من تلك العيون ولكن يغربها في باب التوبة.

٢- الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان شريك عن أبي اسحاق عن عبد خيرو عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن كلاهما عن علي عليه السلام انه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا «والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس» صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣- الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قحاش الواسطي حدثنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعور، عن حجية بن عدي:

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي من أشق الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشق الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك على هذه كعاقر ناقة الله أشق بني فلان من ثمود.

٤- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا موسى بن عبد الرحمن الكندي أخبرنا محمد بن كثير عن ابن أبي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد: عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشق ثمود.

٥- السمعاني: أن البحر المسجور: هو الموقد نارا، من قولهم: سجرت التنور. و عن علي عليه السلام أنه قال لكعب الأحبار «أين جهنم؟ قال: هو البحر فقال: ما أراك إلا صادقا، وقرأ قوله تعالى: «وإذا البحار سجرت».

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٦٧/١، (٢) المستدرک: ٥١٦/٢،

(٣) شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢ - ٣٣٦،

(٤) تفسير السمعاني: ١٥٨/٢.

٥٩- باب سورة الاعلي

١- الهيثمي عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب هذه السورة «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى».

(١) مجمع الزوائد: ١٢٦/٧.

٦٠- باب سورة والليل

١- عبدالرزاق الصنعاني أخبرنا معمر عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خرجنا على جنازة، فبينما نحن في البقيع إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيده مخضرة، فجاء فجلس ثم نكت بها في الارض ساعة، ثم قال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة، قال: فقال رجل: ألا نتكل على كتابنا؟ يا رسول الله وندع العمل؟ قال: لا، ولكن اعملوا فكل ميسر، أما أهل الشقاء فيسرون لعمل أهل الشقاء.

وأما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل السعادة، ثم تلا هذه الآية «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالسا وفي يده عود ينكت به قال فرفع رأسه فقال ما منكم من نفس الا وقد علم منزلها من الجنة والنار.

قال فقال يا رسول الله فلم نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى».

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل.

قال: اعملوا فكل ميسر «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى» قال شعبة وحدثني به منصور بن المعتمر فلم أنكر من حديث سليمان شيئاً

٤- عنه حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا هاشم يعني ابن البريد عن اسمعيل الحنفي عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمى قال أخذ بيدي علي عليه السلام فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شط الفرات فقال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

ما من نفس منفوسة الا قد سبق لها من الله شقاء أو سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله فيم إذا نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ هذه الاية «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى».

٥- ابن ماجه: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع. ح وحدثنا علي ابن محمد، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمى، عن علي عليه السلام قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وبه عود. فنكت في الارض.

ثم رفع رأسه فقال: ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة

ومقعده من النار، قيل: يا رسول الله ! أفلا نتكل؟ قال: لا. اعملوا ولا تتكلموا. فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ».

٦- الترمذي حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي (عليه السلام) قال: كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي ﷺ فجلس وجلسنا معه ومعه ينكت به في الأرض فرفع رأسه إلى السماء فقال:

ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مدخلها، فقال القوم: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فن كان من أهل السعادة فهدى للسعادة، ومن كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء؟ قال بل اعملوا فكل ميسر. أما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل السعادة. وأما من كان من أهل الشقاء فإنه ميسر لعمل الشقاء.

ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ».

٧- البخاري حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي (عليه السلام) قال كنا مع النبي ﷺ في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا:

يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتق وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى

٨- حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله فذكر الحديث.

٩- عنه حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الارض فقال مامنكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة. قالوا: يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من اعطى واتق وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان.

١٠- عنه حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

١١- عنه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس فجعل ينكت بمخرصته.

ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل

على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير إلى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة.

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى» الآية.

١٢- عنه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة.

قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية.

١٣- مسلم بن حجاج حدثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير ابن حرب واسحاق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحاق اخبرنا وقال الآخران حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخضرة فنكس.

فجعل ينكت بمخضرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منقوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رسول الله أفلا نكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير إلى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة

فسيصير إلى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر.

اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى».

١٤- الحاكم أبو عبدالله النيسابوري حدثنا أبو علي الحسين بن علي المحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن وهب المحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن يوسف القرباني حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال سمعت علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ

سته لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليدل من اعز الله ويعز من اذل الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله.
قال: سفيان اقرءوا سورة الليل إذا يغشى: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى» هكذا حدثناه أبو علي وله اسناد.

١٥- أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن أسباط ثنا أحمد بن بديل ثنا إسحاق بن الربيع ثنا مسعر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال رفع رسول الله ﷺ ذات يوم رأسه إلى فقال ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مقامه في الجنة والنار وشقية وسعيدة فقال رجل فندع العمل قال لا ولكن أعملوا فكل ميسر أما أهل السنة فييسرون لها وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ثم قرأ: «فَأَمَّا مَنْ

أَعْطَى وَآتَى» الآية.

المنابع:

- (١) المصنف: ١١٥/١١.
- (٢) مسند احمد: ٨٢/١ - ١٤٠ - ١٥٧.
- (٣) سنن ابن ماجه: ٦٣٠/١.
- (٤) سنن الترمذى: ٤٤١/٥.
- (٥) صحيح البخارى: ٢١١/٦ - ٢١٢ و ٥٩/٨.
- (٦) صحيح مسلم: ٢٠٣٩/٤.
- (٧) المستدرک: ٥٢٥/٢.
- (٨) اخبار اصفهان: ٢٤٦/٢.

٦١- باب سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني أبو الفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصبهان في سكة الخون أخبرني الشيخ الحفاظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني.

حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر. حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله ﷺ وانا مسنده الي صدري.

فقال: أي علي لم تسمع قول الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً محجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحفاظ قراءة و إملاءً اخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم الحفاظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن ابراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال:

حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام، قال:
سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ و أنا مسنده الي صدري
فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ و جلّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدي و موعدكم
الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجلين.

المنايع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.

(٢) شواهد التنزيل: ٣٥٦/٢.

٦٢- باب سورة العلق

١- الحاكم أبو عبدالله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون ابن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام قال عزائم السجود في القرآن الم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقراً باسم ربك الذي خلق وانا اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل.

(١) المستدرک: ٥٢٩/٣.

٦٣- باب سورة والعاديات

١- المحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه حدثه قال بينما أنا في الحجر جالس أتاني رجل

فسألني عن العاديات ضبحا فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوى إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم فانفتل عنى فذهب إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات فقال هل سألت عنها احدا قبلى.

قال: نعم، سألت عنها ابن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله فال فاذهب فادعه لى قال فلما وقف على رأسه قال تفتى الناس بلا علم لك والله ان كانت اول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الاسود فكيف يكون العاديات ضبحا انما العاديات ضبحا من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى فأثرن به نقعا حين تطأها باخفافها وحوافرها.

قال ابن عباس ففرغت عن قولى ورجعت إلى الذى قال علي (عليه السلام): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا بابي صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصرى وبابي معاوية البجلي وهو والد عمار بن ابي معاوية الدهنى الكوفى

٦٤- باب سورة الهمزة

١- الحاكم حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا حمزة الزيات عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه ذكر النار فعظم امرها وذكر منها ما شاء الله ان يذكر ثم قال «انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٢ / ٥٢٩.

٦٥- باب سورة الماعون

١- ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال الماعون هو المال بلسان قريش. حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال الفأس و القدر والدلو. حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، قال: هو المتاع و قال علي عليه السلام: هو الزكاة.

(١) المصنف: ٣ / ٢٠٤.

٦٦- باب سورة والعصر

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن علي عليه السلام انه قرأ «والعصر ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر» هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) المستدرک: ٤٠٤/٢.

كتاب الدعاء

١- باب فضل لا إله إلا الله

١- الخطيب البغدادي حدثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي بلفظه قال: حدثني عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف املاء وعمر بن محمد بن الزيات الصيرفي املاء وعمر بن أحمد بن أبي نعيم البزاز وأحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي املاء قالوا حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي في درب حبيب باب نهر معلى.

و هذا لفظ عبيد الله وحده قال: حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي ﷺ من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانا من الفقر واستجلب به الغنى وأمن من وحشة القبر واستقرع به باب الجنة قال الفضل بن غانم والله لو ذهب إلى اليمن في هذا الحديث كان قليلا.

٢- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار. رواه الطبراني في الاوسط.

المنابع:

(١) تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٢.

(٢) مجمع الزوائد: ٣٢٣/٢.

٢- باب فضل الصلوات على محمد ﷺ

١- الحاكم النيسابوري اخبرنا جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال ثنا عمارة بن غزية قال سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ وسلم ان البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- الخطيب البغدادي أخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي وأخبرني الازهري حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنقرة عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلي آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلي آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وفي حديث الازهري كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد.

٣- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد ﷺ وآل محمد. رواه الطبراني في الاوسط و رجاله ثقات.

٤- عنه عن سلامة الكندي قال كان علي عليه السلام يعلم الناس الصلاة

على نبي الله ﷺ يقول اللهم داحي المدحوات وبارئ المسوكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعين على الحق بالحق والدامغ جيشتات الابطايل كما حمل.

فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري تبسما لقابس به هديت القلوب بعد خوضان الفتن والاثم بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعثتك له نعمة ورسولك بالحق. رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واجزه مضاعفة الخير من فضلك مهنتات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول اللهم اعل على بناء الناس بناء وأكرم مثواه لديك ونزله وأتم له نوره واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم. رواه الطبراني.

المنايع:

- (١) المستدرک: ٥٤٩/١.
- (٢) تاريخ بغداد: ٣٣/١٤.
- (٣) مجمع الزوائد: ١٦٠/١٠ - ١٦٣.

٣- باب الاستغفار

١- المبرد: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: العجب لمن يهلك و النجاة معه، فقيل: ماهي يا أمير المؤمنين؟ قال: الإِستغفار.

٢- عنه قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عجت لمن يهلك و النجاة معه، قيل: ماهي؟ قال: الإِستغفار.

٣- ابن قتيبة: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عجباً لمن يهلك و النجاة معه، قيل له: ماهي؟ قال: الإِستغفار.

٤- الحاكم اخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرور ثنا سعيد ابن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى انبأ اسرائيل وحدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسرى بن خزيمه و محمد بن عمرو بن النضر قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عليه السلام.

قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الا اعلمك كلمات ان قلتهن غفر الله لك على انه مغفور لك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٥- الخطيب أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا طاهر بن عبد الرحمن بن

إسحاق القاضي حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو يوسف حدثنا عبد الله بن علي عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أعلمكم كلمات إن أنت قلتهم وعليتهم مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك فعلمه رسول الله ﷺ لا إله إلا الله العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله ولا إله إلا الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا قيس بن مسلم البخاري ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين حدثنا علي بن حجر المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي (عليه السلام) قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي ألا أعلمكم دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع أنه مغفور لك قال بلى قال لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله العلي الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم.

٧- الخوارزمي عن أحمد بن الحسين، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثني سعيد ابن مسعود، حدثني عبيد الله بن موسى، حدثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام قل: قال رسول الله ﷺ: يا علي ألا أعلمكم كلمات إن قلتهم غفر الله لك على أنك مغفور لك:.

لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- الهيثمي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله ﷺ: إن

الله يحب العبد المؤمن المقتن التواب.

٩- عبد الله حدثني عبد الاعلى بن حماد النرسی ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك ابن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ان الله يحب العبد المؤمن المقتن التواب.

المنايع:

- (١) الكامل: ٣٠٢/١.
- (٢) عيون الاخبار: ٣٧٢/٢.
- (٣) المستدرک: ١٣٨/٣.
- (٤) تاريخ بغداد: ٣٥٦/٩-٤٦٣/١٢.
- (٥) مناقب الخوارزمي: ٢٥٨.
- (٦) مجمع الزوائد: ٢٠٠/١٠.
- (٧) مسند احمد: ٨٠/١.

٤- باب ان الدعاء سلاح المؤمن

١- الحاكم اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا محمد بن الحسن بن الزبير الهمداني ثنا جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض هذا حديث صحيح فان محمد ابن الحسن هذا هو التل؟ أو هو صدوق في الكوفيين.

٢- الهيثمي عن علي بن عيسى ابن أبي طالب عليه السلام قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله ﷺ فجئت فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليهما ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك ففتح الله عليه. رواه البزار وإسناده حسن ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك.

٣- عنه عن علي عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والارض. رواه أبو يعلى وفيه محمد ابن الحسن.

٤- عنه عن علي عليه السلام : الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والارض. قيل: أن فيما أنزله الله تعالى من الكتب القديمة: إن الله

يبتلى العبد وهو يحبه، ليسمع دعاءه وتضرعه.

المنايع:

(١) المستدرک: ٤٩٢/١، (٢) مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

٥- باب تسيحات فاطمة عليها السلام

١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستخدمه فقال:

الا أدلك على ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين وتكبرين ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين أحدها أربعاً وثلاثين.

٢- مسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن غير وعبيد بن يعيش عن عبد الله بن غير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى وزاد في الحديث قال علي عليه السلام ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين.

٣- الترمذي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: شكت إلى فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما؟ فقال:

ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما

تقولان ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وأربها وتلاين من تحميد وتسبيح وتكبير وفي الحديث قصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تشكو محل يديها فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد.

٥- أبو داود حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد يعني الجريري عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال: قال لي علي عليه السلام: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت من أحب أهلها إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها جرت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثر في نحرها، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها.

فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خدماً، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً، فأنته فوجدت عنده حدثاً، فرجعت، فأتاها من الغد، فقال: ما كان حاجتك؟ فسكت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله، جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادماً يقيها حر ما هي فيه، قال:

اتق الله يا فاطمة، وأدى فريضة ربك، واعمل عمل أهلك، فإذا أخذت مضجعتك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فتلک مائة، فهي خير لك من خادم قالت: رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- الحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي

طالب عليه السلام. انه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي فقال: على فاطمة عليها السلام،

إئتني أباك فسليه خادما تنق به العمل ، فاتت أباه حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شيء جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال لها على ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئا و استحييت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتني أباك فسليه خادما تتقين به العمل. فأتت أباه فاستحييت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعا حتى اتينا رسول الله ﷺ فقال: ما أتى بكما فقال علي: يا رسول الله ﷺ شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتق به العمل. فقال لهما رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من همر النعم. قال علي عليه السلام :

يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسيبحات و تحميدات مائة حين تريدان تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين ، فاني نسيتهما حتى ذكرتهما من آخر الليل فقلتها.

٧- عنه حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي عليه السلام.

قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني و بين فاطمة فعلمنا ما تقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثا و ثلاثين تسيحة ، و ثلاثا و ثلاثين تحميدة ، و أربعاً و ثلاثين تكبيرة. قال علي عليه السلام:

فما تركتها بعد فقال له رجل: و لا ليلة صفين؟ قال و لا ليلة صفين.

رواه الحكم و مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث بها بخميلة و وسادة من آدم حشوها ليف و رحيين و سقاء . جرتين فقال: على لفاطمة ذات يوم و الله لقد سنوات حتى اشتكيت صدرى و قد جاء الله أباك بسبى فاستخدميه فقالت:

و أنا و الله لقد طحنت حتى مجلت يداى فأنت رسول الله ﷺ فقال: ما جاء بك أى بنية قالت جئت لأسلم عليك ، و استحييت أن تسأله و رجعت فقال: ما فعلت قالت استحييت قالت أنى أسأله فأتيا جميعا النبى ﷺ فقال علي عليه السلام:

يا رسول الله ﷺ لقد سنوات حتى اشتكيت صدرى و قالت فاطمة قد طحنت حتى مجلت يداى و قد جاءك الله بسبى و سعة فأخدمنا فقال: لا و الله لا أعطيكم و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع لا أجد. ما أنفق و لكنى أبيعهم و أنفق عليهم أثنانهم فرجعنا فأتاهما النبى ﷺ و قد دخلا قى قطيفتهما إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما و اذا غطت أقدامهما تكشفت رؤوسهما فتار.

فقال: مكانكما ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتانى قالوا بلى قال كلمات علمنهن جبرئيل عليه السلام فقال تسبحان دبر كل صلاة عشرا و تحمدان عشرا و تكبران عشرا فاذا أويتا الى فراشكما فسبحا ثلاثا و ثلاثين و احدا ثلاثا و ثلاثين و كبيرا أربعا و ثلاثين قال:

فوالله ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله ﷺ قال فقال: له ابن الكوا و لا ليلة صفين فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق و لا ليلة صفين.

٨- اهتيمي عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قالت فاطمة لعل

يا ابن عمى شق على العمل والرحا فكلم رسول الله ﷺ قال لها نعم

فأتاهما نبي الله ﷺ من الغد وهما نائمان في لحاف واحد فأدخل رجله بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله يشق على العمل فان أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك.

قال أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبرى أربعاً وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان وذلك بأن الله يقول (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) إلى مائة ألف قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط.

٩- ابن أبي شيبه حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: أتى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) فقال: إني أشتكي صدري مما أجد بالقرب، قالت: وأنا والله إني لاشتكي يدي مما أطحن الرحا، فقال لها: اتني النبي ﷺ فقد أتاه سبي اتنيه لعله يخدمك خادماً، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأتاهما فقال:

إنكما جئتماني لا خدمكما خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبحانه دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل: فتلك مائة، قال علي (عليه السلام): فما أعلمني تركتها بعد، قال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين، فقال له علي (عليه السلام): قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفين.

١٠- عنه حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (عليه السلام) أن فاطمة اشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يدها من العجين والرحى، قال: فقدم على النبي ﷺ سبي فأتته تسأله خادماً فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها، قال علي (عليه السلام):

فجاءنا بعدما أخذنا مضاجعها فذهبنا نتقدم فقال: مكانكما، قال:
فجاء فجلس بيني وبينهما حتى وجدت برد قدمه فقال: ألا أدلكما على ما
هو خير لكما من خادم: تسبحانه ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين
وتكبرانه ثلاثا وثلاثين.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ٨٠/١ (٢) صحيح مسلم: ٢٠٩١/٤،
- (٣) سنن الترمذی: ٤٧٧/٥ (٤) سنن ابن داود: ١٥٠/٣،
- (٥) حلیة الاولیاء: ٦٩/١ (٦) مجمع الزوائد: ٩٩/١٠ - ١٤٥،
- (٧) المصنف: ٢٣٢/١٠ - ٢٦٣

٦- باب الدعاء عند السجدة

١- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال: حدثني عمي الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا سجد يقول اللهم لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين.

٢- ابن ماجه حدثنا علي بن عمرو الانصاري. ثنا يحيى بن سعيد الاموى، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن الاعرج، عن أبي رافع، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت. وبك آمنت. ولك أسلمت. أنت ربي. سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

٣- الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املاء في ذى القعدة سنة اربع وتسعين وثلاث مائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب اخبرني اسمعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر إلى رسول الله ﷺ ما فعل فجئت فاجده وهو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك فلم يزل يقول ذلك حتى فتح الله عليه. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وليس في اسناده مذكور بجرح.

٤- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله ﷺ فجئت فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت إلى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت إلى القتال ثم رجعت وهو يقول ذلك ففتح الله عليه. رواه البزار.

٥- عنه عن علي عليه السلام أيضا قال: قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماء والارض.

٦- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال: من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد: ظلمت نفسي فاغفر لي.

المنابع:

(١) سنن النسائي: ٢/٢٢١ (٢) سنن أبي ماجه: ٣٣٥/١،

(٣) المستدرک: ١/٢٢٢ (٤) مجمع الزوائد: ١/١٤٧،

(٥) مصنف ابن شيبة: ١٠/٢٣١.

٧- باب الدعاء بعد الوضوء

١- ابن أبي شيبه: حدثنا عبد الله بن غدير وعبد الله بن داود عن
الاعمش عن ابراهيم عن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد قال: كان علي عليه السلام
إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله رب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

(١) المصنف: ٦٣/١، و ٤٥١/١٠.

٨- باب الدعاء بعد الوثر

١- عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٣- النويري عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٤- ابن أبي شيبه حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك،

وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٥- الترمذي حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٩٦/١، (٢) سنن النسائي: ٢٤٩/٢،

(٣) نهاية الارب: ٣١٤/٥، (٤) المصنف: ٣٨٦/٣،

(٥) سنن الترمذي: ٥٦١/٥.

٩- باب الدعاء عند الصلاة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين.

ان صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين اللهم لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لا حسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال.

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه

فصوره فاحسن صورته فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

٢- الترمذي حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أخبرنا يوسف ابن الماجشون قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا قام في الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين.

إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصي. فإذا رفع رأسه قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارضين وما بينهما وملء ما شئت من شيء فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين. ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم

أنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٣- عنه حدثنا الحسن بن علي الخلال أخبرنا أبو الوليد الطيالسي أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز حدثني عمي وقال يوسف أخبرني أبي قال: حدثني الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال:

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي.

فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وخشع لك سمعي وبصري وعظامي وعصبي. وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. فإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين. ثم يقول من آخر ما يقول بن التشهد والتسليم:.

اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

٤- عنه حدثنا الحسن بن علي الخلال أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل عن عبد الرحمن الاعراج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ.

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدين رفع يديه كذلك فكبر. ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت،

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك وأنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك. أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقرأ فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي. خضع سمعي وبصري ومخني وعظمي لله رب العالمين، فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها:

اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت

وأنت ربى. سجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره تبارك. الله أحسن الخالقين. ويقول عند أنصرافه من الصلاة:

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهى لا إله إلا أنت.

قال: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا.

٥- البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة حدثنى عمى الماجشون بن أبى سلمة ح واخبرنا أبو الحسن على ابن محمد بن على المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق.

ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يوسف الماجشون حدثنى أبى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلوة قال: وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين.

اللهم انت المالك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لأحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخى وعظامي وعصبي فإذا رفع رأسه قال: اللهم ربنا لك الحمد ملا
السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال:
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما
يقول بين التشهد والسلام.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت.

(لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابى سلمة) وفي رواية عبد العزيز
كان رسول الله ﷺ استفتح الصلوة كبر ثم قال وقال وانا اول المسلمين
وقال وإذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السموات
وملا الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد وقال فصوره
فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فإذا سلم قال
فذكر الدعاء ولم يذكر قوله وما اسرفت.

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر و اخرجه من وجهين
آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة وذكر قوله وما اسرفت.

٦- عنه اخبرنا أبو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا أبو عبد الله محمد
ابن يعقوب الحافظ ثنا أبو ابراهيم بن اسحاق الانطاقي وانا سألته ثنا احمد
ابن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع
عن علي بن ابى طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ كان إذا ابتدأ الصلوة المكتوبة
قال:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين ان صلوتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا
انت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا انت.

واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله بيدك والمهدي من هديت انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك قال وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظامي و ما استقلت به من قدمي لله رب العالمين وإذا رفع
رأسه من الركوع في الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا ولك الحمد ملأ
السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد.

٧- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو سيعد بن ابي عمرو قالنا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد
الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه
وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلوة بعد التكبير وجهت وجهي
للذي فذكره وقال وانا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك فذكره ولم

يذكر قوله واهدني إلى قوله ليبيك ثم قال ليبيك وسعديك انا بك واليك لا منجاً منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبد العزيز وحديث عبد العزيز اتم.

٨- عنه اخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدي ثنا عمرو بن عون أنبأ هشيم عن شعبة عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا استفتح الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي وعملت سوء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت.

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن أبي اسحاق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون أبو اسحاق سمعه منها والله اعلم.

وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة وانا اول المسلمين وكذلك في بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفي بعضها وانا من المسلمين. قال الشافعي يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين. قال الشيخ وبذلك امر محمد بن المنكدر وجماعة من فقهاء المدينة.

المنابع:

(١) مسند أحمد: ٩٤/١.

(٢) صحيح الترمذي: ٤٨٥/٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧.

(٣) سنن الكبرى: ٣٢/٢ - ٣٣.

١٠- باب الدعاء في عشية عرفة

١- الترمذي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب أخبرنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الاغر بن الصباح عن خليفة ابن حصين عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف.

اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول. اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي، وإليك مآبى، ولك رب تراثي. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الامر. اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجبئ به الريح

٢- الحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبي ثنا أبو كريب ثنا الحسن ابن عطية ثنا قيس بن الربيع عن الاغر ابن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي عليه السلام قال كان يحب ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة.

اللهم لك الحمد كالذى نقول وخير مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكى ومحياي ومماتي وإليك مآبى والجدت تراثي اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم إني أسئلك خير ما تجبئ به الريح وأعوذ بك من شر ما تجبئ به الريح.

٣- ابو القاسم السهمي: أخبرني أبو الوفاء عبد الله بن عامر التستري

حدثنا عبد الواحد بن الحسن الجندي سابوري حدثنا الحسن بن إسحاق
حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
يستبشر بالعبد يأتي بأهله وولده حتى يسد الفجوة من فجوات عرفة يقول
الله عبدي دعوته فأجابني.

المنايع:

(١) صحيح الترمذي: ٥/٥٣٧، (٢) اخبار اصفهان: ١/٢٢٢،

(٣) تاريخ جرجان: ٣٢٣.

١١- باب الدعاء عند عيادة المريض

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا عاد مريضاً قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً. هذا حديث حسن.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: اشتكيت فدخل علي النبي ﷺ فسمعني أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فارحمي، وإن كان متأخراً فاشفني وعافني، وإن كان بلاءً فصبرني، فقال النبي ﷺ: كيف قلت: قال: فقلت له، فمسحني بيده وقال: اللهم اشفه أو عافه. فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

المنايع:

(١) صحيح الترمذي: ٥٦١/٥، (٢) المصنف: ٣١٦/١٠.

١٢ - باب الدعاء في ليلة الجمعة

١ - الترمذي حدثنا أحمد بن الحسن أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه.

فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني.

قال: إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخى يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربى يقول حتى تأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها.

فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على

وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمي أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك. يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني.

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال:

يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهم على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الاحاديث.

فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن.

٢- الحاكم أبو عبد الله اخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه و أبو

الحسن احمد بن محمد العنزي قالنا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى قالنا ثنا أبو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.

ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح و عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت وامى يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ.

يا ابا الحسن افلا اعملك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهى قول اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي حتى تأتى ليلة الجمعة

فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على وصل على وعلى سائر النبيين واحسن واستغفر لاخوانك الذين سبقوك بالايمان واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات ثم قل آخر ذلك

اللهم ارحمنى بترك المعاصي ابدًا ما ابقيتنى وارحمنى ان اتكلف ما لا يعيننى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التى لا ترام

اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التى لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدنى فانه لا يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم.

يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب باذن الله فوالذي بعثنى بالحق ما اخطأ مؤمناً قط قال عبد الله بن عباس فوالله ما لبث على الا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله انى كنت فيما خلا لا اتعلم اربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهم على نفسي يتفلتن فاما اليوم فاتعلم الاربعين آية ونحوها.

فإذا قرأتهم على نفسي فكما كتاب الله نصب عيني ولقد كنت اسمع الحديث فإذا اردته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فإذا حدثت بها لم اخرج منها حرفاً فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

المنايع:

(١) الجامع الصحيح: ٥/٥٦٣، (٢) المستدرک: ١/٣١٦.

١٣- باب الدعاء في ليلة النصف من شعبان

١- ابن ماجة القزويني: حدثنا الحسن بن علي الخلال. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله ابن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها. فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا. فيقول: ألا من مستغفر لي فأغفر له ! ألا مسترزق فأرزقه ! ألا مبتلى فأعافيه ! ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر.

(١) سنن ابن ماجة: ٤٤٤/١.

١٤- باب الدعاء عند الركوب

١- أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علياً عليه السلام، وأتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال:.

الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال:.

رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال رأيت علياً عليه السلام أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى عليها قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم حمد الله ثلاثاً وكبر ثلاثاً.

ثم قال: سبحانك لا اله الا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك

فقلت مم ضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت مم ضحكك يا رسول الله قال يعجب الرب من عبده إذا قال رب اغفر لي ويقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري.

٣- عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال مرة قال عبد الرزاق وأكثر ذاك يقول أخبرني من شهد علياً عليه السلام حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم حمد ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال:

اللهم لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قال فقل ما يضحكك يا أمير المؤمنين قال رأيت النبي ﷺ فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت.

ثم ضحك فقلنا ما يضحكك يا نبي الله قال العبد أو قال عجبت للعبد إذا قال لا اله الا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت يعلم انه لا يغفر الذنوب الا هو.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت ردف علي عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون وقال أبو سعيد مولى بني هاشم ثم حمد الله ثلاثا والله أكبر ثلاثا.

ثم قال: سبحان الله ثلاثا ثم قال لا اله الا أنت ثم رجع إلى حديث وكيع سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك قلت ما يضحكك قال كنت ردفا لرسول الله ﷺ ففعل كالذي

رأيتني فعلت.

ثم ضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال: قال الله تبارك وتعالى
عجب لعبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري.

المنابع:

(١) سنن أبي داود: ٣٤/٣.

(٢) مسند احمد: ٩٧/١ - ١١٥.

١٥- باب الدعاء بعد الصلاة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي.

لفاطمة عليها السلام ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري قال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي فاستخدميه فقالت وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فأتت النبي ﷺ.

فقال ما جاء بك أي بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحييت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان أسأله فاتيناه جميعا فقال علي عليه السلام يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة عليها السلام قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخذ منا فقال رسول الله ﷺ.

والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم وأنفق عليهم اثنانهم فرجعا فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطت رؤسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤسهما فتارا فقال مكانكما ثم قال:

الا أخبركما بخير مما سألتاني قالوا بلى فقال كلمات علمنهن جبريل عليه السلام فقال تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا

وتكبران عشرا وإذا أوتيتا إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنهن رسول الله ﷺ قال فقال له ابن الكواء ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال سمعت علياً عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ ان العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٣- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمعة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق رحمهم الله إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إجازة بروايته عن أبي عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد إجازة ، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبوبكر أحمد بن الحسين البهقي قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سختهويه العدل ، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا علي القاسم بن الحكم ، قال: حدثنا الحسن بن عماره ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمها أصحابه فعلمناها هذا الدعاء:

إلهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهدك خير الجاه و عطيتك أنلغ العطيات و أهونها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا

فتغفر تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى من السقيم وتنجي من الكرب
و تقبل التوبة و تغفر الذنب لا يجزى بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك قول
قائل.

٤- عنه روى لنا المشايخ المتقدم الذكر من خطه قال: أخبرنا محمد
بن الحسين القطان البغدادي قال: أنبأنا أبو الحسين بن ماني الكوفي قال:
حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال: حدثنا أبو غسان ، قال: حدثنا
صالح ابن أبي الأسود. عن محفوظ بن عبدالله، عن محمد بن جابر عن
علي عليه السلام قال: بينا انا اطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة و هو
يقول:.

يا من لا يشغله سمع عن سمع يأمن لا يغلظه السايلون، يا من لا يبرمه
الحاح الملحين، اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.
قال فقلت: أيها الرجل أعد الكلام قال: أو سمعته قلت نعم قال: فقله
في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك ذنوب بعدد قطر
السما وحصى الارض و تراها لغفر لك.

المنايع:

(١) مسند أحمد: ١٠٦/١ - ١٠٧ - ١٤٤.

(٢) فرائد السمطين: ٤١٥/١.

١٦- باب الدعاء للوجع

١- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله ﷺ.

كيف قلت فاعاد عليه ما قال: قال فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اللهم اشفه - شك شعبة - قال فما اشتكيت وجعى ذاك بعد.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال اشتكيت فأتاني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فاشفني أو عافني وان كان بلاء فصبرني فقال النبي ﷺ.

كيف قلت قال فأعدت عليه قال فمسح بيده ثم قال: اللهم اشفه أو عافه قال فما اشتكيت وجعى ذاك بعد.

١٧- باب الاستعاذة

١- عبدالله حدثني أبي ثنا بهز وأبو كامل قالوا ثنا حماد قال بهز قال أنبأنا هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وقته اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ولا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

(١) مسند أحمد: ١١٨/١.

١٨- باب الدعاء عند الاذان

١- عبد الله حدثني محمد بن المنهال أخو حجاج بن منهال ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق حدثني أبو سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا قال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال علي عليه السلام أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

(١) مسند أحمد: ١٢٠/١.

١٩- باب الدعاء عند العطاس

١- عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى عن ابن أبي ليلى حدثني أخى عن أبي عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمكم الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم فقلت له عن أبي أيوب قال علي عليه السلام.

٢- ابن عبد ربه: عطس علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله، فقل له: يرحمك الله؛ فقال: يغفر الله لنا ولكم.

٣- ابن أبي شيبة: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن أبي أسحاق عن خيثمة العربي عن علي عليه السلام قال، من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع خرس ولا أذن أبدا.

المنايع:

(١) مسند أحمد: ١/١٢٢، (٢) العقد الفريد: ٤٤٦/٢،

(٣) المصنف: ٤٢٤/١٠.

٢٠- باب الدعاء عند الحرب

١- الجاحظ كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: اللهم إن ذنوبي لا تضرّك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك، فاغفر لي ما لا يضرّك و أعطني ما لا ينقصك.

٢- نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر و عمر بن سعد و محمد بن عبد الله قال عمر حدثني رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالي عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود قال: لما أراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة قام في الناس لخمس مضيّن من شوال يوم الأربعاء فقال:

الحمد لله غير مفقود النعم و لا مكافئ الإفضال و أشهد ألا إله إلا الله و نحن على ذلكم من الشاهدين و أشهد أن محمدا عبده و رسوله صلّى الله عليه و سلّم أما بعد ذلكم فإني قد بعثت مقدماقي و أمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمري فقد أردت أقطع هذه النطفة إلى شرذمة منكم موطنين بأكناف دجلة. فأنهضهم معكم إلى أعداء الله إن شاء الله و قد أمرت على المصر عقبة بن عمرو الأنصاري و لم آلكم و لا نفسي فإياكم و التخلف و التربص فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي و أمرته ألا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إن شاء الله.

فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال يا أمير المؤمنين و الله لا يتخلف عنك إلا ظنين و لا يتربص بك إلا منافق فأمر مالك بن حبيب أن

يضرب أعناق المتخلفين قال علي عليه السلام: قد أمرته بأمري و ليس مقصرا في أمري إن شاء الله و أراد قوم أن يتكلموا فدعا بدابته فجاءته فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب و قال:

بسم الله فلما جلس على ظهرها قال «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة المنقلب و الحيرة بعد اليقين و سوء المنظر في الأهل و المال و الولد اللهم أنت الصاحب في السفر و الخليفة في الأهل و لا يجمعها غيرك لأن المستخلف لا يكون مستصحبا و المتصحب لا يكون مستخلفا.

٣- نصر عن عمرو بن خالد عن أبي الحسين زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال خرج علي و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس ألا من كان مشيعا أو مقيا فليتم الصلاة فإننا قوم على سفر و من صحبنا فلا يصم المفروض و الصلاة المفروضة ركعتان.

ثم خرج حتى أتى دير أبي موسى و هو من الكوفة على فرسخين فصلى بها العصر فلما انصرف من الصلاة قال: سبحان ذي الطول و النعم سبحان ذي القدرة و الإفضال أسأل الله الرضا بقضائه و العمل بطاعته و الإنابة إلى أمره فإنه سميع الدعاء. ثم خرج حتى نزل على شاطئ نرس بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال: الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و الحمد لله كلما وقب ليل و غسق و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

٤- نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن تميم قال كان علي عليه السلام إذا

سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب ثم يقول الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يستقبل القبلة ويرفع يديه إلى الله ثم يقول اللهم إليك نقلت الأقدام وأتعبت الأبدان وأفضت القلوب ورفعت الأيدي وشخصت الأبصار «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر،

يا الله يا أحد يا صمد يا رب محمد بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» اللهم كف عنا بأس الظالمين فكان هذا شعاره بصفين

٥- نصر عن بيض بن الأغر عن سعد بن طريف عن الأصبغ قال ما كان علي (عليه السلام) في قتال قط إلا نادى كهيعص.

٦- نصر عن قيس بن الربيع عن عبد الواحد بن حسان العجلي عن حدثه عن علي (عليه السلام) أنه سمع يقول يوم صفين اللهم إليك رفعت الأبصار وبسطت الأيدي ونقلت الأقدام ودعت الألسن وأفضت القلوب وتحوكم إليك في الأعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الفاتحين.

اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وقله عددنا وكثرة عدونا وتشئت أهوائنا وشدة الزمان وظهور الفتن أعنا عليهم بفتح تعجله ونصر تعز به سلطان الحق وتظهره.

٧- نصر عن عمرو بن شمر عن عمران عن سلام بن سويد قال كان علي (عليه السلام) إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابته وقال الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا وفضله العظيم «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا

لَهُ مُقَرَّنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» ثم يوجه دابته إلى القبيلة ثم يرفع يديه إلى السماء ثم يقول:

اللهم إليك نقلت الأقدام وأفضت القلوب و رفعت الأيدي و شخصت الأبصار نشكو إليك غيبة نبينا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا «رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» سيروا على بركة الله ثم يحمل فيورد و الله من اتبعه و من حاده حياض الموت.

٨- نصر حدثني عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن علياً عليه السلام خرج إليهم فاستقبلوه فقال اللهم رب هذا السقف المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل و النهار و جعلت فيه مجرى الشمس و القمر و منازل الكواكب و النجوم و جعلت سكانه سبطا من الملائكة. لا يسأمون العبادة و رب هذه الأرض التي جعلتها قرارا للأنام و الهوام و الأنعام و ما لا يحصى مما يرى و مما لا يرى من خلقك العظيم و رب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس و رب السحاب المسخر بين السماء و الأرض و رب البحر المسجور.

المحيط بالعالمين و رب الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتادا و للخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي و سدودنا للحق و إن أظهرتهم علينا فارزقنا الشهادة و اعصم بقية أصحابي من الفتنة.

٩- نصر عن عمر بن عبد الرحمن بن جندب قال لما أقبل علي عليه السلام من صفين أقبلنا معه فأخذ طريقا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه فقال علي آتبون عائدون لربنا حامدون.

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر و كآبة القلب و سوء المنظر في المال و الأهل قال ثم أخذ بنا طريق البر على شاطئ الفرات حتى انتهينا إلى

هيت و أخذنا على صندودا فخرج الأناريون بنو سعيد بن حزم و استقبلوا عليا عليه السلام فعرضوا عليه النزل فلم يقبل فبات بها ثم غدا و أقبلنا معه حتى جزنا النخيلة و رأينا بيوت الكوفة.

١٠- الطبري: قال أبو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهني أن عليا عليه السلام خرج إليهم غداة الاربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب السقف المرفوع المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضا لليل والنهار وجعلت فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلت سكانه سبطا من الملائكة لا يسأمون العبادة ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا للانام والهوام والانعام وما لا يحصى.

مما لا يرى ومما يرى من خلقك العظيم ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ورب السحاب المسخر بين السماء والارض ورب البحر المسجور المحيط بالعالم ورب الجبال الرواسي التي جعلتها للارض أوتادا وللخلق متاعا إن أظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي وسددنا للحق وإن أظهرتهم علينا فارزقني الشهادة واعصم بقية أصحابي من الفتنة

١١- ابو حنيفة الدينوري فلما أصبح علي عليه السلام غلس بالصلاة، وزحف بمجموعه نحو القوم على التعبية الأولى، ودفع الراية إلى ابنه (كذا) عبد الله بن هاشم بن عتبة، وتزاحف الفريقان فاقتلوا. فروي عن القعقاع الظفري أنه قال: لقد سمعت في ذلك اليوم من أصوات السيوف ما الرعد القاصف دونه وعلي عليه السلام واقف ينظر إلى ذلك، ويقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، والله المستعان، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين.

١٢- القيرواني من دعائه عليه السلام في حروبه: اللهم أنت أرضى للرضا، و أسخط للسخط، و أقدر على أن تغير ما كرهت، و أعلم بما تقدر، لا تغلب

على باطل، ولا تعجز عن حق، وما أنت بغافل عما يعمل الظالمون.
و قال علي عليه السلام:

لمن راية سوداء يحفق ظلّها
إذا قيل قدّمها حزين تقدّمها
فيوردها في الصّف حتى تردها
حياض المنايا تقطر الموت و الدّما
جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم
لدى الروح قوماً ما أعزوا كرمها
وأطيب أخباراً و أفضل شيمَةً
إذا كان أصوات الرجال تغمغما

المنايع:

- (١) البيان و التبيين: ٢٧٤/٣.
- (٢) وقعة صفين: ١٣٢ - ١٣٤، الى ٢٣٠ - ٥٤٨.
- (٣) تاريخ الطبرى: ١٤/٥، (٤) اخبار الطوال: ١٨٤.
- (٥) زهر الآداب: ٨٢/١.

٢١- باب الدعاء عند الطعام

١- ابو نعيم الحافظ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا
عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد قال: قال لي علي عليه السلام: يا ابن أعبد هل
تدرى ما حق الطعام؟ قال: و ما حقه يا ابن أبي طالب عليه السلام قال: تقول
بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا. ثم قال: أتدرى ما شكره إذا فرغت
قلت و ما شكره؟ قال: تقول الحمد لله الذي أطعمنا و سقانا. ثم قال ألا
أخبرك عنى و عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت أكرم أهله عليه و
كانت زوجتى فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها ،
و استقت القرية حتى أثرت القرية بنحرها ، و قت البيت حتى اغبرت
ثيابها ، و أوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها ، فأصابها من ذلك ضر
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبي أو خدم فقلت لها انطلقى إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فسله خادما يريك ضر ما أنت فيه فذكر نحو حديث شبت بن
ربعى عن علي عليه السلام.

٢٢- باب دعائه عليه السلام على أهل الكوفة

١- المسعودي حدثنا المنقري ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي ، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق ، قال: لما غلب بسر بن أرطاة على اليمين ، و كان من قتله لا بنى عبيد الله بن عباس و كان لأهل مكة والمدينة و اليمين ما كان ، قام على بن أبي طالب عليه السلام خطيباً

فحمد الله و أثنى عليه ، و صلى على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم ، ثم قال: إن بسر بن أرطاة قد غلب على اليمين ، و الله ما أرى هؤلاء القوم إلا سيغلبون على ما في أيديكم ، و ما ذلك بحق في أيديهم ، و لكن بطاعتهم و استقامتهم لصاحبهم ، و معصيتكم لى ، و تناصرهم و تخاذلكم ، و إصلاح بلادهم و إفساد بلادكم.

و تالله يا أهل الكوفة لوددت أنى صرفتكم. صرف الدنانير العشرة بواحد ، ثم رفع يديه فقال: اللهم إني مللتهم و ملونى و سئمتهم و سئمونى ، فأبدلنى بهم خيراً منهم ، و أبدلهم بى شراً منى ، اللهم عجل عليهم بالغلام. الثقفى الذيال الميال ، يأكل خضرتها ، و يلبس فروتها ، و يحكم فيها بحكم الجاهلية: لا يقبل من محسنها ، و لا يتجاوز عن مسيئها ، قال: و ما كان ولد الحجاج يومئذ.

(١) مروج الذهب: ١٤٩/٣.

٢٣- باب الدعاء لرفع الكرب

١- الحاكم أبو عبد الله أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرور ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين وهكذا أقام أسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب.

٢- عنه أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز. بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن كعب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام قال لقني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات أن نزل بي شدة أو كرب أن أقولهن.

لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتعالى تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. قال فكان عبد الله بن جعفر يلقتها الميت وينفث بها على الموعوك.

٣- التويري عن علي عليه السلام قال: دعاني النبي ﷺ فقال: يا علي إذا اشتد بك أمر فكبر ثلاثاً وقل الله أكبر وأعوذ من كل شيء والله أكبر أعز من

خلقه و أقدر و أعز مما أخاف و أحذر اللهم أدرك في نحره و أعوذ بك من شره فإنك تكفي بإذن الله عز و جل.

(١) المستدرک: ٥٠٨/١،

(٢) نهاية الارب: ٣٢٤/٥.

٢٤- باب الدعاء عند ورود المسجد

- ١- ابن حجر الهيتمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.
- ٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا دخل المسجد قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب فضلك.

المنابع:

- (١) مجمع الزوائد: ٣٢/٢، (٢) المصنف: ٤٠٦/١٠.

٢٥- باب تعويذ الحسنين عليهما السلام

١- ابن حجر الهيتمي عن علي عليه السلام، قال: كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة و من كل عين لامة.

٢- النويري عن علي عليه السلام أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فوافقه مغتماً، فقال: يا محمد ، ما هذا الغم الذي أراه في وجهك؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام أصابتها عين. فقال: يا محمد ، صدق العين فإن العين حق. ثم قال: أفلا عوذتهما بهؤلاء الكلمات؟ فقال: و ما هن يا جبريل فقال: قل: اللهم ذا السلطان العظيم ، ذا المن القديم ، ذا الوجه الكريم ، و الكلمات التامات ، و الدعوات المستجابات عاف الحسن والحسين من أنفس الجن و أعين الإنس. فقاها النبي ﷺ فقاما يلعبان بين يديه. فقال النبي ﷺ لأصحابه:

عوذوا أنفسكم بهذا التعوذ فإنه لم يتعوذ المتعوذون بمثله.

المنابع:

(١) مجمع الزوائد: ١١٣/٥ - نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٢٦- باب تعويد المريض

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا اسرائيل ثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا عوذ مريضاً قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً.

(١) مسند أحمد: ٧٦/١.

٢٧- باب الدعاء عند المساء

١- الهيثمي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل ونحن في عافية اللهم هذا خلق قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافاً مضاعفة اللهم إنك بجميع حاجتي عالم وإنك على جميع نجاحها قادر اللهم انجح الليلة كل حاجة لي ولا تردني في دنيای ولا تبغضني في آخرتي وإذا أصبح قال مثل ذلك.

(١) مجمع الزوائد: ١٩٩/١٠.

٢٨- باب الدعاء عند النوم

١- الهيثمي عن أبي اسحق الهمداني عن أبيه قال كتب لي علي بن أبي طالب عليه السلام وقال أمرني به النبي ﷺ فقال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم سبحانك وبمحمدك

قال أبو إسحق فذكرتها لابي ميسرة الهمداني فحدثني بمثلها عن عبدالله بن مسعود غير أنه قال من شر ما أنت باطش بناصيته. رواه الطبراني في الاوسط.

٢- أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله على ملة رسول الله وحين تدخل الميت قبره.

٣- عنه حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن ابي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: إذا أخذت مضجعك فقل: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ.

٤- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو الحازمي عن علي عليه السلام قال: ما أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي.

المنابع:

- (١) مجمع الزوائد: ١٢٤/١٠.
(٢) مصنف: ٧٤/٩ و ٢٥١/١٠ - ٢٥٢.

٢٩- باب الدعاء عند السفر

- ١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال: اللهم بك أصول وبك أجول وبك أسير. رواه أحمد والبخاري.
- ٢- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفي عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبي تحيى عن علي عليه السلام قال كان النبي ﷺ إذا أراد سفرا قال بك اللهم أصول وبك أجول وبك أسير

المنابع:

- (١) مجمع الزوائد: ١٣٠/١٠. (٢) مسند أحمد: ٩٠/١.

٣٠- باب الدعاء عند الوسواس

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي أمان لك من الحرق أن تقول سبحانك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت و أنت رب العرش العظيم.

يا علي أمان لك من الوسواس أن تقول: «وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا».

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣١- باب الدعاء عند دخول السوق

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا دخلت السوق فقل حين تدخل باسم الله و بالله أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً عبده و رسوله يقول الله عز وجل عبدي هذا ذكرني و الناس غافلون اشهدوا أني قد غفرت له.

(١) نهاية الارب: ٣٢١/٥.

٣٢- باب الدعاء عند دخول المنزل

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا نزلت منزلاً فقل: باسم الله اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع عنك شره. وقال ﷺ: من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك.

٢- عنه عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: إذا أردت الدخول إلى مدينة أو قرى، فقل حتى تعانها اللهم إني أسألك خير هذه القرية و خير ما كتبت فيها وأعوذ بك من شرها و شر ما كتبت فيها. اللهم ارزقني خيرها وأعوذ بك من شرها وحبينا إلى أهلها وحب أهلها إلينا.

٣- عنه عن صهيب أن النبي ﷺ لم يرقية يريد دخولها إلا قال: اللهم رب السموات السبع و ما اظللن و رب الأرضين السبع و ما اقللن و رب الرياح و ما ذرين و رب الشياطين و ما اضللن أسألك خير هذه القرية و خير ما فيها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها.

٣٣- باب دعاء الحاجة

١- النويري عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقراً آية الكرسي فإن حاجتك تقضى إن شاء الله.

٢- عنه قال عليه السلام: إذا أراد أحدكم الحاجة فليذكر في طلبها يوم الخميس و ليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران و آية الكرسي و سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر و أم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا و الآخرة.

(١) نهاية الارب: ٣٢٩/٥.

٣٤- باب دعاء الخضر

١- الخطيب أخبرني محمد بن الحسين الازرق أبو سهل حدثنا محمد ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا أحمد بن حرب النيسابوري حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن محمد بن جميل الهروي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الاصم عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال بينا انا اطوف بالبيت اذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:.

يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا تغلظه المسائل ويا من لا يتبرم بالحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك قلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعتك قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة الا غفرت ذنوبه وان كان مثل رمل عاجل وعدد المطر وورق الشجر.

٣٥- باب الدعاء عند الصبح

١- الخطيب حدثني أبو القاسم الازهري حدثنا أبو الحسن عبيد الله ابن محمد بن حمدويه الوزير حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي حدثنا القاسم بن جعفر العلوي بمحض حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي بن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ إذا صليت الصبح فافزعوا إلى الدعاء وباكروا في طلب الحوائج اللهم بارك لامتي في بكورها.

(١) تاريخ بغداد: ١٥٥/١٢.

٣٦- باب جوامع الأدعية

١- مسلم بن الحجاج حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ قل اللهم اهديني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم.

٢- الترمذي حدثنا علي بن خشرم أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك؟ قال قل لا إله إلا الله العلي العظيم. لا إله إلا الله الحليم الكريم. لا إله إلا الله سبحانه الله رب العرش العظيم. قال: علي ابن خشرم وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال في آخرها الحمد لله رب العالمين.

٣- عنه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا يحيى بن حسان أخبرنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار عن أبي وائل عن علي عليه السلام أن مكاتبا جاءه فقال إني قد عجزت عن كتابتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله ﷺ؟ لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا أداه الله عنك، قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عن سواك.

٤- عنه حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كنت شاكيا فرأيت رسول الله ﷺ وأنا أقول اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فقال رسول الله ﷺ. كيف قلت؟ قال فأعاد عليه ما قال، قال فضربه برجله وقال: اللهم

عافه أو اشفه شعبة (الشاك) قال فما اشتكيت وجعني بعد.

٥- عنه حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا عاد مريضا قال أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. هذا حديث حسن.

٦- البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب أن النبي ﷺ أتى علي بن أبي طالب عليه السلام وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول.

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي ﷺ علي منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض اخرجته أبو داود في المراسيل.

٧- عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا اسامة بن زيد عن محمد ابن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٨- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا علي بن صالح عن أبي اسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ الا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك مع انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.

٩- عبد الله حدثني أبي ثنا يونس ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد ابن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني ان نزل بي كرب أو شدة ان أقولهن لا اله الا الله الكريم الحكيم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

١٠- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال:

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين.

اللهم لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وكان إذا ركع قال:

اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خضع لك سمعي وبصري

ومخى وعظامي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فضوره فاحسن صوره فشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت.

١١- عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي عليه السلام ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها وأتى النبي صلى الله عليه وآله سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله أخبرته عائشة بمجيئ فاطمة عليها السلام إليها فجاء النبي صلى الله عليه وآله وقد أخذناه مضاجعنا فذهبنا لنقوم.

فقال: النبي صلى الله عليه وآله على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما ان تكبر الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكما من خادم.

١٢- عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم ابن كليب قال سمعت أبا بردة قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قل

اللهم انى أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم قال ونهى أو نهانى عن القسى والميثرة وعن الخاتم

في السبابة أو الوسطى.

١٣- المحافظ أبو نعيم: حدثنا ابوبكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسى فقال على لفاطمة إئتى أباك فسليه خادما تقى به العمل،

فاتت أباها حين أمست فقال لها: مالك يا بنية قالت لا شئ جئت لأسلم عليك و استحييت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال: لها على ما فعلت؟ قالت لم أسأله شيئا و استحييت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتى أباك فسليه خادما تتقين به العمل فأتت أباها فاستحييت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعا حتى اتينا رسول الله ﷺ فقال: ما أتى بكما فقال على: يا رسول الله شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقى به العمل.

فقال لها رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم. قال على: يا رسول الله نعم! قال تكبيرات و تسبيحات و تحميدات مائة حين تريد أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ، و مثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة. فقال على؟ فلما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين ، فاني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

١٤- الحاكم أبو عبدالله حدثنا على بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن بكار القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي اخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن حسين بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلام.

قال كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وجسدي وانصرتني ممن ظلمني حتى ترىني فيه ثاري.

اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وخليت وجهي اليك لا ملجأ منك الا اليك آمنت برسولك الذي ارسلت وبكتابك الذي انزلت. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وحسين بن علي هذا الذي روى عنه موسى بن عقبة وهو حسين الاصغر الذي ادركه عبد الله بن المبارك وروى عنه حديث مواقيت الصلوة.

١٥- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله ابن عبد السلام ابن بندار ثنا بحر بن نصر ثنا أسد بن موسى ثنا خالد بن عبد الله القسري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال قلت وأنا عند رسول الله ﷺ

اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال لي النبي ﷺ مه يا علي لا تقل هكذا فإنه ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قلت فكيف أقول يا رسول الله قال قل اللهم لا تحوجنا إلى شرار خلقك قلنا يا رسول الله من شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا.

١٦- الهيثمي عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن شرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد دائما لامنتهى له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس. رواه الطبراني في الاوسط.

١٧- عنه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يدعو يقول اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعل ذلك الوارث مني وعافني في ديني

واحشرنى على ما أحيتنى وانصرنى على من ظلمنى حتى ترىنى منه ثأرى.
 اللهم إنى أسلمت دينى إليك وخليت وجهى إليك وفوضت أمري
 إليك وألجأت ظهرى إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت برسولك
 الذى أرسلت وبكتابك الذى أنزلت. رواه الطبراني فى الصغير والاوسط.

١٨- عنه عن الحارث الاعور قال دخلت على علي عليه السلام بعد العشاء
 قال ما جاء بك هذه الساعة قلت إنى أحبك قال الله إنك تحبى قلت نعم
 والله إنى أحبك فقال ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال
 قل اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم
 وعملاً بكتابك. رواه الطبراني فى الاوسط.

١٩- الرافعى بإسناده عن ناصر بن أحمد الفاسى ثنا أبو حفص عمر
 ابن محمد بن عيسى العدل، ثنا ميسرة بن على، ثنا عبدالرحمن بن إدريس
 الرازى، ثنا أبو الزبير النيسابورى بمكة، ثنا هارون بن يحيى بن هارون،
 حدثنى سعيد بن عبدالله عن أبى حازم، عن سهل بن سعد الساعدى،
 عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا حسن
 أيما أحب إليك خمسمائة شاة و رعاؤها أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن.
 قال على عليه السلام: اما من يريد الآخرة فليرد

الكلمات و أما من يريد الدنيا فيريد خمسمائة شاة و رعاؤها قال فما
 تريد يا أبا حسن قال: أريد الكلمات قال تقول اللهم اغفرلى ذنبى و طيب لى
 كسبى و وسع لى فى خلقى و قنعى بما قضيت لى و لا تذهب نفسى إلى شىء
 صرفته عنى.

٢٠- عنه عن محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمان القاضى
 الهشجرودى كان يقضى و يذكر بقرتيه و قرى سواها هو و آباءه ذكروا

بالعلم و السنة تفقه بقزوين مدة و سمع الحديث و سمع مشيخة الامام عبد الله بن حيدر منه فيها، أنبا الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرئ أنبا الامام أبو حفص هبة الله بن محمد بن عمر عن عمه أبي محمد عبد الله بن عمر بن زاذان

أنبا القاضي أبوبكر السني ثنا محمد بن عبدالعزيز الفرغاني ثنا أحمد بن بديل ثنا المحاربي ثنا عمرو بن شمر عن أبيه سمعت يزيد بن مرة، سمعت سويد بن غفلة سمعت عليا عليه السلام يقول:

قال لي رسول الله ﷺ يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها قال: جعلني الله فداك كم من خير علمتنيه قال إذا وقعت في ورطة و قل بسم الله الرحمن الرحيم، و لاحول قوة إلا بالله العلي العظيم، فان الله يصرف بها ما شاء الله من أنواع البلاء.

٢١- عنه سمعت عبدالرحيم بن الحسين بن منصور المؤذن يحكى أن الوالد خرج لصلاة العشاء في بعض الليالي المظلمة، و أنا أنتظر على باب المسجد، فحسب أن في يده سراجا فتعجبت منه لأنه ما كانت يعتاده فلما انتهى إلى باب المسجد لم أجد معه شيئا، فدهشت

ثم ذكرت له ذلك، من بعد فنعنى من حكايته و إفشائه، أحضرت و أنا ابن عشر سنين تقريبا مجلس الامام أحمد بن إسماعيل في يوم جمعة، فجري على عادته في بناء المجلس على الأذكار والدعوات، و ذكر فضل الذكر الذي روى أن النبي ﷺ علمه فاطمة عليها السلام و هو يا أول الاولين و يا آخر الآخرين، و يا ذا القوة المتين و يا أرحم المساكين و يا أرحم الراحمين.

هذا حديث يروى مسندا عن سفيان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة قال أصابت علي بن أبي طالب عليه السلام خصاصة فقال

لفاطمة لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فأنته و هو عند أم أين فددت الباب

فقال النبي ﷺ لأم أين: إن هذا لدق فاطمة، و لقد أتنا الساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب، ففتحت لها الباب، فقال رسول الله ﷺ يا فاطمة لقد أتيتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها. فقالت: يا رسول الله، هذه الملائكة طعامها التهليل و التسبيح، و التمجيد، فما طعامنا رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما اقتبس آل محمد نارا منذ ثلاثين يوما و لقد أتنا أعز، فان شئت أمرنا لك بخمس أعز و ان شئت علمتك خمس كلمات علمتهن جبرئيل عليه السلام

قالت: بل علمني الكلمات، فقال قولي: يا أول الأولين و يا آخر الآخرين، و يا ذا القوة المتين، و يا ارحم المساكين، و يا أرحم الرحمن فانصرفت فدخل على بن أبي طالب عليه السلام فقال لها ما وراءك قالت ذهبت من عندك إلى الدنيا و أتيت بالآخرة، فقال على بن أبي طالب خير أيامك خير أيامك.

فحفظت الكلمات من لفظ الإمام أحمد بن إسماعيل، و لما أمسينا وجدت كسلا في نفسي، و تقاعدا عن إقامة وظيفة التكرار، و شغلني بعض من حضر دارنا من الأقارب، فعزمت على أن أتوسل بشفاعته من حضر إلى الاستيذان في تعطيل تلك الليلة، ثم نقضت ذلك العزم و دخلت بيتا خاليا فصليت فيه العشاء الآخرة، و دعوت الله تعالى با الكلمات الخمس و سألته تيسر ما قصدته، فلما جاء وقت التكرار و نهضت له دعائي الوالد فسارني بما كنت أطلبه، و كان تلك تفرسا منه.

٢٢- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن

عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها.

تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل.

٢٣- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام أنه كان يدعو: اللهم ثبتنا على كلمة العدل بالرضى والصواب، وقوام الكتاب، هادين مهدين راضين مرضيين، غير ضالين ولا مضلين.

٢٤- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الوليد بن أبي الوليد عن حدثه عن علي عليه السلام أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت بها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبِعِظْمَتِكَ التي غلبت بها كل شيء، وبسلطانك الذي ملأت به كل شيء، وبقوتك التي لا يقوم لها شيء، وبنورك الذي أضاء له كل شيء.

وبعلمك الذي أحاط بكل شيء، وباسمك الذي تبدي به كل شيء، وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس - ثلاثاً، يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، ويا الله يا رحمان يا رحيم! اغفر لي الذنوب التي تنزل النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث التدم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم.

واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء،

وتدليل الاعداء، واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، وتعجل الفناء، وتظلم الهواء، وترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

٢٥- عنه حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله الاسدي عن رجل عن علي عليه السلام قال: كان يقول: اللهم يا داحي المدحوات ويا باني المبنيات ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين،

اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، وفتاح الحق بالحق، ودامغ جيшат الاباطيل كما خملته، فاضطلع بأمرك مستنصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مثن عن عزم، المحافظ لعهدك.

الماضي لنفاذ أمرك، حتى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الاعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الاحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين ! وبعيثك رحمة للعالمين.

اللهم افسح له مفسحا عندك، وأعطه بعد رضاه الرضى من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول، اللهم أتم له موعدك بانبعائك إياه مقبول الشفاعة عدل الشهادة مرضي المقالة، ذا منطق عدل وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم،

اللهم اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا السلام واردد علينا منه السلام.

٢٦- عنه حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي جعفر محمد البصري عن

رجل يدعى سالما قال: كان من دعاء علي عليه السلام اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وقصرت أمله، وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة ورزقته، اللهم إني أسألك نعيما لا ينفد، وفرحة لا تترد، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم في أعلى جنة الخلد.

اللهم هب لي شغفا يوجل له قلبي، وتدمع له عيني، و، يقشعر له جلدي، ويتجافى له جنبي، وأجد نفعه في قلبي، اللهم طهر قلبي من النفاق، وصدري من الغل، وأعمالِي من الريا، وعيني من الخيانة، ولساني من الكذب، وبارك لي في سمعي وقلبي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات السبع وكشفت به الظلمات، وصلاح عليه أمر الاولين والآخرين من أن يحل علي غضبك أو ينزل بي سخطك أو أتبع هواي بغير هدى منك، أو أقول للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا.

اللهم كن لي برا رؤفا رحيا بحاجتي حفيا، اللهم اغفر لي يا غفار، وتب علي يا تواب، وارحمني يا رحمن، واعف عني يا حلیم.

اللهم ارزقني زهادة واجتهادا في العبادة، ولقني إياك علي شهادة سبقت بشرها وحققها وفرحها جزعها، يا رب لقني عند الموت نضرة وبهجة وقرة عين وراحة في الموت.

اللهم لقني في قبري ثبات المنطق وقرة عين المنظر، وسعة في المنزل، اللهم قفني من عمل يوم القيامة موقفا يبيض به وجهي، ويثبت به مقالتي، وتقر به عيني، وتنزل به علي أمنيتي، وتتنظر إلي بوجهك نظرة أستكمل بها الكرامة في الرفيق الاعلى في أعلى عليين، فإن نعمتك تتم الصالحات، اللهم إني ضعيف من ضعف خلقي ما أصبر، فما شئت إلا ما تشاء،

فشألي أن أستقيم.

٢٧- عنه حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال: سمعت رباعي بن خراش عن علي عليه السلام قال: من كلمات أحب إلى الله أن يقولهن العبد: اللهم لا إله إلا أنت اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٢٨- عنه حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ أكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الامر وفتنة القبر.

اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ومن شر ما يلج في النهار ومن شر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر.

٢٩- الرافعي القزويني عن أحمد بن الحسن ابن أحمد، أبو العباس الرازي الخطيب، حدث بقزوين سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، عن أبيه عن جده عن أبيه أنه قال حدثني جبارة بن المغلس، ثنا زر عن علي بن المغيرة العامري عن يزيد بن غالب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال سمعت النبي ﷺ أن جبرئيل أتاه، فقال يا محمد أيسرك أن يعبد الله حق عبادته، قال نعم، يا جبرئيل قال قل يا محمد.

اللهم لك الحمد دائماً، مع دوامك، ولك الحمد خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له دون علمك، ولك الحمد حمداً لا أمد له دون

مشيتك، و لك الحمد حمدا لا أجر لقائلها إلا رضاك، و لك الحمد عند كل طرفة عين و نفس كل متنفس، يا ذا الآلاء و النعم، و ذا الاجلال و الاكرام.

٣٠- عنه قال: ابن حاتم أبوبكر الطائي الأبهري، من كبار مشايخ

الصوفية قال الشيخ ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى، فى طبقات الصوفية أبوبكر بن طاهر، كان من أجل مشايخ الجبل من أقران الشبلى صحب يوسف بن الحسن، و رافق مظفر القرميسينى، و ذكر الخليل الحافظ أنه سمع بالعراق الحارث بن أبى أسامة و إسماعيل القاضى، و الكديى، و بمكة على بن عبدالعزيز، و بصنعا إسحاق بن إبراهيم الدبرى.

أنه قدم قزوین سنة ثمان و عشرين و ثلاثمئة، و اجتمع علیه الکبار، و کتبوا عنه و حدثنى عنه جدى و جماعة، و من حديثه بقزوین ما رواه عن أبى یعقوب إسحاق بن میمون الحربى، ثنا عفان، حدثنا أبو کریمه یحیی بن المهلب، ثنا قابوس، عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ الهدى الصالح و السمى الصالح جزء من خمسة و أربعین جزءاً من النبوة.

قرأت على أبى الفتوح عبدالکافى بن عبدالغفار بن مکى الحربى أنبا جدى مکى بن محمد بن مکى، سماعاً أو إجازة أنبا أبو حفص عمر بن محمد ابن عمر بن جاباره المالكى، أنبا أبوالحسن على بن محمد بن طاهر ثنا الشيخ أبوبکر عبدالله بن طاهر، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الوزاق، حدثنى سويد بن سعيد،

ثنا رزين بياع الرمان، عن على بن المغيرة العامرى، عن بشر بن غالب عن على بن أبى طالب عليه السلام عن النبى:

أن جبرئيل عليه السلام قال يا رسول الله: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوماً، حق عبادته فقل: اللهم لك الحمد حمدا دائماً، مع خلودك، و لك الحمد حمداً

لا منتهى له دون مشيتك، و لك الحمد حمدا لا يزيد قائلها إلا رضاك، و لك الحمد حمدا مليا عند كل طرفة عين و تنفس نفس

٣١- محمد بن ابراهيم الجويني أخبرنا مشايخ جمعة منهم استاذنا العلامة نجم الدين أبو عمرو عثمان ابن الموفق إجازة بروايتهم عن المؤيد محمد بن علي الطوسي المقرئ إجازة بروايته عن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد إجازة، قال: أنبأنا الحافظ الإمام شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا علي بن محمد بن سخته العديل، قال: حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري قال: حدثنا القاسم بن الحكم، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: هذه كلمات كان علي بن أبي طالب عليه السلام يعلمها أصحابه فعلمنا هن هذا الدعاء:

الهي تم نورك فهديت فلك الحمد و عظم حلمك فعفوت فلك الحمد و بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه و جاهك خير الجاه و عطيتك أنفع العطيات و أهئوها تطاع ربنا فتشكر و تعصى ربنا فتغفر تجيب دعاء المضطر و تشفي السقيم و تنجي من الكرب و تقبل التوبة و تغفر الذنوب لا يجزى بآلائك أحد و لا يحصي نعمتك قول قائل.

٣٢- ابن أبي الحديد: من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام و كان يدعو به زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام و هو من أدعية الصحيفة:.

يا من يرحم من لا يرحمه العباد و يا من يقبل من لا تقبله البلاد و يا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه يا من لا يحبه بالرد أهل الإلحاح إليه يا من لا يخفى عليه صغير ما يتحف به و لا يضيع يسير ما يعمل له يا من يشكر على القليل و يجازي بالجليل يا من يدنو إلى من دنا منه.

يا من يدعو إلى نفسه من أدير عنه يا من لا يغير النعمة و لا يبادر بالنعمة يا من يشمر الحسنة حتى ينميتها و يتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت دون مدى كرمك الحاجات و امتلأت ببعض جودك أوعية الطلبات و تنسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق كل عال و الجلال الأجد فوق كل جلال كل جليل عندك حقير و كل شريف في جنب شرفك صغير.

خاب الوافدون على غيرك و خسر المتعرضون إلا لك و ضاع الملمون إلا بك و أجذب المنتجعون إلا من انتجع فضلك لأنك ذو غاية قريبة من الراغبين و ذو مجد مباح للسائلين لا يخيب لديك الآملون و لا يخفق من عطائك المتعرضون و لا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك و حلمك معرض لمن ناواك و عادتك الإحسان إلى المسيئين و سنتك الإبقاء على المعتدين.

حتى لقد غرتهم أناتك عن الزروع و صدهم إمهالك عن الرجوع و إنما تأنيت بهم ليفيئوا إلى أمرك و أمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت له بها و من كان من أهل الشقاوة خذلتها.

كلهم صائر إلى رحمتك و أمورهم آتلة إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك و لم تدحض لترك معاجلتهم حججك حاجتك قائمة و سلطانك ثابت فالويل الدائم لمن جنح عنك و الخيبة الحاذلة لمن خاب أمله منك و الشقاء الأشق لمن اغتربك ما أكثر قلبه في عذابك و ما أعظم تردده في عقابك و ما أبعد غايته من الفرج و ما أثبطه من سهولة المخرج.

عدلا من قضائك لا تجور فيه و إنصافا من حكمك لا تحيف عليه قد ظهرت الحجج و أزلت الأعذار و تقدمت بالوعيد و تلطفت في الترغيب و

ضربت الأمثال وأطلت الإمهال وأخرت وأنت تستطيع المعاجلة وتأنيت وأنت مليء بالمبادرة.

لم تك أناتك عجزا ولا حلمك وهنا ولا إمساكك لعله ولا انتظارك لمدارة بل لتكون حجتك الأبلغ وكرمك الأكمل وإحسانك الأوفى و نعمتك الأتم كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن لا يزول نعمتك أجل من أن توصف بكلها ومجداك أرفع من أن يحد بكنهه وإحسانك أكبر من أن يشكر على أقله.

فقد أقصرت ساكتا عن تحميدك وتهيبت ممسكا عن تمجيدك لا رغبة يا إلهي عنك بل عجزا ولا زهدا فيما عندك بل تقصيرا وها أنا ذا يا إلهي أوئل بالوفادة وأسألك حسن الرفادة فاسمع ندائي واستجب دعائي ولا تختم عملي بخيبتى ولا تجهني بالرد في مسألتي وأكرم من عندك منصرفي إنك غير ضائق عما تريد ولا عاجز عما تشاء وأنت على كل شيء قدير.

٣٣- عنه من أدعيته عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة أيضا:

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من إلى إحسانه يفزع المضطرون ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب يا فرج كل مكروب حريب يا عون كل مخذول فريد يا عائد كل محتاج طريد أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما.

و أنت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمتك سهما وأنت الذي عفوه أعلى من عقابه وأنت الذي رحمته أمام غضبه وأنت الذي إعطاؤه أكبر من منعه وأنت الذي وسع الخلائق كلهم بعفوه وأنت الذي لا يرغب في غنى من أعطاه وأنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه.

و أنا يا سيدي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك وأنا

يا سيدي عبدك الذي أوقرت الخطايا ظهره و أنا الذي أفنت الذنوب عمره
و أنا الذي بجهله عصاك و لم يكن أهلا منه لذلك فهل أنت يا مولاي راحم
من دعاك فاجتهد في الدعاء أم أنت غافر لمن بكى لك فأسرع في البكاء أم
أنت متجاوز عمن عفر لك وجهه متذلا أم أنت مغن من شكا إليك فقره
متوكلا.

اللهم فلا تخيب من لا يجد معطيا غيرك و لا تحذل من لا يستغني
عنك بأحد دونك اللهم لا تعرض عني و قد أقبلت عليك و لا تحرمني و قد
رغبت إليك و لا تجبهني بالرد و قد انتصبت بين يديك أنت الذي وصفت
نفسك بالرحمة و أنت الذي سميت نفسك بالعفو فارحمني و اعف عني.

فقد ترى يا سيدي فيض دموعي من خيفتك و وجيب قلبي من
خشيتك و انتفاض جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء منك بسوء عملي و
خجلا منك لكثرة ذنوبي قد كل لساني عن مناجاتك و خمد صوتي عن
الدعاء إليك.

يا إلهي فكم من عيب سترته علي فلم تفضحني و كم من ذنب غطيت
عليه فلم تشهر بي و كم من عائبة ألّمت بها فلم تهتك عني سترها و لم
تقلدني مكروها شئارها و لم تبد علي محرمات سواها فن يلتبس معايب
من جيرتي و حسدة نعمتك عندي.

ثم لم ينهني ذلك حتى صرت إلى أسوأ ما عهدت مني فن أجهل مني يا
سيدي برشدك و من أغفل مني عن حظه منك و من أبعد مني من استصلاح
نفسه حين أنفقت ما أجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك و
من أبعد غورا في الباطل و أشد إقداما على السوء مني حين أقف بين
دعوتك و دعوة الشيطان.

فأتبع دعوته على غير عمى عن المعرفة به ولا نسيان من حفظي له
وأنا حينئذ موقن أن منتهى دعوتك الجنة ومنتهى دعوته النار.

سبحانك فما أعجب ما أشهد به على نفسي وأعدده من مكنون أمري
وأعجب من ذلك أناتك عني وإبطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك من
كرمي عليك بل تأتيا منك بي وفضلا منك علي لأن أردتدع عن خطئي و
لأن عفوك أحب إليك من عقوبيتي.

بل أنا يا إلهي أكثر ذنوبا وأقبح آثارا وأشنع أفعالا وأشد في الباطل
تهورا وأضعف عند طاعتك تيقظا وأغفل لوعيدك انتباها من أن أحصي
لك عيوبي وأقدر على تعديد ذنوبي وإنما أوبخ بهذا نفسي طمعا في رافتك
التي بها إصلاح أمر المذنبين ورجاء لعصمتك التي بها فكاك رقاب
الخطائين.

اللهم وهذه رقبتى قد أرقتها الذنوب فأعتقها بعفوك وقد أثقلتها
الخطايا فخفف عنها بمنك اللهم إني لو بكيت حتى تسقط أشفار عيني و
انتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تنتشر قدماي وركعت لك حتى
ينجذع صلمي وسجدت لك حتى تتفقا حدقتاي وأكلت التراب طول
عمري وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل
لساني.

ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق السماء استحياء منك لما استوجبت بذلك
محو سيئة واحدة من سيئاتي فإن كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك و
تعفو عني حين أستحق عفوك فإن ذلك غير واجب لي بالاستحقاق ولا أنا
أهل له على الاستيجاب إذ كان جزائي منك من أول ما عصيتك النار فإن
تعذبني فإنك غير ظالم.

إلهي فإن تغمدتني بسترِكَ فلم تفضحني و أمهلتني بكرمِكَ فلم تعاجلني و حلمت عني بتفضلِكَ فلم تغير نعمكَ علي و لم تكدر معروفكَ عندي فارحم طول تضرعي و شدة مسكنتي و سوء موقعي.

اللهم صل على محمد و آل محمد و أنقذني من المعاصي و استعملني بالطاعة و ارزقني حسن الإنابة و طهرني بالتوبة و أيدني بالعصمة و استصلحني بالعافية و ارزقني حلاوة المغفرة و اجعلني طليق عفوك و اكتب لي أماناً من سخطك و بشرني بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها و عرفني له علامة أتبينها أن ذلك لا يضيق عليك في وجدك و لا يتكأءك في قدرتك و أنت على كل شيء قدير.

٣٤- عنه من أدعيته (عليه السلام) و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود و السلطان الممتنع بغير جنود و العز الباقي على مر الدهور عز سلطانك عزا لا حد له و لا منتهى لآخره و استعلى ملكك علوا سقطت الأشياء دون بلوغ أمده و لا يبلغ أدنى ما استأثرت به من ذلك نعوت أقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات و تفسخت دونك النعوت و حارت في كبرياتك لطائف الأوهام.

كذلك أنت الله في أوليتك و على ذلك أنت دائم لا تزول و كذلك أنت الله في آخريتك و كذلك أنت ثابت لا تحول

و أنا العبد الضعيف عملاً الجسيم أملاً خرجت من يدي أسباب الوصلات إلى رحمتك و تقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتمٍ به من عفوك قل عندي ما أعتد به من طاعتك و كثر عندي ما أبوء به من معصيتك و لن يفوتك عفو عن عبدك و إن أساء فاعف عني.

اللهم قد أشرف على كل خطايا الأعمال علمك و انكشف كل مستور

عند خبرك فلا ينطوي عنك دقائق الأمور و لا يعزب عنك خفايا السرائر
و قد هربت إليك من صغائر ذنوب موبقة و كبائر أعمال مردية فلا شفيع
يشفع لي إليك و لا خفير يؤمّني منك و لا حصن يحجّبي عنك و لا ملاذ
ألجأ إليه غيرك.

هذا مقام العائذ بك و محل المعترف لك فلا يضيّق عني فضلك و لا
يقصرن دوني عفوك و لا أكون أخيب عبادك التائبين و لا أقنط وفودك
الآملين و اغفر لي إنك خير الغافرين.

اللهم إنك أمرتني فغفلت و نهيتني فركبت و هذا مقام من استحيا
لنفسه منك و سخط عليها و رضي عنك و تلقاك بنفس خاشعة و عين
خاضعة و ظهر مثقل من الخطايا و اقفا بين الرغبة إليك و الرهبة منك و أنت
أولى من رجاء و أحق من خشيه و اتقاه فأعطني يا رب ما رجوت و أمني
ما حذرت و عد علي بفضلك و رحمتك إنك أكرم المسؤولين.

اللهم و إذ سترتني بعفوك و تغمدتني بفضلك في دار الفناء فأجرني من
فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين و الرسل
المكرمين و الشهداء الصالحين من جار كنت أكاتمته سيئاتي و من ذي رحم
كنت أحتشم منه لسريراتي لم أثق بهم في الستر علي و وثقت بك في المغفرة
لي و أنت أولى من وثق به و أعطى من رغب إليه و أرأف من استرحم
فارحمي.

اللهم إني أعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك و أوعدت بها
من ضارك و ناواك و صدف عن رضاك و من نار نورها ظلمة و هيئها
صعب و قريبها بعيد و من نار يأكل بعضها بعضا و يصلو بعضها على بعض
و من نار تذر العظام رميا و تسقي أهلها حميا و من نار لا تبقى على من

تضرع و لا ترحم من استعطفها و لا تقدر على التخفيف عمن خضع لها و استبتل إليها تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال و شديد الوبال.

اللهم بك أعوذ من عقاربها الفاغرة أفواها و حياتها الناهشة بأنيابها و شرابها الذي يقطع الأمعاء و يذيب الأحشاء و أستهديك لما باعد عنها و أنقذ منها فأجرني بفضل رحمتك و أقلني عثرتي بحسن إقالتك و لا تخذلني يا خير المجيرين.

اللهم صل على محمد و آل محمد إذا ذكر الأبرار و صل على محمد و آل محمد ما اختلف الليل و النهار صلاة لا ينقطع مددها و لا يحصى عددها صلاة تشحن الهواء و تملأ الأرض و السماء.

صل اللهم عليه و عليهم حتى ترضى و صل عليه و عليهم بعد الرضا صلاة لا حد لها و لا منتهى يا أرحم الراحمين.

٣٥- عنه من دعائه عليه السلام و هو من أدعية الصحيفة:

اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص و سورة الغضب و غلبة الحسد و ضعف الصبر و قلة القناعة و شكاسة الخلق و إلحاح الشهوة و ملكة الحمية و متابعة الهوى و مخالفة الهدى و سنة الغفلة و تعاطي الكلفة و إثارة الباطل على الحق و الإصرار على المأثم و الاستكثار من المعصية.

و الإقلال من الطاعة و مباهات المكثرين و الإزراء على المقلين و سوء الولاية على من تحت أيدينا و ترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا و أن نعصد ظالماً أو نخذل ملهوفاً أو نروم ما ليس لنا بحق أو نقول بغير علم و نعوذ بك أن ننطوي على غش لأحد و أن نعجب بأموالنا و أعمالنا و أن نغد في آمالنا.

و نعوذ بك من سوء السريرة و احتقار الصغيرة و أن يستحوذ علينا

الشیطان أو یشتد لنا الزمان أو یتھضمنا السلطان و نعوذ بك من حب الإسراف و فقدان الکفاف و من شماتة الأعداء و الفقر إلى الأصدقاء و من عیشة فی شدة أو موت على غیر عدة.

و نعوذ اللهم بك من الحسرة العظمی و المصیبة الکبری و من سوء المآب و حرمان الثواب و حلول العقاب.

اللهم أعذنا من كل ذلك برحمتك و منك و جودك إنك على كل شيء قدير.

٣٦- عنه من دعائه عليه السلام و تحمیده و ذكره النبي ﷺ و هو من أدعية الصحيفة أيضا:

الحمد لله بكل ما حمده أدنى ملائکته إلیه و أكرم خلقه علیه و أَرْضَى حامديه لديه حمدا یفضل سائر الحمد کفضل ربنا جل جلاله على جميع خلقه.

ثم له الحمد مکان كل نعمة له علينا و على جميع عبادہ الماضین و الباقین عدد ما أحاط به علمه و من جميع الأشياء أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا إلى يوم القيامة و إلى ما لا نهاية له من بعد القيامة حمدا لا غاية لحده و لا حساب لعدده و لا مبلغ لأعدادہ و لا انقطاع لامده.

حمدا یكون وصلة إلى طاعته و سببا إلى رضوانه و ذریعة إلى مغفرته و طريقا إلى جنته و خفيرا من نقمته و أمنا من غضبه و ظهيرا على طاعته و حاجزا عن معصيته و عوننا على تأدية حقه و وظائفه حمدا نسعد به فی السعداء من أولیائه و ننتظم به فی نظام الشهداء بسیوف أعدائه.

و الحمد لله الذي من علينا بنبيه محمد ﷺ دون الأمم الماضية و القرون السالفة لقدرته التي لا تعجز عن شيء و إن عظم و لا يفوتها شيء و

إن لطف.

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك و نحيك من خلقك و صفيك من عبادك إمام الرحمة و قائد الخير و مفتاح البركة كما نصب لأمرك نفسه و عرض فيك للمكروه بدنه و كاشف في الدعاء إليك حاسته و حارب في رضاك أسرته و قطع في نصرة دينك رحمه و أقصى الأذنين على عنودهم عنك و قرب الأقصين على استجابتهم لك و والى فيك الأبعدين و عاند فيك الأقربين و أدأب نفسه في تبليغ رسالتك و أتعبها في الدعاء إلى ملتك و شغلها بالنصح لأهل دعوتك و هاجر إلى بلاد الغربة و محل النأي عن موطن رحله و موضع رجله و مسقط رأسه و مأنس نفسه إرادة منه لإعزاز دينك و استنصارا على أهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول في أعدائك و استتم له ما دبر في أوليائك.

فهد إلى المشركين بك مستفتحا بعونك و متقويا على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم و هجم عليهم في مجبوحة قرارهم حتى ظهر أمرك و علت كلمتك و قد كره المشركون.

اللهم فارفعه - بما كدح فيك - إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة و لا يكافأ في مرتبة و لا يوازيه لديك ملك مقرب و لا نبي مرسل و عرفه في أمته من حسن الشفاعة أجل ما وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل العظيم.

٣٧- عنه عن علي عليه السلام جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته ففتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته و استمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطنك إبطاء إجابته فإن العطية على قدر النية و ربما أخرت

عنك الإجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل و أجزل لعطاء الآمل و ربما سألت الشيء فلا تؤتاه و أوتيت خيرا منه أو صرف عنك بما هو لك خير و اعلم أنه رب أمر قد طلبت فيه هلاك دينك لو أوتيته.

٣٨- عنه من دعاء علي عليه السلام اللهم إن تهت عن مسألتني و أعميت عن طلبتي فدلني على مصالحني و خذ بقلبي إلى مراشدي اللهم احملي على عفوك و لا تحملني على عدلك.

المنابع:

- (١) صحيح مسلم: ٢٠٩٠/٤ (٢) الجامع الصحيح ٥٢٩/٥ - ٥٦٠.
- (٣) سنن الكبرى: ١٣٠/٣ (٤) مسند احمد: ٩١/١ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٥
- (٥) حلية الأولياء: ٦٩/١، ١٣٦ - ١٣٨ - ١٤٦.
- (٦) المستدرک: ٥٢٧/١ (٧) اخبار اصفهان: ٧٠/٢.
- (٨) مجمع الزوائد: ٩٧/١٠ - ١٧٨ - ١٨٢.
- (٩) التدوين: ٣٦٨/١ - ٦٥/٢ و ٨٢/٣.
- (١٠) المصنف: ٢٢٩/١٠ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦.
- (١١) فرائد السمطين: ٤١٤/١.
- (١٢) شرح النهج: ١٨٧/٦ - ١٩٣ - ١٩٨.

٣٧- باب الدعاء عند انقضاء الكوكب

١- ابن أبي شيبه حدثنا قاسم بن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل قال: حدثنا عمرو بن خالد القرشي قال: سمعت زيد بن علي يحدث عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أنه كان إذا رأى الكوكب منقضا قال: اللهم صوبه وأصب به وق شر ما يتبع.

(١) المصنف: ١٠٣/٩

٣٨- باب الدعاء في قنوت الفجر

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي أن عليا عليه السلام قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك و نستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد و نرجو رحمتك، ونخشى عقابك، ان عفا بك بالكافرين ملحق.

(١) المصنف: ٣٨٨/١٠

٣٩- باب الدعاء عند روية الهلال

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن علي عليه السلام. قال: إذا رأى أحدكم الهلال فلا يرفع به رأسا بل يكفي أحدكم أن يقول: ربي وربك الله.
- ٢- عنه حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن عليا عليه السلام كان يقول إذا رأى الهلال: اللهم ارزقنا أهله خيره ونصره وبركته ونوره، و نعوذ بك من شره و شر ما بعده.

(١) المصنف: ٣٩٩/١٠.

٤٠- باب التعويذ

- ١- ابن أبي شيبه حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: أخزى الله العقرب، ما تدع مصليا ولا غيره ولا مؤمنا ولا غيره إلا لدغته، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.
- (١) المصنف: ٤١٩/١٠.

كتاب الطهارة

١- باب آداب التخلي

١- ابن ماجه: حدثنا محمد بن حميد. ثنا الحكم بن بشير بن سلمان. ثنا خلاد الصفار، عن الحكم البصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ستر ما بين الجن وعورات بني آدم، إذا دخل الكنيف، أن يقول: بسم الله.

٢- عنه حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء. فيقضي الحاجة. ثم يخرج، فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن. ولا يحجبه، وربما قال ولا يحجزه عن القرآن شيء إلا الجنابة.

٣- الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي أخبرنا الحكم بن بشير بن سلمان أخبرنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبد الله النصري عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحد هم الخلاء أن يقول: بسم الله.

٢- باب الاستنجاء

١- البيهقي: اخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار اخبرنا سعيد بن عثمان الاهوازي ثنا عمرو ابن مرزوق ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام انهم كانوا يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة الماء. تابعه مسعر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروى عن الشباب.

٢- عنه اخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام انا كنا نبعر بعرا وانتم اليوم تثلطون ثلطا.

٣- ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي عليه السلام: إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا وإنكم تثلطون ثلطا فاتبعوا الحجارة بالماء.

المنابع:

(١) سنن الكبرى: ١/١٠٦، (٢) المصنف: ١/١٧٩.

٣- باب ان الطهور مفتاح الصلاة

١- ابن ماجه حدثنا علي بن محمد. ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٢- أبو نعيم عن أبي محمد الحسن بن كوفي بن الجنيد حدث عن أبي موسى مسعود حدث عنه أبو إسحاق السريجاني توفي سنة تسع وثلاثمائة بسيراف. حدثنا إبراهيم بن محمد الفاخر ثنا الحسن بن كوفي بن الجنيد ثنا الحجاج بن يوسف ثنا النعمان ابن عبد السلام ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة. الوضوء و تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم.

٣- الخطيب البغدادي أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا علي بن عمر السكري قال: حدثنا عبد الله بن أبي فروة حدثنا يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الحراني حدثنا مخلد بن يزيد القرشي الحراني أبو بكر.

حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام رفعه إلى رسول الله ﷺ قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٤- ابن أبي شيبه حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي عن حجر بن عدي قال: حدثنا علي بن أبي طالب أن الطهور شطر الايمان.

المنابع:

- (١) سنن ابن ماجه: ٢٠١/١،
- (٢) أخبار إصبيان: ١ / ٢٧١،
- (٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٩٧، (٤) المصنف: ٦/١.

٤- باب الوضوء من ماء البحر

١- الحاكم حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابو بكر محمد ابن محمد بن رجاء بن السندي ثنا أبو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن غزوان ثنا الا وزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

قال الحاكم قدرويت في متابعات الامام مالك بن انس في طريق هذا الحديث عن ثلاث ليسوا من شرط هذا الكتاب و هم عبد الرحمن بن اسحاق و اسحاق بن ابراهيم المزني و عبدالله بن محمد القدامي و انما حملني على ذلك بان يعرف العالم ان هذه المتابعات و الشواهد لهذا الاصل الذي صدر به مالك كتاب الموطأ و تداوله فقهاء الاسلام من عصره امي وقتتنا هذا

و ان مثل هذا الحديث لا يعلل بجهالة سعيد بن سلمة و المغيرة بن ابي بردة على ان اسم الجهالة مرفوع عنها بهذه المتابعات و قدروى هذا الحديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام و عبدالله بن عباس و جابر ابن عبدالله و عبدالله بن عمرو و انس بن مالك عن رسول الله ﷺ.

اما حديث علي عليه السلام فحدثناه ابو سعيد احمد بن النسوي ثنا احمد بن

محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين ابن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر. فقال
هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

(١) المستدرک: ١/١٤٢.

٥- باب التيمم

١- عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهان الخراساني عن عطاء بن السائب عن أبي البخري أن علياً عليه السلام قال: في التيمم ضربة في الوجه و ضربة في اليدين إلى الرسغين.

٢- عبد الرزاق عن ابن جريح قال: أخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبه أن أبا سلمة بن عبدالرحمن قال: إذا كنت جنباً فتمسح، ثم إذا وجدت الماء فلا تغسل من جنباتك إن شئت، قال عبد الحميد: فذكرت ذلك لابن المسيب فقال: وما يدرية؟ إذا وجدت الماء فاغتسل.

٣- عبد الرزاق عن ابن جريح قال: حدثت عن علي عليه السلام أنه قال ذلك.

٤- عبد الرزاق عن إسرائيل بن إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يغتسل إذا وجد الماء.

٥- عبد الرزاق عن إسرائيل بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا أجنب فاسأل عن الماء جهداً، فإن لم تقدر فتيمم وصل، فإذا قدرت على الماء فاغتسل.

٦- عبد الرزاق عن إسرائيل بن إسحاق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: ينتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة.

٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال: بلغني أن

عليه السلام كان يقول: إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الآخر.

٨- البيهقي أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن علياً عليه السلام و ابن عباس كانا يقولان في التيمم الوجه و الكفين. وروي عن عطاء عن ابن عباس.

٩- عنه أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر المحافظ ثنا اسمعيل بن علي أنا إبراهيم الحرابي ثنا سعيد بن سليمان و شجاع ثنا هاشم ثنا خالد عن أبي اسحاق عن بعض اصحاب علي عن علي عليه السلام قال ضربتانا ضربة للوجه و ضربة للذراعين و كلاهما عن علي عليه السلام منقطع. و قد حكاها الشافعي في كتاب علي و عبد الله بلاغا عن هشيم عن خالد عن أبي اسحاق أن علياً عليه السلام قال في التيمم ضربة للوجه و ضربة للكفين فالاحتياط مسح الوجه و مسح اليدين إلى المرفقين خر و جامن الخلف والله اعلم.

١٠- عنه أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ناهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب و أعطيت مفاتيح الأرض و سميت أحمد و جعلت لي التراب طهورا و جعلت امتي خير الأمم.

١١- عنه أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبد الصفار ثنا إبراهيم بن صباح ثنا سعيد بن منصور ثنا حيات بن علي عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي عليه السلام أنه قال قال علي: المنبران

رسول الله ﷺ قال لا يقطع الصلاة الا الحدث و لا استحْيَيْكُمْ مالم يستحي منه رسول الله ﷺ و الحدث ان نفسوا و تضرط.

تفرد به حبان بن علي العنزي.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتيّم لكل صلاة.

١٣- عنه اخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن شاذان حدثني معلى ثنا شريك عن اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل في السفر ما بينه و بين اخر الوقت فان لم يجد الماء تيمم و صلى.

١٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا اجنب الرجل في ارض فلاة و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و اليتيم بالصعيد.

١٥- عنه و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عطاء عن زاذان عن علي قال اذا اصابتك فاردت ان يتوضا او قال تغتسل و ليس معك من الماء الا ما تشرب و انت تخاف فتيّم.

١٦- عنه اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره ان يؤم المتيمم المتوضئين. و هذا اسناد لا تقوم به الحجة.

١٧- ابوبكر بن ابى ثيبة قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا أجنب الرجل فى أرض فلات و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

١٨- عنه حدثنا على بن هاشم عن ابن ابى لىلى عن المنهال عن عباد بن عبدالله - و زر عن علي عليه السلام - و لا جنبنا الا عابرى سبيل - قال المار الذى لا يجد الماء يتيمم و يصلى.

١٩- ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام يتيمم لكل صلوة.

٢٠- ابوبكر قال: حدثنا شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين آخر الوقت.

٢١- عنه حدثنا شريك عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتلوم الجنب ما بينه و بين اخر الوقت فان وجد الماء توضأ و ان لم يجد الماء تيمم و صلى فان وجد الماء بعد اغتسل و لم يعد الصلوة.

٢٢- ابوبكر قال: حدثنا ابوالاحوص عن عطاء عن زاذان عن علي عليه السلام قال اذا أجنب الرجل فى أرض فلات و معه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء و ليتيمم بالصعيد.

المنايع:

(١) المصنف: ٢١٣/١ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٤٢.

(٢) سنن الكبرى: ٢١٢/١ - ٢١٣ - ٢٢١ - ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٣) المصنف: ١٠٥/١ - ١٥٧ - ١٦٠ - و ٤٣٣/٢.

٦- باب المذي

١- عبدالرزاق عن ابن جريج قال: قيس لعطاء أرايت المذي، أكنت ماسحه مسحاً؟ قال: لا، المذي أشد من البول، يغسل غسلاً ثم أنشأ يخبرنا حينئذ، قال: أخبرني عائش بن أنس أخو سعد بن ليث، قال: تذاكر علي أبي طالب، و عمار بن ياسر، و المقداد بن الأسود المذي، فقال علي.

إني رجل مذاء فاسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فإني أستحيي أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته مني، لولا مكان ابنته لسألته، فقال عائش: فسأل أحد الرجلين عمار أو المقداد، قال قيس فسمى لي عائش الذي سأل النبي ﷺ عن ذلك منها فنسيته.

فقال النبي ﷺ ذلكم المذي، إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ثم لينتضح في فرجه، قال: فسألت عطاء عن قول النبي ﷺ يغسل ذلك منه، قال: حيث المذي يغسل منه أم ذكره كله؟ فقال بل حيث المذي منه قط.

٢- عبد الرزاق عن معمر و ابن جريج قال: حدثنا هشام بن عروة عن عروة أن علياً عليه السلام قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإني لولا أن تحتي ابنته لسألته عن ذلك، إذا ما اقترب الرجل من امرأته فأمذى و لم يملك ذلك و لم يمسه، فسأل المقداد، فقال رسول الله ﷺ: إذا ما أمذى أحدكم و لم يمسه فليغسل ذكره و أنثيه. و كان عروة يقول ليتوضأ إذا أراد

أن يصلي كوضوئه للصلاة.

عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم أن علياً عليه السلام

قال: كنت رجلاً مذاء، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت رجلاً فسأله، فقال فيه الوضوء،

قال الأعمش: فحدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية أن علياً عليه السلام قال:

فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ وكانت ابنته تحتي فأمرت المقداد فسأله، فقال: فيه الوضوء.

٤- البخاري حدثنا مسدد قال: حدثنا عبدالله بن داود عن

الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ فسأله فقال فيه الوضوء.

٥- عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن

منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قال علي عليه السلام كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت المقداد بن الأسود فسأل فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش.

٦- عنه حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي

عبدالرحمن عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ لمكان ابنته فسأل فقال توضأ وأغسل ذكرك.

٧- عنه حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخي حدثنا هشيم عن

يزيد ابن أبي زياد قال: وحدثنا محمد بن غيلان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: سألت النبي ﷺ عن المذي؟ فقال: من المذي الوضوء، و من المني الغسل.

٨- أبو عبد الرحمن النسائي أخبرنا هناد بن السري عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال: قال علي كنت رجلاً مذاءً وكانت ابنة النبي ﷺ تحتي فاستحييت أن أسأله فقلت لرجل جالس إلى جنبى سله فسأله فيه فقال: الوضوء.

٩- عنه أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن علي (عليه السلام) قال قلت للمقداد إذا بنى الرجل بأهله فأمدى و لم يجامع فسل النبي ﷺ عن ذلك فأنى أستحي أن أسأله عن ذلك و أبنته تحتي فسأله فقال يغسل مذاكيره و يتوضأ وضوءه للصلاة.

١٠- عنه عن قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس أن علياً (عليه السلام) قال كنت رجلاً مذاءً فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله ﷺ من أجل ابنته عندي فقال يكفي من ذلك الوضوء.

١١- عنه أخبرنا عثمان بن عبد الله قال أنبأنا أمية قال: حدثنا يزيد بن زريع أن روح بن القاسم حدثه عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن إياس ابن خليفة عن رافع بن خديج أن علياً (عليه السلام) أمر عماراً أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذى فقال يغسل مذاكيره و يتوضأ

١٢- عنه أخبرنا عتبة بن عبد الله المروزي عن مالك و هو ابن أنس عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علياً (عليه السلام) أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ما ذا عليه فان عندي ابنته و أنا أستحي أن أسأله فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه و يتوضأ وضوءه للصلاة.

١٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد عن شعبة

قال: أخبرنا سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال استحيت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء.

١٤- عنه أخبرنا علي بن ميمون قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال تذاكر علي و المقداد و عمار فقال علي عليه السلام إني امرؤ مذاء و إني أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته مني فيسأله أحد كما فذكر لي أن أحدهما - ونسيته - سأله.

فقال النبي ﷺ ذاك المذي إذا وجده أحدكم فليغسل ذلك منه و ليتوضأ وضوءه للصلاة أو كوضوء الصلاة الاختلاف على سليمان.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن حاتم قال: حدثنا عبيدة قال: حدثنا سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي ﷺ فقال فيه الوضوء.

١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد ابن الحرث قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنا سليمان الأعمش قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي عليه السلام قال استحيت أن أسأل رسول الله ﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال: فيه الوضوء الاختلاف على بكير.

١٧- عنه أخبرنا أحمد بن عيسى عن ابن وهب، و ذكر كلمة معناها أخبرني مخزومة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي عليه السلام أرسلت المقداد إلى رسول الله ﷺ يسأله عن المذي فقال توضأ وانضح فرجك قال أبو عبد الرحمن مخزومة لم يسمع من أبيه شيئا.

١٨- عنه أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن ليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار قال أرسل علي بن أبي طالب عليه السلام المقداد إلى رسول الله ﷺ يسأله عن الرجل يجد المذى فقال: رسول الله ﷺ يغسل ذكره ثم ليتوضأ.

١٩- عنه أخبرنا عتبة بن عبد الله قال قرىء على مالك وأنا أسمع عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود عن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من المرأة فخرج منه المذى فإن عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك إذا وجد أحدهم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٠- مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأل له رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ماذا عليه؟ قال علي فإن عندي ابنة رسول الله ﷺ وأنا أستحي أن أسأله، قال المقداد فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: إذا وجد ذلك. أحدهم فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة.

٢١- أبو داود حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبيدة بن حميد الحذاء، عن الركين ابن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي عليه السلام قال: كنت رجلاً مذاء فجعلت أغتسل حتى تشقق ظهري، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، أو ذكر له، فقال رسول الله ﷺ لا تفعل، إذا رأيت المذى فغسل ذكرك و توضأ وضوءك للصلاة، فإذا فضخت الماء فاغتسل.

٢٢- عنه حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن

سليمان بن يسار، عن المقداد بن الاسود، أن علي بن أبي طالب عليه السلام أمره أن يسأله رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المدي، ماذا عليه؟ فان عندى ابنته وانا استحيى ان اساله، قال المقداد: فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءة للصلاة.

٢٣- عنه حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير عن هشام بن عروة، عن عروة، أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: للمقداد، و ذكر نحو هذا، قال فسأله المقداد فقال رسول الله ﷺ ليغسل ذكره و انثييه قال أبو داود: و رواه الثوري و جماعة عن هشام، عن أبيه، عن المقداد، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ.

٢٤- عنه حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن حديث حدثه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت للمقداد فذكر معناه، قال أبو داود: و رواه المفضل بن فضالة و جماعة والثوري و ابن عيينة عن هشام، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن إسحق عن هشام ابن عروة عن أبيه عن المقداد، عن النبي ﷺ لم يذكر انثييه.

٢٥- مسلم بن حجاج حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع و أبو معاوية و هشيم المنذر بن يعلى و يكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية، عن علي عليه السلام، قال: كنت رجلا مذاء و أستحي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته. فأمرت المقداد بن الأسود. فسأله فقال يغسل ذكره و توضأ.

٢٦- عنه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي. حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - حدثنا شعبة اخبرنا سليمان قال: سمعت منذرا عن محمد بن علي

عن، علي عليه السلام انه قال: استحييت أن أسأل النبي عن المذى من أجل فاطمة. فأمرت المقداد فسأله. فقال منه الوضوء.

٢٧- عنه حدثني هرون بن سعيد الأيلي و أحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا ابن وهب. اخبرني مخزمة.. بن بكير عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذى يخرج من الإنسان. كيف يفعل به؟ فقال رسول الله ﷺ توضأ و انضح فرجك.

٢٨- البيهقي أخبرنا ابوالقاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابوعبدالله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضي بنيسابور قالوا نا ابوجعفر محمد بن عل بن دهم الشيباني نا ابراهيم بن عبدالله العيسى ثنا وكيع عن الاعمش عن منذر ابى يعلى عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام قال:

كنت رجلا مذاء و كنت استحيى ان اسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ. رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع واخرجه البخارى من وجه عن الاعمش.

٢٩- اخبرنا ابوبكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال استحييت ان اسأل رسول الله ﷺ عن المذى من اجل فاطمة فامرت رجلا فسأله فقال فيه الوضوء. مخرج في الصحيحين من حديث شعبة.

٣٠- عنه أخبرنا ابوزكريا بن اسحاق المزكى و ابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبدالله ثنا ابن

وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان على ابن ابي طالب عليه السلام.

امره ان يسأل رسول الله ﷺ عن احذنا اذا خرج منه المذى ماذا عليه في ذلك فان عندى ابنته و انا استحيى ان اسأله فقال المقداد فسألته فقال اذا وجد ذلك احكمم فليغسل فرجه و يتوضأ وضوءه للصلاة. هكذا رواه ابو النضر عن سليمان ورواه بكير بن عبدالله بن الاشج عن سليمان عن ابن عباس موصولا.

٣١- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه سليمان عن ابن عباس قال: قال على بن ابي طالب عليه السلام ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله ﷺ فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله ﷺ توضأ وانضح فرجك. رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره.

٣٢- عبدالله حدثني محمد بن عبدالله بن نمير ثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المنذر عن محمد بن على عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ مكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره و يتوضأ

٣٣- عبدالله حدثني أبي ثنا خلف بن أبي جعفر الرازي و خالد يعني الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن على بن أبي طالب عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فسألت رسول الله ﷺ فقال اما المني ففيه الغسل و أما المذى فقيهه الوضوء.

٣٤- عبدالله حدثني أحمد بن عيسى ثنا عبدالله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام أرسلت المقداد بن الأسود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ و انضح فرجك.

٣٥- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا رزام بن سعيد التيمي عن جواب التيمي عن يزيد بن شريك يعني التيمي عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إذا حذفت فاغتسل من الجنبابة و اذالم تكن حاذ فافلا تغتسل.

٣٦- عبدالله حدثني أبي ثنا عبيد التيمي أبو عبد الرحمن حدثني عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فجعلت اغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أو ذكره فقال لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك و توضأ وضوأك للصلاة فذا فضخت الماء فاغتسل.

٣٧- ابن ماجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المذي فقال فيه الوضوء. و في المنى الغسل.

٣٨- الخطيب أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبدالله بن زياد التستري حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن سلمة حدثنا سلام بن أبي مطيع حدثنا أبو حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن المذي. فقال: ليس فيه إلا الوضوء، يتوضأ و يغسل ذكره منه.

٣٩- ابوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا هشيم عن زيد بن أبي زياد قال: حدثني عبدالرحمن بن ابى ليلى عن علي عليه السلام قال سئل النبي ﷺ عن المذى فقال فيه الوضوء و في المنى الغسل.

٤٠- عنه حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي عليه السلام قال كنت أجد مذياً فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ ذلك لأن ابنته عندي فاستحييت أن أسأله.

فقال إن كل فحل يذى فإذا كان المنى فقيه الغسل و إذا كان المذى فقيه الوضوء.

٤١- عنه حدثنا هشيم عن الاعمش عن منذر عن محمد ابن الحنفية قال سمعته يحدث عن أبيه عليه السلام عن النبي ﷺ بمثل حديث الحسن.

٤٢- ابوبكر قال: حدثنا حسين بن عل عن زائدة عن الركين عن حصين بن قبيصة الفزارى عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء و كانت تحق بنت رسول الله ﷺ فكنت استحيى أن أسأله فأمرت رجلاً فسأله فقال إذا رأيت المذى فتوضأ واغسل ذكرك و اذا رأيت الودى فنضح الماء فاغتسل.

٤٣- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا اسماعيل بن ابى خالد عن المحارث ابن شبيل قال: قال علي عليه السلام كنت رجلاً مذاء فكنت اذا رأيت شيئاً من ذلك اغتسلت فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمرنى أن أتوضأ.

المنايع:

(١) المصنف: ١٥٥١ - ١٥٥٧.

(٢) صحيح البخارى: ٤٥/١ - ٥٥ - ٧٦.

(٣) الجامع الصحيح: ١٩٣/١، (٤) سنن النسائي: ٩٦/١ - ٣١٣ -

٣١٤ - ٣١٥.

(٥) الموطأ: ٤٨/١، (٦) سنن أبي داود: ٥٣/١.

(٧) صحيح مسلم: ٢٤٧/١، (٨) سنن الكبرى: ١٢٥/١.

(٩) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨٧ - ١٠٤ - ١٠٧ - ١٠٩.

(١٠) سنن ابن ماجه: ١٦٨/١، (١١) تاريخ بغداد: ٢١٨/٤.

(١٢) المصنف: ٩٠/١ - ٩٣.

٧- باب الفارة تقع في البئر

١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام قال: إذا سقطت الفارة في البئر فتقطعت نزع منها سبعة أدلاء، فإن كانت الفارة كهيئتها لم تقطع نزع منها دلو و دلوان فإن كانت منتنة أعظم من ذلك فليترع من البئر ما يذهب الريح.

٢- البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي حكاية عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي عليه السلام في الفارة تقع في البئر فتموت قال تنزع حتى تغلبهم.

فهذا غير قوى لأن أبا البختري لم يسمع علياً فهو منقطع قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي روى ابن أبي يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إذا وقعت الفارة في البئر فأت فيها نزع منها دلو أو دلوان يعني فإن تفسخت ينزع منها خمسة أو سبعة وهذا أيضاً منقطع.

٣- أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن حمزة الزيات عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي عليه السلام في الفارة تقع في البئر قال ينزع إلى أن يغلبهم الماء.

٤- أبو بكر قال: حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن

ميسرة عن علي عليه السلام في الفارة تقع في السمن، قال: إن كان ذائباً فأمرقه، و
 إن كان جامداً فألقها و ما حولها و كل بقيته.

المنايع:

- (١) المصنف: ٨٢/١.
- (٢) سنن الكبرى: ٢٦٨/١.
- (٣) المصنف: ١٦١/١.

٨- باب الغسل

١- عبدالرزاق عن أبي جعفر عن علي عليه السلام أنه كان يقول يوجب الحد ولا يوجب قدحا من الماء؟

٢- عبدالرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع أبا جعفر يقول: كان المهاجرون يأملون بالغسل، وكانت الأنصار يقولون: الماء من الماء، فن يفصل بين هؤلاء، وقال المهاجرون: إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل، فحكموا بينهم علي بن أبي طالب عليه السلام فاختلفوا إليه

فقال: رأيتم لو رأيتم رجلاً يدخل و يخرج أوجب عليه الحد؟ قال: فيوجب الحد ولا يوجب عليه صاعاً من ماء؟ ففرض للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا ذلك أنا و رسول الله ﷺ فقمنا و اغتسلنا.

٣- عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن أبي عياض عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال: سألت خمسا من المهاجرين الأولين منهم علي عليه السلام فكل منهم قال: الماء من الماء.

٤- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا بأس أن يستدفي الرجل لامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن تغتسل.

٥- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن علي عليه السلام قال: كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة.

٦- عبدالرزاق عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبدالله عن رجل عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ رأى قوما يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر، فوقف فنادى بأعلى صوته، فقال: ما لكم لا ترجون لله وقارا.

٧- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: أتى علينا علي عليه السلام ونحن نغتسل يصب بعنا على بعض فقال: أغتسلون ولا تستترون؟ والله آى لا خشى ان تكونوا خلف الشريعتى الخلف الذى يكون فهم الثر.

٨- عبدالرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن عليا عليه السلام كان يغتسل إذا خرج من الحمام.

٩- ابن ماجه حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ وأهله يغتسلوا من إناء واحد. ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه.

١٠- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا الأسود بن عامر. ثنا حماد ابن سلمة، عن عطاء ابن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ قال من ترك موضع شعرة من جسده، من جنابة، لم يغسلها، فعل به كذا وكذا، من النار. قال علي عليه السلام: فمن ثم عادت شعري. و كان يمجزه.

١١- عنه حدثنا سويد بن سعيد. ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيدالله، عن الحسن ابن سعد، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إني اغتسلت من الجنابة، و صليت الفجر، ثم أصبحت فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء. فقال رسول الله ﷺ لو كنت

مسحت عليه بيدك أجزاك.

١٢- أخبرنا قتيبة بن سعيد و علي بن حجر و اللفظ لقتيبة قال: حدثنا عبيدة بن حميد عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فقال لي رسول الله ﷺ إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضأ وضوءك للصلاة و إذا فضخت الماء فاغتسل.

١٣- عنه أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال أنبأنا عبد الرحمن عن زائدة. أخبرنا إسحق بن إبراهيم و اللفظ له أنبأنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن الركين بن الربيع ابن عميلة الفزاري عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلاً مذاء فسألت النبي ﷺ فقال إذا رأيت المذى فتوضأ و اغسل ذكرك و إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل.

١٤- أبو داود حدثنا حفص بن عمر التمرى ثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة و لا كلب و لا جنب.

١٥- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا و كذا من النار قال علي عليه السلام: فمن ثم عادت رأسى، فمن ثم عادت رأسى، ثلاثاً، و كان يجز شعره.

١٦- أبو عوانة حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي قال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند أن ابامرة مولى عقيل بن أبي طالب حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أن علي بن أبي طالب عليه السلام دخل عليها و هو مع رسول الله ﷺ في غزوة الفتح بمكة

قالت فوجد عندي رجلين من اهل زوجي قدفرا الى فارا أراد أن يقتلها - و ذكرنا الحديث، ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه و التحف به ثم قام فصلى ثمان سجديات و ذلك ضحى.

١٧- البيهقي أخبرنا ابو احمد العدل ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب و عثمان بن عفان و عائشة زوج النبي ﷺ كانوا يقولون اذا مس الحتان الحتان فقد وجب الغسل. قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول ما اوجب الحد اوجب الغسل.

١٨- عنه أخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا ابوداود الطيالسي ثنا زائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزارى عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله ﷺ عن المذى فقال اذا رأيت المذى فتوضأ و اغسل ذكرك و اذا رأيت نضح الماء فاغتسل.

١٩- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر بن سليمان الكوفي مطين ثنا عمرو الناقد ثنا حميد الرؤاسي ثنا حسن يعنى ابن صالح عن بيان عن حصين بن صفوان عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فما رأى رسول الله ﷺ الماء قد آذاني قال انما الغسل من الماء الدافق.

٢٠- عنه أخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي عليه السلام قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي ﷺ او ذكر له فقال رسول الله ﷺ لا تفعل إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك و توضأ وضوءك للصلاة فإذا نضحت

الماء فاغتسل.

٢١- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابواسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن سعيد بن ابي هند ان ابامرة مولى عقيل بن ابي طالب حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب حدثته ان علي بن ابي طالب دخل عليها و هم مع رسول الله ﷺ في غزوة الفتح بمكة.

فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة ؓ بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجديات و ذلك ضحي. رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة.

٢٢- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال: قال علي بن المديني حديث علي ؓ ان النبي ﷺ امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الا عند اهل الكوفة. و في اسناده بعض الشيء رواه ابواسحاق عن ناجية و لا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابي اسحاق قال الامام احمد و قد روى من وجه آخر ضعيف عن علي ؓ هكذا.

٢٣- حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابواسحاق ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الديلي بمكة ثنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ ثنا سعيد ابن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدي يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي بن ابي طالب ؓ قال لما توفي ابوطالب اتيت رسول الله ﷺ فقلت ان عمك الشيخ قد مات فقال لى اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاغتسلت ثم اتيته فدعالي بدعوات ما يسرنى بها حمر النعم.

٢٤- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا إسرائيل ثنا أبو اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ وأهله يقتتلون من اناء واحد.

٢٥- عبدالله حدثني أبي ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن راذان عن علي عليه السلام عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها ماء فعل الله تعالى به كذا وكذا من النار قال علي عليه السلام فمن ثم عادت شعري.

٢٦- عبدالله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي ابن اسحق حدثني أبي اسحق بن يسار عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحرث بن نوفل عن مولا عبدالله بن الحرث قال اعترمت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في زمان عمراً و زمان عثمان.

فنزل على أخته أم هاني بتت أبي طالب فلما فرغ من عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب ان تخبرنا عنه.

قال أطن المغيرة بن شعبه يحدثكم انه كان أحدث الناس عهد ابرسول الله ﷺ قالوا أجل ذلك جئناك نسألك قال أحدث الناس عهد ابرسول الله ﷺ قثم بن العباس.

٢٧- عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن راذان عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت النبي ﷺ يقول من ترك موضع شعرة من جسد من جنابة لم يصبها الملاء فعل به كذا وكذا من النار قال علي عليه السلام فمن ثم عادت رأسي.

٢٨- الهيثمي عن علي بن أبي طالب و أبي موسى الأشعري قالا قال

رسول الله ﷺ لا تقرأ القرآن وأنت جنب. قلت لعلي عليه السلام أنه ﷺ كان يقرأ القرآن على كل حال ليس الجنابة.

٢٩- ابن أبي شيبه حدثنا عبد الله قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يغتسل هو واهله من اناء واحد.

٣٠- عنه حدثنا المحاربي عن لبث عن مجاهد عن علي في الرجل يحتجم او يحلق عانته او ينتف إبطه قال يغتسل.

٣١- عنه عن وكيع عن شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يغسل رأسه مرتين من الجنابة.

٣٢- عنه حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال رجل لعبد الله أن فلانة توضأت بعد الغسل قال لو كانت عندي لم تفعل ذلك.

٣٣- عنه حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء ابن السائب عن أبي البختری ان عليا عليه السلام كان يتوضؤ بعد الغسل.

٣٤- عنه حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابن أبي ليلى عن الزبير عن خالد مثله.

٣٥- عنه حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من غسل رأسه بغثل و هو جنب فقد أبلغ الغسل.

٣٦- حدثنا ابو معاوية عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يغتسل من الجنابة ثم يحيمى فيستد في بامرأته قبل ان تغتسل ثم يصلى ولا يمس ماء.

٣٧- عنه حدثنا عبيد الله قال انا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث

عن علي عليه السلام قال إذا رأت المرأة ما يرى الرجل ثم أنزلت فلتغتسل.

٣٨- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي عليه السلام قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

٣٩- عنه حدثنا وكيع عن مسعر عن معبد بن خالد عن علي عليه السلام و عن غالب أبي الهذيل عن إبراهيم عن علي عليه السلام قال إذا جا زالختان فقد وجب الغسل.

٤٠- ابوبكر قال: حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن زيد عن خالد الجهي سأل خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يقول الماء من الماء منهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- ابوبكر قال: حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبد الله قال مررت الى الحمام فرآني أبو صادق فقال معك إزار فان عليا عليه السلام كان يقول من كشف عورته أعرض عنه الملك.

٤٢- ابوبكر قال: حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال يتوضوء.

٤٣- ابوبكر قال: حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن جابر قال كان الجنب يمر في المسجد مجتازا.

٤٤- عنه حدثنا هشيم عن العوام أن عليا عليه السلام كان يمر في المسجد و هو جنب فقال له بعض اصحابنا ممن هذا قال سمعته قريبا من خمسين سنة.

٤٥- عنه حدثنا حفص عن حجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سئل علي عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال تغسل يوم الجمعة و في العيدين و يوم عرفة.

المنايع:.

(١) المصنف: ٢٢٦/١ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٧٧ - ٢٨٠ - ٢٨٦ -

٢٨٧ - ٢٩٦، ٢٩٧ -.

(٢) سنن ابن ماجه: ١٢٣/١ - ١٩٦ - ١٩٨،

(٣) سنن النسائي: ١١٠/١ - ١١١ - ١١٢،

(٤) سنن أبي داود: ١/٥٨ - ٦٥،

(٥) مسند ابو عوانة: ٢٨٢/١،

(٦) سنن الكبرى: ١/١٦٦ - الى ١٦٩ - ١٩٨ - ٣٠٤،

(٧) مسند احمد: ١/٧٧ - ٨٨ - ٩٤ - ١٠١،

(٨) مجمع الزوائد: ١/٢٧٦،

(٩) المصنف: ٢٦/١ - ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٦ - ٨١ - ٨٦

٨٨ - ٨٩ - ٩٤/٢ - ١١٠ - ١٣٩ - ١٤٦،

٩- باب الحيض والاستحاضة

- ١- عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر و إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي (عليه السلام) قال: إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يريها مثل غسالة اللحم، أو مثل غسالة السمك، أو مثل قطران الدم قبل الرعاف، فإن ذلك ركضة من ركضات الشيطان في الرحم، فلتنضح بالماء و لتتوضأ و لتصل، زاد إسرائيل في حديثه: فإن كان دما عبيطان لا خفاء به فلتدع الصلاة.
- ٢- ابن أبي شيبة روى سعيد بن جبیر عن علي (عليه السلام) و ابن عباس . المسنحاضة تجلس أيام قرئها.
- ٣- عنه عن معقل الخثعمي، عن علي (عليه السلام)، قال: المستحاضة إذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم و اتخذت صوفة فيها سمن أو زيت.

المنايع:

(١) المصنف: ٣٠٤/٢، (٢) المصنف: ٩٣/١ - ١٢٧،

١٠- باب قراءة القرآن للمجنب والحائض

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن عامر الشعبي قال: سمعت أبا الغريف الهمداني يقول شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بال ثم قال: اقرؤوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنباً، فإذا كان جنباً فلا، ولا حرفاً واحداً، وبه يأخذ عبدالرزاق.

٣- الترمذي حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث و عقبه بن خالد قالوا: حدثنا الأعمش وابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً.

٤- أبو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبه، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلت على علي عليه السلام أنا و رجلان رجل منا و رجل من نبي أسد أحسب، فبعثهما علي عليه السلام وجها و قال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما،

ثم قام فدخل المخرج ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن و يأكل معنا اللحم و لم يكن يحجبه - أو قال يحجزه

- عن القرآن شيء ليس الجنبانة.

٥- البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله القزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال ثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي ابن أبي طالب عليه السلام أنا ورجلان من قومي ورجل أحسبه من بني أسد فبعثهما وجها و قال انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج ففضى حاجته.

ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكانه رأى أنا انكر ناذلك فقال كان رسول الله ﷺ يقضى حاجته فيقرأ القرآن و ياكل معنا اللحم و لم يحجبه و ربما قال يحجزة عن القرآن شيء ليس الجنبانة رواه أبو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة.

٦- الخطيب أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد ابن عبيد الله بن بكير أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبو القاسم الزهري - عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد - حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا شعبة بن نصير الأسدي.

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن نصير الأسدي هو نصير بن أبي الأشعث - عن عامر ابن السمط عن أبي الغريب الهمداني أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: اقرؤا ما لم يكن أحدكم جنباً، فإذا كان أحدكم جنباً فلا ولا آية.

٧- أبو بكر حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال إلا الجنبانة.

- ٨- عنه حدثنا حفص بن غياث و وكيع عن ابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.
- ٩- عنه حدثنا شريك عن عامر بن السمط عن ابي الغريف عن علي عليه السلام قال لا يقرؤ ولا حرفا يعنى الجنب.
- ١٠- عنه حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن سلمة عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.
- ١١- عنه حدثنا هشيم عن ابي بشر عن نافع بن جبير انه لم ير بأسا بالقرآن على غير طهارة.
- ١٢- عنه حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن حميد عن ابي جعفر قال كان على ابن حسين عليه السلام يقرؤ القرآن بعد الحدث.
- ١٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.
- ١٤- عنه حدثنا وكيع عن ربيع عن ابن سيرين انه كان يقرؤ بعد الحدث.
- ١٥- حدثنا حفص عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا.
- ١٦- حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اقرء القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٣٦/١ - ٣٤٠، (٢) سنن الترمذی ٢٧٤/١،
 (٣) سنن أبي داود: ٥٩/١، (٤) سنن الكبرى: ٨٨/١ - ٨٩،
 (٥) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٧٢، (٦) المصنف: ١٠٢ - ١٠٤.

١١- باب السواك

١- ابن ماجه حدثنا محمد بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم. ثنا بحر بن كنيز، عن عثمان ابن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إن إفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك.

٢- البيهقي أخبرنا ابوالحسن العلوى و ابوعلی الحسين بن محمد الروذبارى قالوا انا ابوطاهر محمد بن الحسين المجد ابادى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عمرو بن عون الواسطى ثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن سعد بن عبيدة عن ابى عبدالرحمن السلمى عن علي عليه السلام قال امرنا بالسواك و قال ان العبد اذا قام يصلى اتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن و يذنو فلا يزال يستمع و يذنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية الا كانت فى جوف الملك.

٣- الهيثمى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء رواه الطبراني فى الأوسط و فيه. ٤- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة.

٥- عنه عن علي عليه السلام أنه أمر بالسواك و قال: قال رسول الله ﷺ إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلى قام الملك خلفه فيستمع لقراءته فيذنو منه - أو كلمة نحوها - حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن

إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن. رواه البزار و رجاله ثقات.

٦- ابن أبي شيبه حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليستك فان الرجل اذا قام من الليل فنسوك ثم توضأ ثم قام الى الصلوة جاءه الملك حتى يقرم خلفه يستمع القرآن فلا يزال يدنو منه يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية الا دخلت جوفه.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٨٧/٢، (٢) سنن ابن ماجه: ١٠٦/١،

(٣) سنن الكبرى: ٣٨/١،

(٤) مجمع الزوائد: ٢١١/١، ٩٦ و ٩٩،

(٥) المصنف: ١٧٠/١.

١٢- باب بول الغلام والجارية

١- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا هشام عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ بول الغلام ينضح عليه و بول الجارية يغسل قال قتادة هذا ما لم يطعما فإذا طعما غسل بولهما.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبي الاسود الديلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال في الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية قال قتادة و هذا ما لم بطعما الطعام فإذا طعما غسلا جميعا.

٣- ابو داود حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن أبي عروية، عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: يغسل من بول الجارية و ينضح من بول الغلام ما لم يطم.

٤- حدثنا ابن المثنى، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ قال، فذكر معناه، و لم يذكر ما لم يطعم، زاد: قال قتادة: هذا ما لم يطعم الطعام فإذا طعما غسلا جميعا.

٥- ابن ماجه القزويني حدثنا حوثره بن محمد، و محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم، قالوا: ثنا معاذ ابن هشام. أنبأنا أبي، عن قتادة، عن أبي

حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، عن علي، أن النبي ﷺ قال، في بول الرضيع ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية.

٦- الحاكم عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الاسود عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال في يول الرضيع ينضح بول الغلام و يغسل بول الجارية. هذا حديث صحيح فان ابا الاسود الديلي سماعه من علي عليه السلام و هو على شرطها صحيح و لم يخرجاه.

٧- الترمذى حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال في بول الغلام الرضيع: ينضح بول الغلام، و يغسل بول الجارية قال قتادة: و هذا ما لم يطعمها، فإذا طعما غسلا جميعا.

المنابع:

(١) مسند احمد: ٧٦/١ - ٩٧

(٢) سنن أبي داود: ١٠٣/١،

(٣) سنن ابن ماجه: ١٧٥/١،

(٤) المستدرک: ١٦٥/١،

(٥) الجامع الصحيح: ٥٠٩/٢.

١٣- باب غسل العيدين

١- البيهقي أخبرنا ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابوبكر أحمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابو عبدالله قال و حدثنا محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال: قال الشافعي انبأ ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سألت رجلاً علياً عليه السلام عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذي هو الغسل قال يوم الجمعة و يوم عرفة و يوم النحر و يوم الفطر.

(١) سنن الكبرى: ٣/٢٧٨.

١٤- باب النفساء

١- البيهقي أخبرنا ابوبكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل الحسناني ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن عمرو بن يعلى الثقفي عن عرفة السلمي عن علي عليه السلام قال لا يحل للنفساء اذا رأت الطهر الا ان تصلي.

(١) سنن الكبرى: ١/٣٤٢.

١٥- باب ولوغ الكلب في الإناء

- ٢- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ وسلم قال أتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل فقال النبي ﷺ له ما منعك أن تدخل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا بول
- ٣- عنه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لو لا أن الكلاب أمة من الأمم أمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم و من اقتنى كلبا لغير صيد ولا زرع ولا غنم أوى إليه كل يوم قيراط من الأثم مثل أحد وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء. رواه الطبراني في الأوسط.

(١) مجمع الزوائد: ٢٨٦/١.

١٦- باب الدعاء عند الوضوء

١- النويرى عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لى رسول الله ﷺ: يا على إذا توضأت فقل بآسم الله والصلاة على رسول الله ﷺ:

٢- وعن محمد بن الحنفية قال: دخلت على والدى على بن أبى طالب عليه السلام وإذا عن يمينه إناء من ماء، فسمى ثم سكب على يمينه ثم تمضمض فقال:

اللهم حصن فرجى واستر عورقى ولا تشمت بى الأعداء، ثم تمضمض واستنشق وقال: اللهم لقنى حجتى ولا تحرمنى رائحة الجنة. ثم غسل وجهه وقال:

اللهم بيض وجهى يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهى يوم تبيض الوجوه. ثم سكب على يمينه فقال:

اللهم أعطنى كتابى بيمينى والخلد بشمالى. ثم سكب على شماله وقال: اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى ولا تجعلها مغلولة إلى عنقى. ثم مسح برأسه وقال:

اللهم غشنا برحمتك فإننا نخشى عذابك، اللهم لا تجمع بين نواصينا وأقدامنا. ثم مسح عنقه فقال:

اللهم نجنا من مقطعات النيران وأغلاها ثم غسل قدميه فقال: اللهم ثبت قدمى على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الأقدام.

ثم استوى قائماً فقال: اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب، ثم

قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال:

يا بني، افعل كفعلي هذا فإنه ما من قطرة تقطر من أناملك إلا خلق الله منها ملكا يستغفر لك إلى يوم القيامة. يا بني، من فعل كفعلي هذا تساقطت عنه الذنوب كما يتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف.

٣- عنه عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي إذا توضأت فقل.

اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام مغفرتك ورضوانك.

٤- عنه علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إذا فرغت من وضوئك فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك و تفتح لك ثمانية أبواب الجنة فيقال ادخل من أيها شئت.

١٧- باب ان الحدث يقطع الصلاة

١- عبدالله ثنا محمد بن بكار ثنا حبان بن علي عن ضرار بن مرة عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر أيها الناس اني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يقطع الصلاة الا الحدث لا استحيتكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ قال والحدث ان يفسو أو يضطر.

٢- البيهقي أخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد ابن منصور ثنا حبان بن علي عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي انه قال علي عليه السلام على المنبر ان رسول الله ﷺ قال لا يقطع الصلوة الا الحدث ولا استحيتكم مما يستحي منه رسول الله ﷺ والحدث ان تفسوا و تضطر تفرد به حبان ابن علي العنبري.

٣- الخطيب أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن مسلم الحنفي عن أبيه عن علي عليه السلام قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة،

فقال رسول الله ﷺ: إن الله لا يستحي من الحق، إذا فعل ذلك فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، وقال مرة في أدبارهن.

٤- الهيثمي و عن حصين المزني قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام

على المنبر أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يقطع الصلاة إلا
الحدث لا أَسْنَحِيكُمْ مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ والحدث أن يفسو
أو يضطرط

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ١/١٣٨.
- (٢) سنن الكبرى: ١/٢٢١.
- (٣) تاريخ بغداد: ١/٣٩٩.
- (٤) مجمع الزوائد: ١/٢٤٣.

١٨- باب ما نهى عنه في الصلاة

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا تقرأ القرآن وانت جنب ولا وانت راکع ولا وانت ساجد ولا تقعي إقعاء الكلب ولا تصلي وأنت عاقص شعرك ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع ولا تلبس القسي ولا تختم بالذهب ولا تلبس خاتمك في هاتين السبابة الوسطى.

(١) مجمع الزوائد: ٨٥/٢.

كتاب الصلاة

١- باب بناء المساجد

١- ابن ماجه حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي. ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة. حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من بنى لله مسجدا من ماله، بنى الله له بيتا في الجنة.

٢- الهيثمي عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لي النبي ﷺ في مرضة الذي مات فيه إئذن للناس على فأذنت قال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت للناس عليه فقال:

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس على فأذنت للناس عليه فقال.

لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا، ثم أغمى عليه فلما أفاق قال يا علي إئذن للناس فأذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا ثلاثا في مرض موته.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي فزارة عن مسلم البطين قال: كان علي عليه السلام يمر على مسجد لتيمة مشرف فيقول: هذه بيعة التيم.

٤- عبدالرزاق عن الثوري أو غيره عن إبراهيم بن المهاجر أن عليا عليه السلام قال: إن القوم إذا زينوا مساجدهم فسدت أعمالهم.

٥- عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد قال: سمعت غلبا عليه السلام يقول: أرسل يحيى بن زكريا فأمر أن يحدث قومه بخمس كلمات، وأن يصرب لهن أمثال، فأعجبته فأمسكهن لنفسه فقيل لعيسى: أنت يحيى فأمره فليبلغ الكلمات التي أمر بهن، وإلا فتبلغهن أنت، فلما أتاه قال: أنا أبلغهن، فقال لقومه:

إن مثل الشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من ماله، فأحسن إليه و أعتقه، و قال اذهب فانطلق، فأصاب معروفا فجعل معروفه ونيله لرجل غير الذي أعتقه، فذلك مثل الشرك بالله، والصلاة مثلها كمثل رجل أتى سلطانا مهيبا لا يرجو أن يمكنه من الكلام فأتاه فأمكنه يقول ما شاء.

فذلك مثل المصلي إذا كان في صلاة يعطيه الله من دعائه ما أحب، و الزكاة مثلها كمثل رجل أخذ العدو فقال: اقتلوه ما تنتظرون به؟ فقال: ما تصنعون بقتلي؟ قال: بل تنجمون علي نجوما فأودي إليكم ثمن رقبتي، فنجموا عليه نجوما، كلما أدى نجما فك من رقه حتى عتق،

فكذلك الصدقة تكفر الخطايا، و مثل الصوم كمثل رجل شهد البأس، فأخذ السلاح، حتى رأى أنه لن يخلص إليه شيء، فذلك مثل الصوم، الصوم جنة من النار، و القرآن مثله كمثل قوم في حصن حصين، لا يأتيهم العدو إلا وجدهم حذرين كذلك صاحب القرآن من الشيطان.

المنايع:

(١) سنن ابن ماجة: ٢٤٣/١.

(٢) مجمع الزوائد: ٢٧/٢.

(٣) المصنف: ١٥٣/٣ - ١٥٤ - ١٥٦.

٢- باب وجوب الصلاة

- ١- ابن ابي شيبة حدثنا ابن غير قال: حدثنا محمد بن أبي اسماعيل عن معقل الخثعمي قال: أنى علياً عليه السلام رجل و هو في الرحبة فقال: يا امير المؤمنين ما ترى في امرأة لا تصلى؟ قال: من لم يصلى فهو كافر.
- ٢- حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فاذا ذهب الصبر ذهب الايمان.

(١) المصنف: ٤٧/١.

٣- باب ما يقال عند ورود المسجد

- ١- ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي عليه السلام قال كان اذا دخل المسجد قال: اللهم اغفر لي ذنوبي و افتح لي ابواب رحمتك و اذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي و افتح لي ابواب فضلك.

(١) المصنف: ٣٢٩/١.

٤- باب مكان المصلى

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أن علياً عليه السلام كان ينهى أن يصلى على جواد الطريق.

٢- عبد الرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق و الحارث عن علي عليه السلام - و أحسب معمرأ رفعه - قال: من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد.

٣- البيهقي أنبا ابو على الروذبارى أنبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا سليمان بن داود أنبا ابن وهب حدثني ابن لهيعة و يحيى بن ازهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفارى ان علياً عليه السلام مر ببابل و هو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام الصلوة فلما فرغ قال ان حبيبى صلى الله عليه وآله نهانى ان اصلى فى المقبرة و نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة.

٤- عنه أنبا ابو على الروذبارى ثنا ابوبكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يحيى بن ازهر و ابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن ابي صالح الغفارى عن علي عليه السلام بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز.

٥- عنه رويانا عن عبدالله بن ابي محجل العامرى قال كنا مع على بن ابي طالب عليه السلام فر بنا على الخسف الذى ببابل فلم يصلى حتى اجازاه.

٦- عنه عن الحضرمي عن علي عليه السلام قال ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلوة فيها ان ثبت مرفوعا ليس لمعنى يرجع الى الصلوة فلوصلى فيها لم يعد واما هو والله اعلم.

٧- نصر بن مزاحم عن عمر، عن رجل - يعنى أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إني لأنظر إلى أبي، مخنف بن سليم و هو يسار عليا عليه السلام ببابل، و هو يقول: إن ببابل أرضا قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلى العصر خارجا منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم في أثره، فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر.

٨- عنه عن عمر، حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه عن عبد خير قال: كنت مع علي عليه السلام أسير في أرض بابل. قال: و حضرت الصلاة صلاة العصر. قال فجعلنا لا نأقئ مكانا إلا رأيناه أفيح من الآخر. قال: حتى أتينا على مكان أحسن ما رأينا، و قد كادت الشمس أن تغيب قال:

فنزل على و نزلت معه. قال: فدعا الله فرجعت الشمس كمقدارها من صلاة العصر. قال: فصلينا العصر، ثم غابت الشمس، ثم خرج حتى أتى دير كعب، ثم خرج منها فبات بساباط، فأثاء دهاقينها يعرضون عليه النزل و الطعام، فقال: لا، ليس ذلك لنا عليكم. فلما أصبح و هو بمظلم سابات قال: «أتبنون بكل ريع آية تعبثون».

المنابع:

(١) المصنف: ٤٠٣/١ - ٤٠٥، (٢) سنن الكبرى: ٤٥١/٢،

(٣) وقعة صفين: ١٣٥.

٥- باب القبلة

١- ابن أبي شيبه حدثنا وكيع قال نا اسرائيل عن عبد العلى عن عامر الشعبي عن ابي عبد الرحمن السلمى عن على عليه السلام قال ما بين المشرق و المغرب قبلة.

(١) المصنف: ٣٦٢/٢.

٦- باب لباس المصلي

١- عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبداللله عن إبراهيم بن عبدالله عن أبيه عن علي أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: إذا كان الثوب واسعا فصل فيه متوشحا، وإذا كان ضغيرا فصل فيه متزرا.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن ابن سعيد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رأى قوما سادلين فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم، قلنا لعبد الرزاق: ما فهرهم؟ قال: كنائسهم.

٣- ابو عوانة حدثنا محمد بن حيويه قال أنبأ ابن أبي مريم قال أنبأ محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن تختم الذهب و عن لبس القسي و العصفر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود.

٤- عنه حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي ﷺ و لا أقول: نهاكم - عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن لبس المقدم من المعصفر و عن القراءة راكعا.

٥- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحراني قال

ثنا يونس ابن راشد الحراني عن محمد بن عمرو و عن إبراهيم بن عبدالله ابن حنين عن أبيه أنه سمع علياً عليه السلام بر حبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ أو أنا راعع و عن ليس القسي و عن المعصفر المقدم.

٦- عنه حدثنا محمد بن كثير قال عبدالعزيز بن يحيى عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بنحوه.

٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال ثنا النفيلي قال ثنا حاتم ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكر عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ و أنا راعع و عن لبس القسي و عن المعصفر المقدم مثله و لم يذكر السجود.

٨- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث ح و حدثنا عباس قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من علي عليه السلام يقول: نهى النبي ﷺ عن خاتم الذهب و لبوس القسي و المعصفر و قراءة القرآن و أنا راعع و لم يذكر السجود.

٩- عنه حدثنا إسماعيل القاضي قال ثنا عيسى بن مينا قال ثنا محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي ﷺ عن تحتم الذهب و عن لبس القسي و عن المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود، و لا أقول نهاكم أيها الناس.

١٠- البيهقي انبا علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا

ابن علي عليه السلام قيس بن حفص بن القعقاع ثنا عمرو بن النعمان عن معاذ بن العلاء قال هشام و هو اخو ابي عمرو بن العلاء عن ابيه عن جده قال اقبلت مع علي بن ابي طالب عليه السلام الي الجمعة و هو ماش قال فحال بينه و بين المسجد حوض من ماء و طين فخلع نعليه و سراويله

قال قلت هات يا امير المؤمنين احملة عنك قال: فخاض فلما جاوز لبس سراويله و نعليه ثم صلى بالناس و لم يغسل رجله.

معاذ بن العلاء هو ابن عمار ابو غسان. و روى من وجه آخر عن علي عليه السلام. و رويانا عن الاسود و علقمة و سعيد بن المسيب و مجاهد و جماعة من التابعين في معناه.

١١- عنه أنبا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن التخم بالذهب وعن لباس القسي و عن القراءة في الركوع و السجود و عن لباس المعصر. رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق و رواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري.

١٢- عنه أنبا ابوسعيد محمد بن موسى بن الفضل الصير في ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه أنه سمع علي بن ابي طالب عليه السلام يقول نهاني رسول الله ﷺ عن تخم الذهب و عن لبس القسي و المعصر و عن قراءة القرآن و انا ساجد.

قال فكساني رسول الله ﷺ حلة سيرة فخرجت فيها فقال يا علي

لم اكسكها لتلبسها قال فرجعت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة (عليها السلام) فقلت البسى واكسى نساءك. وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم.

١٣- عنه انبأ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب و عمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابى ميسرة عن زيد بن وهب عن علي (عليه السلام) قال اهدى لرسول الله (ﷺ) حلة سيرة قال فبعث الى بها فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها خمر ابين نساءى.

١٤- عنه انبأ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان و شبابة قالانا ثنا شعبة انبأ ابو على الروذباري و اللفظ له ثنا ابوبكر بن محمد بن العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي.

ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو عون محمد بن عبيد الله عن ابى صالح الحنفى عن علي (عليه السلام) قال اهدى لرسول الله (ﷺ) حلة سيرة فبعث بها الى فلبيستها و خرجت فيها فنظر الى فكانه كرهه فقال لى ما اعطيتكها لتلبسها فامرني فاطرتها بين نساءى.

١٥- عنه انبأ ابو محمد بن يوسف انبأ ابوسعيد بن الاعرابي. ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون و انبأ ابو على الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يزيد ابن هارون انبأ محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبدالعزيز بن ابى الصعبة عن ابى افلح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً (عليه السلام) قال.

اخذ رسول الله (ﷺ) ذهباً في يمينه و حريراً في شماله ثم رفع بها يديه

ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي. وفي حديث الزعفراني عن علي عليه السلام قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي.

١٦- الترمذي حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس و حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ نهى عن لبس القسي و المعصر، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن في الركوع.

١٧- عبدالله حدثني حجاج بن يوسف الشاعر ثنا يحيى ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن موسى بن سالم بن جهضم ان أبا جعفر حدثه عن أبيه ان علياً عليه السلام حدثهم ان رسول الله ﷺ نهاني عن ثلاثة قال فما أدري له خاصة أم للناس عامة نهاني عن القسي و الميثة و ان أقرأ و أنا راكم.

١٨- عبدالله حدثني ابى ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ ان أقرأ و أنا راكم و عن خاتم الذهب و عن القسي و المعصر.

١٩- عبدالله حدثني آبي ثنا عفان ثنا شعبة أخبرنا أبو اسحق سمعت هبيرة قال سمعت علياً عليه السلام يقول نهى رسول الله ﷺ أو نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب و القسي و الميثة.

٢٠- ابو عبد الرحمن النسائي أخبرنا عبيد الله بن سعيد حدثنا حماد ابن مسعدة عن أشعث عن محمد عن عبيدة عن علي عليه السلام قال نهاني النبي ﷺ عن القسي و الحرير و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكم و قال

مرة أخرى و أن أقرأ راکعاً.

٢١- عنه أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني النبي ﷺ عن خاتم الذهب و عن القراءة راکعاً و عن القسي و المعصر.

٢٢- عنه أخبرنا الحسن بن دادو المنكدری قال: حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاک بن عثمان عن إبراهيم بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول نهاكم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن لبس المقدم و المعصر و عن القراءة في الركوع.

٢٣- عنه أخبرنا عيسى بن حماد زغبة عن الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه أن أباه حدثه أنه سمع علياً عليه السلام يقول نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب و عن لبوس القسي و المعصر و قراءة القرآن و أنا راکع.

٢٤- عنه أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ عن لبس القسي و المعصر و عن تختم الذهب و عن القرائة في الركوع.

٢٥- عنه أخبرنا أبو دادو سليمان بن سيف قال: حدثنا أبو علي الحنفي و عثمان بن عمر قال أبو علي حدثنا و قال عثمان أنبانا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن عل بن أبي طالب عليه السلام قال نهاني حبي ﷺ عن ثلاث لا أقول نهى الناس نهاني عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن المعصر المقدمة و لا أقرأ ساجداً و لا راکعاً.

٢٦- عنه أخبرنا أحمد بن عمرو ابن السرح قال أنبأنا ابن وهب عن يونس ح و الحرث مسكين قراءة عليه و أنا أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله أن أباه حدثه أنه سمع علياً عليه السلام قال نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٢٧- الخطيب البغدادي عن اسماعيل، جد محمد بن احمد بن الجنيد الدقان لأمه. حدث عن نجیح أبي معشر المدني، و فليح بن سليمان. روى عنه محمد بن احمد بن الجنيد أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة

حدثنا علي بن اسحاق المادرائي حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثني اسرائيل بن اسماعيل حدثنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن حنين عن علي عليه السلام. قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ و أنا راکع، أو أتختم بالذهب، أو ألبس المعصر.

٢٨- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ قال اذا كان ازارك ضيقاً فاتزر به و اذا كان واسعاً فاشتمل به يعني في الصلاة.

٢٩- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال زين الصلاة الحذاء.

٣٠- ابن أبي شيبة حدثنا عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال اذا كان ازارك واسعاً فتوشح به و ان كان ضيقاً فأتزره.

٣١- عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سالم ابن ابي الجعد عن ابن الحنفية ان علياً عليه السلام قال لا بأس بالصلوة في

ثوب واحد أو صلى في ثوب واحد.

٣٢- عنه حدثنا سفيان عن عثمان ابن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: قال علي (عليه السلام) إذا صلى الرجل في الثوب الواحد فليتشوح به.

٣٣- حدثنا عائد بن حبيب عن أبيه عن رجل من بكر بن وائل قال رأيت علياً (عليه السلام) يصلي على مصلى من مسوح يركع عليه و يسجد.

٣٤- عنه عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن مكحول قال سألت عائشة في كم تصلى المرأة فقالت ائت علياً (عليه السلام) فاسئله ثم ارجع إلى فأتى علياً فسأله فقال في درع سابغ و خمار فرجع إليها فأخبرها فقالت صدق.

٣٥- عنه حدثنا شريك عن أبي اسحاق ان علياً (عليه السلام) و شربحا يقولان تصلى الامة كما تخرج.

٣٦- عنه حدثنا وكيع قال: حدثنا علي ابن صالح عن عطاء أبي محمد قال رأيت علياً (عليه السلام) قيصاً من هذه الكرابيس غير غسسل.

٣٧- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه ان علياً (عليه السلام) رأى قوما يصلون و قد سدلو فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم.

حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي (عليه السلام) أنه كره الصلاة في جلود الثعالب.

المنابع:

- (١) المصنف: ٣٥٢/١ - ٣٦٤، (٢) صحيح البخاري: ١٠١/١،
- (٣) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٢،
- (٤) سنن الكبرى: ٢٤٧/٣ - ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ - ٤٣٤،
- (٥) الجامع الصحيح: ٥٠/٢، (٦) مسند احمد: ٨٠/١ - ٨١ - ١٠٤،
- (٧) سنن النسائي: ١٨٧/٢ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢١٧،
- (٨) تاريخ بغداد: ٢٥/٧، (٩) التدوين: ١٤٥/٤،
- (١٠) مجمع الزوائد: ٥١/٢ - ٥٢ - ٤٥،
- (١١) المصنف: ٣١١/١ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٤٠٠ - ٢٢٤/٢ - ٢٣٠ - ٢٣٩ - ٢٥٩ - و ٢٥٠/١٤.

٧- باب ادب المصلي

١- عبدالرزاق عن الحسن بن عمار عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعص شعرك في الصلاة فإنه كفل الشيطان.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يكره أن يصلي الرجل و رأسه معقوص، أو يعبت بالحصي، أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه.

٣- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: سبع من الشيطان، الرعاف، والقيء، وشدة العطاس، والتشاوب، والنعاس عند الموعدة، والغضب، والنجوى.

٤- عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٥- ابن ماجه حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا أبو قتية. ثنا يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل ابن يونس، عن إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام؛ أن رسول الله ﷺ قال لا تفقع أصابعك و أنت في الصلاة.

٦- البيهقي أخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابوالاحوص عن ابي

اسحاق عن الحارث قال: قال علي عليه السلام اذا سجدت المرأة فلتضم فخذيهما.
 ٧- عنه أخبرنا ابوزكريا بن ابي اسحاق انبا ابوبكر احمد بن كامل
 القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح يعني ابن عبادة ثنا ابن جريج عن
 حبيب بن ابي ثابت ح وأخبرنا ابو على الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو
 داود ثنا علي ابن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن
 حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول
 الله ﷺ لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذحي ولا ميت.

٨- عنه أخبرنا ابوبكر بن الحسن و ابو زكريا بن ابي اسحاق قالا
 ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن
 عياض عن محمد بن ابي يحيى الاسلمى
 عن ابي العلاء مولى الاسلاميين قال رأيت عليا عليه السلام يترى فوق السرة
 وهذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بعورة لان من زعم ذلك
 عقد الازار فوق السرة ليستو عب جميع العورة بالستر وبالله التوفيق.
 ٩- عنه أخبرنا ابو على الروذباي انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود
 ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابي اسحاق عن شريك عن علي عليه السلام قال
 نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا.

١٠- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابوسعيد بن الأعرابي
 ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبا اسرائيل ثنا
 ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ
 يا على احب لك ما احب لنفسى و اكره لك ما اكره لنفسى لا تقرأ و
 انات راعع و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل
 الشيطان و لا تقع بين السجدين و لا تعبت بالحصاء و لا تفترش ذراعيك

و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسي و لا تركب على الميائثر.

١١- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابواسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا علي احب لك ما احب لنفسي و اكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ و انت راعك و لا انت ساجد و لا تصل و انت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان و لا تقع بين السجدين و لا تعبت بالحصاء و لا تفرش ذراعيك و لا تفتح على الامام و لا تختم بالذهب و لا تلبس القسي و لا تركب على الميائثر.

١٢- الخطيب اخبرنا هلال بن محمد الحفار قال انبأنا احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد ابن احمد بن عبدالله القبطي قال نا عثمان بن عبدالله القرشي قال نا غنيم بن سالم من ولد علي بن أبي طالب. قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما صليت خلف خلق أخف صلة من رسول الله ﷺ في تمام.

١٣- عنه أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان و ثلاثين و ثلثائة قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن حسين الانصاري حدثنا علي بن القاسم الكندي عن محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن أبيه عن جده. قال: كان علي عليه السلام يكره للرجل أن يصلى و هو عاقص شعره، أو ثيابه؛ حتى يرسله.

١٤- اهيتمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان النبي ﷺ إذا ركع

لو وضع قدح ماء على ظهره لم يهراق.

١٥- ابن أبي شيبة حدثنا ابوبكر قال: اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن أبي جعفر عن علي قال اذا ركعت فضع كفك على ركبتيك وابسط ظهرك و لا تقنع رأسك و لا تصوبه و لا تمتد و لا تقبض.

١٦- ابوبكر قال ثنا وكيع قال ناظر عن أبي اسحاق عن عاصم بن حمزة عن علي عليه السلام قال اذا ركعت فان شئت قلت هكذا و ان شئت وضعت يدك على ركبتيك و ان شئت قلت هكذا يعني طبقت.

١٧- عنه حدثنا ابوالاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٨- عنه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد الرجل فليفرج.

١٩- عنه حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا سجد احدكم فليعتدل و لا يفترش ذراعيه افتراش الكلب.

٢٠- عنه حدثنا ابوبكر عن اسرائيل عن عبدالاعلى الشعلي عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال اذا صلى احدكم فليحسر العمامة عن جبهته.

٢١- عنه حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمنى و يفرش اليسرى.

٢٢- عنه حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان يقول اذا تشهد بسم الله خير الاسماء اسم الله.

- ٢٣- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن المهاجر عن أبيه عن علي عليه السلام انه كره الصلوة في الطاق.
- ٢٤- عنه حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن رجل عن علي عليه السلام انه كره الالتشام في الصلوة على الانف و الفم.
- ٢٥- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال اذا صليت فلا تعبت بالحصى.
- ٢٦- عنه حدثنا عبيدة عن سعيد عن قتادة عن جلاس عن علي عليه السلام قال التثاوب في الصلوة من الشيطان و شدة العطاس و النعاس عند الموعظة.
- ٢٧- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال لا يصلى الرجل و هو عاقص شعره.

المنايع:

- (١) المصنف: ١٨٤/٢ - ٢٦٩،
- (٢) مسند احمد: ١٢٣/١،
- (٣) سنن ابن ماجه: ٣١٠/١،
- (٤) سنن الكبرى: ٢٢٢/٢ - ٢٢٨ - ٢٣٢ - ٧٨/٣ - ٢١٢،
- (٥) تاريخ بغداد: ٣١٠/١ - ٤٤٩/٨،
- (٦) مجمع الزوائد: ١٢٣/١،
- (٧) المصنف: ٢٤٥/١ - ٢٥٨ - ٢٦٨ - ٢٨٤ - ٣٩٥ - ٥٩/٢ - ٣٢٧ - ٤١٤ - ٤٢٧ - ٤٣٥.

٨- باب الأذان

١- عبدالرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: قال علي عليه السلام: المؤذن أملك بالأذان، والإمام أملك بالإقامة، قال سفيان: يعنى يقول الإمام للمؤذن: تأخر حتى أتوضأ أو أصلي ركعتين.

٢- عبدالله ثنا أبى ثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن اسحق حدثني أبوسعيد عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فإذا قال أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمد رسول الله قال علي عليه السلام أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمد رسول الله و ان الذين جحدوا محمد اهم الكاذبون.

٣- الحافظ ابو نعيم حدثنا أبى ثنا عبدالله بن جعفر المدنى الخشاب قال حدثت عن شاذة المؤذن ثنا محمد بن الليث العوفى عن عبيدة بن الأجلح الكدى عن أبى الطفيل عن على بن أبى طالب عليه السلام قال: المؤذن إذا أخذ فى الأذان فهو نور الله والأمام إذا قام فى محرابه فهو عمود الله و القوم إذا قاموا إلى الله فهم أركان الله فاستضيئوا بنور الله واستندوا بعمود الله واستعينوا بأركان الله.

٤- حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أحمد ابن النضر ثنا وضاح بن يحيى ثنا أبو معاوية عن

عمر بن بشير عن عمران ابن مسلم عن سعد بن علقمة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يأمر بلالا أن يرتل في الأذان ويحذر في الإقامة.

٥- البيهقي أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا أبو بحر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى أنا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة أنه سمع حبان بن الحارث يقول أتيت علي بن أبي طالب عليه السلام وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم فقال و انا اريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لا بن التياح اقم الصلوة.

٦- ابن حجر الهيتمي عن علي عليه السلام قال ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله ﷺ فيجعل الحسن والحسين مؤذنين. رواه الطبراني.

٧- عنه عن علي يعني ابن أبي طالب عليه السلام قال: لما أراد الله تبارك و تعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل عليه السلام بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعب فقال لها جبريل أسكني فوالله ماركبك عبد أكرم على الله من محمد ﷺ

قال فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك و تعالى قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله ﷺ يا جبريل من هذا.

قال والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وإن هذا الملك ما رأيته قط منذ خلقت قبل ساعتى هذه فقال الملك الله أكبر الله أكبر قال فقليل له من وراء الحجاب صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال الملك.

أشهد أن لا إله إلا الله قال فقليل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله إلا أنا قال فقال الملك أشهد أن محمد رسول الله قال فقليل من وراء الحجاب

صدق عبدى أنا أرسلت محمد قال الملك حى على الصلاة حى على الفلاح
قد قامت الصلاة ثم قال الله أكبر الله أكبر

قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدى لا إله إلا أنا قال ثم أخذ
الملك بيد محمد ﷺ فقدمه فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح، قال أبو جعفر
محمد بن على عليه السلام فيومئذ أكمل الله لمحمد ﷺ وسلم الشرف على أهل
السموات والأرض.

٨- عنه عن عبد الرحمن بن أبى لىلى قال كان على بن أبى طالب عليه السلام
إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول فاذا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن
محمد رسول الله قال أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمد رسول الله و أن
الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون.

٩- النويرى ذكر البزار عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال: لما أراد
الله أن يعلم رسوله الأذان جاءه جبريل بدابة يقال لها البراق، فذهب
يركبها، فاستصعب عليه، فقال لها جبريل: أسكنى، فوالله ما ركبك عبد أكرم
على الله من محمد ﷺ فركبها حتى أتى بها إلى الحجاب الذى بلى الرحمن
تعالى، فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله ﷺ:

يا جبريل، من هذا؟ قال والذى بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا،
و إن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتى هذه، فقال الملك: أكبر، الله
أكبر، فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر،

ثم قال الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، فقيل من وراء الحجاب: صدق
عبدى، أنا لا إله إلا أنا. و ذكر مثل هذه فى بقية الأذان، إلا أنه لم يذكر جوابا
عن قوله: حى على الصلاة، حى على الفلاح، و قال: ثم أخذ الملك بيد محمد
فقدمه، فأم أهل السماء فيهم آدم و نوح.

١٠- أبو القاسم السهمي أخبرنا أبو أحمد بن عدي حدثنا أحمد بن محمد بن الغطريف العطري الكاتب بمرجان حدثنا أبو بكر الشعراfi حدثنا محمد ابن الحارث المديني حدثنا يحيى بن خالد بن أيوب بن سلمة ابن عبدالله بن الوليد بن الوليد عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي عن محمد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام بالاقامة مفردا و سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان مثنى مثنى.

١١- عنه عن إبراهيم بن أبي الحسن بن إبراهيم، سمع الخليل بن عبدالمجبار القرائي، حدث عن أبي طالب المحسن بن يعلى الحسيني القائي، بسماعه منه بمصر ثنا أبوذر عبد بن أحمد الهروي بمكة، أنبا أبو محمد عبدالله بن محمد الصيدلاني، يبلغ

أنبا عبدالرحمن بن أبي حاتم، ثنا الحسن بن عرقعة ثنا النضر بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد، قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن قال أشهد بها مع كل شاهد و أنحملها عن كل جاه.

١٢- ابن أبي شيبه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عفان قال نا عبدالواحد ابن زياد قال ثنا الحجاج بن ارطاة قال نا ابو اسحاق قال كان اصحاب علي عليه السلام و اصحاب عبدالله يشفعون الأذان و الاقامة.

١٣- عنه حدثنا ابو الاحوص عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: قال علي عليه السلام ايما رجل خرج الى ارض في فحضرت الصلوة فليخير أطيب البقاع و انظفها فان كل بقعة تحب ان يذكر الله فيها فان شاء أذن و أقام و إن شاء أقام اقامة واحدة و صلى.

١٤- عنه حدثنا ابوبكر نا يحيى بن يمان عن ابن ابي ذئب عن رجل عن علي عليه السلام قال لا تؤذن ولا تقم اي المرأة.

المنابع:

- (١) المصنف: ٤٧٦/١،
- (٢) مسند احمد: ١٢٠/١،
- (٣) احبار اصفهان: ٣٤٥/١ - ٢٧٠/٢،
- (٤) سنن الكبرى: ٣٨٣/١،
- (٥) مجمع الزوائد: ٣٢٦/١ - ٣٢٧ - ٣٣٢،
- (٦) نهاية الارب: ٢٩١/١،
- (٧) تاريخ جرجان: ٤٨،
- (٨) المصنف: ٢٠٦/١ - ٢١٨ - ٢٢٣،

٩- باب الإقامة

١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي يزيد عن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ورأيت في حوض زمزم الذي يسقى الحاج فيه، و الحوض يومئذ بين الركن و زمزم، فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال:..

قد قامت الصلاة قام حسين عليه السلام و ذلك بعد وفاة معاوية، و أهل مكة لا إمام لهم - فيقال له: اجلس حتى يصف الناس، فيقول: قد قامت الصلاة.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أيما رجل خرج في أرض قي يعني قفر، فليتخير للصلاة و ليرم يبصره يمينا و شمالا، فلينظر أسهلها موطئا و أطيبها لمصلا، فإن البقاع تنافس الرجل المسلم، كل بقعة يحب أن يذكر الله فيها، فإن شاء أذن و إن شاء أقام.

١٠- باب الدعاء عند افتتاح الصلاة

١- عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ورفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً» الآية، و آتين بعدها إلى «المسلمين» ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترف بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت.

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، وأنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك. قال ابراهيم: وحدثني ابن المنكدر عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله.

٢- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. حدثنا يوسف الماجشون. حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا المشركين. «أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك

له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين».

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربى و أنا عبدك. ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا. إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت. واصر فى عنى سيئها. لا يصرف عنى سيئها إلا أنت. لبيك و سعديك و الخير فى يدك. والشر ليس إليك.

أنا بك و إليك تباركت و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك. و إذا ركع قال اللهم لك ركعت. و بك آمنت و لك أسلمت خضع لك سمعى و بصرى و محى و عظمى و عصبى. و إذا رفع قال:

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات و ملء الأرض و ملء بينهما و ملء ما شئت من شئ بعد. وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت و بك آمنت. و لك أسلمت. سجد وجهى للذى خلقه و صوره، و شق سمعه و بصره. تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد و التسليم.

اللهم اغفر لى ما قدمت و ما أخرت. و ما أسررت و ما أعلنت. و ما أسرفت. و ما أنت أعلم به منى. أنت المقدم و أنت المؤخر لا اله إلا أنت.

٣- أبو عوانة الاسفرائى حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن بن هرمز عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال:

وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما من المشركين، صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين.

اللهم لك الحمد لا إله أنت سبحانك و بحمدك، ظلمت.

٤- ابن أبي شيبة حدثنا سويد بن عمرو الكلبي قال نا عبد العزيز ابن أبي سلمة قال انا الماحشون عمى عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي عليه السلام قال قال كان النبي ﷺ اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذى فطر السموات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين إن صلواتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا الو المسلمين

اللهم انت الملك لا اله إلا انت انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترف بذنبى فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب إلا انت واهدنى لأحسن الاخلاق فلا يهدى لأحسنها إلا انت و اصرف عنى سيئها فلا يصرف سيئها إلا انت لبيك و سعديك و الخير كله فى يديك أنابك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك.

٥- ابوبكر قال نا عبيد الله قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن ابي الخليل عن علي عليه السلام قال سمعته حين كبر فى الصلوة قال لا اله الا انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفرلى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت.

المنايع:

(١) المصنف: ٧٩/٢، (٢) صحيح مسلم: ٥٣٤/١،

(٣) مسند ابو عوانة: ٧٢/٢، (٤) المصنف: ٢٣٢/١،

١١- باب التكبير في الصلوات

١- عبدالرزاق أخبرنا معمر عن قتادة وغيره عن مطر بن عبدالله بن الشخير قال: صليت أنا و عمران بن حصين بالكوفة خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام يكبر هذا التكبير حين برقع، و حين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صليت منذ حين، أو منذ كذا و كذا أشبه بصلاة رسول الله من هذه الصلاة، يعني صلاة علي عليه السلام.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود ثنا عبدالرحمن يعني ابن ابى الزيات عن موسى بن عصبه عن عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك اذا اقضى قراءته و أراد ان يركع و يصنعه اذا رفع رأسه من الركوع و لا ترفع يديه في شئ من صلاته و هو قاعد و اذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

٣- البخارى حدثنا إسحاق الواسطي قال: حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا اصلها مع رسول الله فذكر أنه كان يكبر كلما رفع و كلما وضع.

٤- عنه حدثنا ابو النعمان قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صليت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام أنا و عمران بن حصين فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما فضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

٥- مسلم حدثنا يحيى بن يحيى و خلف بن هشام. جميعا عن حماد. قال يحيى: أخبرنا حماد ابن زيد عن غيلان، عن مطرف. قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلام. فكان إذا سجد كبر. وإذا رفع رأسه كبر. وإذا نهض من الركعتين كبر. فلما انصرفنا من الصلاة قال أخذ عمران بيدي ثم قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال: قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم.

٦- ابو عوانة الإسفرائني حدثنا محمد بن حيويه قال أنبا ابن أبي مريم قال أنبا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب و عن لبس القسي و المعصر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود.

٧- عنه حدثنا إسماعيل القاضي و الصغاني قالانا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح و حدثنا محمد بن شاذان قال ثنا معلى قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا غيلان بن جرير قال عن مطرف قال: صليت أنا و عمران ابن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان إذا اسجد كبر و إذا رفع كبر و إذا نهض من الركعتين كبر: قال: فلما انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم و

قال: ذكرني هذا صلاة محمد.

٨- عنه حدثنا أبو داود السجستاني قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سامة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام ح و حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود.

قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال: حدثني عمي الماجشون عبد الله ابن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي ح و حدثنا أبو أمية قال ثنا روح قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنبأ الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع. عن علي ح و حدثنا الصعاني قال سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله و عن عمه الماجشون عن عبد الرحمن الأعرج. عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام إلى الصلاة كبر.

٩- البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلوة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمر و قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرني

ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ.

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته واراد ان يركع و يصنعه اذا فرغ من الركوع و لا يرفع يديه في شيء من صلواته و هو قاعد و اذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

١١- عنه حدثنا ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا وهب بن أبي مرحوم ثنا اسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصمغ بن نباته عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «انا عطيناك الكوثر فصل لربك وانحر» قال النبي ﷺ لجبريل.

ما هذه النحيرة التي امرني بهاربي قال انها ليست بنحيرة و لكنه بامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت و اذا ركعت و ارفعت رأسك من الركوع فانها ضلالتنا و صلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي ﷺ رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك و تعالى فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون و قد روى هذا و الاعتماد على ما مضى و بالله التوفيق.

١٢- عنه روى ابوبكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يرفع يديه في التكبيرة الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها.

١٣- عنه أخبرنا ابوطاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله

البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و يضع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع و يصنعه إذا رفع رأسه من الركوع و لا يرفع يديه في شيء من صلواته و هو قاعد و إذا قام من السجدين و رفع يديه كذلك.

١٤- أبو داود حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته و أراد أن يركع، و يصنعه إذا رفع من الركوع؛ و لا يرفع يديه في شيء من صلاته و هو قاعد، و إذا قام من السجدين رفع يديه كذلك و كبر.

١٥- عنه حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر، إذا ركع كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرف أخذ عمران بيدي و قال: لقد صلى هذا قبل، أو قال لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد ﷺ.

١٦- ابن ماجه حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري. ثنا سليمان بن

داود، أبو أيوب الهاشمي. ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب؛ قال:

كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه. وإذا أراد أن ركع فعل مثل ذلك و إذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك. وإذا قام من السجدين فعل مثل ذلك.

١٧- النسائي أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر و إذا رفع رأسه من السجود كبر و إذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى صلاته أخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا قال كلمة يعني صلاة محمد ﷺ.

١٨- عنه أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صلى علي بن أبي طالب عليه السلام فكان يكبر في كل خفض و رفع يتم التكبير فقال عمران ابن حصين لقد ذكرني هذا صلاة رسول الله ﷺ.

١٩- الهيثمي عن ابى موسى قال لقد اذكركم علي بن أبي طالب عليه السلام صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ما نسيناها او ما تركناها قال فكان يكبر إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع.

٢٠- البلاذري حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سليمان بن حرب، و عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، حدثنا غيلان عن مطرف بن عبدالله قال: صليت أنا و عمران بن حصين خلف علي ابن أبي طالب عليه السلام فكان إذا سجد كبر، و إذا رفع رأسه كبر، و إذا نهض من الركعتين كبر، فلما

انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى صلاة محمد، ولقد ذكرني صلاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١- ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.

٢٢- عنه حدثنا ابوبكر بن عياش عن أبي اسحاق عن يزيد بن أبي مریم عن أبي موسى قال صلى بنا على عليه السلام يوم الجمل صلوة ذكرنا بها صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ان نكون نسيناها و اما ان تكون تركناها عمدا يكبر في كل خفص و رفع و قعود و يسلم عن يمينه و يساره.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن بشير قال نا سعيد قال نا الوليد عن غيلان بن جرير عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير.

قال صليت انا و عمران بن حصين مع على عليه السلام فجعل يكبر اذا سجد و اذا رفع رأسه فلما انفتل من صلاته قال ان صلاتنا هذه مثل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

٢٤- عنه حدثنا حفص عن عبد الملك قال كان سعيد بن جبير يكبر كلما رفع و كلما ركع قال: فذكر ذلك لابي جعفر. فقال قد علم انها صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سعيد انما هو شئني يزین به الرجل صلاته.

٢٥- عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن عبد الملك عن عون بن عبد الله قال كان ابن مسعود يتم التكبير.

٢٦- حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن علي عليه السلام انه كان يكبر كلما سجد و كلما رفع و كلما خفص.

المنايع:

- (١) المصنف: ٦٣/٢، (٢) مسند احمد: ٩٣/١،
- (٣) صحيح البخارى: ١٩٩/١، (٤) صحيح مسلم: ٢٩٥/١،
- (٥) مسند ابو عوانة: ٧٠/٢ - ١٠٥ - ١١٠ - ١١١،
- (٦) سنن الكبرى: ٦٨/٢ - ٧٤ - ٧٥ - ٨٠ - ١٣٧،
- (٧) سنن ابى داود: ١٩٨/١ - ٢٢١، (٨) سنن ابن ماجه: ٢٨٠/١،
- (٩) سنن النسائى: ٢٠٤/٢ - ٢/٣، (١٠) مجمع الزوائد: ١٣١/٢،
- (١١) انساب الاشراف: ١٨٠،
- (١٢) المصنف: ٢٢٩/١ - ٢٤٠ - ٢٤١

١٢- باب المنهيات في الصلاة

١- مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي، و عن تختم الذهب، و عن قراءة القرآن في الركوع.

٢- مسلم حدثني أبو الطاهر و حرمة قالوا: أخبرنا ابن وهب عن يونس، عن ابن شهاب؛ قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين؛ أن أباه حدثه؛ أنه سمع علي بن أب طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٣- عنه حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه؛ أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن و أنا راکع أو ساجد.

٤- عنه حدثني أبو بكر بن إسحق. أخبرنا ابن أبي مريم. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرني زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ أنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع و السجود. و لا أقول نهاكم.

٥- عنه حدثنا زهير بن حرب و إسحق. قالوا: أخبرنا أبو عامر العقدي. حدثنا داود ابن قيس. حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه،

عن ابن عباس، عن علي عليه السلام قال: نهاني حبي ﷺ أن أقرأ راکعاً أو ساجداً.

٦- عنه حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع. ح و حدثني عيسى بن حماد المصري. أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب. ح قال: و حدثني هرون بن عبدالله. حدثنا ابن أبي فديك. حدثنا الضحاك ابن عثمان. ح قال: و حدثنا المقدمي. حدثنا يحيى و هو القطان عن ابن عجلان. و حدثني هرون بن سعيد الأيلي. حدثنا ابن وهب. حدثني أسامة ابن زيد. قال: و حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة و ابن حجر. قالوا: حدثنا إسماعيل يعنون ابن جعفر أخبرني محمد و هو ابن عمرو قال: و حدثني هناد ابن السرى.

حدثنا عبدة عن محمد بن إسحق. كل هؤلاء عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي عليه السلام إلا الضحاك و ابن عجلان فإنهما زادا: عن ابن عباس من علي عليه السلام عن النبي ﷺ كلهم قالوا: نهاني عن قراءة القرآن و أنا راکع. و لم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود. كما ذكر الزهري و زيد بن أسلم و الوليد بن كثير و داود بن قيس.

٧- عنه حدثنا قتيبة عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن حنين، عن علي عليه السلام و لم يذكر في السجود.

المنابع:

(١) الموطأ: ٧٧/١.

(٢) صحيح مسلم: ٣٢٨/١ - ٣٤٩.

١٣- باب الصلاة الوسطى

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً قال ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء و قال أبو معاوية مرة يعنى بين المغرب والعشاء.

٣- عبدالله حدثني أبو اسحاق الترمذى ثنا الأشجعى عن سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبيدة السلماني عن علي عليه السلام قال كنا نراها الفجر فقال رسول الله ﷺ هي صلاة العصر يعنى صلاة الوسطى

٤- مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب عليه السلام و عبدالله بن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح، قال مالك و قول علي عليه السلام و ابن عباس أحب ما سمعت إلى في ذلك.

٥- مسلم بن حجاج حدثنا محمد بن المثني و محمد بن بشار. قال ابن المثني: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. قال سمعت قتادة يحدث عن

أبي حسان عن عبيدة، عن علي عليه السلام؛ قال: قال رسول الله ﷺ، يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس. ملأ الله قبورهم ناراً. أو بيوتهم أو بطونهم شك في البيوت و البطون.

٦- عنه حدثنا أبو بكر أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن محمد، عن عبيدة عن علي عليه السلام؛ قال: لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً. كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

٧- أبو عوانة حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال: حدثني شعبة عن قتادة قال سمعت ابا حسان يحدث عن عبيدة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم و بيوتهم ناراً و بطونهم و شك شعبة في البطون و البيوت، و اما القبور فليس فيه شك.

٨- عنه حدثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال أخبرني شعبة ح و حدثنا الصغاني قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن علي عليه السلام انه قال كان رسول الله ﷺ يوم الاحزاب قاعدا على فرضة من فرض الخندق فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم و بيوتهم و بطونهم و قبورهم ناراً.

٩- عنه حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن غير قال ثنا الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ قبورهم و بيوتهم ناراً، و صلاها بين العشائين.

١٠- البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد ابن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الانتصاري حدثني هشام ابن حسان ثنا محمد بن سير بن ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس و هي صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني انباءً اوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شر حبيب بن جعشم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العيسى قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب و العشاء فقال النبي ﷺ شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا. أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية عن الاعمش.

١٢- عنه اخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنباءً أحمد ابن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد يعني ابن كثير ثنا سفيان ثنا عاصم عن زر بن حبيش قال قيل لرجل سل علياً عليه السلام عن صلاة الوسطى فسأله فقال كنا نرى انها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله ﷺ يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى العصر غابت الشمس ملأ الله قبورهم و أجوافهم نارا.

١٣- أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة و يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق: حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا.

- ١٤- النسائي أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس.
- ١٥- ابن ماجه القزويني حدثنا أحمد بن عبيدة. ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارا، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى.

المنابع:

- (١) مسند احمد: ٨١/١ - ٧٣ - ١٢٢، (٢) الموطأ: ١٢١/١،
 (٣) صحيح مسلم: ٤٣٦/١، (٤) مسند ابوعوانة: ٣٥٥/١،
 (٥) سنن الكبرى: ٤٥٩/١ - ٤٦٠، (٦) سنن ابى داود: ٢١٢/١،
 (٧) سنن النسائي: ٢٣٦/١، (٨) سنن ابن ماجه: ٢٢٤/١.

١٤- باب المرور بين يدي المصلي

- ١- مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب قال: لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي.

(١) الموطأ: ١٣٢/١.

١٥- باب صلاة الجماعة

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن استطعت أن لا تؤم أحدا فافعل، فإن الإمام لو يعلم ما عليه ما أم، أو نحوه ذكر شيئا.

٢- عبدالرزاق عن ابن جريج و إبراهيم بن يزيد أن عليا عليه السلام و ابن عباس قالوا: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له، قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر.

٣- عبدالرزاق عن الثوري و ابن عيينة عن أبي حيان عن أبيه عن علي عليه السلام قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، قال الثوري في حديثه: قيل لعلي عليه السلام: و من جار المسجد؟ قال: من سمع النداء.

٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب و هو صحيح من غير عذر فلا صلاة له.

٥- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن عبدالرحمن بن الأصهباني عن عبدالله بن أبي ليلى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة.

٦- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الشيباني عن رجل قال: عهد عمر بن الخطاب أن لا تقرأوا مع الإمام، قال ابن عيينة: فأخبرنا

أصحابنا عن زبيد عن عبدالله بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال: ليس من الفطرة القراءة مع الإمام.

٧- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن ليلى أبي عن رجل عن عبدالله بن أبي ليلى أخيه عبدالرحمن بن أبي ليلى: أن علياً عليه السلام كان ينهى عن القراءة خلف الإمام.

٨- عبدالرزاق عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان قال: قال علي عليه السلام: من قرأ مع الإمام فليس على الفطرة، قال وقال ابن مسعود: ملء فوه تراباً قال: وقال عمر بن الخطاب: وددت أن الذي يقرأ خلف الإمام في فيه حجر.

٩- عبدالرزاق عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن القراءة خلف الإمام. قال: وأخبرني أشياخنا أن علياً عليه السلام قال: من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له. قال: وأخبرني موسى بن عقبة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر عثمان كانوا ينهون عن القراءة خلف الإمام.

١٠- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث أن علياً عليه السلام قال: لا يفتح على الإمام قوم وهو يقرأ فإنه كلام.

١١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تفتحن على إمام وأنت في الصلاة.

١٢- عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً عليه السلام قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة.

١٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام،

فليسلم فقد تمت صلاته.

١٤- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن هبيرة بن يريم أخبره عن علي عليه السلام وابن مسعود قالوا: من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة.

١٥- عبدالرزاق عن صاحب له عن محمد بن محمد بن جابر عن أبي إسحاق أو غيره عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يؤم المتيم المتطهرين قال: وقال علي: لا يؤم المقيد المطلقين.

١٦- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: إذا تشهد الرجل، و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم، و قد تمت صلاته، و إن كبر يتشهد.

١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا يصلح للإمام أن يصلي في المكان الذي أم فيه القوم، حتى يتحول، أو يفصل بكلام.

١٨- البيهقي عن أبي يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي معرة ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن النبي ﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي و كان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلوة.

قال وحدثني موسى بن عقبة أيضا عن نافع بن جبیر عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل هذا الحديث و رواة أيضا أبو عاصم عن ابن جريج.

١٩- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستوية ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه ح و أخبرنا يعقوب ثنا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي (عليه السلام).

انه كان يامر او يحث أن يقرأ خلف الامام في الظهر و العصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الركعتين الاخر بين بفاتحة الكتاب.

كذلك رواه عبدالاعلى الشامي عن سمير و هو اصح من رواية شعبة حيث قال عن ابيه عن علي (عليه السلام) ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر.

٢٠- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبدالله ابن محمد أنبا اسحاق بن ابراهيم أنبا يزيد ابن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي (عليه السلام) و عن مولى لهم عن جابر قالوا يقرأ الامام و من خلفه في الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الاخيرين بفاتحة الكتاب.

و سماع عبيد الله بن أبي رافع عن علي (عليه السلام) ثابت و كان و رويناه عن الحكم و حماد ان عليا (عليه السلام) كان يامر بالقراءة خلف الامام و هو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول و في كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي (عليه السلام) باسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها.

٢١- عنه أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عمرو ابن عبدالغفار أنبا

الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله قال سمعت علياً عليه السلام يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعاً حتى ينحرف او يفصل بكلام.

قال الشيخ وقد روي عن سعيد بن المسيب و عطاء بن ابي رباح و الحسن البصري و محمد بن سيرين و ابي قلابة و عن قتادة ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن.

اخبرناه ابو عبدالرحمن السلمي انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة فذكره. قال و ثنا معمر عن قتادة فهو شاهد لرواية الحارث عن علي عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق أنبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو و ثنا زائدة ثنا ابوحيان التيمي حدثني ابي قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد.

٢٣- عنه أخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوسعيد بن ابي عمرو قالاً ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقل له و من جار المسجد قال من اسمعه المنادى.

٢٤- عنه بهذا الاسناد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال من سمع النداء من جيران المسجد و هو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له و قد روى من وجه آخر مرفوعاً و هو ضعيف.

٢٥- عنه أخبرنا ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ

ابو خيار عن ابيه قال: قال علي عليه السلام لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل و من جار المسجد قال من اسمعه المنادى.

٢٦- ابو داود السجستاني حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحق، عن أبي إسحق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ يا علي لا تفتح على الامام في الصلاة، قال أبو داود: أبو إسحق لم يسمع من الحرث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

٢٧- الحاكم ابو عبدالله حدثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا يوسف بن موسى ثنا محمود بن خالد الدمشقي و داود بن رشيد قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع بن جبير عن مسعود الزرقى عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

كان رسول الله ﷺ يكون في المسجد حين تقام الصلوة فاذا رآهم قليلا جلس ثم صلى و اذارأهم جماعة صلى. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. و مسعود هذا ابو الحكم الزرقى.

٢٨- عنه اما حديث علي بن أبي طالب فحدثناه ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الاسود بن عامر ثنا شعبة و حدثني علي بن حماد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا شعبة عن سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي رافع عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يامران يقرأ خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب و سورة و في الاخرين بفاتحة الكتاب.

٢٩- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ استوتوا تستوى قلوبكم و تماسوا تراحموا، قال شريح: تماسوا يعنى ازدحموا

في الصلاة و قال غيره تماسوا تواصلوا رواه الطبراني في الأوسط.

٣٠- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من السنة أن يقوم الرجل و خلفه رجلان و خلفها امرأة. رواه البزار.

٣١- عنه حدثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي عليه السلام قال: يعيد و يعيدون.

٣٢- عنه حدثنا هيثم عن يونس عن الحسن انه سئل عن رجل أم قوما في شهر رمضان و هو على غير وضوء فصلى بهم صلوة العشاء و صلوة رمضان و الوتر فقال يعيد و لا يعيد عن خلفه.

٣٣- عنه حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: صلى الجنب بالقوم قائم بهم الصلوة أمره ان يغتسل و يعيد و لم يأمرهم أن يعيدوا.

٣٤- عنه حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن ليث عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال: اذا استطعمك الامام فأطعمه.

٣٥- عنه حدثنا ابو نعيم قال: نا نصير بن أبي الاشعث عن حماد بن خوار عن عبد الملك بن ميسرة عن الغزال بن سبرة عن علي عليه السلام قال: اذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم.

٣٦- عنه حدثنا أبو بكر بن عياش قال: سألت عطاء هل كان علي عليه السلام يصلي بهم في رمضان قال: كان خيار اصحاب علي عليه السلام زاذان و أبو البختری و غيرهم يدعون اهلهم و يؤمّون في المسجد في رمضان.

المنايع:

- (١) المصنف: ٤٨٩/١ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - و ١٣٧/٢ - ١٣٨ - ١٣٩ -
 - ١٤١ - ١٤٢ - ٢٢٦ - ٢٤٧ - ٢٨١ - ٣٥٢ - ٣٥٦ - ٤١٧ ،
 (٢) سنن الكبرى: ٢٠/٢ - ١٦٨ - ١٩١ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - و
 ٥٧/٣ - ١٧٤ .
 (٣) سنن أبي داود: ١٣٩/١ ، (٤) المستدرک: ٢٠٢/١ - ٢٣٩ ،
 (٥) مجمع الزوائد: ٩٠/٢ - ٩٤ ،
 (٦) المصنف: ٢٥٥/١ - ٣٥٢ و ٤٤/٢ - ٤٥ - ٧٢ - ٨٨ - ٣٩٤ .

١٦- باب وقت صلاة الصبح

- ١- عبدالرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول لمؤذنه: أسفر يعني صلاة الصبح.
- ٢- البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي اخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال: اتيت علياً عليه السلام و هو معسكر بد يراي موسى فوجدنه يطعم فقال: ادن فكل فقلت اني أريد الصوم قال: وانا اريده قدنوت فاكلت فلما فرغ قال: يا ابن التياح اقم الصلوة.
- ٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم ننصرف و ما يعرف بعضنا بعضاً. رواه البزار و رجاله ثقات.
- ٤- ابن ابى شيبة حدثنا شريك عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ان علياً عليه السلام قال: يابن النباح أسفر بالفجره.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٦٩/١، (٢) سنن الكبرى: ٥٦/١،
- (٣) مجمع الزوائد: ٣١٧/١، (٤) المصنف: ٣٢١/١.

١٧- باب وقت صلاة الظهر

١- ابن أبي شيبه حدثنا ابن فضيل عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي البختری قال: كان علي عليه السلام ينصرف من الهجير في الحر ثم ينطلق المنطلق الى قباء فيجدهم يصلون.

٢- عنه حدثنا حفص عن ابن أبي العبيس قال: سألت أبي قلت صليت مع علي عليه السلام فأخبرني كيف كان يصلي الظهر قال: اذا زالت الشمس. (١) المصنف: ٣٢٣/١ - ٣٢٤.

١٨- باب وقت صلاة المغرب

١- عبدالله ثنا ابوبكر بن أبي شيبه حدثنا ابو اسامة عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يسير حتى اذا غربت الشمس و أظلم نزل فصلى المغرب ثم صلى العشاء على أثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا حفص عن أبي العنيس عمرو بن مروان قال: سألت أبي قد صليت مع علي فأخبرني كيف كان يصلي فقال: كان يصلي المغرب اذا سقط القرص.

المنايع:

(١) مسند احمد: ١٣٦/١، (٢) المصنف: ٣٢٩/١.

١٩- باب وقت صلاة العشاء

١- عبدالرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن عبيد الله بن عبد الله عن جدته وكانت سريرة علي عليه السلام قالت: كان علي يتعشى ثم ينام و عليه ثيابه قبل العشاء.

(١) المصنف: ٥٦٤/١.

٢٠- باب الصلاة الوسطى

١- عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبيش قال: قلت لعبيدة سل علياً (عليه السلام) عن الصلاة الوسطى فسأله فقال: كنا نرى أنها صلاة العصر، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم، وأجوافهم ناراً.

٢- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن علي (عليه السلام) أنه قال: قال النبي ﷺ يوم الأحزاب: ملاً الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ولم يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير ابن شكل العبسي قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء ملاً الله قبورهم وأجوافهم ناراً شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملاً الله قبورهم وأجوافهم ناراً.

٤- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من عبد القيس عن علي (عليه السلام) أنه قال: هي العصر.

٥- الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو اسحاق الشيباني عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الرحمن النخعي

قال: كنا جلوسا مع علي عليه السلام في المسجد الاعظم و الكوفة يومئذا خصاص فجاه المؤذن فقال: الصلوة يا امير المؤمنين للعصر

فقال: اجلس فجلس ثم عاد فقال: ذلك فقال: علي عليه السلام هذا الكلب يعلمنا بالسنة فقام على فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا الى المكان الذي كنا فيه جلوسا فجثو نالركب فتزور الشمس للمغيب نترأها هذا حديث صحيح و لم يخرجاه بعد احتجاجهما بروايته.

٦- ابن ابي شيبة حدثنا حفص عن ابي العنيس قال: سالت ابي قلت صليت مع علي عليه السلام فأخبرني كيف كان يصلى العصر فقال: كان يصلى العصر و الشمس مرتفعة.

٧- أبوبكر قال: ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير ابن شكل عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملاً الله بيوتهم و قبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب و العشاء.

٨- حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي عليه السلام ان النبي ﷺ كان على فرصة من فرص الخندق فقال: شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر حتى غابت الشمس ملاً الله بيوتهم و قبورهم و بطونهم و اجوافهم نارا.

٩- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش ان عبيدة سأل عليا عليه السلام عن الصلوة الوسطى فذكر عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث.

١٠- عنه حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن ابي سحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى صلوة العصر.

١١- عنه حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الصلوة الوسطى التي فرط فيها سليمان صلوة العصر.

المنايع:

(١) المصنف: ٥٧٦/١ - ٥٧٧، (٢) المستدرک: ١٩٢/١،

(٣) المصنف: ٣٢٧/١ - و ٢٣٦/٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥.

٢١- باب القعود بعد صلاة الصبح

١- عبدالرزاق حدثنا محمد بن أبي حميد قال: أخبرني حازم ابن تمام عن عباس بن سهل الأنصاري ثم الساعدي كذا قال: عن أبيه أو جده قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد على جياذ الخيل في سبيل الله.

قال: محمد بن أبي حميد وحدثنا أشياخنا أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأن أصلي الصبح وأقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب.

(١) المصنف: ٥٣٠/١.

٢٢- باب التسمية في الصلاة

١- الخطيب أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: أنبأنا علي ابن عمر الحافظ قال: نبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن حماد بن اسحاق قال: حدثني أخى محمد بن حماد قال: نبأنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبى ثابت قال: نبأنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبدالله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.

(١) تاريخ بغداد: ٢/٢٧٢.

٢٣- باب قطع الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري و معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يقطع الصلوة شيء و ادراً عن نفسك ما استطعت.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا عبدة و وكيع عن سعيد عن قتادة عن ابن المسيب عن علي عليه السلام و عثمان قال لا يقطع الصلوة شيء و ادراء وهم عنكم ما استطعتم.

٣- عنه حدثنا وكيع قال: نا على ابن صالح و اسرائيل عن اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: اذا وجد أحدكم في بطنه ذرا أو قينا أو رعافا فليصرف فليتوضأ ثم لين على صلاته ما لم يتكلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٢٩/٣.

(٢) المصنف: ٢٨٠/١ و ١٩٥/٢.

٢٤- باب افتتاح الصلوة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن علي عليه السلام رفعه إلى النبي ﷺ قال: مفتاح الصلوة الطهور، وإحرامها التكبير، وتحليلها التسليم.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم ابن القاسم ثنا عبدالعزيز يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي ﷺ كان اذا استفتح الصلوة يكبر ثم يقول:

«وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين ان صلاقي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب الا أنت اللهم اهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا أنت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت ليبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انابك و اليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك واذا ركع قال:

اللهم لك ركعت ولك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي واذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد ملء السموات والارض وما بينهما و ملء ما شئت من شيء بعد و اذا سجد قال:

اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه و صوره فاحسن صورته فشق سمعه و بصره فتبارك الله أحسن الخالقين و اذا فرغ من الصلاة و سلم قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أسررت و ما أعلنت و ما أسرفت و ما أنت أعلم به مني أنت لمقدم و أنت المؤخر لا اله الا أنت قال: عبدالله قال: بلغنا عن اسحق بن راهو به عن النضر بن شميل انه قال في هذا الحديث و الشر ليس اليك قال: لا يتقرب بالشر اليك.

٣- البيهقي اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبد ان انبا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنيفة عن علي عليه السلام رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم. قال: الشافعي في القديم و كذلك روى عن ابن مسعوده.

٤- عنه اخبرنا ابو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي و انا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: اخبرني موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين ان صلوق و نسكى و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من

المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك و بحمدك انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا انت و اهدنى لا حسن الا خلاق لا يهدى لا حسنها الا انت و اصرف عنى سيئها لا يصرف سيئها الا انت لبيك و سعديك و الخير كله بيدك و المهدي من هديت انا بك و اليك تباركت و تعاليت استغفرك و اتوب اليك قال: و كان اذا ركع قال:

اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت ربى خضع لك سمعى و بصري و محى و عظامى و ما استقلت به من قدمى لله رب العالمين و اذا رفع رأسه من الركوع فى الصلوة المكتوبة قال: اللهم ربنا و لك الحمد ملاً السموات و ملاً الارض و ملاً ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمر و قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله ﷺ

انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه و ذكر الحديث قال: و يقول حين يفتح الصلوة بعد التكبير و جهت وجهى للذى فذكره و قال: و انا من المسلمين.

اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربى و انا عبدك فذكره و لم يذكر قوله و اهدنى الى قوله لبيك ثم قال: لبيك و سعديك انا بك و اليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك ثم ذكر الباقي بمعنى حديث

عبدالعزیز و حدیث عبدالعزیز اتم.

٦- عنه اخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدي ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم عن شعبة عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: لا اله الا انت سبحانك ظلمت نفسي و عملت سوء فاعف لي انه لا يغفر الذنوب الا انت

وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين ان صلوتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين

قد حكاه الشافعي عن هشيم من غير سماع عن بعض اصحابه عن أبي اسحاق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها و الله اعلم.

٧- ابو داود حدثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عبدالعزیز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال:

«وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما انا من المشركين، ان صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له، و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين».

اللهم أنت الملك لا اله الا أنت، أنت ربي، و أنا عبدك، ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي، فاعف لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب الا أنت، و اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت، و اصرف عني سيئها

لا يصرف سيئها إلا أنت،

ليبك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك أنا بك و
إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال:

اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي و
بصري ومخي وعظامي وعصبي، وإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا و
لك الحمد ملء السموات والأرض و ملء ما بينهما و ملء ما شئت من
شيء بعد وإذا سجد قال:

اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي
خلقه و صورته فأحسن صورته، و شق سمعه و بصره، و تبارك الله أحسن
الخالقين وإذا سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، و ما
أسرفت، و ما أنت أعلم به مني، أنت المقدم و المؤخر، لا إله إلا أنت.

٨- عنه حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا
عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن
ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن
أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله ﷺ

أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر و رفع يديه حذو منكبيه، و
يصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، و يصنعه إذا رفع من
الركوع، و لا يرفع يديه في شيء من صلاته و هو قاعد، و إذا قام من
السجدين.

رفع يديه كذلك و كبر و دعا، نحو حديث عبد العزيز في الدعاء يزيد
و ينقص الشيء و لم يذكر و الخير كله في يديك و الشر ليس إليك، و زاد فيه:

و يقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قدمت و اخرت و ما
اسررت و ما اعلنت انت الهى لا اله الا أنت.

المنابع:

- (١) المصنف: ٧٢/٢، (٢) مسند احمد: ١٠٢/١
(٣) سنن الكبرى: ١٥/٢ - ٣٣، (٤) سنن ابن داود: ٢٠١/١.

٢٥- باب الجهر بالتسمية

١- عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه: أن علياً عليه السلام كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين.

٢- الحاكم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن ابي العنيس القاضي ثنا سعيد بن عثمان الخراز ثنا عبد الرحمن بن سعيد الموزن ثنا فطر بن خليفة عن ابي الطفيل عن علي عليه السلام و عماران النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الرحمن الرحيم و كان يقنت في صلاة الفجر و كان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة و يفظمها صلاة العصر آخر ايام التشريق. هذا حديث صحيح الاسناد و لا اعلم في رواته منسوبا الى المخرج.

٣- الهيثمي عن علي عليه السلام و عمار أن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه الطبراني في الكبير.

٤- ابن ابي شيبة حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي وائل أن علياً عليه السلام و عمارا كانا لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم.

٥- عنه حدثنا سفيان عن الشيباني عن الحكم عن حنش الكناني ان عليا جهر بالقراءة في الكسوف.

المنايع:

(١) المصنف: ٨٨/٢، (٢) المستدرك: ٢٩٩/١،

(٣) مجمع الزوائد: ١٠٩/٢، (٤) المصنف: ٤١١/١ - و ٤٧٢/٢.

٢٦- باب القراءة في الصلاة

١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع قال: كان يعني عليه السلام يقرأ في الأولين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة، ولا يقرأ في الآخرين، قال الزهري: وكان جابر بن عبد الله يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والعصر بأم القرآن وسورة، وفي الآخرين بأم القرآن، قال الزهري: والقوم يقتدون بإمامهم.

٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان لا يقرأ في الآخرتين ويسميها سبحتين.

٣- عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أمنا علي عليه السلام في الفجر، فقرأ بالأنبياء، فترك آية ثم قرأ برزخا، ثم عاد إلى الآية فقرأ بها، ثم أعاد أحداثه ورجع إلى ما كان يقرأها.

٤- عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أن رجلاً جاءه فقال: إني صليت ولم أقرأ فقال: أتممت الركوع والسجود؟ قال: نعم، قال: تمت صلاتك، قال: نعم قال: ما كل أحد يحسن القراءة.

٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في

الركوع والسجود، و عن التختم بالذهب، و عن لباس القسي، و عن لباس المعصفر، قلت له: أي شيء القسي؟ قال: الحرير.

٦- عبدالرزاق عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي ﷺ أن أقرأ و أنا راكع.

٧- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول نهاكم عن القراءة و أنا راكع.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا تقرأ و أنت راكع و لا أنت ساجد.

٩- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! إني أحب لك ما أحب لنفسي، و أكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس القسي و لا المعصفر. و لا تركب على المياثر الحمر. فإنها مراكب الشيطان.

و لا تقرأ و أنت ساجد. و لا تعقص شعرك و أنت تصلي فإنه كفل الشيطان. و لا تقرأ و أنت راكع، و لا تقرأ و أنت ساجد، و لا تفتح على إمام قوم، و لا تبعث بالحصى في الصلاة.

١٠- عبدالرزاق عن الثوري و قتادة أن علياً عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا ركع يقول اللهم! ركعت و بك آمنت. أنت ربي و عليك توكلت و في السجود سبحان ربي الأعلى.

١١- عبدالرزاق عن الثوري عن معمر عن عاصم عن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: قال علي عليه السلام: إن من أحب الكلام إلى الله عز و جل أن يقول العبد: ربي إني ظلمت نفسي فاغفر لي.

١٢- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال، كان علي عليه السلام يقول: إذا ركع: اللهم! لك خشعت، و لك ركعت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و أنت ربي، و عليك توكلت، خشع لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و مخي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري.

سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! فإذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم! ربنا لك الحمد فإذا سجد قال: اللهم! لك سجدت، و لك أسلمت، و بك آمنت، و عليك توكلت و أنت ربي، سجد لك سمعي، و بصري، و لحمي، و دمي، و عظامي، و عصبي، و شعري، و بشري، سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله!

١٣- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان كلام رسول الله ﷺ في ركوعة أن يقول:.

اللهم! لك ركعت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، خشع سمعي، و بصري، و مخي، و عظامي، و عصبي لله رب العالمين

فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم! لك الحمد ملأ السموات و ملأ الأرض، و ملأ ما شئت من شيء بعد، فإذا سجد قال في سجوده:.

اللهم! لك سجدت، و بك آمنت، و لك أسلمت و أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، و شق سمعه، و بصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

١٤- عنه عن علي عليه السلام أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم! ربنا لك الحمد كثيرا، ثم يسجد (لأعطيه كذا) قال: اللهم! ربنا لك الحمد،

اللهم! بحولك و قوتك أقوم و أقعد.

١٥- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي، و ارحمني، و اجبرني، و ارزقني، و به يأخذ عبدالرزاق.

١٦- ابو عوانة أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قال: أنبأ ابن وهب أخبرني يونس و حدثنا السلمي و ابن مهل قالوا ثنا عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن ابن شهاب قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راکعاً و ساجداً.

١٧- عنه حدثنا سليمان بن سيف قال: ثنا أبو علي الحنفي و عثمان بن عمر حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: ثنا أبو عامر قالوا ثنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

نهاني جبي ﷺ عن ثلاث لا أقول: نهى الناس نهاني عن تختم الذهب و عن لبس القسي و عن المعصر المقدمه و لا أقرأ ساجداً و لا راکعاً. و قال أبو عامر: و أن أقرأ راکعاً و ساجداً.

١٨- عنه حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن و أنا راکع أو ساجد.

١٩- عنه حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا ابن عجلان قال ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن

علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راکع و لم يذكر السجود و نهاني عن المعصر و نهاني عن لبس القسی.

٢٠- عنه حدثنا الربیع قال: ثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنین عن أبيه عن علي عليه السلام أنه سمعه يقول: نهاني النبي ﷺ عن تختم الذهب و عن لبس المعصرة و القسی و المیائر و عن قراءة القرآن و أنا راکع. قال أسامة:.

فدخلت علی عبد الله بن حنین و هو فی بيته يومئذ شیخ كبير و علیه ملحفة معصرة كثيرة العصر فسألته عن هذا الحديث، فقال عبد الله سمعت علياً عليه السلام يقول: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و لباس المعصر و ذكر الحديث و لم يذكر السجود.

٢١- عنه حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاک بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنین عن أبيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و عن لبس القسی و عن لبس المقدم من المعصر و عن القراءة راکعاً.

٢٢- عنه حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سعيد بن حفص الحراني قال ثنا يونس بن راشد الحراني عن محمد بن عمر و عن إبراهيم بن عبد الله بن حنین عن أبيه أنه سمع علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تختم الذهب و أن أقرأ أو أنا راکع و عن لبس القسی و عن المعصر المقدم.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن كثير قال: ثنا عبدالعزيز بن يحيى عن محمد

ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بنحوه.

٢٤- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال: ثنا النفيلي قال: ثنا حاتم ابن إسماعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن ابن حنين عن علي عليه السلام قال: نهاني النبي ﷺ ولا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكم و عن لبس القسي و عن المعصر المقدم مثله و لم يذكر السجود.

٢٥- عنه حدثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا شعيب بن الليث قال: ثنا

الليث و حدثنا عباس قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه أن أباه حدثه سمع من علي يقول: نهى النبي ﷺ عن خاتم الذهب و لبوس القسي و المعصر و قراءة القرآن و أنا راكم و لم يذكر السجود.

٢٦- عنه حدثنا أبو أمية قال: ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس قال: نهيت عن الثوب الأحمر و خاتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكم هكذا رواه غندر عن شعبة.

٢٧- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني قال: ثنا سعيد بن حفص الحراني قال: ثنا يونس بن راشد الحراني عن محمد بن عمر و عن إبراهيم ابن عبدالله بن حنين عن أبيه أنه سمع علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول: نهاني رسول الله ﷺ و لا أقول: نهاكم عن تحتم الذهب و أن أقرأ و أنا راكم و عن لبس القسي و عن المعصر المقدم.

٢٨- عنه حدثنا محمد بن كثير الحراني ثنا عبدالعزيز بن يحيى قال: حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام بنحوه

٢٩- عنه حدثنا أبو داود الحراني قال: ثنا عبدالعزيز بمثله، ثنا عمار بن رجاء قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنبأ محمد عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه سمع علياً عليه السلام برحبة الكوفة يقول:

نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول: نهاكم عن لبس القسي والمصفر و
عن التخت بالذهب و عن قراءة القرآن وأنا راكع، رواه يزيد بن أبي حبيب
والضحاك ابن عثمان وأسامة بن زيد ومحمد بن عمر ومحمد بن إسحاق
كل هؤلاء عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي إلا الضحاك و
ابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن النبي ﷺ قالوا:
نهاني عن قراءة القرآن وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها
في السجود، كما ذكر الزهري وزيد بن أسلم والوليد بن كثير و داود بن
قيس.

٣٠- عنه حدثنا الصفاني قال: ثنا إسحاق بن عيسى عن مالك عن
نافع و حدثنا حمدان بن علي قال: ثنا معلى عن وهيب عن أيوب عن نافع
عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال:
و عن قراءة القرآن في الركوع ولم يذكر السجود. حدثنا أبو داود الحراني
قال: ثنا أبو ربيعة قال ثنا وهيب بمثله: و عن القراءة وأنا راكع.

٣١- عنه حدثنا إسماعيل القاضي قال: ثنا عيسى بن ميناء قال ثنا
محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبدالله بن
حنين عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: نهاني النبي ﷺ عن تخت الذهب و
عن لبس القسي و عن المعصفر المقدم و عن القراءة في الركوع و السجود و
لا أقول: نهاكم أيها الناس.

٣٢- البيهقي اخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه

انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبدالعزيز ابن ابي سلمة ثنا
 الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابي رافع عن علي بن
 ابي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال:

كان اذا افتتح الصلوة و ذكر الحديث و قال فيه و اذا ركع قال: اللهم
 لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت خشع لك سمعي و بصري و عظامي
 اظنه قال: و مخي و عصبى. رواه مسلم فى الصحيح من وجهين عن
 عبدالعزيز.

٣٣- عنه اخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم
 ابن اسحاق الانماطى ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجج بن محمد عن
 ابن جريح قال: اخبرنى موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن
 عبدالرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عليه السلام

ان رسول الله ﷺ كان اذا ابتدأ الصلوة المكتوبة فذكر الحديث و فيه
 قال: و كان اذا ركع قال: اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت انت
 ربى خشع لك سمعى و بصرى و مخى و عظمى و ما استقلت به قدمى لله
 رب العالمين.

٣٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق
 المزكى و ابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد
 عن ابن شهاب انه قال: حدثنى ابراهيم ابن عبدالله بن حنين ان اياه حدثه
 انه سمع على بن ابي طالب عليه السلام قال: نهانى رسول الله ان اقرأ راکعاً او ساجداً
 رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب.

٣٥- عنه اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد

بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي أنبا مالك و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي و هارون بن موسى قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس القسي و المعصر و عن تحتم الذهب و عن القراءة في الركوع. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و كذلك رواه زيد بن اسلم و الوليد بن كثير و يزيد بن أبي حبيب و اسامة بن زيد الليثي و محمد بن عمر و بن علقمة و محمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن علي عليه السلام.

و رواه الضحاك بن عثمان و محمد بن عجلان. و في احدى الرواتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن علي عليه السلام و رواه محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن علي عليه السلام. و رواه ابوبكر ابن حفص عن عبدالله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٦- اهتدى عن علي عليه السلام قال: نهاني رسول الله ان اقرأ و أنا راكع و قال: يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل و لا هي ذات ولد. رواه أبو يعلى.

٣٧- عنه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني نهيت أن أقرأ في الركوع و السجود فاذا ركعتم فعظموا الله و إذا سجدتم فاجتهدوا في المسألة فقم أن يستجاب لكم. رواه عبدالله زيادته و أبو يعلى موقوفا و البزار قلت في الصحيح منه إني نهيت أن أقرأ في الركوع و السجود فقط.

٣٨- الخطيب أخبرنا السيارى قال: حدثنا عبيدالله بن احمد بن

معروف قاضي القضاة قال: قرئ على أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأنا أسمع حدثكم أحمد بن منيع حدثنا يعقوب بن إبراهيم وهو أبو يوسف القاضي.

حدثنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم أبي أمية عن عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب عليه السلام: نهاني رسول الله ﷺ قراءة القرآن وأنا راکع، أو ساجد. سألت السيارى عن مولده فقال: في رجب من سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة.

٣٩- ابوبكر قال: نا وكيع عن ادريس الاودى عن ابيه قال: سمعت علياً عليه السلام يقرأ في الآخرة منهما بسبح اسم ربك الاعلى.

٤٠- عنه حدثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن جد بن ادريس قال: صليت خلف علي عليه السلام الصبح فقرأ بسبح اسم ربك الاعلى.

٤١- ابوبكر قال: نا شريك عن ابي اسحاق عن علي عليه السلام و عبد الله أنهما قالوا اقرء في الاولين و سبح في الاخرين.

٤٢- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه قال: يقرأ في الاولين و يسبح في الاخرين.

٤٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يسبح و يكبر في الاخرين تسبيحتين.

٤٤- عنه حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبد الله بن عمرو قال: حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه قال سمعت علياً عليه السلام يرحبه الكوفة يقول نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن و انا راکع.

٤٥- عنه حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا تقرأ القرآن و انت راکع ولا ساجد.

المصادر:

- (١) المصنف: ١٠٠/٢ - ١١٢ - ١٢٢ - ١٤٤ - ١٥٥ - ١٦٣ -
 ١٦٦ - ١٨٧، (٢) مسند أبو عوانة: ١٨٧/٢ - ١٨٨،
 (٣) سنن الكبرى: ٨٧/٢، (٤) مجمع الزوائد: ١٢٢/٢ - ١٢٧،
 (٥) تاريخ بغداد: ٨٢/١١،
 (٦) المصنف: ٣٥٤/١ - ٣٧٢ - و ٤٣٧/٢،

٢٧- باب الاقعاء في الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: الأقعاء عقبة الشيطان.

٢- الترمذي حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا عبيدالله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسى، وأكره لك ما أكره لنفسى، لا تقع بين السجدين.

٣- ابن ماجه حدثنا على بن محمد. ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله ﷺ لا تقع بين السجدين.

٤- عنه حدثنا محمد بن ثواب. ثنا أبو نعيم النخعي، عن أبي مالك، عن عاصم بن كليب. عن أبيه، عن أبي موسى وأبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبي ﷺ يا على! لا تقع إقعاء الكلب.

٥- ابن شيبه حدثنا وكيع و الفضل بن دكين عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كان ينصب اليمينى و يفرش اليسرى.

٦- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام انه كره الاقعاء فى الصلوة و قال عقبة الشيطان.

٧- عنه حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابى اسحاق عن

الحارث عن علي عليه السلام أنه كره الإقعاء في الصلوة.

المنابع:

(١) المصنف: ١٩٠/٣، (٢) الجامع الصحيح: ٧٢/٢.

(٣) سنن ابن ماجه: ٢٨٩/١، (٤) المصنف: ٢٨٥/١

٢٨- باب التسليم

- ١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن عاصم عن أبي رزين: أن علياً عليه السلام كان يسلم عن يمينه و عن يساره السلام عليكم السلام عليكم.
- ٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل عن علي مثله.
- ٣- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مفتاح الصلاة الوضوء و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم.
- ٤- البيهقي اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا ابو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام يرفعه الى النبي ﷺ قال: مفتاح الصلوة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم.
- ٥- أبو داود حدثنا عثمان ابن ابى شيبة ثنا وكيع، عن سفيان عن ابن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور، و تحريمها التكبير، و تحليلها التسليم.
- ٦- ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضل عن ابراهيم بن سميع قال: سمعت أبا رزين يقول سمعت علياً عليه السلام يسلم في الصلاة عن يمينه و عن شماله و التي عن شماله أخفض.
- ٧- عنه حدثنا ابو خالد عن سعيد بن مرزبان قال: صليت خلف

- ابن أبي ليلى فسلم واحدة ثم قال: صليت خلف علي (عليه السلام) فسلم واحدة.
- ٨- عنه حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن علياً (عليه السلام) لما انصرف استقبال القوم بوجهه.
- ٩- حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد الجريري عن غزوان ابن جرير عن أبيه عن علي (عليه السلام) أنه قال: حين سلم لا اله الا الله و لا نعبد الا الله.

- ١٠- عنه حدثنا ابو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي (عليه السلام) قال: اذا قضيت الصلوة و انت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك او عن يسارك فخذ نحو حاجتك.
- ١١- عنه حدثنا وكيع عن عبدالسلام بن شداد عن غزوان بن جرير عن أبيه أن علياً (عليه السلام) كان اذا سلم لا يبالى انصرف على يمينه او على شماله.

المنابع:

- (١) المصنف: ٢/٢١٩، (٢) مسند احمد: ١/١٢٩،
 (٣) سنن الكبرى: ٢/١٧٣، (٤) سنن ابن داود: ١/١٦٨،
 (٥) المصنف: ١/٣٠٠ - ٣٠٢ - ٣٠٥.

٢٩- باب تعقيب الصلاة

١- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن أبي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون. و سلام على المرسلين. و الحمد لله رب العالمين.

٢- البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصارى بن نصير الخلدی املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله ابن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالسلام بن ابی حازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لعلی بن ابی طالب عليه السلام قال:

كان علي عليه السلام اذا قام الى الصلوة فكبر ضرب بيده اليمنى على رسغه الا يسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم.

ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا ندرى ما يقول ثم يقول: لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لا نعبد الا اياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالي عن يمينه انصرف او عن شماله هذا اسناد حسن.

٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق ثنا علي ابن عبدالعزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابی سلمة عن عمه الماجشون بن ابی سلمة عن الاعرج عن عبيدالله بن ابی رافع عن

علي عليه السلام عن النبي ﷺ في صلاته قال و اذا فرغ من صلوته فسلم قال:
 اللهم اغفر لي ما قدمت و ما اخرت و ما اسررت و ما اعلنت و ما
 اسرفت و ما انت اعلم به مني انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت. و
 رواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الماجشون باسناده و ذكر هذا الدعاء بين
 التشهد و التسليم و كلاهما مخرج في كتاب مسلم.

٤- عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن
 السائب عن ابي عبد الرحمن قال: سمعت علياً عليه السلام يقول قال: رسول
 الله ﷺ ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة و
 صلاتهم عليه.

اللهم اغفر له اللهم ارحمه و ان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه
 الملائكة و صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٥- عبدالله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن عطاء بن
 السائب قال: دخلت على ابي عبد الرحمن السلمي و قد صلى الفجر و هو
 جالس في المجلس فقلت لوقت الى فراشك كان أو طألك فقال سمعت
 علياً عليه السلام يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى الفجر ثم جلس في
 مصلاه صلت عليه الملائكة و صلاتهم عليه.

اللهم اغفر له اللهم ارحمه و من ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة و
 صلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٦- ابو داود حدثنا عبيد الله ابن معاذ، قال: ثنا أبي، ثنا عبدالعزيز ابن
 أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن
 عبيد الله ابن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا
 سلم من الصلاة قال:

اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت، و ما أسررت و ما أعلنت، و ما أسرفت، و ما أنت أعلم به مني، أنت المقدم و أنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

٧- ابن أبي شيبة حدثنا حميد بن عبدالرحمن عن حسن بن موسى القاري عن طلحة بن عبدالله عن زاذان قال: اخذت من ام يعفور تسابيح لها فلما اتيت عليا عليه السلام علمني فقال: يا ابا عمر اردد على ام يعفور تسابيح.

المنايع:

(١) المصنف: ٢/٢٣٧، (٢) سنن الكبرى: ٢/٢٩ - ١٨٥

(٣) مسند احمد: ١/١٤٤ - ١٤٧، (٤) سنن ابن داود: ٢/٨٣،

(٥) المصنف: ٢/٣٩٠ - ٤٤٢.

٣٠- باب الانصراف عن الصلاة

١- عبدالرزاق عن معمر عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: لا يضرك على أي جانبيك انصرفت.

(١) المصنف: ٢٤٠/٢

٣١- باب السهو في الصلاة

١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا كنت لا تدري أربعاً صليت أم ثلاثاً فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدة، فإن الله لا يعذب على الزيادة.

٢- ابن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا نام الرجل عن صلوة أو نسي فليصل إذا استيقظ أو ذكر.

٣- عنه حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: يشفع بركعة يعني إذا أعاد المغرب.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٠٥/٢، (٢) المصنف: ٦٤/٢ - ٢٧٦.

٣٢- باب ما يحدث للمصلي

١- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: إذا وجد أحد رزا أو رعافا أو قيئا فليصرف و ليضع.

٢- البيهقي اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيدالله الصفار ثنا ابو زكريا الحنائى و ابو عمر ان التستري قالانا ثنا محمد يعنى ابن عبيدالله ثنا عبدالواحد ثنا عمار بن الققعاق عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن نجى قال: قال لى علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على النبي ﷺ فان كان فى صلوة سبى فكان ذلك اذنه لى فى الصلوة و ان لم يكن فى صلوة اذن لى.

٣- عنه اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمار بن الققعاق عن ابى زرعة عن عبدالله بن نجى قال: قال علي عليه السلام كانت لى ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله ﷺ فان كان فى صلوة سبى و كان فى ذلك اذنه و ان كان فى غير صلوة اذن لى.

٤- عنه اخبرنا ابو عبدالله بن البياع الحافظ اخبرنى محمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان علياً عليه السلام قال: من وجد فى بطنه رزا او قيئا فليصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلى و ان تكلم استأنف الصلوة. و قيل

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام

٥- عنه أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه قال:

أما رجل دخل في الصلوة فاصابه رزق بطنه أو قيء أو رعا فخشى أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليجعل يده على أنفه فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ.

ثم يتم ما بقي فإن تكلم فليستقبل و إن كان قد تشهد و خاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام فليسلم فقد تمت صلوته. و رواه الثوري عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام ببعض معناه.

المنابع:

(١) المصنف: ٣٣٨/٢، (٢) سنن الكبرى: ٢٤٧/٢ - ٢٥٦.

٣٣- باب الصلاة بعد العصر

١- عبدالرزاق عن معمر عن الزهري أن علياً عليه السلام سبّح في سفر بعد العصر ركعتين، فتغيّظ عليه عمر و قال: أما والله! لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن هذا.

٢- عبدالله حدثني أبي ثنا جرير بن عبدالمجيد عن منصور عن هلال عن وهب بن الأجدع عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة.

٣- النسائي أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب ابن الأجدع عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة.

٤- أبو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر إلا و الشمس مرتفعة.

٥- عنه حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصلى في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر و العصر.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٠٣/٢، (٢) مسند احمد: ١٧/١ - ٨٠،

(٣) سنن النسائي: ٢٨٠/١. (٣) سنن ابن داود: ٢٤/٢.

٣٤- باب الدعاء في اثناء الصلاة

١- عبدالرزاق عن الثوري عن السدي عن عبد خير الهمداني قال: سمعت علياً عليه السلام قرأ في صلاة سبّح اسم ربك الأعلى فقال: سبحان ربي الأعلى.

٢- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا الاسناد ابوالوليد ثنا ابو عبدالله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن بشر بن جابان الصغاني عن حجر بن قيس المدري قال:

بت عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام فسمعتة و هو يصلى من الليل يقرأ فمر بهذه الآية «أفرايتم ما تمنون أنتم تخلقونه ام نحن الخالقون» قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ «أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون ام نحن الزارعون» قال:

بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ أفرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون قال: بل انت يا رب ثلاثا ثم قرأ أفرايتم النار التي تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون قال بل انت يا رب ثلاثا.

٣- ابن ابي شيبة حدثنا ابوبكر الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث قال: كان علي عليه السلام اذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد بحولك و قوتك اقوم و اقعد.

٤- عنه حدثنا ابوبكر قال: نا سويد بن عمر و الكلبي قال: انا

عبد العزيز بن أبي سلمة قال: أخبرنا الماجشون عمي عن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السموات و ملء الارض و ملء ما شئت من شيء بعد.

٥- عنه حدثنا أبوبكر قال: ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: بين السجدين رب اغفر لي و ارحمني و اجبرني و ارفعني.

المنايع:

(١) المصنف: ٤٥١/٢، (٢) سنن الكبرى: ٣١١/٢،

(٣) المصنف: ٢٤٧/١ - ٢٤٨.

٣٥- باب الصلاة قبل العصر

١- أبو داود حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين.

٢- الحافظ أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن إبراهيم ابن عامر ثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم المدني أبو عبد الرحمن حدثني أبي عن عبد الله بن جعفر عن علي عليه السلام قال: سمعت النبي ﷺ يقول أربع ركعات من صلاتهن قبل العصر حرمه الله على النار.

٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفورا لها مغفرة حتما. رواه الطبراني في الأوسط.

المنابع:

(١) سنن ابن داود: ٢٣/٢.

(٢) أخبار أصفهان: ١٧٥/٢.

(٣) مجمع الزوائد: ٢٢٢/٢.

٣٦- باب صلاة الليل

١- عبدالرزاق عن مقاتل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: سألت النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى، فقلت: صلاة النهار؟ فقال: أربعا.

(١) المصنف: ٥٠١/٢

٣٧- باب الصلاة في مواضع الخسف

١- البخارى الصلاة في مواضع الخسف و العذاب، و يذكر أن علياً عليه السلام كره الصلاة بخسف بابل.

٢- ابن ابى شيبة حدثنا وكيع ثنا المغيرة بن ابى الحر الكندى عن حجر ابن عنبس الحضرمى قال: خرجنا مع على عليه السلام الى النهروان حتى اذا كنا ببابل حضرت صلوة العصر قلنا الصلوة فسكت ثم قلنا الصلوة فكت فلما خرج منها صلى ثم قال:

ما كنت أصلى بارض خسف بها ثلاث مرات.

٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن شريك العامرى عن عبدالله بن المحل عن على انه كره الصلوة في الخسوف.

٤- عنه حدثنا ابن عيينة عن عبدالله بن شريك عن ابن ابى المحل ان علياً عليه السلام مر بجانب من بابل فلم يصل بها.

المنابع:

(١) صحيح البخارى: ١/١١٨، (٢) المصنف: ٣٧٧/٢.

٣٨- باب صلاة الكسوف

- ١- ابن أبي شيبة حدثنا هيثم قال: اخبرنا يونس عن الحسن ان علياً عليه السلام صلى في الكسوف عشر ركعات باربع سجعات.
(١) المصنف: ٢٦٨/٢

٣٩- باب صلاة الخوف

١- عبدالرزاق عن إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: تتقدم طائفة مع الإمام، و طائفة بإزاء العدو، فيصلي بهم الإمام ركعة و سجدتين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الإمام فيقومون موقف أصحابهم،

و يجيء أولئك فيدخلون في صلاة الإمام، فيصلي بهم ركعة، ثم يسلم الإمام، ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم، و يجيء أولئك فيصلون ركعة.

٢- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: صليت مع رسول الله ﷺ في صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا و صليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا.

٣- عنه عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبلي العدو و جاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا إلى طائفة التي لم تصل و أقبلت الطائفة التي لم تصل معه

فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة و سجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين من قبل العدو فكبروا جميعا و ركعوا ركعة و سجدتين بعد ما سلم.

المنابع:

(١) المصنف: ٥٠٨/٢، (٢) مجمع الزوائد: ١٥٥/٢ - ١٩٦.

٤٠- باب صلاة المسافر

١- عبدالرزاق عن الثوري عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي أن علياً عليه السلام لما خرج إلى البصرة رأى خصاً فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين فقلت: ما خصاً؟ قال: بيت من قصب.

٢- عبدالرزاق عن الثوري عن وقاء بن أبياس الأسدي قال: حدثني علي بن ربيعة الأسدي قال: خرجنا مع علي عليه السلام ونحن ننظر إلى الكوفة، فصلى ركعتين، ثم رجع فصلى ركعتين، وهو ينظر إلى القرية فقلنا له: ألا تصلي أربعاً؟ قال: حتى ندخلها.

٣- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن ابن زيد الفايشي قال: خرجنا مع علي عليه السلام إلى صفين فصلى ركعتين بين القنطرة والجسر.

٤- عبدالرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة أن علياً عليه السلام كان يتطوع في السفر قبلها ولا بعدها.

٥- عبدالرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن الحسن بن سعد عن أبيه قال: أقبلت مع علي بن أبي طالب عليه السلام من ينبع، قال: فصام علي، وكان علي راكباً، وأفطرت لأني كنت ماشياً، حتى قدمنا المدينة ليلاً

ففررنا بدار عثمان بن عفان فإذا هو يقرأ، قال: فوقف علي يستمع قراءته، ثم قال علي عليه السلام: إنه يقرأ وهو في سورة أو قال: في سورة النحل.

٦- نصر بن مزاحم عن أبي عبد الله سيف بن عمر، عن الوليد بن عبد الله، عن أبي طيبة، عن أبيه قال: أتم على عليه الصلاة يوم دخل الكوفة، فلما كانت الجمعة و حضرت الصلاة صلى بهم و خطب خطبة.

٧- عنه قال: قال مالك بن حبيب و هو على شرطة على عليه الصلاة و هو آخذ بعنان دابته عليه الصلاة: يا أمير المؤمنين، أخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد و القتال و تخلفني في حشر الرجال؟ فقال له على: إنهم لن يصيبوا من الأجر شيئاً إلا كنت شريكهم فيه، و أنت هاهنا أعظم غناء منك عنهم لو كنت معهم. فقال: سمعا و طاعة يا أمير المؤمنين. فخرج على عليه الصلاة حتى إذا جاز حد الكوفة صلى ركعتين.

٨- نصر: عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الرحمن بن يزيد، أن علياً عليه الصلاة صلى بين القنطرة و الجسر ركعتين.

٩- نصر: عن عمرو بن خالد، عن أبي الحسين زيد بن على، عن آبائه عن علي عليه الصلاة قال: خرج على و هو يريد صفين حتى إذا قطع النهر أمر مناديه فنادى بالصلاة. قال: فتقدم فصلى ركعتين، حتى إذا قضى الصلاة أقبل علينا فقال:

يا أيها الناس، ألا من كان مشيعاً أو مقياً فليتم الصلاة فإننا قوم على سفر، و من صحبنا فلا يصم المفروض. و الصلاة المفروضة ركعتان.

١٠- عنه قال: ثم رجع إلى حديث عمر بن سعد، قال: ثم خرج حتى أتى دير أبي موسى، و هو من الكوفة على فرسخين، فصلى بها العصر، فلما انصرف من الصلاة قال:

سبحان ذي الطول و النعم، سبحان ذي القدرة و الإفضال. أسأل الله الرضا بقضائه، و العمل بطاعته، و الإنابة إلى أمره، فإنه سميع الدعاء. ثم

خرج حتى نزل على شاطئ نرس، بين موضع حمام أبي بردة و حمام عمر، فصلى بالناس المغرب فلما انصرف قال:.

الحمد لله الذي يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل، و الحمد لله كلما وقب ليل و غسق، و الحمد لله كلما لاح نجم و خفق.

ثم أقام حتى صلى الغداة، ثم شخص حتى بلغ قبة قبين، و فيها نخل طوال إلى جانب البيعة من وراء النهر. فلما رآها قال: و النخل باسقات لها طلع نضيد. ثم أقتحم دابته النهر فعبر إلى تلك البيعة فنزلها فكت بها قدر الغداة.

١١- نصر: عن عمر، عن رجل يعنى أبا مخنف عن عمه ابن مخنف قال: إني لأنظر إلى أبي، مخنف بن سليم و هو يسائر عليا ببابل، و هو يقول. إن ببابل أرضاً قد خسف بها، فحرك دابتك لعلنا أن نصلى العصر خارجاً منها. قال: فحرك دابته و حرك الناس دوابهم في أثره، فلما جاز جسر الصراة نزل فصلى بالناس العصر.

١٢- البيهقي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ وقاء بن اياس ابو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا مع علي بن ابي طالب عليه السلام متوجهين ههنا و اشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا و نظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها.

١٣- عنه اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن اياس الاسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا مع

علي عليه السلام فقصرنا و نحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا و نحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي عليه السلام تقصر حتى ندخلها.

١٤- ابو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة و ابن المثني - و هذا لفظ ابن المثني - قالوا: ثنا أبو أسامة، قال ابن المثني: قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، أن علياً عليه السلام كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلّي المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلي العشاء، ثم يرتحل، و يقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع.

١٥- ابن أبي شيبة حدثنا هشيم قال اخبرنا جوبير عن الضحاك عن البراء ان علياً عليه السلام خرج الى النخلة فصلّى بها الظهر و العصر ركعتين ثم رجع من يومه فقال أردت ان اعلمكم سنة نبيكم.

١٦- عنه حدثنا عن ابى اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد القاسبي قال خرجنا مع علي عليه السلام الى صفين فصلّى بين الجسر و القنطرة ركعتين. حدثنا ابن فضيل عن حصين عن ابراهيم قال كان علقمة اذا خرج حاجاً أحرم من النجف و قصر.

١٧- عنه حدثنا عبدة عن وقاء بن اياس عن علي بن ربيعة ان علياً عليه السلام خرج في السفر فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع.

١٨- عنه حدثنا عباد بن عوام عن داود ابن ابى هند عن ابى حرب ابن ابى الاسود ان علياً عليه السلام خرج من البصرة فصلّى الظهر اربعاً فقال: اما انا اذا جاوزنا هذا المخص صلينا ركعتين.

١٩- عنه حدثنا أبو اسامة عن عبدالله ابن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يصلي في المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي

العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ - ٥٥٧ - ٥٧٠.
- (٢) وقعة صفين: ٩ - ١٣٣ - ١٣٤.
- (٣) سنن الكبرى: ١٤٦/٣، (٤) سنن ابن داود: ١٠/٢.
- (٥) المصنف: ٤٤٣/٢ - ٤٤٥ - ٤٤٩ - ٤٥٨.

٤١- باب صلاة الوتر

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنها سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام فقال: إن أبا موسى يقول: لا وتر بعد الأذان، فقال له علي: لقد أغرق النزع و أفرط الفتيا، الوتر ما بين الصلاتين.

٣- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام أنه كان يوتر عند الأذان.

٤- و ذكره الحسن بن عمارة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوتر عند الأذان.

٥- عبدالرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن الصباح فقال: و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس نعم ساعة الوتر هذه، أين السائلون عن الوتر.

٦- عبدالرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عبد خير قال: خرج علينا علي عليه السلام حين طلع الفجر فقال: و الليل إذا عسعس أشار بيده إلى المشرق، ثم قال: أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.

٧- عبدالرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن حطان الرقاشي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ثم أوترت بعد ذلك، وإن شئت صليت بعد الوتر ركعتين، وإن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر الليل.

٨- عبدالرزاق عن الثوري عن سلم بن عبدالرحمن عن زاذان عن علي عليه السلام أنه كان يوتر بإناء أنزلناه في ليلة القدر، وإذا زلزلت، وقل هو الله أحد.

٩- عبدالله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر و حسين قالوا ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال من كل الليل قدأوتر رسول الله ﷺ من أوله و أوسطه و آخره و ثبت الوتر آخر الليل.

١٠- عبدالله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا شريك عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: كان يوتر عند الاذان و يصلى الركعتين عند الاقامة.

١١- عبدالله حدثني ابي ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير و اسود بن عامر قالوا ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من الفضل قال اسود

يقرأ في الركعة الاولى أهاكم التكاثر و انا أنزلناه في ليلة القدر و اذا زلزلت الارض و في الركعة الثانية و العصر و اذا جاء نصر الله و الفتح و انا أعطيناك الكوثر في الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون و تبت يدا أبي لهب و قل هو الله أحد.

١٢- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبدالاعلى يحدث عن أبي جميلة عن علي عليه السلام ان أمة لهم زنت فحملت فاتى علي عليه السلام

النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال له دعها حتى تلدأو تضع ثم اجلدها.

١٣- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ليس الوتر بحتم كههيئة الصلاة و لكن سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٤- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق انبانا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوتر عندالاذان و يصلى ركعتي الفجر عند الاقامة.

١٥- عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم ثنا أبو خيثمة ثنا أبو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بحتم و لكنه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز و جل و تريحب الوتر.

١٦- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي عليه السلام قال ليس الوتر بحتم كالصلاة و لكن سنة فلا تدعوه قال: شعبة و وجدته مكتوبا عندي و قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٧- عبدالله حدثني أبي ثنا علي بن عيسى بن يونس ثنا زكريا عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أهل القرآن أوتر و افان الله عز و جل و تريحب الوتر.

١٨- عبدالله حدثني أبي ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو اسرائيل عن السدي عن عبد خير قال: خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام و نحن في المسجد فقال اين السائل عن الوتر فن كان منافي ركعة شفع اليها أخرى حتى اجتمعنا اليه فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوتر في أول الليل ثم أوتر في وسطه ثم أنبت الوتر هذه الساعة قال و ذلك عند طلوع الفجر.

١٩- عبدالله حدثني عمرو بن محمد بن بكير النافذ ثنا عبدالله بن داود الخريبي عن علي بن صالح عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنّها سنهار رسول الله ﷺ فاوتر و ابا أهل القرآن.

٢٠- ابو داود حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا أهل القرآن أوتروا، فان الله و تريحب الوتر.

٢١- عنه حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، و بمعافاتك من عقوبتك، و أعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

٢٢- النسائي أخبرنا هناد بن السرى عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم و هو ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: أوتر رسول الله ﷺ ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فان الله عز و جل و تريحب الوتر.

٢٣- أخبرني محمد بن اسماعيل بن إبراهيم عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كههيئة المكتوبة ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.

٢٤- ابن ماجة حدثنا علي بن محمد، و محمد بن صباح. قالوا: ثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولى، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن الوتر ليس بحتم. و لا كصلاتكم المكتوبة. و لكن رسول الله ﷺ أوتر، ثم قال: يا أهل القرآن! أوتروا. فإن الله وتر..

الوتر.

٢٥- عنه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع. وحدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ. من أوله ووسطه، و انتهى وتره إلى السحر.

٢٦- الحاكم أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري قال: الدارمي و هو أقدم شيخ لحماذ بن سلمة عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ان رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

٢٧- ابو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا ابو منصور نصر مولى احمد بن رسته ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عاصم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال الوتر ليس بحتم كحتم الصلاة و لكنها سنة.

٢٨- البيهقي أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انبأ ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

الوتر ليس بحتم و لكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ و هو قول عبادة بن الصامت و ابن عباس و كل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها

باب صلوة التطوع.

٢٩- عنه عن ابي زكريا بن ابي اسحاق انبا احمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا اسمع انبا ابو احمد الزيرى ثنا سفيان انبا ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبا زهير جميعا عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال:

ان هذا الوتر ليس بجتم و لكنه سنة حسنة من رسول الله ﷺ ان الله و تر يحب الوتر. لفظ حديث زهير و فى رواية الثورى الوتر ليس بجتم و لكنه سنة سنها رسول الله ﷺ.

٣٠- عنه انبا على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الله الصفار ثنا محمد بن عيسى ثنا عمرو بن عون عن ابي عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بجتم كالصلوة المكتوبة و لكنه سنة سنها رسول الله ﷺ فقال: اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى و تر يحب الوتر.

٣١- عنه انبا ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن ابي ظبيان قال: خرج علي عليه السلام الى السوق و انا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال:

و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه.

٣٢- عنه بهذا الاسناد انبا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عبد الرحمن السلمى قال: خرج علي عليه السلام من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر ثم كانت

الاقامة عند ذلك.

٣٣- عنه أنبأ أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد ابن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن قال: خرج علي عليه السلام حين ثوب ابن النباح فقال: و الليل اذا عسعس و الصبح اذا تنفس اين السائلون عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه هذه.

٣٤- عنه أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا علياً عليه السلام فسألوه عن الوتر فقال: سألتهم عنه احدا فقالوا سألنا أبا موسى الاشعري، فقال: لا وتر بعد الاذان فقال: لقد أغرق النزع فافرط في الفتوى كل شيء ما بينك و بين صلاة الغداء متى اوترت فحسن.

٣٥- عنه أخبرنا أبو سعيد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان انا الشافعي يقول: من اوتر اول الليل صلى مثني حتى يصبح و ذكر حديث ابن علية عن أبي هارون الغنوي عن حطان بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام.

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة و يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل و ان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و ان شاء الوتر آخر الليل.

٣٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى ابن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي هارون الغنوي قال: سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت علياً عليه السلام يقول:

الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح و من شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتر ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر و من شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته.

٣٧- عنه أخبرنا ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله ﷺ كان يدعو في آخر وتره يقول:

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت علي نفسك و اخبرنا ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه.

و بلغني عن يحيى بن معين انه قال: لم يرو عنه غير حماد بن سلمة.

٣٨- الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا أبوبكر بن عياش حدثنا ابو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، و لكن سن رسول الله ﷺ، و قال: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن.

٣٩- عنه روى سفيان الثوري و غيره عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، و لكن سنة سنّها رسول الله ﷺ. حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق.

٤٠- عنه حدثنا هناد حدثنا أبوبكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: كان النبي ﷺ يوتر بثلاث، يقرأ فيهن بتسع

سور من المفصل، يقرأ في كل ركعة بثلاث سور، آخر هن قل والله أحد.
 ٤١- الخطيب أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهر يار الأصهباني أخبرنا
 أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا رجاء بن أحمد بن زيد
 البغدادي قال: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف
 القاضي عن أبي أيوب الأفریقی عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام
 قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات، أهاكم
 التكاثر، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت في ركعة، وفي الثانية والعصر، وإذا جاء
 نصر الله، وإنا أعطيناك الكوثر، وفي الثالثة، قل يا أيها الكافرون، وتبت، و
 قل هو الله أحد.

٤٢- عنه أخبرني ابن الجبان حدثنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن
 محمد بن سليمان حدثنا علي بن المديني قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله
 ويحب الوتر، فاوتروا يا أهل القرآن.

٤٣- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يخرج حين يؤذن
 ابن النباح عند الفجر الاول فيقول نعم ساعة الوتر هذه و يتأول هذه الآية
 والصبح إذا تنفس.

٤٤- ابن أبي شيبة حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سلام بن سليم عن أبي
 اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام و حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن
 الحارث عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الإذان ويصلي
 الركعتين مع الإقامة زاد سلام الأذان الاول قال: سلام و سمعت ابا اسحاق
 مرة قال: يوتر عند طلوع الفجر.

٤٥- عنه حدثنا هشيم قال: أخبرنا مطرف عن أبي اسحاق عن بعض

اصحاب علي عليه السلام قال: قال علي من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ من اوله و أوسطه و اخره و لكن ثبت الوتر لرسول الله ﷺ من اخر الليل.

٤٦- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الرحيم عن زاذان أبي عمر ان علياً عليه السلام كان يفعل ذلك. حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن حيان عن أبي غالب قال: كان.. اوتر بثلاث يسلم إلا في آخرهن.

٤٧- عنه حدثنا غندر عن شعبة عن أبي اسحاق قال: كان اصحاب علي عليه السلام و اصحاب عبد الله لا يسلمون في ركعتي الوتر.

٤٨- عنه حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن سالم بن عبد الرحمن عن زاذان ان علياً عليه السلام كان يؤتر بثلاث من اخر الليل قاعدا.

٤٩- عنه حدثنا أبو خالد الاحمري عن حجاج عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: له الوتر فريضة هي فقال قد أوتر النبي ﷺ و ثبت عليه المسلمون.

٥٠- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال: الوتر ليس بحتم و لكنه سنة أسنها رسول الله ﷺ.

٥١- عنه حدثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الرحمن عن زاذان ان علياً عليه السلام كان يؤتر بثلاث يقرأ في كل ركعة بثلاث سور من آخر المفصل.

٥٢- عنه حدثنا هشيم قال: اخبرنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن ان علياً عليه السلام كان يقنت في الوتر بعد الركوع.

٥٣- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يؤتر على راحلته.

٥٤- عنه حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يوتر على راحلته.

٥٥- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال قيل له: الوتر فريضة هي؟ قال: قد أوتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ثبت عليه المسلمون.

٥٦- عنه حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم ضمرة قال: قال علي عليه السلام: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة.

المنايع:

(١) المصنف: ١١/٣/٣ - ١٧ - ١٨ - ٣٠ - ٣٤،

(٢) مسند احمد: ٨٥/١ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٧ - ١١٠ -

- ١٢٠ - ١٤٥،

(٣) سنن أبي داود: ٦١/٢ - ٦٤، (٤) سنن النسائي: ١٢٨/٣ - ٢٢٩،

(٥) سنن ابن ماجه: ٣٧٠/١ - ٣٧٥، (٦) المستدرک: ٣٠٦/١،

(٧) اخبار اصفهان: ٣٣١/٢،

(٨) سنن الكبرى: ٨/٢ - ٤٦٨ - ٤٧٩ - ٣٧/٣ - ٤٢،

(٩) الجامع الصحيح: ٣١٦/٢ - ٣٢٣،

(١٠) تاريخ بغداد: ٤١٢/٨ - ١٠٢/١٢،

(١١) مجمع الزوائد: ٢٤٦/٢،

(١٢) المصنف: ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٩ -

٣٠٢ - ٣٠٣ - ٢٢٢/١٤ - ٢٣٦ - ٢٣٧،

٤٢- باب نافلة الصبح

- ١- عبدالرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب أنه كان يوتر عند الأذان و يركع ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٣- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد و حسين بن محمد قالوا ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الاقامة.
- ٤- ابن ماجه حدثنا الخليل بن عمرو، أبو عمرو. ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي بن أبي طالب قال: ان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الاقامة.

المنابع:

- (١) المصنف: ٥٦/٣ - ٥٨.
- (٢) مسند احمد: ٧٧/١.
- (٣) سنن ابن ماجه: ٣٦٣/١.

٤٣- باب صلاة التطوع

١- عبدالرزاق عن معمر و الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي عليه السلام قال: قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: و من يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطيق منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهّل، فإذا ارتفعت الشمس و طلعت، و كان مقدارها من العصر من قبل المشرق، صلى ركعتين.

يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يمهّل حتى إذا ارتفع الضحى، و كان مقدارها من الظهر من قبل المشرق، صلى أربعاً يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلي أربعاً، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين، و النبيين، و من تبعه من المؤمنين و المسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل عشرة ركعة منهن ركعات قبل الصبح.

٢- عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال: سألتنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوعاً بالنهار فقال: إنكم لا تطيقون ما كان يطيق، قالوا: على ذلك حدثنا، فذكر مثل حديث الثوري، إلا أنه لم يقل يفصل بالتسليم على الملائكة المقربين، قال: و يصلي قبل الظهر أربعاً و بعدها ركعتين، قبل ألعصر أربعاً، فهذه ست عشرة ركعة.

٣- عبدالرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه أن

عليه السلام كان يصلي بعد العشاء ركعتين.

٤- عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

٥- عبدالله حدثني أبي حدثنا وكيع سفيان و إسرائيل و أبي عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: سألتنا علياً عليه السلام عن تطوع النبي ﷺ بالنهار فقال: انكم لا تطيقونه قال قلنا أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا قال: كان النبي ﷺ اذا صلى الفجر أمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا من قبل المغرب قام فصلى ركعتين.

ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى أربعاً قبل الظهر اذا زالت الشمس و ركعتين بعدها و أربعاً قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين و النبيين و من تبعهم من المؤمنين و المسلمين قال: قال علي عليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع النبي ﷺ بالنهار و قل من يداوم عليها.

٦- عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع و عبدالرحمن عن سفيان عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر و العصر و قال عبدالرحمن في دبر كل صلاة.

٧- عبدالله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: قال ناس من أصحاب علي لعلي عليه السلام

ألا تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالنهار و التطوع فقال: علي عليه السلام انكم الله لا تطيقونها فقالوا له أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا فذكر الحديث بطوله.

٨- عبدالله ثنا أبو كامل الحجزر فضيل بن الحسين املاء علي من كتابه ثنا أبو عوانة عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام انه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار فقال: كان يصلي ست عشرة ركعة. قال: يصلي اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين و كان يصلي اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات و كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات و بعد الظهر ركعتين و قبل العصر أربع ركعات.

٩- عبدالله ثنا اسحق بن اسمعيل و أبو خيثمة قالالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحق و ثنا عبدالله قال و حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان و اسرائيل عن أبي اسحق عن عاصم ابن ضمرة قال: سألتنا علياً عليه السلام عن تطوع النبي ﷺ بالنهار قال: قال علي عليه السلام تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله ﷺ بالنهار و قل من يداوم عليها.

١٠- عبدالله حدثني أبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر أخبرنا عبد الرحيم الرازي عن زكريا بن أبي زائدة و العلاء بن المسيب عن أبي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال: أتينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقلنا يا أمير المؤمنين ألا تحدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تطوعه فقال: و أيكم يطيقه قالوا نأخذ منه ما أطقنا قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.

١١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي اسحق عن عاصم عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ صلى أربعاً قبل الظهر.

١١- باب ما روى في جعفر بن أبي طالب

١- اهتيمي عن علي عليه السلام قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابتة حمزة ابن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب عليه السلام انا احلها وانا احق بها بنت عمي وعندي خالتها وانما الخالة ام فقال علي عليه السلام انا احق بها منكما بنت عمي وعندي بنت رسول الله ﷺ وهى احق بها وانا ارفع صوتي اسمع رسول الله ﷺ حتى قبل ان يخرج فقال زيد:

بل انا احق بها خرجت إليها وسافرت وجئت بها قال فخرج رسول الله ﷺ فقال ما شأنكم فأعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله ﷺ سأقضى بينكم في هذا وفي غيره قلت نزل القرآن في رفعنا اصواتنا فقال رسول الله ﷺ لزيد اما انت فولاى ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر.

فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التى خلقت منها قال قد رضيت يا رسول الله واما انت يا على فصفي واميني قال رضيت يا رسول الله واما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها وانما الخالة ام قال قد سلمنا يا رسول الله قلت رواه أبو داود باختصار رواه البزار ورجاله ثقات.

٢- ابن أبي شيبه حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن هاني عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي.

٣- حدثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا عن عامر أن علياً (عليه السلام) تزوج أسماً ابنة عميس فتفاخر ابنها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر فقال كل واحد منهما: أنا أكرم منك وأبي خير من أبيك. فقال لها علي: أقضي بينهما، فقال:

ما رأيت شاباً من العرب خيراً من جعفر، وما رأيت كهلاً كان خيراً من أبي بكر، فقال لها علي: ما تركت لنا شيئاً ولو قلت غير هذا لمقتك، والله إن ثلاثة أنت أخسهم لخيار.

المنايع:

(١) مجمع الزوائد: ١٥٦/٩،

(٢) المصنف: ١٢ / ١٠٥ - ١٠٦.

١٢- باب ما روى في عبدالله بن مسعود

١- الحاكم النيسابوري أبو عبدالله حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا جرير عن عبد الله بن يزيد الصهباني عن كميل بن زياد عن علي عليه السلام قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ومن شاء الله من اصحابه فررنا بعبدالله بن مسعود وهو يصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقيل عبد الله بن مسعود فقال ان عبد الله يقرأ القرآن غضا كما انزل فائني عبد الله على ربه وحمده.

فاحسن في حمده على ربه ثم سأله فاجمل المسألة وسأله كاحسن مسألة سأها عبد ربه ثم قال اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد و مرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين في جناتك جنان الخلد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعط سل تعط مرتين فانطلقت لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني وكان سابقا بالخير. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٢- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا ابراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا علي بن عابس عن الاعمش عن عمرو ابن مرة واسماعيل عن قيس قال سئل علي عليه السلام عن ابن مسعود فقال قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فاحل حلاله وحرّم حرامه وسئل عن عمار فقال مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر وسئل عن حذيفة فقال كان اعلم الناس بالمنافقين وذكر باقي الحديث.

٣- الخطيب بغدادي أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ قال: أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا محمد ابن العباس بن نجيح حدثنا جعفر بن محمد بن سوار النيسابوري أخبرنا عبد الله بن عمر بن الرماح حدثنا هشيم عن المغيرة عن إبراهيم عن أم موسى عن علي عليه السلام قال:

شاهد الناس بن مسعود وهو يجتني رطبا لرسول الله ﷺ فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال رسول الله ﷺ أتضحكون من دقة ساقيه لها أثقل في الميزان من أحد.

٤- الهيثمي عن علي عليه السلام قال أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد شجرة فأمره ان يأتيه منها بشئ فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله حين صعد فضحكوا من حموشة ساقيه فقال النبي ﷺ ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد.

٥- ابن أبي شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أم موسى قالت: سمعت عليا عليه السلام يقول: أمر رسول الله ﷺ ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشئ منها، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقيه فضحكوا منها، فقال النبي ﷺ: ما يضحكمكم؟ لرجل عبد الله في الميزان أثقل من أحد.

٦- حدثنا أبو أسامة قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قالوا: أخبرنا عن عبد الله قال: علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علما.

المنابع:

- (١) المستدرک: ٣/٣١٧ - ٣٨٨، (٢) تاريخ بغداد: ١٩١/٧،
(٣) مجمع الزوائد: ٩/٢٨٨، (٤) المصنف: ١١٤/١٢ - ١١٦.

١٣- باب ما روى في جرير بن عبد الله

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ قال جرير منا أهل البيت ظهراً لبطن قالها ثلاثاً. رواه الطبراني و أبو بكر بن حفص لم يدرك علياً و سليمان بن إبراهيم بن جرير لم أجد من وثقه.

(١) مجمع الزوائد: ٣٧٣/٩.

١٤- باب ما روى في فرات بن حيان

١- الهيثمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ قال اني لاعطى قوما أتألفهم و آكل قوما إلى ما عندهم أو إلى ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات بن حيان. رواه الطبراني.

(١) مجمع الزوائد: ٣٧٣/٩.

١٥- باب ما روى في عثمان بن مظعون

١- ابن أبي شيبه حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثني موسى قال: أخبرني محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله ﷺ.

(١) المصنف: ١٣٧ / ١٤.

١٦- باب ما روى في حاطب

١- ابن أبي شيبه حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد أن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي أخبره أنه سمع علياً عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: إنه قد شهد بدرًا - يعني حاطب بن أبي بلتعة، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

(١) المصنف: ٣٨٤ / ١٤.

١٧- باب ما روى في حمزة بن عبدالمطلب

١- الحاكم النيسابوري حدثنا أبو العباس ثنا أبو اسامة عبد الله بن اسامة الحلبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا محمد بن سليمان ابن الاصبهاني عن أبي اسحاق الشيباني عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام قال ان افضل المخلوق يوم يجمعهم الله الرسل وافضل الناس بعد الرسل الشهداء وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب.

٢- عنه حدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجواني ثنا وكيع بن الجراح ثنا قدامة بن موسى الجمحي عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال جاء علي عليه السلام وحمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اغتسلا فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف صنعتما قال احدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو فعلتما غير ذلك لسترتكما. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٣- عنه اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد حمزة فكان اقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الاحمر.

فقال لي حمزة هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اني ارى قوما لاتصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصوها اليوم بي

وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم اني لست باجنبكم فسمع بذلك أبو جهل فقال:

انت تقول هذا لو غيرك قال قد ملئت رعبا فقال اياى تعني يا مصفر
استه قال فبرز عتبة واخوه شيبه وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية
من الانصار.

فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من اعمام بنى عبد المطلب
فقال رسول الله ﷺ قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة
وعبيدة لشيبه وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة
شيبه وضرب شيبه رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي
بالصفراء. صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٤- عنه اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا ابراهيم بن عبد الله
المصرى ثنا ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كثير النواء
عن المسيب بن نجبة عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي ﷺ قال كل نبي
اعطي سبعة رفقاء واعطيت بضعة عشر فقبل لعلي عليه السلام من هم فقال انا
وحمزة وابناي ثم ذكرهم. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

المنابع:

(١) المستدرک: ١٩٢/٣،

(٢) مسند احمد: ٨٩/١.

١٨- باب ما روى في زيد بن صوحان

١- اهيتمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من سره ان ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فليتنظر إلى زيد بن صوحان.

(١) مجمع الزوائد: ٣٩٨/٩.

١٩- باب ما روى في الأبدال

١- عبدالله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني شريح يعني ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب عليه السلام وهو بالعراق فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين قال: لا،
أني سمعت رسول الله ﷺ يقول الأبدال يكونون بالشام وهم أربعون رجلاً كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يسقى بهم الفيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب.

(١) مسند أحمد: ١١٢/١.

٢٠- باب ما روى في جماعة من الصحابة

١- عبد الله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا اسرائيل ثنا أبو إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغى الضالة فلا يوجد.

٢- عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن اسحق حدثني أبي اسحق بن يسار عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحرث قال اعتمدت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في زمان عمر أو زمان عثمان فنزل على أخته أم هانئ بنت أبي طالب.

فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب ان نخبرنا عنه قال أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم انه كان أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قالوا أجل عن ذلك جئنا نسألك قال أحدث الناس عهدا برسول الله ﷺ قثم بن العباس.

٣- عبد الله حدثني محمد بن سليمان لوين ثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن ربيعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سمعت أذناي ووعاه قلبي عن رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم.

٤- حدثني أبي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الخليل عن علي عليه السلام قال كان للمغيرة بن شعبة رح فكننا إذا خرجنا مع رسول

الله ﷺ في غزاة خرج به معه فيركزه فيمر الناس عليه فيحملونه فقلت
لئن أتيت النبي ﷺ لا أخبرنه فقال انك ان فعلت لم ترفع ضالة.

٥- الترمذي حدثنا ابو عبيدة بن أبي السفر، واسمه أحمد بن عبد الله
الهمداني ومحمود بن غيلان، قالوا حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة عن سفیان بن سعيد عن هشام عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال:

إن جبرائيل هبط عليه فقال له: خيرهم - يعني أصحابك - في
أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلاً مثلهم، قالوا: الفداء
ويقتل منا.

٦- الحسكاني أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال: حدثنا
أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن إملاء، أخبرنا علي بن عبد العزيز
المكي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين القرشي عن فطر بن خليفة، عن كثير
بياع النوى قال سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت علياً عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: إنه لم يكن نبي إلا قد
أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر
وعلي وحسن وحسين وأبو ذر والمقداد، وحذيفة وعمار، وسلمان. رواه
جماعة عن أبي نعيم الملائي وهو ثقة وله طرق عن كثير النواء هو أبو
إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث.

رواه المسيب بن نجبه عن علي عليه السلام، وأسانيده مذكورة في باب الوزارة
من الخصائص.

٧- عنه حدثني ابوبكر التجار، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد
الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد

ابن راشد عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة. الحديث.

٨- عنه عن فرات قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه عن جده عمر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمحطون
عبدالله بن مسعود و أبو ذر و عمار و سلمان و المقداد، و حذيفة، و أنا إمامهم
السابع، قال الله: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

٩- الهيثمي عن علي عليه السلام قال خرج زيد بن حارثة الي مكة فقدم
بأبنة حمزة ابن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب انا احلها وانا احق بها
بنت عمي وعندي خالتها واما الخالة ام فقال علي عليه السلام: انا احق بها منكما
بنت عمي وعندي بنت رسول الله ﷺ وهى احق بها وانا ارفع صوتي
اسمع رسول الله ﷺ حتى قبل ان يخرج فقال زيد: بل انا احق بها
خرجت إليها وسافرت وجئت بها قال:

فخرج رسول الله ﷺ فقال ما شأنكم فأعادوا عليه مثل قوهم
فقال رسول الله ﷺ سأقضى بينكم في هذا وفي غيره قلت نزل القرآن في
رفعنا اصواتنا فقال رسول الله ﷺ لزيد اما انت فولاى ومولاها قال قد
رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر.

فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتي التى خلقت منها قال قد
رضيت يا رسول الله واما انت يا على فصفي واميني قال رضيت يا رسول
الله واما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها واما الخالة ام قال قد
سلمنا يا رسول الله.

١٠- ابن أبي شيبه حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسين بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع أخبره عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

١١- عنه حدثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان بن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن علي عليه السلام قال: قريش أئمة العرب، أبرارها أئمة أبرارها و فجارها أئمة فجارها.

١٢- عنه حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي عليه السلام قال: كان سيماء أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض.

المنابع:

- (١) مسند أحمد: ٨٨/١ - ١٠١ - ١٤٥،
- (٢) سنن الترمذي: ١٣٥/٤ و ٦٦٢/٥،
- (٣) شواهد التنزيل: ٣٧٤/١ و ٣٤٧/٢،
- (٤) مجمع الزوائد: ١٥٥/٩ - ١٥٦،
- (٥) المصنف: ١٥٤/١٢ - ١٧١ - ١٧٢ و ٣٥٨/١٤.

٢١- باب ما روى في اصحاب الصفة

- ١- عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعطيكم وأدع أهل الصفة تلوي بطونهم من الجوع وقال مرة لا أخدمكما وأدع أهل الصفة تطوى.
- ٢- الهيثمي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لأعطيكم وأدع أهل الصفة يلوي بطونهم الجوع.

المنايع:

(١) مسند احمد: ٧٩/١،

(٢) مجمع الزوائد: ١٦٨/٨.

٢٢- باب فضائل الشيعة

١- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري قال: حدثنا الفضل بن محمد الشعрани قال: حدثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا منصور ابن أبي الأسود عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيه - وهو ابن ناجذ - قال: قال علي عليه السلام لشييعته:

كونوا في الناس كالنحل في الطير، ليس شئ من الطير إلا وهو يستضعفها، ولو علم الطير ما في أجوافها من البركة لم تفعلوا بها ذلك، خالطوا الناس بالسنتكم وأجسادكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم فان لكل امريء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب.

(١) فرائد السمطين: ٤٠١/١.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الثاني و العشرون من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثالث و العشرون و أوله:

كتاب الإيمان و الكفر

فهرست

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
مسند الامام علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> من طرق الإسماعيلية		
مقدمة.....	٣	
٢- باب العلم.....	٥	٤
٣- باب الأنبياء.....	٧	١
٤- باب الإمامة.....	٨	٣
٥- باب الإيمان و الإسلام.....	١٢	٢
٦- باب القرآن.....	١٤	٣٠
٧- باب الطهارة.....	٢٢	٢٩
٨- باب الصلوة.....	٢٨	١٢٩
٩- باب الصوم.....	٥٠	٢٦
١٠- باب المعيشة.....	٥٦	٦٧
١١- باب الزكاة.....	٦٨	٦٠
١٢- باب السفر.....	٨٠	٧
١٣- باب الحج.....	٨٢	٥٣

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١٤- باب الجهاد.....	٩١	٩٦
١٥- باب النكاح.....	١١٧	٩٨
١٦- باب الطلاق.....	١٣٥	٦٤
١٧- باب التجميل و الزينة.....	١٤٩	١٥
١٨- باب الاطعمة.....	١٥٢	٣٠
١٩- باب الأشربة.....	١٥٧	٦
٢٠- باب العتق.....	١٥٨	٢٩
٢١- باب الصيد والذبائح.....	١٦٤	١٦
٢٢- باب الإيمان.....	١٦٧	٥
٢٣- باب القضاء و الشهادة.....	١٦٨	٤٨
٢٤- باب الحدود.....	١٨١	١١٦
٢٥- باب الديات.....	٢٠١	٧٨
٢٦- باب الوصية.....	٢٢٢	١٣
٢٧- باب الفرائض.....	٢٣٤	٢٥
٢٨- باب الجنائز.....	٢٤٤	٧٧
٢٩- باب النوادر.....	٢٥٦	١٠

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
مسند الامام علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>		
من طرق أهل السنة.....	٢٦١	
مقدمة.....	٢٦٣	
كتاب العلم.....	٢٦٥	
١- باب فضل العلم.....	٢٦٥	١٧
٢- باب طلب العلم و حفظه.....	٢٧٢	١٠
٣- باب السؤال عن العالم.....	٢٧٥	٧
٤- باب رواية الحديث.....	٢٧٨	٣٢
٥- باب المشاورة مع الفقهاء.....	٢٨٦	١
٦- باب حق العالم.....	٢٨٦	١
٧- باب صفة العالم.....	٢٨٧	٣
٨- باب زلة العالم.....	٢٨٩	٤
كتاب التوحيد.....	٢٩١	
١- باب انه تعالى لا يوصف بشيء.....	٢٩١	١
٢- باب التقدير و المشية.....	٢٩٣	٣
٣- باب الزمان و المكان.....	٢٩٥	٣
٤- باب جوامع التوحيد.....	٢٩٦	٥
كتاب الأنبياء.....	٣٠٨	
١- ما روى في آدم <small>عليه السلام</small>	٣٠٨	٣
٢- ما روى في نوح <small>عليه السلام</small>	٣١٠	١
٣- ما روى في إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٣١١	٣

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٤- ماروى في موسى عليه السلام	٣١٣	٢
٥- ماروى في هود عليه السلام	٣١٥	١
٦- ماروى في سليمان عليه السلام	٣١٦	١
٧- ماروى في يونس عليه السلام	٣١٦	١
٨- ماروى في ذوالقرنين عليه السلام	٣١٧	٣
٩- ماروى في أصحاب الرس	٣١٨	١
١٠- ماروى في رسول الله محمد ﷺ	٣٢٢	٥٤
كتاب الإمامة	٣٤٢	
١- باب بيعته عليه السلام	٣٤٢	٢
٢- باب أن الأئمة من قریش	٣٤٣	١
٣- باب إنه عليه السلام يضرب اعناق المنافقين ..	٣٤٤	٢
٤- باب يوم الإنذار	٣٤٦	٢
٥- باب انه عليه السلام امام المتقين	٣٤٨	١
٦- باب انه عليه السلام فقا عين الفتنة		٣٥٨
٧- باب دولة الحق و الباطل	٣٤٩	١
٨- باب ماجرى بينه عليه السلام و أبو سفیان		٣٥٠
٩- باب يوم الشورى	٣٥١	٢
١٠- باب ان الامة تغدر بعلي عليه السلام	٣٥٥	٥
١١- باب انه عليه السلام ولى كل مؤمن	٣٥٧	١
١٢- باب امامته عليه السلام	٣٥٨	١٧
١٣- باب اخباره عليه السلام عن الغائبات	٣٦٤	٣٥

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب فضائل أهل البيت <small>عليهم السلام</small>	۳۷۶	
۱- باب انه <small>عليه السلام</small> أول من صلي	۳۷۶	۱۰
۲- باب هجرته <small>عليه السلام</small>	۳۷۹	۱
۳- باب انه أخو الرسول <small>عليه السلام</small>	۳۸۰	۶
۴- باب نيابته من الرسول <small>عليه السلام</small>	۳۸۲	۷
۵- باب منزلة عند الرسول <small>عليه السلام</small>	۳۸۵	۴
۶- باب حبه و بغضه <small>عليه السلام</small>	۳۸۸	۱۱
۷- باب علمه <small>عليه السلام</small>	۳۹۲	۱۳
۸- باب صلح الحديبية	۳۹۶	۱
۹- باب سد الأبواب	۳۹۸	۳
۱۰- باب ان له <small>عليه السلام</small> حدائق و كنوزاً	۳۹۹	۲
۱۱- باب تسميته بأبي تراب	۴۰۰	۱
۱۲- باب اكتحاله بريق النبي <small>عليه السلام</small>	۴۰۱	۳
۱۳- باب قوله عند دفن فاطمة <small>عليها السلام</small>	۴۰۳	۱
۱۴- باب تزويجه مع فاطمة <small>عليها السلام</small>	۴۰۴	۵
۱۵- باب حقه <small>عليه السلام</small>	۴۰۸	۱
۱۶- باب انه <small>عليه السلام</small> يقاتل على التأويل	۴۰۹	۱
۱۷- باب ان فيه شبهة بعيسى <small>عليه السلام</small>	۴۱۰	۲
۱۸- باب ان المؤمنين يعرفون به <small>عليه السلام</small>	۴۱۲	۱
۱۹- باب ليلة المبيت	۴۱۳	۱
۲۰- باب قضائه <small>عليه السلام</small>	۴۱۴	۱

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- باب انه عليه السلام مع الحق.....	٤١٤	١
٢٢- باب انه صاحب الراية.....	٤١٥	١
٢٣- باب انه عليه السلام المنذر.....	٤١٧	٢
٢٤- باب انه عليه السلام اول من يخضم يوم القيامة.	٤١٨	١
٢٥- باب انه عليه السلام هاد و مهدي.....	٤١٩	٢
٢٦- باب انه عليه السلام لا يجد الحر و البرد.....	٤٢٠	٣
٢٧- باب كسر الأصنام في الكعبة.....	٤٢٢	٢
٢٨- باب اخباره عن شهادة الحسين عليه السلام..	٤٢٤	٦
٢٩- باب الاخبار عن شهادته عليه السلام.....	٤٢٧	١٤
٣٠- باب جهاز فاطمة عليها السلام.....	٤٣١	٨
٣١- باب النهي عن الاطراء.....	٤٣٤	٨
٣٢- باب الاخبار عن		
ورود اهل البيت بالكوفة.....	٤٣٤	١
٣٣- باب فضائل فاطمة عليها السلام.....	٤٣٥	١٢
٣٤- باب فضائل الحسنين عليه السلام.....	٤٣٩	١٧
٣٥- باب مقامهم عليه السلام في يوم القيامة.....	٤٤٤	٤
٣٦- باب سهم ذوى القربى.....	٤٤٦	١
٣٧- باب انهم عليه السلام النجباء.....	٤٤٧	٢
٣٨- باب تسبيح فاطمة عليها السلام.....	٤٤٨	٨
٣٩- باب ما روى في امه عليه السلام.....	٤٥٣	١
٤٠- باب ما روى في خديجة عليها السلام.....	٤٥٣	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
كتاب الغيبة		
و ما يحدث في آخر الزمان.....	٤٥٤	
١- باب أن المهدي من اولاد النبي ﷺ ..	٤٥٤	١٥
٢- باب ما يحدث قبل القيامة.....	٤٥٨	١
٣- باب خروج الدجال.....	٤٥٨	١
٤- باب ظهور السفيناني.....	٤٥٩	١
٥- باب ظهور الفتن.....	٤٦٠	١
٦- باب اصحاب المهدي عليه السلام.....	٤٦١	١
كتاب الأصحاب.....	٤٦٢	
١- باب ما روى في سعد بن مالك.....	٤٦٢	٤
٢- باب ما روى في عمار بن ياسر.....	٤٦٤	٩
٣- باب ما روى في أبي بكر و عمر.....	٤٦٧	١
٤- باب ما روى في الزبير.....	٤٦٨	٨
٥- باب ما روى في ابن أم معبد.....	٤٧٢	٣
٦- باب ما روى في طلحة.....	٤٧٣	٣
٧- باب ما روى في عباس بن عبدالمطلب.....	٤٧٥	٣
٨- باب ما روى في عثمان.....	٤٧٦	٣
٩- باب ما روى في مقداد.....	٤٧٧	١
١٠- باب ما روى في أبي ذر.....	٤٧٨	٢
١١- باب ما روى في جعفر بن أبي طالب.....	٤٨٣	٣
١٢- باب ما روى في عبدالله بن مسعود.....	٤٨٥	٦

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١٣- باب ما روى في جرير بن عبدالله...	٤٨٧	١
١٤- باب ما روى في فرات بن حيان....	٤٨٧	١
١٥- باب ما روى في عثمان بن مظعون...	٤٨٨	١
١٦- باب ما روى في حاطب.....	٤٨٨	١
١٧- باب ما روى في حمزة بن عبدالمطلب	٤٨٩	٤
١٨- باب ما روى في زيد بن صوحان....	٤٩١	١
١٩- باب ما روى في الأبدال.....	٤٩١	١
٢٠- باب ما روى في جماعة من الصحابة.	٤٩٢	١٢
٢١- باب ما روى في اصحاب الصفة....	٤٩٦	٢
٢٢- باب فضائل الشيعة.....	٤٩٧	١
الجمع		١٦٢٠